

القرآن الكريم

وتفسير غريب

إختاره من كنيانة اللغة وعلماؤا التفسير

حمدي عبید

علم الكتب

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ،  
وأودع فيه من قواعد الايمان والأخلاق ، ومن أسس الحقوق والاجتماع ،  
ما يكفل للبشرية حياة سعيدة مليئة بالخير والحب والأمان ، وصلى الله على  
سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين الداعي الى صراط الله المستقيم ، وعلى  
آله الطيبين الطاهرين ، ورضي الله عن أصحابه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه،  
واتبعوا النور الذي أنزل معه ، فأعزهم الله ونصرهم وقوَّى سلطانهم •

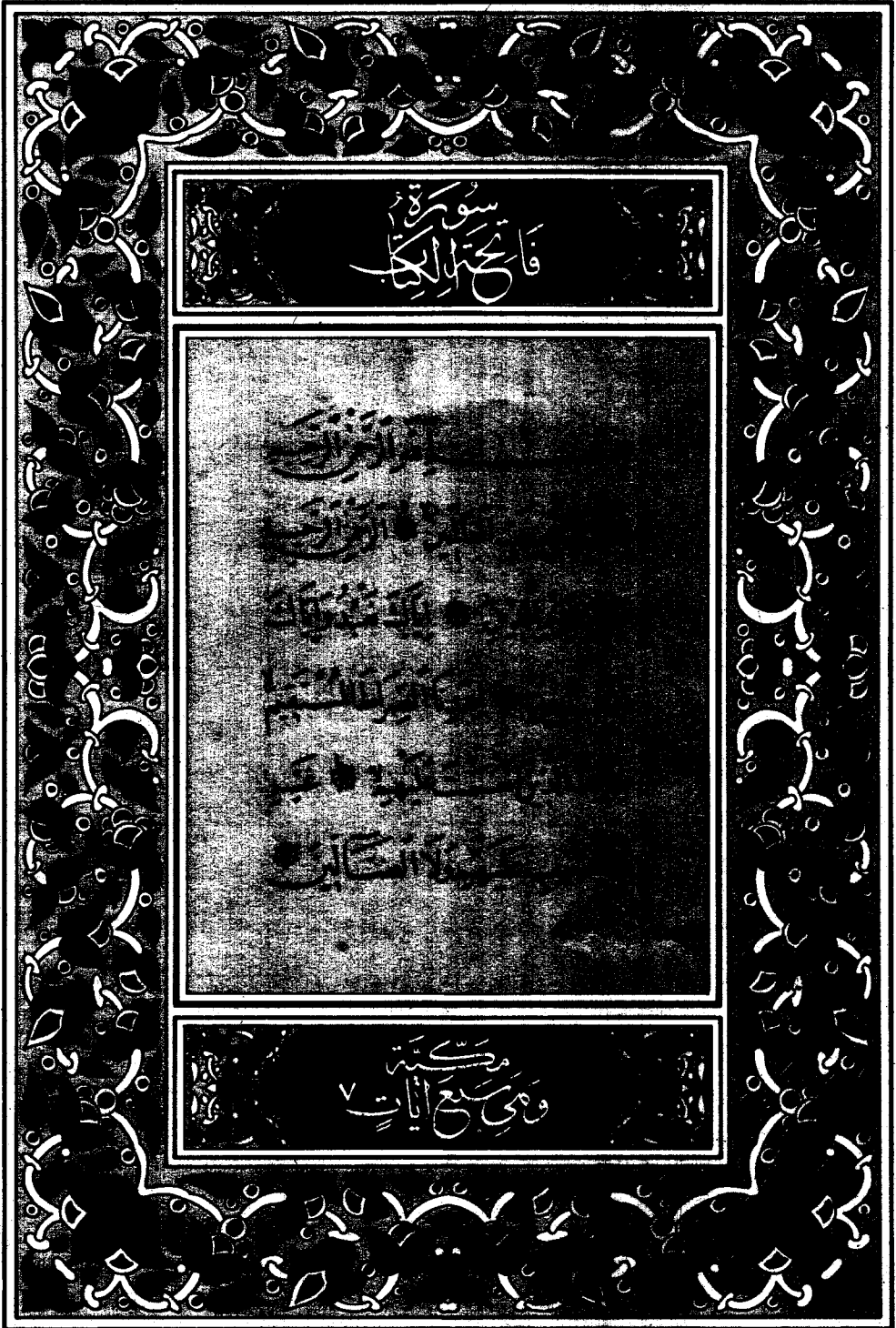
أما بعد فانكم تعلمون أيها المؤمنون ما وصلت إليه حالة المسلمين من تفكك  
وانحلال ، ووهن وخِذلان ، وشقاق وخصام ، وترون ما أصابهم من ضعف  
في الايمان وسوء في الأخلاق ، مما جعل قلب المؤمن يتفطر ألماً ، وعينه  
تذرف الدمع دماً • أما آن لنا أن نتنبه من غفلتنا ، ونرجع عن غينا ، ونثوب  
إلى رشدنا ، فقد أصبحنا سخرية الزمن ، وأضحوكة الأمم ، ولا يشهضنا من  
هذه الهوّة السحيقة التي وصلنا إليها ، إلا إذا لجأنا الى الله ورسوله ،  
واعتنصنا بهذا القرآن الكريم : فأحسننا تلاوته ، وفهمنا معناه ، وعملنا بما  
فهمناه ، وأخلصنا العمل لله ، وبغير هذا لا خير ولا نجاح ، ولا تقدم ولا فلاح ،  
هاكم أيها المؤمنون أجدادكم قرأوا القرآن على هذا النحو فدفعهم إلى بذل  
أموالهم وأرواحهم ، وهجر أوطانهم وأهلبيهم ، هاهم خرجوا من المدينة  
بجيش ضعيف بعداده وعدده ، قوي بربه وإيمانه ، خرجوا دفاعاً عن أرواحهم

وأعراضهم ، خرجوا لنشر الايمان بالله وتوحيده ، وإجراء العدل بين خلقه ،  
ونصرة الضعفاء والمظلومين من عباده ، ساروا على بركة الله يحملون ألوية  
الرحمة والانسانية ، تفتتح أمامهم البلاد ، وتستسلم لعدلهم الممالك والعباد ،  
لا يهزم لهم جيش ، ولا يطوى لهم لواء ، حتى قضوا على ظلم الدولتين :  
دولة الروم ودولة الفرس - وكانت الدنيا يومئذ خاضعة لهما - ولولا تمسك  
أولئك الأبطال بالحق والايان ، والعدل والقرآن ، لما نالوا ذاك المجد  
والسلطان ، فان كنا نحب أن ننال المجد الذي نالوه ، وندرك السلطان الذي  
أدركوه ، فلنؤمن بإيمانهم ولنعمل عملهم ، ولنخلص لله اخلاصهم .

أخي الكريم : لما كان الكثير منا يقرأ القرآن هزيمة من غير فهم ، وكان  
في القرآن كلمات لا تفقه معناها ، وعلى فهمها يتوقف فهم الكثير من آيات  
الله ، عمدت إلى هذه الكلمات ففسرتها معتمداً على كتب التفسير واللغة ،  
كتفسير الألوسي ، والقرطبي والفخر الرازي ، والقاموس المحيط ، ولسان  
العرب ، ومفردات الراغب ، وغريب القرآن وغيرها من الكتب التي ألفها علماء  
اللغة وأئمة التفسير جزاهم الله أحسن الجزاء . ثم وضعت تفسير كل كلمة  
على هامش هذا المصحف بجانب الآية ، واضعاً رقمها أمامها ، وهذه الطريقة  
على إيجازها خطوة عظيمة في تيسير فهم القرآن ، ستبهما إن شاء الله  
خطوات ، نسأل الله أن يفتح قلوب المسلمين في المشارق والمغرب إلى فهم  
كلامه والعمل به ، والاخلاص له ، وأن يجمع قلوبنا على ما يرضيه عنا والحمد  
لله رب العالمين .

في ١ رجب سنة ١٢٨٢ و ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٢

حمدي عبيد



سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَادَ  
الَّذِي يَخْتَارُ  
أَنْ يَخْلُقَ مَا يَشَاءُ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
الَّذِي يَخْتَارُ  
أَنْ يَخْلُقَ مَا يَشَاءُ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وهي سبع آيات

سورة  
البقرة مدنية  
وايه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْقُرْآنُ • ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
لِّلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ  
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ • وَالَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ  
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ • أَلَمْ نَكُنْ لَكَ

مبارك  
وسبق  
القرآن

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢

مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ  
 عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ خَتَمَ اللَّهُ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَانُوا  
 يَكْذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا  
 إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٣﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْفٰسِدُونَ وَلٰكِنْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ  
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ مِمَّن آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ

(٧) ختم : طبع .  
غشاة : غطاء .

(٩) يخادعون الله :  
وذلك بخادعتهم المؤمنين ،  
بإظهارهم الإيمان وإخفائهم  
الكفر .

(١٠) مرض : شك  
ونفاق .

(١٣) السفهاء : الجهال  
الذين خف عقلم ، وضمف  
رأيهم .

وَالَّذِينَ

## الجزء الأول

(١٤) خلوا إلى شياطينهم:  
انفردوا مع رؤسائهم  
الضالين .

(١٥) يعدم : يمهلهم .  
في طغيانهم يعمهون : في  
ضلالهم يترددون .

(١٧) استوقد ناراً :  
أوقدها .

(١٩) كصيب : كطر  
نازل . الصواعق : جمع  
ساعة وهي التي تنزل من  
السماء فيها العذاب المهلك .  
عيط : محقق من جميع  
الجهات .

(٢٠) يكاد : يقرب .  
يخطف أبصارهم : يذهب بها .

وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا  
 خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ  
 ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ  
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي  
 اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٨﴾ صُمُّ بَعْضُهُمْ عَمَىٰ  
 فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ  
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ  
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ  
 يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ مَشْوَاهِمْ وَإِذَا انْظَمَ

عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ  
 إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٢﴾ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا  
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا  
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا  
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿١٥﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

(٢٢) أندادا : شركاء  
 وأمثالا .

(٢٣) في ريب : في شك .  
 شهداءكم : آلهتكم التي  
 تعبدونها من دون الله .

(٢٤) أعدت : هيئت .



رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا  
 وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ إِنْ اللَّهُ  
 لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا مَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُوا  
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا  
 وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ  
 مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ  
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٩﴾ كَيْفَ  
 تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ  
 ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

(٢٧) يتقنون: يحلون  
 ويفسخون .  
 ميثاقه : ربطه وإحكامه .

(٢٩) استوى إلى السماء :  
 قصد خلقها .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٨

سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ  
 إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ  
 فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ  
 قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا  
 ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
 عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾ قَالَ يَا آدَمُ  
 أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ  
 إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ  
 تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾

(٣٠) خليفة : هو آدم عليه السلام .

(٣١) الأسماء : أسماء الخلق الموجودة في السماء والأرض من إنسان وحيوان ونبات وجماد .

(٣٤) أبي : امتنع عن السجود .

(٣٥) رغداً: رزقا واسماً

(٣٦) فأزلهما: نجاهما  
وأبدهما .

مستقر ومتاع : موضع  
تستقرون فيه وتمتصون  
بخيائه إلى حين .

(٣٧) فقلقى: أخذ .  
كلمات : دعوات دعا الله  
بها .

(٤٠) نعمتي : هي  
إنجاؤكم من ظلم فرعون  
واستعباده .

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا  
 مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا  
 كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٧﴾ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
 كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾ قُلْنَا  
 اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هَذَا  
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
 ﴿٤٠﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِي وَأوفِ بِعَهْدِكُمْ وَأَيُّهَا رَهْمُونَ ﴿٤١﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٠

وَأٰمِنُوۡا بِمَا اَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوۡا اَوَّلَ كٰفِرِيۡنَ  
 وَلَا تَشْتَرُوۡا بِآيٰتِيۡ ثَمٰنًا قَلِيْلًا وَّآيٰتِيۡ فَاتَقُوۡنَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَلْبِسُوۡا  
 الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوۡا بِالْحَقِّ وَاَنْتُمْ تَقُوۡنَ ﴿٤٧﴾ وَاَقِيۡمُوۡا  
 الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاذْكُرُوۡا مَعَ الرَّاكِعِيۡنَ ﴿٤٨﴾  
 اِنَّا مُرُوۡنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَنَنْسُوۡنَا نَفْسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَنْتَلُوۡنَ الْجَبَابِطَ  
 اَفَلَا تَعْقِلُوۡنَ ﴿٤٩﴾ وَاَسْتَعِيۡنُوۡا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَاِنَّهَا  
 لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيۡنَ ﴿٥٠﴾ الَّذِيۡنَ يَظُنُوۡنَ اَنَّهُمْ  
 مُلٰقُوۡ رَبِّهِمْ وَاَنَّهُمْ اِلَيْهِ رٰجِعُوۡنَ ﴿٥١﴾ يَا بَنِيۡ سُرٰٓءِلَ اذْكُرُوۡا  
 نِعْمَتِيۡ اِلَيْكُمْ اَفَمَنْتُمْ عَلَيَّكُمْ وَاِنِّيۡ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعٰلَمِيۡنَ  
 ﴿٥٢﴾ وَاَتَقُوۡا يَوْمًا لَا تَجْرِيۡ فِيۡهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيًْۡا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا  
 شَفَاعَةٌ وَّلَا يُوۡخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُوۡنَ ﴿٥٣﴾

(٤٦) تلبسوا: تخلطوا



(٤٧) يظنون: يملون.

(٤٨) لا تجزي:

لا تنفي ولا تقضي.

عدل: فداء وبذل.

وَأَذِّنْ لَنَا كُرًا

(٤٩) يسومونكم سوء العذاب : يصفون لكم أشد العذاب ويكلفونكم الذل والهوان .

بلاء : اختبار وامتحان .  
(٥٠) فرقنا بكم البحر : فلقتنا لكم وفصلناه .

(٥٣) الكتاب : التوراة والفرقان : الفارق بين الحق والباطل .

(٥٤) بارئكم : خالفكم . فاقتلوا أنفسكم : فليقتل البريء المذنب .

وَأَذِنَّا لَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمُ سُوءَ الْعَذَابِ يَذِمُّونَ  
 آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَأَذِنَّا لَكُمْ الْخُرْفَةَ نَحْنَانَاكُمْ  
 وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَذِنَّا لِمُوسَى  
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْجِبَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ  
 ﴿٥٢﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٣﴾  
 وَأَذِنَّا لِمُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 ﴿٥٤﴾ وَأَذِنَّا لِمُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ  
 بِاتِّخَاذِكُمُ الْجِبَلَ فُرُوقًا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ  
 الرَّحِيمُ ﴿٥٥﴾ وَأَذِنَّا لِمُوسَىٰ لِنُورِهِ مِنْ لَدُنْكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَسْفُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ  
 بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَظَلَّلْنَا  
 عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوىَ كُلاًّ مِنْ  
 طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
 يَظْلِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فكلُوا مِنْهَا  
 حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ  
 نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْحَسَنِينَ ﴿٥٩﴾ فَبَدَّلَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَى  
 مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحِجْرَ فَأَنْجَرَتْ مِنْهُ  
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلاًّ

(٥٥) جهره : عياناً  
 بصورة ظاهرة واضحة .  
 الصاعقة : النار المحرقة  
 النازلة من السماء .

(٥٧) ظللنا عليكم الغمام  
 سترناكم بالسحاب .  
 المن : مادة حلوة تسقط قبل  
 طلوع الشمس على الشجر .  
 والسوى : طائر معروف  
 بالشامى .

(٥٨) رغداً : كثيراً  
 واسعاً .

حطة : بمعنى اللهم حط  
 عنا ذنوبنا .

(٥٩) رجزاً : عذاباً

(٦٠) استسقى : طلب  
 من الله أن يسقى قومه .

ولا تشموا : ولا تنشروا  
الفساد ولا تتبادوا فيه .

(٦١) بقلها : النباتات  
المشيية التي يتغذى بها  
الإنسان .  
فومها : ثومها

وباؤا : رجوا .

(٦٢) هادوا : صاروا  
يهوداً .

الصائبين : م الذين يبدون  
الملائكة أو الكواكب .

(٦٣) ميثاقكم : عهدكم  
بأن تؤمنوا بالله وتعملوا  
بكتابه .

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾  
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا  
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ إِنِّي فَطَرْتُكُمْ إِنَّا لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ  
الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ بِمَعْصِيَتهِ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بَآئِنًا كَانُوا  
يَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ  
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ

الطشور : الجبل  
المروف بسيناء .

(٦٥) اعْتَدُوا مِنْكُمْ  
في السبت : خالفوا أمر  
الله فسادوا السمك يوم  
السبت بعد ان نهام عنه .  
قردة خاشئين : قرودا  
مبمدين فكانوا كذلك .

(٦٦) نكالا : عقوبة  
لأهلها وعيرة لغيرهم .

(٦٨) لا فارض ولا بكر :  
لا كبيرة ولا صغيرة .

عوان : نصف أي  
متوسطة السن .

(٦٩) فافع لونها : شديد  
الصفرة .

الطُّورُ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ تَرْتَوَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ  
الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَلَمَّا لَمْ يَكُونُوا أَرْدَءًا  
فَجَعَلْنَاهُمْ نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ  
﴿٦٧﴾ وَاذِ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً  
قَالُوا أَتَجِدْنَا هَزُؤًا قَالِ اعْوِذْ بِاللَّهِ إِنْ كُنْ مِنْ الْجَاهِلِينَ  
﴿٦٨﴾ قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبْتِئْنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا  
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا مَا  
تُؤْمَرُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبْتِئْنَا مَا لُونُهَا قَالَتْ إِنَّهُ  
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٧٠﴾



## الجزء الأول

١٥

(٧٠) ماهي: هل هي  
سائمة أم عاملة .

(٧١) لاذلول: لم تذلل  
للعمل فلا تحرت الأرض ولا  
تسقي الزرع .

لاشبية فيها: ليس فيها من  
الالوان غير اللون الاصفر .

(٧٢) فاداراتم: تخاصتم  
وتدافتم في من قتل تلك  
النفس ولكن الله سيظهر  
اقاتل .

(٧٣) اضربوه ببعضها:  
اضربوا المقتول بجزء من  
البقرة ففعلوا فأحيا الله  
المقتول وقال قلني فلان .

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنْ الْبَقَرَةَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا  
وَإِنَّا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ  
لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيبَةَ فِيهَا  
قَالُوا الْآنَ جِئْنَا بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ  
﴿٧٢﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ  
تَكْتُمُونَ ﴿٧٣﴾ فَكُنَّا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي  
اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ تَرَفَقَتْ  
قُلُوبِكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهِ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً  
وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَتَّسِقُ  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا  
اللَّهُ بِعَاقِلٍ لِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَطَمَعُونَ أَنْ يُؤْتُوا مِنْكُمْ



وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ مَحْرُفُونَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا  
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ  
 بِمَا فَخَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجَّوْكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا  
 يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ الْأَمَانِيَّ  
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ  
 بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا  
 قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً فَلْيُخَذْثَمِ  
 عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُمْ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

(٧٥) يُحْرَفُونَ : يُغَيِّرُونَ .

(٧٨) أُمِّيُونَ : جَاهِل  
 لَا يَقْرَأُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ .  
 أَمَانِي : أَكْذِيب أَخَذُوهَا  
 عَنْ أَجْرِهِمْ .

(٧٩) فَوَيْلٌ : عَذَابُ أَلِيمٍ .

(٨١) سيئة : شركا  
وكفراً .

وأخطت به خطيئته :  
استولت عليه وأحدقت به  
من كل جانب .

(٨٣) ميثاق بني  
إسرائيل : عهدهم .

توليتم : أعرضتم كما  
أعرض أبائكم من قبلكم .

(٨٤) ثم أقررتم : قبلتم  
هذا الميثاق واعترفتم به .

(٨٥) تظاهرون : تتعاونون

مَا لَا تَقُولُونَ ﴿٨١﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِخَطِيئَتِهِ  
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا نَعْبُدُونَ  
إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ  
وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٤﴾  
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ  
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ شَاهِدُونَ ﴿٨٥﴾  
ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فِرْقًا مِّنْكُمْ  
مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن

يَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَدَدُ مَعِينٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ  
 أَفَلَا تُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا  
 جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
 ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا  
 يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى  
 ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ  
 رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا كَذِبْتُمْ  
 وَفَرِقْنَا قَتَلْتُمْ ﴿٨٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُبَأُ غُلْفٌ بَلَّعْتُمُ اللَّهُ  
 بِكُفْرِهِمْ فَظَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ

(٨٥) تفادوم : تنقذوم  
 من الأسر بالفداء .

(٨٧) وقفينا من بعده  
 بالرسول : أرسلنا على أثره  
 الرسل متتابعين رسولا بعد  
 رسول .

البيّنات : المعجزات  
 كإحياء الموتى وغيرها .

أيدناه بروح القدس :  
 قويناه بجزيل عليه السلام .

(٨٨) غلّف : مغلفة  
 ومغطاة فلا تصل إليها  
 الموعظة .

(٨٩) كتاب : هو القرآن

(٨٩) يستفتحون :  
يستنصرون على الكافرين  
بالنبي صلى الله عليه وسلم  
قبل أن يبعث .

(٩٠) بثما اشتروا :  
بئس الشيء الذي باعوا به  
أنفسهم وهو أن كفروا  
بكتساب الله لأنه نُزِّلَ على  
محمد صلى الله عليه وسلم ولم  
ينزل عليهم .

فباؤا : فرجعوا .

(٩٢) بالبينات: بالمعجزات  
الباهرات كالمصااتي صارت  
حجة عظيمة أكلت جميع ما  
صنعه سحرة فرعون وكفلق  
البحر ونجاة موسى ومن  
آمن معه ومع هذا فقد  
اتخذتم العجل إلهاً .

(٩٣) الطور: الجبل

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ  
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ  
فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ  
أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ  
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا سُبْحَانَ  
مَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ  
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا  
فَوْقَكُمْ الطُّورَ خذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ  
 بِسْمَاءِ مَا مَكُرْتُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾  
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ كَانْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ  
 النَّاسِ فَمَتَمُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَمَيُّوهُ  
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِذَهُمْ  
 أَعْرَضَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ  
 لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُخْرَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّ يُعَمَّرُ  
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ فَلَمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ  
 فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى  
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾

(٩٣) وأشربوا في قلوبهم  
 العجل: خالط حب العجل  
 قلوبهم وامتزج بها فمبدوه  
 وذلك بسبب كفرهم .

(٩٦) يوذ: يمتنى .

بمزحزه : بمباعدہ

(٩٧) نزله : أي نزل  
 جبريل القرآن .

(٩٨) ميكال : هو  
 ميكايل .

## الجزء الأول

٢١

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ  
 ﴿١٠٠﴾ أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بِنَدَاهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ طَبَل  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾  
 وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ  
 سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ  
 وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا  
 يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَعْلَمُونَ  
 مِنْهُمَا مَا يَفْتَرُونَ بَيْنَ الرَّءِ وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ  
 بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ

(١٠٠) نبذه : ترك  
 هذا العهد .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٢

وَلَقَدْ عَلِمُوا الْمَالَ الَّذِي اشْتَرَوْهُ بِاللَّحْمِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا  
 شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا  
 وَآتَمَّوْا السُّبُوتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ كَمَا نُوَاعِلُونَ ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا  
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ  
 مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ  
 أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ

(١٠٢) خلاق: حظ في

الخير .

شَرَوْا : باعوا .

(١٠٣) لثبوت : لأجر

وثواب .

(١٠٤) راعنا : من

المراعاة أي احفظنا ونأتم

بنا حتى نفي ونفهم ما تقول

وراعنا في لغة اليهود كلمة

سب وشتمية لهذا نهانا الله

عنها وأمرنا أن نبدلها

بقولنا انظرونا

التي هي

بمعنى راعنا .



(١٠٦) ما نبطل : ما نبطل

من آية : من حكم آية

أو نفسها : نُنسك إياها .



كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَبْدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ  
 فَهَذَا ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٩﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 لَوْ يُرَدُّوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفْرًا أَحْسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْزَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ  
 بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ  
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١١﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِيْمَانٌ  
 كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٢﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
 فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٣﴾  
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى

(١٠٩) وده: تمنى

وأحب .

(١١١) أمانيهم :

متمنياتهم الباطلة .

لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ  
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ  
 اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا  
 كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ﴿١١٧﴾ لَهُمْ فِي  
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٨﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ  
 وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَمُوجُهُ إِلَٰهِنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَالِمٌ ﴿١١٩﴾  
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَمْ يَكُن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 كُتُوبٌ قَانُونَ ﴿١٢٠﴾ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلًا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ

(١١٦) قسم : فهناك .

(١١٧) وقالوا : اليهود والنصارى .

له قانتون : طائفتان لله معترفون بأنه خالق كل شيء لا إله إلا هو .

(١١٨) بديع السموات والأرض : خالقهما على غير مثال سابق .

من قولهم

مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا  
 تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَ  
 لَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هُدَىٰ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ  
 وَلَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ  
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ  
 حَقًّا وَلَا يَوْتِرُوا أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ يَمُنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَئِكَ هُمْ  
 الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي  
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَأَتَقُوا  
 يَوْمًا لَا تَجْرِي فِيهَا نُفُوسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا  
 تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْنَىٰ إِبْرَاهِيمَ

(١١٨) يوقنون : يؤمنون.

(١٢١) يتلونه حق تلاوته :  
 يجيدون قراءة القرآن  
 ويفهمونه فيمثلون أو امره  
 ويحتمنون نواهيه . ومن  
 يكفر به : بأن يحدوه  
 وأن يحكموا بغيره أو يتلاعبوا  
 بتفسيره حسب أهوائهم  
 فأولئك لا شك أنهم من  
 الخاسرين يوم القيامة .

(١٢٣) واتقوا يوماً :  
 هو يوم القيامة .  
 (١٢٤) ابتلى : اختبر .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمْنَ قَالِ إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي  
 قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٧٥﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً  
 لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَ  
 الرُّكْعِ السُّجُودِ ﴿١٧٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا  
 وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ  
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٧٧﴾ وَإِذِ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ  
 إِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧٨﴾ رَبَّنَا  
 وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِكَ أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَكَ وَإِرِنَا  
 مَنَاسِكَ نَا وَبُعَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٩﴾

(١٧٤) بكلمات فآتمن :  
 بأوامر أمره الله بها فعملها  
 ونواه نواه الله عنها فاجتنبها.  
 (١٧٥) مَثَابَةٌ : مرجعاً  
 يرجعون إليه من جميع البلاد  
 يؤدّون فريضة الحج .  
 عهدنا : أمرنا .  
 العاكفين : المقيمين .

(١٧٦) ثم أضطره :  
 أُلجئه وأدفعه .

(١٧٨) مسلمين لك :  
 منقادين إليك فلا تفعل  
 إلا ما تحب .  
 أرنا مناسكنا : علمنا  
 أعمال حجنا وجميع  
 شرائع ديننا .

## الجزء الأول

٢٧

رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ  
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ وَلَقَدْ  
 اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾  
 إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّي بِهَا  
 إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ  
 فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ  
 حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تُعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا  
 نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا  
 وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا  
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

(١٢٩) يزكِّيهم :

يطهرهم من الشرك ومن  
 الذنوب والآثام .

(١٣٠) ومن يرغب

عن ملة إبراهيم إلا من  
 سفه نفسه : أي لا يترك  
 دين إبراهيم ويمرض عنه  
 إلا من خسر نفسه .

(١٣٤) خلت مضت .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
٢

وَقَالُوا كُنَّا نُوحِدًا وَنُصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ أَمَّا إِلَهُ اللَّهِ وَمَا أُنزِلَ  
إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ  
الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ أَمَّنُوا بِمِثْلِ  
مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آتَيْنَاهُمْ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقِ  
فَسِيكَفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٨﴾ صِبْغَةَ  
اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ  
إِنَّمَا جُئْنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ  
أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٤٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كُنَّا نُهْودًا

(١٣٥) حنيفاً : ما تلا  
عن الكفر والضلال إلى  
الهدى والإيمان .

(١٣٦) الأسباط : أولاد  
يعقوب .

(١٣٧) في شقاق : في  
مخالفة ومعاداة لله ورسوله .

(١٣٨) صبغة الله : دينه  
وفطرته التي فطر الناس  
عليها وهي الإيمان .

أَوْ نُصَارَى



أَوْ نَصَارَى ط قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ ط وَمَنْ ظَلَمَ مِنْكُمْ كَفَرًا  
 شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٠﴾  
 لِنَا أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَئُونَ  
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١١﴾ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ  
 مَا وَلِيَهُمْ عَنِ قُلُوبِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الشَّرْفُ وَ  
 الْمَغْرِبُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ  
 جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ  
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا  
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ  
 كُنْتُمْ كَانَتْ لَكِبْرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
 لِيُضَيِّعَ آيَاتِنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرُوفًا رَحِيمًا ﴿١١٣﴾ قَدْ زُرَى

(١٤٢) ما ولاهم :

أي شيء صرفهم .

عن قبلتهم : التي كانوا

يصلون إليها وهي بيت

القدس .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٠

قَلْبٌ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ  
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا  
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا  
 بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ لِبَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا  
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ  
 الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ  
 ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ مَوْلَاهَا فَاستَبِقُوا الخَيْرَاتِ  
 إِنَّ مَا تَكُونُوا يَاتِيكُمْ مِنْهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

(١٤٤) شطر المسجد  
الحرام : نحوه وجهته .

(١٤٦) يعرفونه : يعرفون  
محمدًا صلى الله عليه وسلم .

(١٤٧) من الممترين :  
أي من الشاكين في الحق  
فهو ظاهر .

(١٤٨) فاستبقوا الخيرات:  
أي بادروا إلى الطاعات .

ومن سورته



وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ  
 لِلْحَىِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾ وَمِنْ حَيْثُ  
 خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
 فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ  
 حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمِ  
 نْتَنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥١﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا  
 فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ  
 وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا  
 تَعْلَمُونَ ﴿١٥٢﴾ فَاذْكُرُونِي أَنذُرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا  
 تَكْفُرُونِ ﴿١٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ  
 وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقِيلُ

(١٥٠) قول وجهك  
 شطر المسجد الحرام : أمر  
 الله النبي ﷺ أن يتجه في  
 الصلاة جهة المسجد الحرام  
 وكذلك أمر المسلمين في  
 جميع أقطار الأرض .

(١٥١) يُزَكِّيكُمْ :  
 يُطَهِّرُكُمْ بِالْإِيمَانِ مِنَ الشَّرِكِ  
 وَالضَّلَالِ .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٣٢

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٥﴾

(١٥٥) وتنبلونكم :  
ولتختبرنكم .

وَلَتَبْلُغُنَّ كُمُوسِيٍّ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ

وَالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْمَرْثَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ

مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٧﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ

(١٥٧) صلوات : ثناء  
ومغفرة .

صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنْ

(١٥٨) الصفا والمروة :  
جبلان في مكة قرب  
المسجد الحرام ، على الحاج  
أو المتمر أن يسمى بينهما  
سبعة أشواط يتسدى  
بالصفا وينتهي بالمروة .

الصفا والمروة مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ

عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى

(١٥٩) يلعنهم الله :  
يعدم عن رحمته ويطردم  
اللاعنون : الملائكة  
والناس .

مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ

يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا وَاصْلَحُوا أَوْ بَيَّنَّاهُ

(١٦٠) وبينوا : أظهروا  
الإيمان والحق .

فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ إِنْ الَّذِينَ

كفروا

## الجزء الثاني

٢٢

كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءُ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٥﴾ وَاللَّهُ كُفَرًا  
 لَأَلِلَهُ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٦﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا  
 يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ  
 الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٧﴾ وَمِنْ  
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ  
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٨﴾

(١٦٤) الفلك :  
 السفن تكون المفرد والجمع  
 وبث : فرق ونشر  
 وتصريف الرياح :  
 وتقليبها وتسييرها شمالاً  
 وجنوباً حسب مشيئة الله  
 تعالى .  
 آيات : لدلائل على  
 وجود خالقها وعظيم  
 قدرته .  
 (١٦٥) انداداً : أمثالاً  
 ونظراً .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٤

اذْذُبُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَاوَالِ الْعَذَابِ وَتَقَطَعَتْ  
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا كَرَّةً  
 فَتَرَأَيْنَاهُمْ كَمَا تَرَأَيْنَا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيدُ اللَّهُ  
 أَعْمَالَهُمْ خَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا عَنِّي فِي الْأَرْضِ حَلَالًا لَّطَيْبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾  
 وَإِذْ قَبِلْتُمْ إِيَّاهُ مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنبِئُكَ مَا أُنزِلَ  
 عَلَيْهِ إِنَّا نَأْتِيكُم بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّنَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾  
 وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ  
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَنِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

(١٦٦) الأسباب :  
المودات التي كانت بينهم  
في الدنيا والقرابات .

(١٦٧) كسرة : عودة  
ورجعة إلى الدنيا .

(١٦٨) خطوات  
الشیطان : سبيله وتسويلاته  
ووسوسيته ليعمل العبد  
ما يفضب الله ورسوله .

(١٧٠) ما ألقينا :  
ما وجدنا .

(١٧١) ينق : يصبح

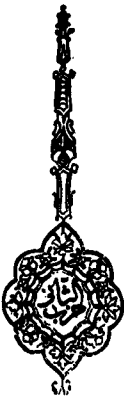
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

## الجزء الثاني

٣٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ  
 عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْخَمَّ الْخَنِزِيرَ وَمَا أَهْلَ بِهِ  
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ  
 يَجِدْ غَيْرَ ذَلِكَ ﴿١٧٤﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ  
 الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْغَفْوَةِ فَمَا أَصْبَرُوا  
 عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

(١٧٣) وما أهل به  
 لغير الله : والذي ذكر  
 اسم غير الله حال ذبحه .  
 (١٧٤) ولا يزكّهم :  
 ولا يطهرهم من ذنوبهم .  
 (١٧٥) فما أصبرم على  
 النار : فما أشد صبرهم عليها .  
 (١٧٦) الكتاب :  
 التوراة ، وكل كتاب  
 أنزله الله .  
 شقاق بعيد : اختلاف  
 عظيم .



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ  
 عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ  
 وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَوَ  
 الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَ  
 الضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ  
 فِي الْقَتْلِ الْحَرَجُ بِالْحَرَجِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ  
 عُيِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّى إِلَيْهِ  
 بِالْحَسَنِ ذَلِكَ يُخَفِّفُ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِي  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابُ الْيَمِينِ ﴿١٧٩﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

(١٧٧) الكتاب . هو القرآن . وابن السبيل : المسافر المضطر الذي لا يستطيع الوصول إلى ماله وإن كان غنياً في بلده . وفي الرقاب : وفي اعتاق الأرقاء، وتخليص الأسرى . في البأساء : في الشدائد والأزمات . وحين البأس : وقت اشتداد المعارك في الحرب لإعلاء كلمة الله . (١٧٨) كُتِبَ : فرض . القصاص : المساواة في العقاب وهو أن يقتل الحاكم من القاتل بالقتل كما أمر الله . (١٧٨) فمن عُيِيَ له : إذا عفا أهل المقتول وقبلوا الدية فعليهم أن يتساهلوا، وعلى أهل القاتل أن يحسنوا أداء الدية .

(١٧٩) ولكم في القصاص حياة : في قتل القاتل وقطع يد السارق وجلد الزاني وأمثال ذلك حياة لكم .

## الحزب الثاني

٢٧

(١٧٨) يا أولي الألباب :  
يا اصحاب العقول .

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا  
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ  
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٧٩﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ  
مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَثْمُمَةٌ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾  
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ  
عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِثْمٌ وَلَا جُنُوحٌ ﴿١٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٢﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ  
فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ  
تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

(١٨٢) جنفاً : ميلا  
عن الحق .

(١٨٣) كتب : فرض .

(١٨٤) يطيقونه :

يستطيعون الصيام بكلفة  
ومشقة كالشيخ الفاني ،  
أو المريض مرضاً لا يرجى  
شفاؤه ، فله أن يفطر  
ويطعم عن كل يوم مسكيناً  
ما يكفيه يوماً وليلة ، ومن  
تطوع خيراً : بأن أطعم  
أكثر من مسكين فهو  
خير له وأفضل .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٣٨

أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ  
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى  
 سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ وَ  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ  
 أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي  
 لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٧﴾ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرِّفْثِ إِلَى  
 نَسَائِكُمْ هُنَّ لَبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ تُخَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ  
 فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبِئُوهُمْ أَنَّ كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَالْكُلُوبَاءُ أَلْطَمُوا  
 حَتَّىٰ تَبْتِغُوا لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ

(١٨٥) الفرقان : القرآن  
لأنه يفرق بين الحق  
والباطل . وبين الحلال  
والحرام .

فمن شهد منكم الشهر  
إلى آخر الآية : فالمؤمن  
الذي حضر شهر رمضان  
وأدركه يفترض عليه أن  
يصومه ، والمريض الذي  
يضره الصوم والمسافر أن  
يفطر في رمضان ويصوم  
في غيره عدد الأيام التي  
أفطرها .

(١٨٧) الرّفث : الجماع .  
تختانون أنفسكم : تخونونها  
بالجماع والأكل بعد العشاء  
في رمضان وكان ذلك  
ممنوعاً في أول الإسلام ثم  
نسخ في قوله : فالآن  
باشروهم يعني لكم أن  
تجامعوهن إلى ما قبل  
طلوع الفجر .



(١٨٧) عاكفون :  
ممتكفون في العشر الأخير  
من رمضان في المساجد  
حاسبين أنفسهم لعبادة الله  
(١٨٨) تدلوا بها :  
تدفموا رشوة .

ثُمَّ آمَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا بُنَاشِرٌ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ  
فِي الْمَسَاجِدِ نَذِيرٌ لَكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا  
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوهُا إِلَى الْحُكَّامِ لِنَأْكُلُوا  
فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْإِهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ  
تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ  
مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَوَاتُوهَا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَقَاتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُغْتَدِبِينَ ﴿١٩١﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ شَقَقْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ  
مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ

(١٩١) واقتلوا حيث  
تقتلهم : واقتلوا هؤلاء  
الذين يقاتلونكم في أي  
مكان وجدتمهم فيه .  
والفتنة : الشرك .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٤٠

عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَبْتَئِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ  
فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١١٣﴾ فَإِنْ أَسْهَوْا فَإِنْ  
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ  
يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَسْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١١٥﴾  
الشَّهْرُ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى  
عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا  
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١١٦﴾ وَأَنِصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٧﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا  
أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا أَرْؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَدِيَةٌ

(١١٣) فتنة : شرك ،  
فالمشركون يجولون بين  
الناس والإيمان ويقاتلون  
في سبيل الكفر فقاتلهم  
حتى يضمحل الشرك وتلو  
كلمة الله .

(١١٤) فإن أحصرتم :  
منعكم مانع بعد الاحرام  
عن إتمام الحج أو العمرة  
فاذبحوا ما تيسر من الهدى  
ويكون من الإبل والبقر  
والغنم .

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى  
يصل الهدى إلى محله  
وهو الحرم .

أما محل ذبح الهدى  
المحصر فهو المكان الذي  
أحصر الحاج فيه .

نسك : ذبح شاة .

(١٩٧) الحج أشهر  
معلومات : هي شوال  
وذو القعدة وعشر ليالٍ من  
ذي الحجة فمن عزم على  
أن يحج وأحرم فيجب  
عليه أن يتعد عن الرفث  
وهو الجماع ودواعيه ،  
وعن الفسوق أي المعاصي  
كلها ، وعن الجدال وهو  
الخاصة .

(١٩٨) جناح : ذنب  
أفضم من عرفات :  
دفعتم أنفسكم بسكرة  
راجمين من عرفات .  
المشعر الحرام : المزدلفة  
(١٩٩) أفيضوا :  
ارجعوا .

مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ  
إِلَى الْحَجِّ فَإِنِ اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ  
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٧﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ  
وَضَّ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا  
تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَسُرُودًا فَإِنْ خَيْرًا الزَّادُ الْقَوِيُّ  
وَأَنْقُوزٍ يَا أُوْلِي الْأَبْطَابِ ﴿١٩٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا  
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا  
اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ  
مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٩﴾ تَوَافَيْتُمْ مِنْ جِبْتٍ فَأَفْضَلُ النَّاسِ

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٤٢

وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ أَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ غَيْرَ حَيْدٍ ﴿٢٠٠﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ  
 مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ  
 ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ  
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴿٢٠١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠٢﴾ أُولَئِكَ  
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٣﴾ وَأَذْكُرُوا  
 اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمٍ مِنْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ  
 وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَيُسْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا تَوَلَّى  
 سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ

(٢٠٠) فإذا قضيت  
 مناسككم : فإذا أدبتم  
 ما فرض الله عليكم من  
 أمور الحج .  
 خلاق : نصيب من الأجر  
 والثواب .



(٢٠٢) نصيب :  
 ثواب وأجر  
 بسبب قيامهم  
 بعمائرهم  
 ربه من  
 فريضة الحج  
 وغيرها .

(٢٠٣) أيام معدودات :  
 أيام مبنى وهي اليوم الأول  
 والثاني والثالث من أيام  
 النحر .

(٢٠٤) ألد الخصام :  
 أشد الناس خصومة لك  
 للمؤمنين .

لَا يُحِبُّ

(٢٠٦) أخذته العزة  
بالاثم : حملته أنفة الكبرياء  
على التماذي بالاثم .  
فحسبه جهنم : تكفيه  
جزاء . المهاد : الفراش .  
(٢٠٧) يشري نفسه :  
يبيعها .  
(٢٠٨) ادخلوا في السلم :  
في الاسلام الداعي الى السلام  
والاستسلام لله تعالى .  
خطوات الشيطان :  
وسوسته وطرقه .  
(٢٠٩) فإن زلتم :  
ملتم عن الاسلام .  
من بعد ما جاء تكلم البيئات :  
الحجج والبراهين .  
(٢١٠) ينظرون :  
ينتظرون .  
في ظلل : جمع ظلة .  
من الغمام : من السحاب  
الحامل للعداب .  
(٢١٢) ويسخرون :  
يستمزنون .

لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٦﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُ أَنْزِلْ إِلَهُكَ فَإِنْ أَنْزَلَهُ إِلَّا نَزْلُ الْغَيْثِ بِالْإِيمَانِ  
فَحَسِبُهُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي  
نَفْسَهُ أَتَيْكَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٨﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلُوا فِي السَّلَامِ كَأَنَّهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٩﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢١٠﴾  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ نُزْجِ الْأُمُورِ ﴿٢١١﴾ سَلِّبُوا إِسْرَائِيلَ  
كَمْ أَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٢﴾ زِينِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٤٤

(٢١٣) بئياً : حسداً  
وحرصاً على الدنيا .

فَرَفَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٣﴾  
كَانَ لِلنَّاسِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ قَبْلَ مَا نَبَّأَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ  
بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ  
أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِ اللَّهِ  
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٤﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ  
أَنْ نَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ  
مَسَّنَهِمُ الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٥﴾  
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلَوْلَا الَّذِينَ

(٢١٤) حسبتم : ظننتم .  
خلوا : مضوا .  
مستهم : أصابتهم .  
البئساء والضراء :  
الشدة والبلاء .  
وزلزلوا : أزعجوا وخوفوا  
(٢١٥) من خير : من مال

وَالْأَقْرَبِينَ

## الجزء الثاني

٤٥

(٢١٥) من خير :  
من عمل صالح فيه خير  
لكم ولنيركم .

(٢١٦) كتب عليكم  
القتال : فرض عليكم الجهاد  
في سبيل الله إعلاءً للكلمة  
الله .

(٢١٧) وصدء : منع  
وصرف .

الفتنة : الشرك والكفر .

حبطت أعمالهم : بطل  
نوابها .

وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا فَعَلُوا  
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يُسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ  
قَاتِلْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَ  
الْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى  
يُرَدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ  
عَن دِينِهِ فَمَا يَفْعَلْهُ فَإِنَّهُ سَبُّ آبَائِكُمُ الْمُنَافِقِينَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ يُدْعِي إِلَى النَّارِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلِ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ فَإِحْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْنَكُمْ أَنْ تَعْبُرُوا مَبْرَجًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمَشْرِكِائِ حَتَّى تَبْغُوا مِنَ الْأَمَةِ مَوْءِنًا مِنْ خَيْرٍ وَمَنْ مَشْرِكٌ فَلَوْلَا عَجْبَتُكُمْ عَلَيَّ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَبْغُوا مِنَ الْأَمَةِ مَوْءِنًا مِنْ خَيْرٍ

(٢١٩) يسألونك عن الخمر والميسر : الخمر كل ما يغطي العقل أو يضمفه . والميسر : كل ربح يتاله الانسان من لعب بالورق أو الطاولة أو غيرها فهو حرام ، ومنه أوراق اليانصيب والرهان على الخيل المعروف الآن ويجمع الكل اسم القمار . العفو : الزائد عن حاجتك . (٢٢٠) وإن تخالطوهم : تمازجوهم في النفقة والمشاركة وغيرها محافلين على مصالحهم فلا مانع عنكم المخالطة . لأعنتكم : أشدد عليكم .



## الجزء الثاني

٤٧

مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ

يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ يَا نَبِيَّ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَيْمُونِ قُلْ

هُوَ آدَمِيٌّ فَاغْرِزُوا نِسَاءَكُمْ فِي الْمَيْمُونِ وَلَا تُفْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ

يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٣﴾ نِسَاءُكُمْ

حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُحَرِّثْكُمْ أَنْ تَسْتَمُوا قَدَمَ مَوْلَا أَنْفُسِكُمْ

وَأَقْبُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَا قَوْمٍ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٤﴾

وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَنَسُوا

وَتَصِلُوا إِلَى النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ

(٢٢٢) الحيض: هو الذي

يحصل للنساء في كل شهر .

أذى : قدر وضرر .

فاغزوا النساء: فابتعدوا

عنهن ولا تجمعهن .

(٢٢٣) حرث لكم :

موضع لزرع الأولاد

واتاجها .

(٢٢٤) عُرْضَةٌ : مانعاً

وحاجزاً أي إذا حلف

أحدكم أن لا يفعل الخير

فلا يحمل هذا اليمين

مانعاً له عن فعله بل يجب

عليه أن يفعل الخير ويكفر

عن يمينه .

(٢٢٥) باللغو في أيمانكم :

باليمين الذي يجري على

ألسنتكم عن غير قصد

كقولكم : لا والله وبلا

والله .

قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ  
 نِسَائِهِمْ مَتْرَضًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ أَفَاءَ اللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٨﴾  
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ  
 أَنْ يَكُنَّ مِنْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي رَحْمِهِنَّ أَنْ كُنَّ يُوْمِنُنَّ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا  
 إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ  
 عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٩﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ  
 فَمَا سَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ  
 تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفْتِيَمَا حَدُودَ  
 اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمَا أَلَّا يُفْتِيَمَا حَدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا

(٢٢٦) يؤتولون :  
 يتحلفون أن لا يجامعوا  
 نساءهم .

تربص : انتظار .

فإن فآوا : رجعوا عن  
 عزمهم وعادوا لمباشرة  
 نساءهم فإن الله غفور رحيم  
 عما مضى .

(٢٢٨) يتربصن ينتظرن  
 فلا يتزوجن حتى تمضي على  
 طلاقهن ثلاثة قروء : جمع  
 قروء وهو الحيض .

فِيمَا أَفَدْتِ بِرَبِّكَ حَدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ  
 حَدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣٠﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ وَبَرِّكَ  
 وَحُدُودَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ  
 فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ  
 وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ  
 ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ  
 يُعْطِيكُمْ بِهَا وَأَقْوَامًا لِلَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
 ﴿٢٣٢﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

(٢٣٠) فإن طلقها :

فإن طلق الزوج زوجته  
 ثلاث طلاقات فلا يجوز أن  
 تعود إليه إلا إذا تزوجها  
 رجل آخر زواجاً شرعياً  
 ثم طلقها ومضت المدة  
 المشروعة حينئذ يجوز  
 للزوج الأول أن يتزوجها .

(٢٣٢) فلا تمضوهُنَّ :

فلا تمنوهن من الزواج .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٥٠

اِنْ يَسْكُنْ اَزْوَاجَهُنَّ اِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ  
 يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ  
 اَنْزَلْنٰ لَكُمْ وَاَطَهَّرْنَا لَكُمْ وَاَلَمْ يَعْلَمْ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧٦﴾  
 وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ اَرَادَ  
 اَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وَّاسِعًا لَاتُضَارَ وَالِدَةٌ  
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَاِنْ  
 اَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا  
 وَاِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ تَسْرُضُوا اَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 اِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْقُوا لِلّٰهِ وَاَعْلَمُوْا اِنَّ اللّٰهَ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ ﴿٧٧٧﴾ وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ



(٧٧٣) أرادوا فصلاً :  
 أراد الوالد والوالدة فطام  
 ولدهما عن الرضاع إذا لم  
 يكن فيه ضرر للولد فلا  
 مانع من ذلك .

أزواجاً

## الجزء الثاني

٥١

(٢٣٤) يتربصن :  
ينتظرن ويمتنعن عن  
الزواج مدة أربعة أشهر  
وعشرة أيام .

(٢٣٥) أكنتم :  
أضمرتم وأسررتم .

أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ  
أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا  
عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ  
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ سِرًّا  
إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢٣٥﴾ وَلَا تَعْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ  
حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ  
فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٦﴾ لَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلَقُوا النِّسَاءَ مَا لَمْ مَسُوهُنَّ وَأَوْفِرْتُمْ بِهِنَّ  
فَرِيضَتُهُنَّ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمُوسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدَرُ مَتَاعًا  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٧﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ

(٢٣٦) لا جناح :  
لا إثم .

متعوهن : أعطوهن  
من المال أو غيره ما  
يتمتعون به حسب طاقتكم .

الموسع : الغني .

المقتر : الفقير .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٥٢

اَنْ تَسُوْهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لِهِنَّ فَرِيضَةً فَنُصِفُ مَا فَرَضْتُمْ  
 اِلَّا اَنْ يَعْزُبُوا وَيَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ  
 وَاَنْ تَعْفُوا اَوْلَىٰ لِلتَّقْوٰى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ  
 اِنَّ لِلّٰهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا ﴿٢٣٨﴾ حَافِظُوا عَلٰى الصَّلٰوٰتِ  
 وَالصَّلٰوةِ الْوَسْطٰى وَقُوْا لِلّٰهِ قٰنِيْنَ ﴿٢٣٩﴾ فَاِنْ خِفْتُمْ  
 فِجَالًا اَوْ رُكْبٰنًا فَاِذَا اٰمَنْتُمْ فَاذْكُرُوْا لِلّٰهِ مَا  
 كَفَّٰتُمْ مَالَكُمْ تَكُوْنُوْنَ اَعْمٰلًا ﴿٢٤٠﴾ وَالَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ  
 مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ اَزْوَاجَهُمْ لِاَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا اِلَى الْاَحْوَالِ  
 غَيْرِ اٰخِرٍ اٰجٍ فَاِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْتُمْ  
 فِىْ اَنْفُسِكُمْ مِنْ مَّعْرُوْفٍ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ﴿٢٤١﴾ وَالْمُطَلَقٰتُ  
 مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوْفِ حَقًّا عَلٰى الْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٤٢﴾ كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ

(٢٣٧) فريضة : مهرًا  
مُعِينًا .

(٢٣٨) الصلاة الوسطى:  
صلاة العصر .

قانتين : خاضعين مطيعين .  
(٢٣٩) فإن خفتم :  
من عدو فصلوا سواء كنتم  
مشاة أو راكبين على أي  
صورة تستطيحونها .

(٢٤١) متاع : على  
الأزواج المتقين أن يتعوا  
زوجاتهم المطلقات بشيء من  
المال يستعملن به .

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١٥﴾ أَلَمْ نَرِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ  
 أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢١٦﴾ وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهُ قَرْضًا  
 حَسَنًا فَيضاعفه له أضعافًا كثيرة وَاللَّهُ يَقْبِضُ  
 وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١٨﴾ أَلَمْ نَرِ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ائْتِنَا مِنْ سَمَاءٍ  
 مَطَرًا مَاءً سَلِيمًا فَسَاءَ مَا كَفَرْنَا بِهِ أَلَمْ نَقْتُلْ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَمَا نُنَاقِشُ الظَّالِمِينَ ﴿٢١٩﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَنْ آتِيَنَّكُمْ  
 بِسَحَابٍ مِمَّنْ بَعْدَ سَحَابِ مُوسَى إِذِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ فَيَفْجَرُهُمْ  
 أَصْفَادًا مَوًّا فَيَسْأَلُهُمْ فِيهَا حَرِّ النَّارِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٢٠﴾  
 وَأَلَمْ نَقْتُلْ آدَمَ وَنَبَاتُوتَ ابْنِ قَيْنَانَ إِذِ اتَّخَذَا صِبَاغَةً  
 لِلنَّاسِ وَأَلَمْ نَقْتُلْ دَاوُدَ إِذْ جَاءَهُ الْغَوَاكِبُ فَصَبَأَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَأَلَمْ نَقْتُلْ يُسُفَّيْنَ إِذْ اتَّخَذُوا صِبَاغَةً لِقَوْمِهِمْ لِيُقْتَلُوا وَاتَّخَذُوا  
 لِقَوْمِهِمْ صِبَاغَةً لِيُقْتَلُوا وَاتَّخَذُوا لِقَوْمِهِمْ صِبَاغَةً لِيُقْتَلُوا  
 وَأَلَمْ نَقْتُلْ لُوطَ بْنَ عَادَ إِذْ جَاءَهُ الْغَوَاكِبُ فَصَبَأَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَأَلَمْ نَقْتُلْ لُوطَ بْنَ عَادَ إِذْ جَاءَهُ الْغَوَاكِبُ فَصَبَأَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَأَلَمْ نَقْتُلْ لُوطَ بْنَ عَادَ إِذْ جَاءَهُ الْغَوَاكِبُ فَصَبَأَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ

(٢٤٦) الملاء : الأشراف  
 والوجوه .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْفِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٧﴾  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا  
 قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ  
 وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ  
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكًا مِنْ نِسَاءِ  
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ إِيَّاهُ مَلِكِكُمْ  
 إِن يَأْتِيكُمْ بِالنَّابُوتِ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ  
 مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ مَنِيعٍ ﴿٢٤٩﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ  
 بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ  
 مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ

(٢٤٧) اصطفااه : اختاره  
 وفضله .  
 بسطة : سعة .

(٢٤٨) آية : علامة .  
 التابوت : صندوق التوراة .  
 فيه سكينة : في التابوت  
 ما تسكنون إليه وطمثنون  
 به وهو التوراة .

(٢٤٩) فصل : خرج .  
 مبتليكم : مخبركم .

فَشْرِبُوا



## الجر والفتا

٥٥

فَشَرُّ بَوَائِمِهِ الْأَقْلِيَالُ مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 قَالُوا لَاطَاقَةٌ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
 يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَرُّ مِنْ قِبَتِهِ فَلْيَلِغْ غَلْبَتَ فِتْنَةٍ  
 كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا  
 لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ  
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ  
 لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾  
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَيِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ  
 ﴿٢٥٢﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ

(٢٤٩) لا طاقة لنا :

لا قوة لنا .

يظنون : يوقنون .

(٢٥٠) أفرغ علينا

صبراً : أصبب الصبر علينا .



اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَيُّهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ  
 وَأَيُّهَا نُوحٌ وَبُرُوحُ الْفُطُورِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَنَاتِ وَلَكِنْ خَلَفُوا  
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا  
 وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَةَ وَلَا  
 شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢٥٦﴾ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَمْ يَلَمْ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا  
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ

(٢٥٣) أيدناه بروح  
 القدس : قويناه بجبريل  
 عليه السلام .

(٢٥٤) لا يبيع فيه ولا  
 خلة : لا فداء ولا صداقة .

(٢٥٥) القيوم : البائع  
 النهاية في القيام بتدبير  
 خلقه وملكه .  
 (٢٥٦) سنة : نفاس .  
 لا يؤده : لا يُثقله ولا  
 يشق عليه .

حفظهما

## الجزء الثالث

٥٧

حَفِظْهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٦﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ  
 فَدَتَّبِعْ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ  
 بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٧﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ  
 إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ لَا  
 يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٨﴾ الْمَرْءُ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ  
 أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ  
 الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ قَبِلَتْ الَّذِي كَفَرُوا بِاللَّهِ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٩﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ

(٢٥٦) لا إكراه :  
 لا إجبار . يقال أكرهه  
 على الأمر : حمله عليه قهراً .  
 الطاغوت : الصنم أو  
 كل ما عبد من دون الله .  
 فقد استمسك بالعمدة  
 الوثقى : فقد تمسك بأقوى  
 الأسباب .  
 لا انفصام : لا انقطاع

(٢٥٨) حاج : جادل .

(٢٥٩) قربة : خذل  
 ولم يستطع جواباً .

وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَدَلَيْتُ  
 قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّيْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ  
 إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ  
 وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا  
 ثُمَّ نَكْسُوهَا الْحَمَاءَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ يُنحَى  
 الْمَوْتَى قَالَ وَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ  
 فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل  
 جبلٍ منهن جزءاً ثم ادعهن يائنينك سعيًا واعلم ان  
 الله عزيز حكيم ﴿٢٦١﴾ مثل الذين ينفقون أموالهم

(٢٥٩) خاوية : ساقطة  
 خاوية .

لم يتسنه : لم يتغير ولم يفسد .

ننشزها : نرفها و نركب  
 بعضها على بعض .

(٢٦٠) فصرهن :  
 فأضمنهن وقطمهن .

يائنينك سعيًا : يأتين  
 إليك بسرعة بإذن الله .

فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ  
سَبْلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ  
لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا نَفَقُوا مِمَّا وَلَا آذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٤﴾ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ  
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ  
﴿٢٦٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى  
الَّذِي كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُوعِظُ مِنَ اللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَثَلُّهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَاصَابَهُ  
وَابِلٌ فَزَكَهُ صُلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٦﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ

(٢٦٣) ألن : ذكر  
الإحسان على سبيل التفضل  
والتكبر .

(٢٦٤) رثاء الناس :  
مراءاة للناس وسمة .

صفوان : حجر أملس

وابل : مطر شديد .

صلداً : أجرد ليس

عليه شيء .

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيحًا مِّنْ  
 أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بَرِيَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَانْتَأَمَّتْ  
 ضِعْفَيْنِ فَإِنَّ لَهَا يُصْبِحُهَا وَابِلٌ فَطُلَّتْ وَأَلَّفَهُ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرًا ﴿٢٦٥﴾ أَوَدَّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَخْلِيلٍ وَأَعْنَابٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ  
 الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهَا نَارُ  
 فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ  
 مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَمَنَّوْا  
 الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذٍ إِلَّا أَنْ تَعْمَضُوا  
 فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ

(٢٦٥) جنة : بستان .  
 برية : أرض مرتفعة  
 ذات أثمار ومياه .  
 وابل : مطر غزير نافع .  
 فطل : مطر خفيف .  
 (٢٦٦) إعصار : ربح  
 شديدة فيها نار .

(٢٦٧) ولا تيمموا :  
 ولا تقصدوا .  
 الخيث : الردي .  
 تمضوا : تتساهلوا في  
 أخذه غير راضين به .

الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً  
 مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ  
 مِنَ نَيْسَاءٍ وَمِنْ يَوْمٍ تَلِي الْحِكْمَةَ فَظَدَاؤُنِي خَيْرًا كَثِيرًا  
 وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ  
 مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
 مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ بُدُوا وَالصَّدَقَاتِ فَيَعْمَاهِي وَإِنْ  
 تَحْفُوها وَتَوَّءَتْهُهَا الْفُقَرَاءُ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ  
 وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ  
 وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

(٢٦٨) بالفحشاء :

بالبخل ومنع الزكاة .

(٢٦٩) الحكمة: اصابة

الحق والصواب في القول

والعمل .

اولوا الالباب : اصحاب

المقول .

(٢٧١) إن تبداوا

الصدقات : إن تظهروها .

فنعما هي : فنعم الشيء .

تظهرونه .



(٢٧٢) من خير:

من مال .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٢

لَا تَظْلُمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ  
 مِنَ النَّعْفِ تُعَرِّفُهُمْ بَسْمُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْخَافِطِ وَمَا  
 تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾ الَّذِينَ  
 يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا  
 وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
 فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٦﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي

(٢٧٣) للفقراء الذين  
 أحصروا : أي الصدقات  
 للفقراء الذين حبسوا أنفسهم  
 للجهاد في سبيل الله .  
 ضرباً : سرفاً .  
 بسماهم : بعلامتهم الدالة  
 على فقرهم .  
 الخافط : الخافاً .

(٢٧٥) الربا : الزيادة .  
 وهو أن تقرض انساناً مائة  
 على أن يردّها إليك مائة  
 وعشراً أو أكثر أو أقل .  
 يتخبطه : يصرعه .  
 والمس : الجنون .

(٢٧٦) يمحق الله الربا :  
 يذهب به .  
 ويربي الصدقات : يزيدّها

الصدقات



الْصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَنَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنَاؤُوا الزَّكَاةَ  
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ﴿٢٧٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨٠﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ  
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن بُنِيَ فَلَکُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِکُمْ  
 لَا تَطْلُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ  
 مَيْسَرَةٍ وَإِن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّکُمْ إِن کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٢﴾ وَأَقْرَبُوا  
 يَوْمَ تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ تَتُوبُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ  
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ  
 أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآکُتِبُوهُ وَلِيکُنَّ بَيْنَکُمْ کَاتِبٌ بِالْعَدْلِ

(٢٧٨) ذروا: اتركوا.

(٢٧٩) فاذنوا بحرب:

فاعلموا أنكم في حالة حرب  
مع الله ورسوله .

(٢٨٠) وأن تصدقوا:

تصدقوا على الميسر بمسامحته  
وابراء ذمته .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٦٤

وَلَا يَأْبَ كَاتِبَانِ يَكْتُبُ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلَأِ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَنْخَسِ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَأَهُ  
 فَلْيَمْلَأْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُ وَاشْهَيْدُنِي مِنْ رِجَالِكُمْ  
 فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ  
 الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى  
 وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْفُرُوا  
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ  
 لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  
 تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا  
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ

(٢٨٢) وليملأ : وليقر  
 وليعترف .

ولا ينخس : ولا ينقص .

سفيهاً : جاهلاً أو مجنوناً .

تضل : تنسى .

تساموا : تملاوا وتضجروا

أقسط : أعدل .

أقوم : أعون على أداء

الشهادة صحيحة .

وإدنى ألا ترتابوا : اقرب

إلى أن لا تشكروا في مقدار

الدين وأجله .

وَأَنْ تَفْعَلُوا

## الجزء الثالث

٦٥

فسوق : خروج عن  
العدل والطاعة .

وَأَنْ تَقْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ  
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا  
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
فَلْيُؤَدِّ الَّذِي آؤْتُمِنْ مَانَهُ وَلْيُقِئِ اللَّهُ رُءُوسَهُ وَلَا تَكْتُمُوا  
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
عَلِيمٌ ﴿٢٨٤﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا  
فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خَفَوْهُ بِمَا سَبَّحْتُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٥﴾  
أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ  
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ  
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

(٢٨٣) ومن يكتتمها  
فانه آثم قلبه : والذي يكتتم  
الشهادة فانه ارتكب ذنباً  
عظيماً واثماً كبيراً .

(٢٨٥) غفرانك : نطلب  
منك أن تغفر لنا .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٦٦

الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا  
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ  
 نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَوْرَاقَنَا  
 كَمَا حَمَلْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِإِطَاعَةِ  
 لَنَا بِرٍ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٧﴾

(٢٨٦) وُسْعًا : طاقتها  
 وقدرتها .  
 ما كسبت . ما عملت من  
 خير .  
 ما اكتسبت : ما عملت من  
 شر .  
 إصراً : ثقلاً لا يستطيع  
 حمله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ

آل عمران

(٢) القيوم القائم بتدبير  
 جميع مخلوقاته على أحسن  
 نظام واحكمه .  
 الكتاب : القرآن .

وَالْإِنْجِيلَ

## الجزء الثاني

٦٧

(٣) الفرقان : الكتب  
التي تفرق بين الحق والباطل .

وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلْنَا الْفُرْقَانَ ﴿٤﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
 فِي السَّمَاءِ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ  
 يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ  
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ  
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا  
 تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ  
 تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ  
 مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٨﴾ رَبَّنَا  
 لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

(٧) محكمات : واضحات .  
 متشابهات : تحتمل اكثر  
 من معنى واحد .  
 زيع : ميل عن الحق .  
 وابتغاء تأويله : يتفنون  
 مجتهدين في تفسير القرآن  
 حسب أغراضهم .

لا تزغ قلوبنا : لا تمل  
 قلوبنا عن الحق .

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٩﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ

(٩) ليوم لا ريب فيه :  
لا شك فيه وهو يوم القيامة

فِيهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿١٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ

نُعْثِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ

وَقُودُ النَّارِ ﴿١١﴾ كَذَابِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

(١١) كذاب : كعادة .

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ

فأخذهم الله : فأهلكهم .

الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَٰكِن سَعْتُهُمْ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ

جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٣﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ

(١٣) المهاد : الفرائس .

الْمُتَنَافِئَةِ تُفَاتِلُنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ

مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٤﴾ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ

(١٤) القناطر المقنطرة :  
الكميات العظيمة .

مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

## الجزء الثاني

وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأْتَبِ ﴿١٥﴾ قُلْ أُوذِيكُمْ بِمِخْرَفٍ  
 مِنْ دَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عَذَابَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِالْعِبَادِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّتَ أَمْنَا فَأَغْرَبْنَا ذُنُوبَنَا  
 وَقَسَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٧﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ  
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٨﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ  
 الْإِسْلَامَ وَمَا أَخْلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ الْأَمِنْ بَعْدَ  
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ



(١٤) الخيل المسومة :

الحسان المعتنى بها .

الأنعام : الإبل والبقر

والغنم .

الحرث : إصلاح الأرض

وزرعها .

المآب : المرجع .

(١٧) القانتين : المطيعين

لله .

(١٨) قائماً بالقسط :

مقيماً سبحانه للعدل بين

الخلق .

(١٩) بينا : حسداً

وطلباً للرياسة .

فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ  
لِلَّهِ وَمَنْ أَتَىٰ بَعْضَ مَا كُفِّرُوا بِهِ فَقُلْ لِذَلِكَ قَوْلُ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ  
أَسْلَمْتُ فَأِنْ أَسْلَمُوا فَهَذَا هُدًى وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٢﴾  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ جَعَلَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا كُفُّوا  
عَنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ تَرَىٰ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ  
يَدْعُونَ إِلَى الْكِتَابِ وَاللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُتَوَلَّىٰ فِرْقًا مِنْهُمْ  
وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ  
إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾

(٢٠) حاجوك : خاصموك  
وجادلوك

أسلمت : أخلصت .  
والاميين : مشركي العرب .  
أسلمتم : أقررتم بالشهادتين

(٢١) بالقسط : بالعدل .

(٢٢) جبطت : بطلت .

(٢٤) غرهم : خدعهم .  
يفترون : يكذبون .



(٢٥) ليوم لا ريب فيه :  
في يوم لا شك فيه وهو يوم  
القيامة .

فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمُ لَيُومٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقَّتْ كُلُّ نَفْسٍ  
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي

الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ

وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِإِيدِكَ الْخَيْرُ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

(٢٧) تولى : تدخل .

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤْتِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

(٢٨) لا يتخذ المؤمنون  
الكافرين اولياء : نهى الله  
المؤمنين عن موالاة الكافرين  
ومصاحبهم والركون إليهم .  
إلا أن تتقوا منهم تقاة :  
ألا إذا كنتم تخافون شرهم  
فلا مانع من مداراتهم مؤقتاً .  
يحذركم : يخوفكم .

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ

بِغْيَةً وَيَحْذَرُكَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ

إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُنْدُوهُمْ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

سورة العنكبوت

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ  
 سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي  
 يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿٣٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْمُكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنْ لَمْ يَأْتِ الْبُرْهَانَ وَالنَّوْحَانَ وَالْإِسْرَافِيَّةَ وَالْجَنَّةَ  
 عَمْرًا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
 عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي  
 مُحَرَّرًا فَاقْبَلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا  
 قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ  
 الذَّكَرَ لَرَكَا لَأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِيئَةٌ مَّرِيئَةٌ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ

(٣٠) أمدأ باميدأ : مدة  
 بعيدة ومسافة عظيمة .

(٣٣) اصطفى : اختار .

(٣٥) محرراً : عتيقاً  
 موقوفاً على طاعتك وخدمة  
 بيتك .

(٣٦) أعيذها : أحصنها .

وذريتها

## الجزء الثالث

٧٣

(٣٦) الرجم: المطرود

(٣٧) وكفلها زكريا :

فعلها محافلاً لها ضامناً لمصلحتها  
وأنفق عليها وقام بأمورها .

المحراب : غرفة في بيت  
المقدس للعبادة .

(٣٩) حصوراً : بلغ

سن الكبر ولم يولد له .

(٤٠) عافر : عقيم لا

تلد .

(٤١) آية : علامة على

أن امرأتي قد حملت .

رمزاً : إشارة باليد وغيرها

وَذَرَيْنَاهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَقَبَّلَاهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ

حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَاهَا زَكَرِيَّا كَمَا

دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ

أَنْ لِيْ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ لِيْ رِزْقٌ مِنْ نَيْسَاءٍ

بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَادَّأبَهُ الْمَلَكُ

وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ

مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ

رَبِّ أَنْ يَكُونَ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ

قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤١﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً

قَالَ لَيْسَ بِكَ الْآيَةُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَنَّا وَآذَنَّا بِذِكْرِكَ

كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَتَمِيِّ وَالْإِبْرَكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ  
 الْمَلِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ  
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي  
 مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ  
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ  
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ  
 يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ  
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ  
 أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ  
 مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ

(٤١) وسبح : صل .

(٤٢) اصطفاك : اختارك .  
 واصطفاك : فضلك .

(٤٣) اقنتي : اخصي  
 العبادة لربك .

(٤٤) أقلامهم : سهامهم  
 التي اقترعوا بها لأجل كفالة  
 مريم فكان زكريا الفائز  
 بكفالتها .

(٤٥) بكلمة : بمولود  
 تلدينه بقدره الله من  
 غير والد .

- (٤٩) أخلق : أصنع .  
 ابري : اشفي .  
 الأكمة : الأعمى خلقه .  
 الأبرص : المصاب بالبرص  
 وهو مرض جلدي يحدث في  
 الجسم حكة مؤلمة .  
 تدخرون : تحفظون  
 وتخبثون .  
 (٥٢) أحسن : علم وشعر  
 الحواريون : أصحاب  
 عيسى وأصفياءه .



الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ۗ وَرَسُولًا  
 إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَخْلُقُ  
 لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ  
 اللَّهِ وَأُنثِيكُمْ بِمَا نَأْكُلُونَ وَمَا نَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ  
 إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَمُصَدِّقًا  
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا جُلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي خَرِجَ عَلَيْكُمْ  
 وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ إِنَّا لِلَّهِ  
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۗ فَلَمَّا  
 أَحْسَنَ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
 الْحَوَارِيُّونَ مَنَّا أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مَسِيحُ بْنُ

رَبِّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكُنْ بِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

﴿٥٤﴾ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٥٥﴾

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي مُنَوِّقُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فُوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا

كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ

عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَأْتِهِمْ مِنْ بَاصِرِينَ ﴿٥٧﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فُوقَهُمْ أُجُورُهُمْ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ ذَلِكَ نُنَلِّقُكَ مِنَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ

خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٠﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

(٥٤) ومكروا : ومكر

كفار بني اسرائيل بعيسى

إذ وكلوا به من يقتله غيلة .

ومكر الله : بمعنى أحبط

مكرهم إذ قتلوا رجلاً يشبه

عيسى عليه السلام .

## الجزء الثاني

٧٧

(٦٠) الممتزين: الشاكين

(٦١) حاجك : جادلک

نبهل: تبتدع باللعنة على

الكاذبين ، بأن تقول اللهم

المن وأهلك الكاذبين منا

أو منكم .

(٦٣) تولوا : أعرضوا

عن الحق والایمان .

فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَلْيُنْهَ قَوْلَ الْوَادِعِ ابْنَاءَ نَاوٍ وَابْنَاءَ كُرٍّ وَنِسَاءَ نَا

وَنِسَاءَ كُرٍّ وَانْفُسَنَا وَانْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَيَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ

عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا

اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ

عَلَيْهِ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ

بِهِ شَيْئًا وَلَا يَخِجُ دَبْعُنَا بَعْضًا رِبَا بَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُولُوا أَشْهَدُ وَأَبَا نَاسِلُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ

تُحَاجُّونَ فِي آيَاتِهِ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآأَنَّهُ هُوَ لَا يُحَاجُّكُمْ فِيمَا لَكُمْ

بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِزَيْهِيمٍ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا  
 وَلَكِنْ كَانَ خَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٨﴾  
 إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِزَيْهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ  
 ﴿٧١﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْمُمُونَ  
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٢﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفُرُوا  
 بَاطِنًا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٣﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ  
 بِبَنِيكُمْ

(٦٧) حنيفاً : مائلاً عن  
الشرك إلى الاسلام دين  
التوحيد .

(٦٩) وددت : تمننت وأحبت

(٧١) تلبسون : تسترون  
وتخلطون .



قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَتَّبِعُونَكَ وَمِنْهُمْ مَن يَكْفُرُ بِاللَّهِ  
 وَيَكْفُرُ بِالَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَلَوْ كَانُوا  
 فِي أَعْيُنِنَا لَفَنَدُوا بِاللَّهِ عِزًّا  
 لَوْ كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا لَفَنَدُوا بِاللَّهِ  
 عِزًّا لَوْ كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا لَفَنَدُوا  
 بِاللَّهِ عِزًّا لَوْ كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا  
 لَفَنَدُوا بِاللَّهِ عِزًّا لَوْ كَانُوا فِي  
 أَعْيُنِنَا لَفَنَدُوا بِاللَّهِ عِزًّا

(٧٥) بقنطار : أي

بمال كثير .

ايس علينا في الاميين

سبيل : للاثم علينا اذا ظلمنا

العرب واخذنا اموالهم لانهم

خالفوا ديننا .

(٧٧) لاخلاق لهم :

لانصيب لهم من الخير والنعيم .

ولا يزكيبهم : ولا يظلمهم .

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرِيقًا يُلوونَ السِّينَةَ بِالْكِتَابِ لِحَسْبِهِمْ مِنَ  
 الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 كُونُوا بَانِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا كُنْتُمْ  
 تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنِّبِيِّينَ  
 أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذَا خذَ  
 اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ  
 ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ  
 قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَآخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا

(٧٨) يلون السنتهم :  
 يعملونها عن الحق ويتلاعبون  
 بالالفاظ ويحرفون المعاني  
 إلى ما يوافق أغراضهم .

(٧٩) ربانيين : علماء  
 عاملين بأوامر ربكم .

(٨١) إصري : عهدي .

## الجزء الثاني

٨١

قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ فَمَنْ تَوَلَّى  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾ أَفَتَزِيدُنِي اللَّهُ شُرَكَاءَ  
 وَهُوَ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَهُهُ  
 يُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
 مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ  
 يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾ كَيْفَ يَهْدِي  
 اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ  
 وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾  
 أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمَ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ

(٨٢) الفاسقون :

الخارجون عن طاعة الله .

(٨٤) الأسباط : أولاد

يعقوب .

(٨٦) البيئات : الحجج

الظاهرات على صدق النبي

صلى الله عليه وسلم .

اٰجْمَعِيْنَ ۝ خَالِدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
 يَنْظُرُوْنَ ۝ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْا فَاِنَّ لِّلّٰهِ  
 غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بَعْدَ اٰمَانِهِمْ ثُمَّ اٰزَدُوْا  
 كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ نُجُوْبَهُمْ وَاَوْلٰئِكَ هُمُ الصَّٰلُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ  
 كَفَرُوْا وَاٰمَنُوْا وَاُوْحِدُوْا فَارْفَلْنَ يُقْبَلْنَ مِنْ اَحَدِهِمْ رِءْوَ الْاَرْضِ  
 ذَهَابًا وَلَوْ اَفْدَىٰ بِرِءْوَ اَوْلٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِيْنَ  
 ۝ لَنْ نَسْأَلَ لَوْ اَلْبَرِّحٰنِيْ نُسُفًا وَاَمَّا حٰجِبُوْنَ وَاَمَّا نُسُفًا فَمَا مِنْ  
 شَيْءٍ فَاِنَّ لِّلّٰهِ بِرِءْوَ عَلَيْهِمْ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حٰلًا لِّبَنِي  
 اِسْرٰٓءِيْلَ اِلَّا مَا حَرَّمَ اِسْرٰٓءِيْلُ عَلٰى نَفْسِهٖ مِنْ قَبْلِ اَنْ نُزِّلَ التَّوْرَةُ  
 فُلْ فَاَتُوْا بِالتَّوْرَةِ فَاَنلَوْهَا اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝  
 فَمِنْ اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَاَوْلٰئِكَ هُمُ

(٨٨) خالدين فيها : دائمين  
في النار وعذابها .



(٩٣) حِلًا : حلالًا .  
إسرائيل : يعقوب بن إسحاق  
ابن إبراهيم .

(٩٥) حنيفاً : مائلاً  
عن الضلال إلى الهدى .

(٩٦) بيكة : بمكة  
المكرمة .

(٩٧) عن العالمين :  
عن المخلوقين وعن عبادتهم .  
(٩٩) تصدون : تصرفون  
وتمنعون .

تبعونها عوجاً : تطلبون  
أن تكون شريعة الإسلام  
معوجة ومائلة عن الحق .

الظالمون ﴿٩٥﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٦﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ  
لَلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ فِيهِ آيَاتٌ  
بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ  
حُجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
لِمَ تَصَدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ نَّبَعْنَا فِي عَوْجًا وَأَنْتُمْ  
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنْ تُطِيعُوا أَمْرًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ تَوَالُوا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ  
كَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنذَرُونَ عَلَيْكُمْ

آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ  
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ  
 تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَأَعِظُمُوا جَبَلًا  
 جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ  
 كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا  
 وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ  
 أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَرُوا  
 وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ

(١٠١) يعتصم : يمتنع بالله ويستمسك بدينه .

(١٠٣) واعتصموا : تمسكوا .

(١٠٣) شفا حفرة : طرفها

اسودَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ بَيِّنَاتٍ مِّنكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ  
 فَبِمَا رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٨﴾ نِلَّكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا  
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١١٩﴾ وَاللَّهُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٢٠﴾ كُنْتُمْ  
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَتَوَّءْمَنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكُنَّا  
 خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٢١﴾  
 لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُلَاقُوا كُفْرًا تَدْبَارُ  
 فِيهِمْ لَنْ يُبْنَصِرُونَ ﴿١٢٢﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَشَاءُوا إِلَّا  
 بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ

(١١٢) ثقفوا: وجدوا

بجبل : بهد .

وباؤا : ورجعوا .

عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا  
 يَعْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ  
 يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْتَجِدُّونَ ﴿١١٤﴾ يُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ  
 يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا  
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَنْ نُغْنِي عَنْهُمْ آمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾ مَثَلُ  
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ  
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمْ

(١١٣) قائمة : مستقيمة .

(١١٥) يكفروه : فلن  
 يمدوا ثوابه .

(١١٧) صرٌّ : برد شديد .

حرت : زرع .



(١١٨) بطانة من دونكم:  
 أصفاء من اعدائكم تقضون  
 اليهم بأسراركم .  
 لا يألونكم خبالاً : لا  
 يقصرون في جلب الشر  
 والفساد اليكم .  
 ودُّوا ما عنتم : ارادوا  
 مشقتكم وتمنوا تمكيدكم وضرركم

(١٢٠) كيدهم: مكرهم

(١٢١) تبوي: تنزل  
 كل مجاهد المكان المناسب  
 لقتال العدو .

اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْذَرُوا  
 بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ  
 بَدَأَ الْبَغْضَاءَ مِن أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحِثُّ يَدُوهُمُ أَكْبَرُ  
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٩﴾ هَا أَنْتُمْ  
 أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوَّءَمُونَ بِالْكِتَابِ كُتِبَ  
 وَإِذَاقُكُمُ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ  
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿١٢٠﴾ إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ  
 يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصِيرُوا تَبَدُّوا لَوْلَا يُصِرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢١﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٢﴾ إِذْ هَمَّتْ

طَائِفَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ لَنْ  
 يَكْفِيَكُمْ أَنْ يَمُدَّكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 مُزْنِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى أَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ  
 هَذَا يَمْدُدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ  
 بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾  
 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ  
 ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ بِغَفُورٍ

(١٢٢) تفشلا : تخيما عن القتال .

(١٢٣) اذلة : ضعفاء لقلة عددكم وعددكم .

(١٢٥) من فورهم : من ساعتهم .

مسومين : معلمين بعلامه تميزهم .

(١٢٧) ليقطع طرفا : ليهلك قسما .

أويكبتهم : أويذلهم بمار الهزيمة .



يَسَاءَ وَيُعَذِّبُ مِنَ يَسَاءٍ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٤﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٥﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿١٣٦﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَسَارِعُوا  
 إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَحَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ  
 الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٩﴾  
 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ  
 فَاسْتَعَفَرُوا وَالدُّنُوبَ ۖ وَمَنْ يُفِرْ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَلَمْ  
 يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَغْفِرَةٍ  
 مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ بُحْرِيُّ مِنْ تَحْتِهَا ۖ الْآنَهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ

(١٣٤) في السراء  
 والضراء: في اليسر والعسر.  
 (١٣٥) فعلوا فاحشة:  
 ارتكبوا ذنباً عظيماً .

ولم يصروا: ولم يداوموا

وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٧﴾ فَذَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١٣٨﴾ هَذَا  
 بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَهِنُوا  
 وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنْ يَسْأَلُكُمْ  
 قَوْمٌ فَمَا تَسْأَلُهُمْ قَوْمٌ مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوَاهُ بَيْنَ  
 النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءُ  
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَلِيُخَصِّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَوِّجَ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٤٢﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ  
 الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ  
 تَمْتِنُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُلْقِيَهُمْ فُقْدَانًا يَمُوتُونَ وَأَنْتُمْ تُنظَرُونَ ﴿١٤٤﴾  
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ فَآزِنْ مَا تَ

(١٣٧) سنن : وقائع سننها  
 الله اهلكت الامم المكذبة .

(١٣٩) ولا تهنوا : ولا  
 تضعفوا عن قتال المعتدين .  
 (١٤٠) إن يسئلكم قرح :  
 جراح وقتل وشدة .

(١٤١) يحص الله الذين  
 آمنوا : يطهرهم من الذنوب :  
 أو يختبرهم .  
 يحق الكافرين : يستأصلهم  
 ويقتلهم .

أَوْ قُلْنَا انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ نَبْصُرَهُ  
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا بَأَسَ الْمُجْرِمُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ  
 الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا  
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١١٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيضُونَ  
 كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا وَلَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا  
 وَمَا اسْتَكَانُوا وَآلَهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ  
 إِلا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ  
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١١٩﴾ فَإِنَّهُمْ لَكَ  
 ثَوَابُ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ

(١٤٤) انقلبتم على  
 أعقابكم : رجعتم إلى الكفر  
 والضلال .

(١٤٦) وكأين : وكم  
 ريبون : علماء وفقهاء  
 ومربون .

فاهنوا : فما جنوا .  
 وما استكانوا : وما خضعوا  
 لعدوهم .

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَانقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥١﴾ بَلِ اللَّهُ مُوَلِّيكُمْ  
 وَهُوَ خَيْرُ الْمُنَاصِرِينَ ﴿١٥٢﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنزلِ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهُمْ  
 إِلَّا النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ  
 إِذْ تَحْسَبُونَهُم بَادِيَ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصَيْتُمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا أَرَىٰكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ  
 مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ تَرَضَّوْا عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا  
 عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٤﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ  
 وَلَا تُلَوُّونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا  
 بِغَمِّ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ  
 جَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَّعَاسًا

(١٥١) سلطاناً : حجة  
 على شركهم .

(١٥٢) تحسونهم : تقتلونهم .  
 فشلتهم : جبنتم عن قتالهم .  
 ليبتليكم : ليمتحنكم .

(١٥٣) تصعدون : تبعدون  
 في الأرض هاربين .

ولا تلونون : ولا تلتفتون .  
 في اخراكم : من ورائكم .  
 فأتابكم : فجازاكم .  
 غمًّا بغم : غم الهزيمة وغم  
 فوات الغنيمة .

(١٥٤) أمانة : أمناً .  
 نعاساً : فتوراً يحصل قبل  
 النوم .

يَفْتِي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ  
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ  
 قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كَانَ لِلَّهِ فَكَيفَ نُؤْتِيهِمْ فَيُقْبَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
 يَقُولُونَ لَوْ كَانِ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ  
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ  
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٥﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْبُتْحِ  
 الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ  
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمَا إِذَا ضَرَبُوا  
 فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبًا لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَأَمُوا وَمَاتُوا

(١٥٤) يفتي : يفتي .

ليبتلي : ليختبر .

ليمحص : ليظهر وليميز .

(١٥٥) استزلهم الشيطان :

أوقعهم في الزلة بواسطة

وسوسته .

(١٥٦) ضربوا : سافروا .

غزى : غزاة .

لِيَجْزِيَ اللَّهُ ذَٰلِكَ خَسِرَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَجِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمُ لَغَفْرَةً  
مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٨﴾ وَلَئِنْ مِتُّمُ أَوْ قُتِلْتُمْ  
لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٩﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا  
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
وَسَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ  
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
﴿١٦١﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُطَ مِنْ بَغْلٍ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
تَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴿١٦٢﴾ أَفَمَنْ اتَّبَعَ  
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أُوبِىَ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٣﴾

(١٥٦) حسرة : ندامة .

(١٥٩) فظا : سيء الخلق  
خشن الجانب .

غليظ القلب : قاسي القلب  
جافيا .

لانفضوا : لتفروا .

(١٦١) يتغل : يخون بأخذ  
شيء من الغنائم خفية قبل  
قسمتها .  
باء : رجع .



هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِكُمْ بَاطِلُونَ ﴿١٦٦﴾ لَقَدْ  
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو  
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ  
 كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٧﴾ أَوَلَمْ أَصَابِكُمْ  
 مِصْبِيحَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا نَظَّمْتُ أَنْ هَذَا قَوْلٌ مِنْ عِنْدِ  
 أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى  
 الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنُوبَ اللَّهِ وَيَلْعَلُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَلُ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ  
 لَهُمْ تَقَالُوبًا فَابْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَذْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ فَمَا لَنَا  
 لَاتَّبِعَاكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ مَثَلٌ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ  
 بَأْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٩﴾  
 الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا وَالْوَاطِعُ مَا قَالُوا قَالُوا قَادِرُونَ

(١٦٥) أو لا أصابتكم

مصيبة : هي خذلانكم يوم  
أحد .

قد أصبتم مثلها : يوم  
بدر إذ نصركم الله فأصبتم  
من العدو ضعف ما أصاب  
منكم يوم أحد .

(١٦٨) فادروا :

فادفوا .

عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ  
 الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ  
 ﴿١٧٠﴾ فَوَجِّهْ بِنَاءِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ  
 لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ﴿١٧١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
 أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا  
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾  
 الَّذِينَ قَالَهُمْ النَّاسُ إِنَّا نَسُوا اللَّهَ فَاخْشَوْهُمْ  
 فَوَازَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٤﴾  
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا  
 رِضْوَانًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٥﴾ إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ

(١٦٩) أحياء : حياة  
 خاصة لا يعلم حقيقتها إلا  
 الله تعالى .



(١٧٢) القرع : الجرح .

(١٧٤) فانقلبوا : فرجعوا

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٨﴾  
 وَلَا يَخْزِنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ  
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ الْأَجْمَعَةَ لَهُمْ حَقًّا فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ  
 شَيْئًا وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا  
 نُمَلِّئُهُمْ خَيْرًا لَّا فِيهِمْ أَنَّمَا نُمَلِّئُهُمْ لِيُزَادُوا تِنًا وَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ﴿١٨١﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى  
 الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّنُوا بِاللَّهِ  
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَسَتَقُوا فَلكم أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨٢﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ  
 الَّذِينَ يَخْلُونُ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ

(١٧٨) نملي لهم :  
 نملهم وتؤخر مجازاتهم .

(١٧٩) على ما أنتم عليه :  
 من اختلاط المؤمن بالمنافق .  
 يميز : يفصل .

يجتبي : يصطفى ويختار .

شَرُّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَجْلُوْنَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٣﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ  
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكُتُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ  
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٤﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٥﴾ الَّذِينَ  
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْبَيْنَاتِ الْأَلْوَانِ مِنْ رَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَّاهُمْ بِرَبِّانٍ  
 نَّأْكُلُهُ النَّارَ قُلْ فَذَجَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي  
 قُلْتُمْ فَلِمَ قَاتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٦﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ  
 فَذَكَرْتُكَ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ  
 الْمُنِيرِ ﴿١٨٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُخِّعَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

(١٨٣) عهد إلينا :  
 أوصانا . قربان : ما يتقرب به  
 إلى الله من الذبائح وغيرها .

(١٨٤) الزُّبُرُ : الكتب  
 التي فيها مواضع كالإنجيل  
 والتوراة وغيرها .

(١٨٥) زحزح : أبعد .

وَمَا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ  
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
وَمِنَ الَّذِينَ اشْرَكُوا آذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ  
ذَلِكَ مِنْ عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا خَذَّ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُوهُ فَبَدَّوهُ وَرَأَى  
ظُهُورَهُمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُسَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ  
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا  
تَحْسَبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿١٨٨﴾ وَاللَّهُ  
مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ  
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ  
لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

(١٨٥) متاع الغرور :  
منفعة يسيرة يفتقر الإنسان  
بالتمتع بها .

(١٨٦) لتبْلون :  
لتختبرن في ما يصيبكم  
في أموالكم وأنفسكم .

(١٨٧) فبَدَّوه :  
فطرحوا الميثاق .

(١٨٨) بمفازة : بمنجاة .

(١٩٠) آيات : لدلائل  
على قدرة الله تعالى .

وَعَلَىٰ جُودِهِمْ وَيُنْفَكِرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ رَفَعْتَ آخِرَتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

انْقِصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا

بِرَبِّكُمْ فَاذْكُرُوا رَبَّكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَ

مَنْ يَشَاءُ أُمَّةً رِيسًا وَأَنزَلَ الْوَقْفَانَ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ

رُسُلِكَ وَلَا نُخْرِجُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ نَسِيٍّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا

مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَالُوا وَقْتُلُوا الْأَكْفَرِينَ

عَنْهُمْ سَيَأْتِيهِمْ وَلَا دُخَانَ لَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

(١٩١) باطلاً : عبثاً وهزلاً .

سبحانك : تنزهك تنزيهاً عن العبث والهزل وعن كل شيء لا يليق بمظمتك وحكمتك .

(١٩٣) الأبرار : الأنبياء والصالحين .

(١٩٤) على رسلك : على السنة رسلك .

الميعاد : الوعد .

(١٩٦) لا يفرنك قلب  
الذين كفروا في البلاد :  
الخطاب للنبي صلى الله عليه  
وسلم وأفراد أمته والمعنى  
لا يفرنكم تصرف الكافرين  
في البلاد وعظمتهم ، وحسن  
عيشهم .

(١٩٧) متاع قليل :  
يتمتعون في هذه النعم في  
الدنيا تمتعاً قليلاً .

(٢٠٠) رابطوا : أقيموا  
على الحدود متأهبين للجهاد  
يقظين .

\*\*\*

(النساء)

تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٦﴾ لَا يَفْرَنُكَ  
قَلْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٧﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ  
جَهَنَّمُ وَيُنْسُ الْمِهَادُ ﴿١٩٨﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ تَقَوَّارْتَهُمْ جَنَاتٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُنزِّلُ لِمَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ بَرَّارٍ ﴿١٩٩﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ حَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ  
اللَّهِ شَيْئًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا  
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠١﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا  
 اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا  
 ﴿٦﴾ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدَلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا  
 تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٧﴾  
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ مِثْلَ وَرَبَاعٍ فَانْخُسْهُمُ إِلَّا تَعَدَلُوا فَوَاحِدَةً  
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدُنِيَ لِأَعْمَلِكُمْ وَأَتُوا النِّسَاءَ  
 صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ  
 هَنِيئًا مَرِيًا ﴿٨﴾ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي



- (١) من نفس واحدة :  
 هو آدم عليه السلام .  
 بثٌ : شر .  
 (٢) حوباً : ذنباً .  
 (٣) ألا تقسطوا : أن لا  
 تعدلوا . فانكحوا ما طاب لكم  
 من النساء : فتزوجوا ما حل لكم  
 منهن .  
 أدنى ألا تعملوا : أقرب  
 إلى أن لا تظلموا .  
 وآتوا : أعطوا .  
 صدقاتهن : مهورهن .

نِحْلَةٌ : عطية طيبة بها نفوسكم .  
 (٤) السفهاء : الجهال المبذرين الذين لا يحسنون التصرف بالأموال .



جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ  
 قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥ وَأَسْئَلُوا النَّاسَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ  
 آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا  
 إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ  
 كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
 فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ٦ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
 مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ٧ وَإِذَا  
 حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ  
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٨ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ  
 خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا يَخَافُوا عَلَيْهِنَّ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا

(٤) قياماً : قوام

معاشكم .

(٥) وابتلوا : اختبروا

آنستم : علمتم وتحققتم

رشداً : عقلاً وحسن

تصرف .

بداراً : مبادرين

لإنفاقها .

(٦) نصيباً مفروضاً :

قد فرض الله لكل وارث

مقداراً معيناً لا يحق لأحد

أن يتلاعب فيه .

(٨) سديدًا : صوابًا .

سَدِيدًا ① اِنَّ الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا اِنَّهَا  
يَأْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ نَارًا وَّ سَيَصْلُوْنَ سَعِيْرًا ② يُوْصِيْكُمْ  
اللهُ فِيْ اَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْ كَرِهْتُمْ لِطَوْلِ الْاُنثَىٰ اِنْ كُنَّ  
نِسَاءً فَوْقَ اُنْتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَاِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً  
فَلَهَا النِّصْفُ وَاِلَىٰ بَوْنِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا  
تَرَكَ اِنْ كَانَ لَهُ وُلْدٌ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ وَّوَرِثَتْهُ اَبَوَاهُ  
فَلِاُمِّهِ الثُّلُثُ اِنْ كَانَ لَهُ اُخُوَةٌ فَلِاُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ  
يُوْصِيْ بِهَا اَوْ دِيْنِ اَبَاؤِكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ  
لَكُمْ تَعَاوَنًا فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ اِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ③  
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وُلْدٌ  
فَاِنْ كَانَ لَهُنَّ وُلْدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ

يُوصِينَ بِهَا أَوْلَادِيْنَ وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وُلْدٌ  
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وُلْدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي  
تُوصُونَ بِهَا أَوْلَادِيْنَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ  
وَلَهُ آخٌ بَأُوْخَاتٍ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدْرُ فَإِنْ كَانَ  
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ لِأَنَّ بَعْدَ وَصِيَّتِي يُوصَى  
بِهَا أَوْلَادِيْنَ غَيْرَ مَضَارٍ وَصِيَّتِي مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١١﴾  
بِذَلِكَ حَدُّوْا اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿١٢﴾  
وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَعْتَدِ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا  
فِيْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٣﴾ وَاللَّاتِي يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ  
نِسَائِكُمْ فَاستَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

(١١) كلاله : الميت  
الذي لا ولده ولا والد.

سُورَةُ النِّسَاءِ

فَأَمْسِكُوا فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ  
 لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأُذِيَاهُمَا فَإِنْ  
 نَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾  
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ  
 مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾  
 وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ  
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ بِرَبِّهِمْ  
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ  
 تَرْتَدُّوا عَلَى الْأَعْقَابِ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِذُهُبِ بَعْضِ مَا يَتَّبِعُنَّ  
 إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ  
 كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَى أَنْ تَكْرَهُنَّ وَأَنْ تَكْرَهُنَّ وَبِئْسَ مَا كَانَتْ  
 تَفْعَلْنَ

(١٨) لا تمضوهن :  
 لا تمسكوا النساء إضراراً  
 بهن لأجل أن تترجما  
 قسماً مما دفعتموه إليهن .

كثيراً ١٩) وَإِنِ ارْتَدْتُمْ أَنتُمْ أَسْبِدَالُ زَوْجِ مَكَانِ زَوْجٍ ۗ  
وَأَنْتُمْ أَحَدِيهِنَّ فِطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا تَأْخُذُوا بِهِ  
بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مِثْلُهَا ٢٠) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ  
إِلَى بَعْضٍ وَآخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٢١) وَلَا تَنْكِحُوا مَا  
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً  
وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ٢٢) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ  
وَإِخْوَانُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ  
الْأَخِي وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ  
الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي جُحُورِكُمْ  
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ يَكُونُوا دَخَلْتُم  
بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ

(١٩) بهتاناً : ظلماً  
وباطلاً .

(٢٠) أفضى : وصل  
بعضكم إلى بعض بالجماعة .

(٢١) ومقتاً : كان  
في الجاهلية أن يتزوج الرجل  
امراًة أبيه .

(٢٢) ربائبكم : بنات  
زوجاتكم اللاتي دخلتم بهن .

حلائل أبنائكم :  
زوجات أولادكم الذين من  
أصلا بكم .



وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا  
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرُ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ  
 فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ  
 مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ  
 يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ  
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَاذْكُرُوا أَهْلَهُنَّ وَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا  
 أَحْصَيْنَ فَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْكُمْ حِشَّةً فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ

(٢٣) المحصنات : هن ذوات الأزواج .  
 محصنين : متزوجين .  
 غير مسافحين : غير زناة .  
 أجورهن : مهرهن .  
 (٢٤) طولا : غنى ،  
 المعنى : الذي لا يملك مالا يستطيع به أن يتزوج الحرائر ، فليتزوج الاماء فإنهن أقل مهرا ونفقة .  
 وآتوهن أجورهن : أعطوا مهرهن إلى مالكيهن .

(٢٤) خشي العنت  
خاف الوقوع بالزنى  
(٢٥) سنن : طرائق .

(٢٦) أن تميلوا : أن  
تعدلوا عن الإيمان والطاعات  
إلى الشرك والضلالات .

(٢٨) بالباطل : لا  
يجوز الربح بما حرمه الله  
كالربا .  
إلا أن تكون تجارة :  
يجوز الربح في التجارة التي  
شرعها الله كأن يشتري  
أحدم بخمسة مثلاً ويبيع  
بسته برضى الطرفين .

مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ  
وَأَلَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَيُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ  
سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ  
وَخُلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُلُوا  
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ  
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَاءَ مَا نُحْنَقُونَ  
عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣١﴾ وَلِكُلِّ جَنَاحٍ مَوَالِي مِمَّا رَزَقَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَوْهَمْتُمْ نَفْسَهُمْ أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٢﴾ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِنَاتٌ حَافِظَاتٌ لِنَفْسِ بِيحْفَظَ اللَّهُ وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَجْرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٣﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا

(٣١) للرجال نصيب مما اكتسبوا : أجر وثواب بسبب ما عملوا من الخيرات والطاعات .  
والنساء نصيب مثله .

(٣٢) قانتات : طائعات لله عاملات بما أمرهن .  
حافظات لنفس : يحفظن أعراضهن وغيرها في غيبة الأزواج .  
نشوزهن : بغضهن وعصيانهن .



إِصْلَاحًا يُوقِيهِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾  
 وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ  
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
 بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
 النَّاسَ بِالْحَيْلِ وَيَكْفُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْدَانَا لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يُفْقُونَ مَوَالِهِمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ  
 قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّمُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً نِصْفًا نَفَعَهَا وَوُتِّ

(٣٥) الجنب : البعد  
 عنك .

بالجنب : الرفيق في كل  
 أمر حسن : من علم أو  
 صنعة أو تجارة .

مختالاً فخوراً : متكبراً  
 ممجياً بنفسه يفخر على  
 الناس بماله وجاهه وعلمه .  
 (٣٧) رياء الناس :  
 قاصدين الرياء والسمة  
 غافلين عن الله تعالى .

قريناً : مصاحباً يركن  
 إليه .

(٣٩) مثقال ذرة :  
 وزن نملة صغيرة .

مِنْ لَدُنْهُ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
 اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
 سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ  
 حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ  
 الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا  
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ  
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا

(٣٩) من لدنه : من عنده .

(٤١) لو تسوى بهم الأرض : لو يدفنون قسوى عليهم الأرض ويصيرون تراباً مثلها .

(٤٢) الغائط : موضع قضاء الحاجة .  
فتيمموا صعيداً . فاقصدوا تراباً طاهراً .

(٤٥) هادوا : صاروا يهوداً .

(٤٥) راعنا : معناها  
بالعربية انظرنا وفي العبرية  
كلمة سوء وشتيمة .  
ايأ : تحريفاً من الخير  
إلى الشر .

يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَتَابِ السِّنِينَ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ  
خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَا كُنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا  
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى  
أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ  
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا  
دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا  
﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ  
يَشَاءُ وَلَا يظلمونَ شيئاً ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

(٤٨) يزكون أنفسهم :  
يدحونها ويطهرونها بالسنتهم  
فتيلاً : مقدار الخيط  
الرقيق في وسط النواة .

وَكَفِي بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ الْمُرَّةَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ  
الْحَبَابِ يُؤْءِ مَنْونٌ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ  
اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ  
الْمُلْكِ فَإِذَا لَوْ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ  
عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنْ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّيَتْ جُلُودُهُمْ  
بِذَلِكَ سَاءَ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٥٠) الجيبت والطاغوت:  
صنان لقريش أو كل ما  
تُعبَد من دون الله .

(٥٢) قبيراً : شيئاً مهما  
كان حقيراً ولو مقدار  
النفرة الموجودة على ظهر  
النواة .

٥٤ صدء : أعرض .

(٥٥) نصجت : احترقت.



سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَدُخِلَهُمْ ظِلَالًا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾  
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ  
 بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ  
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي  
 شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ  
 الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ نَزَلِ إِلَى الَّذِينَ  
 نَزَعُوا مِنْهُمْ آمَنًا بِمَا نَزَلِ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يُنْحَاكَمُوكُمْ إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ  
 يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

(٥٨) تنازعتم : اختلفتم.

تأويلاً : مآلاً وعاقبة.

(٥٩) الطاغوت: اليهودي  
 الضليل كعب بن الأشرف ،  
 الذي كان يحكم كما يريد  
 من غير أن يرجع إلى شرع .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ نَعَالُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ  
يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوكًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ  
بِمَا قَدَّمْتَأْيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا  
وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ  
عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا  
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا  
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى  
يُخَرِّجُوا كُفْرَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ تَوَّابًا ﴿٦٥﴾ وَمَا قَضَيْتَ وَيَسْلُمُ وَسَلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ  
أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ

(٦٠) يصدون: يمرضون.

(٦٢) بليغاً : مؤثراً.

(٦٤) فيما شجر بينهم:  
فيما وقع بينهم من النزاع  
والخصام .  
حرجاً : ضيقاً .

مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ  
 تَسْوِئًا ﴿٦٦﴾ وَإِذْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا آجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَ  
 هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ  
 فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ  
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 خذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ وَأَنفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ  
 لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
 إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَنْ أَصَابَكُمْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ  
 كَأَن لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ  
 مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

(٧٠) فانفروا ثبات أو

انفروا جميعاً : اخرجوا

للجهاد جماعة بعد جماعة ،

أو انفروا جميعاً مرة واحدة ،

حسب ما تقتضيه المصلحة .

(٧١) ايبطئن : لبتناقل

ويتأخر عن الجهاد ويؤخر

غيره .

(٧٣) يشرون : يبيعون .

يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُضِلَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَقَدْ لَاقَى بُعْدًا وَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ  
لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمِ آمَلُهَا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَضَالُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَانُ زَانِتٌ  
كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ نُرِ الْإِنْسَانَ الَّذِي قَدَّمْهُم  
كُفْرًا يَدَيْكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَا تُكْتَبَ  
عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِقُوا مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ  
أَوْ شَدَّخَشْيَةِ اللَّهِ وَقَالُوا رَبَّنَا لِرُكُوبَتِ عَلَيْنَا الْعِقَالِ لَوْلَا تَنبِيئُكَ

(٧٥) الطاغوت : الشيطان



إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْمَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ تَوَدَّىٰ وَلَا  
 تَظْلُمُونَ فَبَيِّنًا ٧٦) أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَذُرُّكُمْ كَمَا أَلْمَأْتُمْ وَكَلِمَاتُ  
 كُنتُمْ فِي بَرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ  
 كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ لِأَنَّ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ  
 حَدِيثًا ٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ  
 سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ  
 بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ  
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا  
 مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا  
 رَبُّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨١)

(٧٦) فتبلا: الفتيل خيط  
 رقيق في وسط النواة .

(٧٧) في بروج مشيدة:  
 حصون قوية محكمة البناء .

(٨٠) برزوا: خرجوا .

بيت : دبر ليلاً وأضمر .

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ  
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ  
 أَنْعَمُوا بِهِ وَوُجِدُوا بِهِ إِلَى الرَّسُولِ وَالْيَا أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ  
 الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
 لَابْتَعْتُمْ الشَّيْطَانَ الْأَقْبِلَاءَ ﴿٨٣﴾ فَفَإِن لَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَأَنْتُمْ كَافِرٌ أَنْفُسَكُمْ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفَ  
 بِأَسْمَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ نَكِيلًا ﴿٨٤﴾  
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ  
 شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 مُّقْتَدِرًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فَيُؤَاخِضْ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهُنَّ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(٨٢) يستنبطونه :  
 يستخرجونه ويطلبون  
 علمه .  
 (٨٣) حرَضَ : حثَّ  
 ورغَّب .  
 بَأْسٌ : قوة .  
 (٨٤) تنكيلا : تمديبا .  
 كِفْلٌ : نصيبٌ من  
 الوزر .  
 مقتدا : مقتدرا .



بجمعها

لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ  
 حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَىٰ كَسَمِّهِمْ  
 بِمَا كَسَبُوا يُرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَصْلِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ  
 تَجِدَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُؤَالُو كُفْرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ  
 سَوَاءً فَلَا تَخْتَدُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا  
 مِنْهُمْ وُليَاءَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ  
 أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَمَهُمْ عَلَيْكُمْ  
 فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْرَضُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِي لَكُمْ  
 السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَيَجِدُونَ

(٨٧) أَرَكْسَمِهِمْ : ردم  
إلى الكفر لنفاقهم .

(٨٨) ودوا : تمنوا

(٨٩) يصلون :  
يلجأون .

ميثاق : معاهدة .

حصرت : ضاقت .

آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوا بِكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى  
 الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلَوْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ  
 وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فُجِدُوهُمْ وَأَقْلَوْهُمُ حَيْثُ تَقْتُمُوهُمْ  
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩٠﴾ وَمَا كَانَ  
 لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا أَخْطَأَ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ  
 رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ  
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرِّرْ رَقَبَةً  
 مُؤْمِنَةً وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ  
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ  
 شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩١﴾  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا

(٩٠) الفتنة : الشرك .

أركسوا فيها : ردوا

ووقموا فيها أشد وقوع .

حيث تقتنموم : في أي

مكان وجدتموم .

وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَهْوُوا لِلَّذِينَ  
 إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسْتُمْ مَوْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 فَنِدَّ اللَّهُ مَعَنَإِمٍ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ فَبَيَّنُّوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَأَلَا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى  
 وَقَضَىٰ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ  
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ

(٩٣) ضربتم : سرتم  
 وذهبت مجاهدين في سبيل  
 الله لإعلاء كلمته .

فتبينوا : تلبثوا وفرقوا  
 بين المسلم المسالم وبين الكافر  
 المقاتل . ومن نطق  
 بالشهادتين فقد أسلم وعمم  
 دمه .

قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ  
 أَرْضًا لَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ  
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
 وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا  
 ﴿١٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفُوعَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَفُوًّا غَفُورًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ  
 مُرَافِقًا كَثِيرًا وَسَعَةً ط وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْنِهِ يُهَاجِرْ إِلَى اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ فَيُؤَيِّدْ رُكْنَهُ الْمَوْتَ فَهُدُ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٢١﴾

(٩٩) مراغماً : مهاجراً  
 مهاجر إليه وينضم إلى  
 إخوانه ويرغم أتق عدوه .  
 (١٠٠) ضربتم في الأرض :  
 سافرتم .

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ  
 مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسِنَّةً مِنْهُمَا فَاذَابَ حَبْدًا وَلْيَقُومُوا فِيكُمْ  
 وَإِن كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ لَّا مَدِينَةٍ وَرَكِبْتُمْ سَبِيلًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ  
 فِي مَا كُنْتُمْ يَوْمًا فَذَلِكَ ذِكْرُكُمْ إِذْ لَمَّا كُنْتُمْ بِالْبَيْتِ الْمَسْجُودِ  
 وَأَضَلْتُمْ السَّبِيلَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي مَا كُنْتُمْ يَوْمًا فَذَلِكَ ذِكْرُكُمْ  
 إِذْ لَمَّا كُنْتُمْ فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ الْمَكِينِ وَإِذْ يُرِيكُمُ آيَاتِهِ  
 وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَذِكْرُكُمْ إِذْ لَمَّا كُنْتُمْ فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ الْمَكِينِ  
 وَإِذْ يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَذِكْرُكُمْ إِذْ لَمَّا كُنْتُمْ  
 فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ الْمَكِينِ وَإِذْ يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ  
 فَذِكْرُكُمْ إِذْ لَمَّا كُنْتُمْ فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ الْمَكِينِ وَإِذْ يُرِيكُمُ  
 آيَاتِهِ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَذِكْرُكُمْ

(١٠٢) موقوفاً: محدوداً.

(١٠٣) ولا تنهوا: ولا

تضمفوا وتهاونوا .

في ابتغاء القوم: في طلبهم

وقتلهم .

كَمَا نَالُونَ بِمَا رَجَوْنَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ  
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىٰ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَاسْتَغْفِرْ  
 لَهُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ بِكَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ  
 يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾  
 يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ  
 يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا  
 ﴿١٠٨﴾ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ  
 يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾  
 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يُكْسِبْ أَثْمًا فَآثِمًا يُكْسِبْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ

(١٠٤) خصيماً : مدافعاً

عنهم .

(١٠٦) يختانون :

يخونون .

(١٠٧) يستخفون :

يستترون .

يبيتون : يدبرون الباطل

ويضمرون الشر .



عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ اتَّمَا تَرْتَمِرْ بِرَبِّكَ فَتَدِ  
 أَحْتَمِلْ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مِيقَا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ  
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا  
 يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾  
 لِأَخْبِرُ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ  
 إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
 فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا  
 تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ  
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَذَلِكَ

(١١١) يرم به بريئاً :  
 يتهم بهذا الاتهام من لم يفعله .  
 بهتاناً : كذباً .  
 (١١٣) نجواهم : تحدثهم  
 سرّاً .



(١١٤) ومن يشاقق  
 الرسول : يخالفه ويماده .  
 نوله ما تولى : نتحل  
 بينه وبين ما اختاره من  
 الضلال .  
 ونصله : ندخله .

ضَلَا لَا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْتِيهِمْ آيَاتِنَا فَتُبَدَّلُونَ  
 إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ  
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنَّتْهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ  
 فَلْيُبَيِّنْ لَنَا الْآيَاتِ الْكُرْآنِ وَالْحِكْمِ وَالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ وَالْحَقِيقَاتِ  
 مَنْ يَخِذْ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَذُخِرْ خُسْرَانًا  
 مُبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا  
 ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ وَلَا يُجَدُّونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ  
 مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ  
 مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرِبْهُ وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

(١١٦) إنا أنما : أصناماً  
 يزيتونها كالنساء .  
 مريداً : متمرداً على الحق  
 مستمراً على الشر .  
 (١١٨) فليبين :  
 فليقطعن .  
 خلق الله : دينه الذي  
 شرعه وارتضاه .

(١١٩) غروراً : خداعاً .

(١٢٠) محيصاً : ملجأً  
 أو معدلاً يعدلون إليه .

(١٢٣) نقيراً : هي  
 نقرة صغيرة في ظهر النواة  
 والله لا يظلم مقدارها تنزه  
 سبحانه .  
 (١٢٤) حنيفاً : ما تلا  
 عن الباطل إلى الحق .

وَمَنْ يَمَلِّ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ  
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ  
 اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٤﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ  
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٥﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ  
 يُفِيكُمُ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمُ فِي الْكِتَابِ فِي نِكَاحِ النِّسَاءِ  
 الَّذِي لَا نَوْءَ تُوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَنَرَّعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
 وَالْمُتَضَعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ  
 وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٦﴾ وَإِنْ أَمْرًا خَافَ  
 مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصِلَا بَيْنَهُمَا  
 صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا

(١٢٧) نشوزاً : ترفعاً  
 عن أداء حقوقها .  
 لا جناح : لا ذنب ولا  
 مانع .  
 الشح : البخل الشديد .

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ  
تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَذَرُّوهُمَا  
كَالْعُلُقُطِ وَإِنْ تَضَلُّوا وَسَّخُوا فَاذْنَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا فَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَلَّا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ  
وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ  
وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا  
اللَّهُ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ  
اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ  
وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ  
يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ

(١٢٨) أن تعدلوا بين  
النساء : في المحبة لأن  
الإنسان لا يملكها مهما  
اجتهد ، فلا تبالغوا في الميل  
إلى الزوجة التي تحبونها  
لأن ذلك يدعوكم لهضم  
حقوق بقية الزوجات .

(١٣٤) قوامين بالقسط :  
قائمين بالعدل مداومين عليه .

تلوا أو تعرضوا :  
تحرروا الشهادة أو تعرضوا  
عن أداها .

سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ  
بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ  
إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ  
إِنْ تَعَدُّوا وَإِنْ تُلُوا أَوْ تُرْضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ  
الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَنْ  
يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ  
ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا  
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذُوا دُونَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا  
لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾  
الَّذِينَ يَخْدُونِ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ط

(١٣٧) المناققين :  
الذين يظهرون غير ما  
يبطنون .

اَيُّنُّونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۗ وَقَدْ نَزَّلَ  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا  
 وَيَسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ  
 إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ  
 فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۗ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ  
 فَخٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ  
 نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ  
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ  
 خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُساى مِرَاوَنَ  
 النَّاسِ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ مَذْبُذِبِينَ ذَٰلِكَ

(١٤٠) يتربصون بكم :  
ينتظرون بكم الخذلان  
والمصائب .

ألم نستحوذ : ألم نستول  
عليكم ونحفظكم من المؤمنين  
فلولانا لانتصر المسلمون  
عليكم .

(١٤٣) مذذبين : مترددين  
ليسوا مع المؤمنين وليسوا  
مع الكافرين .

لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ سَبِيلًا  
 ﴿١١٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ  
 دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَدُوًّا لَكُمْ سُلْطَانًا  
 مُبِينًا ﴿١١٧﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 وَلَنْ تَجِدَهُمْ قَوْمًا نَصِيرًا ﴿١١٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا  
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي  
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٩﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ  
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٢٠﴾ لَا يُحِبُّ  
 اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا  
 عَلِيمًا ﴿١٢١﴾ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خِفُّوا أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا ذَرِيًّا ﴿١٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

(١٤٤) الدرك : أقصى

قعر الشيء وأعمقه .



وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ مِنْ بَعْضِ  
 وَنَكْفُرُ مِنْ بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

١٠٥ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

مُهِينًا ١٠٦ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ

مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ طَبَعًا وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ١٠٧ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا

مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ كَبِّرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا آرَأَيْتَ اللَّهُ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَقَوْمًا عَرَضَ ذَلِكَ وَآيِنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا

مُبِينًا ١٠٨ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَكُنَّا لَهُمْ

الْبَابَ مُجَدًّا وَكُنَّا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ

(١٥٢) جهره : عيانا

بكل وضوح .

الصاعقة : سيحة العذاب

المهلك .

(١٥٣) الطور : جبل

الطور .

لا تمدوا : لا تمتدوا

وتحاووا على الله باصطيادكم

السك يوم السبت .



(١٥٤) غلف : مقلقة  
لا تصل إليها الهداية .

مِثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْتُمْ بآيَاتِ  
 اللَّهِ وَقَاتِلْتُمُ الْإِنْبِيَاءَ بَغْيًا حَتَّى وَقَّوْهُمْ قُلُوبًا غُلْفًا  
 بَلْ طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا كُفْرَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَكُفِّرْتُمْ  
 وَقَوَّيْتُمْ عَلَى مَرْيَمَ بِنْتِهَا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوَّيْتُمْ إِنَّا قُلْنَا الْمَسِيحَ  
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ  
 شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِشَيْءٍ  
 مِنْ عِلْمٍ إِلَّا آتِيَاغِ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ أَلْحَقْنَا بِهَا  
 لِيَوْمٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا  
 ﴿١٥٩﴾ فَيُظَلِّمُونَ الَّذِينَ هَادُوا وَأَحْرَمْنَا عَلَيْهِمْ طِبْيَاتٍ أُحْلَتْ لَهُمْ  
 وَبَصَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذْتُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ

(١٥٩) هادوا : اتخذوا  
اليهودية ديناً .

وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ  
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 يُؤْتُونَ مِمَّا آتَزَلْنَا لَكَ وَمَا آتَزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ  
 وَالْمُؤْتِينَ زَكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِئِكَ  
 سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا  
 إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَإِيُوبَ وَيُونُسَ وَ  
 هَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَإِنَّا نَادَى دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ  
 قَصَصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ  
 وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ  
 لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ

(١٦٠) بالباطل: بالرشوة  
 وغيرها مما حرمه الله .  
 (١٦١) الراسخون :  
 المتمكنون .

(١٦٢) الأسباط : أولاد  
 يعقوب .  
 زبوراً : كتاباً فيه  
 مواعظ وحكم .

عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ  
 عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا  
 بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ  
 لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ  
 وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ  
 وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ  
 اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقِيَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

(١٦٦) صدّوا : أعرضوا  
 وصرّفوا الناس ومنعوم عن  
 دين الله وعبادته .

(١٧٠) لا تغلوا في  
 دينكم : لا تتجاوزوا الحد  
 فيه فتقولوا مثلاً : عيسى  
 ابن الله أو هو الله وما هو  
 بالحقيقة إلا رسول خلقه  
 الله من غير أب كما خلق  
 آدم من غير أب ولا أم .

وَرَسُولُهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً إِنَّهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ وَاحِدٌ  
 سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ  
 أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمُ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ  
 عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا  
 إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا  
 بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ

(١٧١) يستنكف : يترفع  
 ويتكبر .

(١٧٣) برهان : حجة  
 وهي إرسال محمد صلى الله  
 عليه وسلم .

نوراً مبيناً : هو القرآن  
 الظاهر الذي لا يأتيه الباطل .  
 (١٧٤) واعتصموا به :  
 وامتنعوا بلطف الله من  
 المعصية ومن كل مكروه .

(١٧٥) الكلاله :  
الميت ليس له ولد ولا والد .

مُسْتَقِيمًا ۝ (١٧٥) يُسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
إِذَا مَرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا أُوَّالَةٌ فَإِذَا هِيَ بِأَخْتٍ فَلَها نِصْفُ مِمَّا تَرَكَ  
وَهُوَ رِثَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَ ثِنْتَانِ  
فَلَهما اثْنَتَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا  
وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ لَكُمْ  
أَنْ تَصِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

\* \* \*

( المائدة )



(١) العقود : العبود  
سواء كانت بينكم وبين الله  
أو بينكم وبين الناس .  
(٢) بهيمة الأنعام :  
الغنم والإبل والبقر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۝ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ  
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا  
 شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلَاةَ وَلَا  
 أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْفَعُونَ فِضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا  
 حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ  
 صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ تَعَدُّوا وَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ  
 الْقَوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاعْتَوُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهُ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢٦﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ  
 وَمَا أَهَلَ الْغَيْرَ لِلَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتْرَدِيَّةُ وَ  
 الْبَطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى  
 النَّصَبِ وَإِنْ تَسَقَّمْتُمْ بِالْأَزْلَامِ لِذَلِكَ فَلَا تَكْفُرُوا بِهِ فَمَنْ  
 يَسْأَلْكُمْ فَمَنْ دِينَكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْا اللَّهَ

(٣) شعائر الله : معالم دينه ومنها مناسك الحج . الهدئي : ما يهدى إلى الحرم من الأنعام .

القلائد : الأنعام التي وضعت في أعناقها القلادة لتعلم أنها مهداة للحرم فلا يعترضها أحد .

لا يجرمكم :

لا يجرمكم :

شأن قوم :

بفضلكم أيام .

(٤) الموقوفة :

المقتولة بالضرب

لا بالذبح

المشروع .

المتردية :

الميتة بالسقوط

من علو .

النتليحة : الميتة بالنطح .

ما ذكيت : ما أدركت ذبحه

قبل خروج روحه فأكله

حلال .

النصب : الأصنام والتماثيل .

من خير أو شر بواسطة الأزام وهي قذاح كانوا يتمدون عليها في الجاهلية .

فسق : خروج عن طاعة الله .

والنصب : الأصنام والتماثيل . وإن تستقسموا بالأزلام : أن تطلبوا علم ما يصيبكم في المستقبل من خير أو شر بواسطة الأزام وهي قذاح كانوا يتمدون عليها في الجاهلية . فسق : خروج عن طاعة الله .



الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ  
 لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مَتَجَانِفٍ لِأَثَرِهَا  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ  
 لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ  
 مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا  
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقُولُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ الْيَوْمَ  
 أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ  
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ  
 وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ  
 أَجْرَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ  
 يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٢﴾

(٤) فمن اضطر في

مخصة : جماعة إلى أكل أو

شرب شي من الحرمات

حفظاً لحياته .

متجانف : مائل إليه

ولا راغب فيه .

(٥) الجوارح : من الكلاب

والطير والسباع هي التي تكسب

الصيد لأصحابها .

مكبلين : معلمين إياها

أن تأتي لكم بالصيد من

غير أن تأكل منه شيئاً .

(٦) المحصنات : الحرائر

العفيفات من المؤمنات

والكنائيات .

أجورهن : مهورهن .

غير مسافحين : غير

زناة .

أخدان : صواحب غير

شرعيات .

حبط : بطل .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ

إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ

أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ

فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَسَيِّمُوا أَصْغَادًا طَيِّبًا فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيذُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ

يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُسَبِّحَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

⑧ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْقَالَ الذَّرِّيِّ وَانْقَلَبْكُمْ

بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَقْدُلُوا أَعْدِلُوا

(٧) الفائط : موضع قضاء الحاجة .

فسيما : اقصوا .  
صيدا طيبا : ترابا طاهرا .  
من حرج : من ضيق .

(٨) ميثاقه : عهده .

(٩) قوامين : قائمين بما يجب عليكم لله تعالى .

يجرم منكم : يحمل منكم .  
شنان قوم : بفضلكم  
اياهم على أن لا تعدلوا .



هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ

أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اشْتِ

عَشْرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ

الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ

(١٢) يبسطوا إليكم أيديهم: أن يمدوها لابتطش بكم والقضاء عليكم .

(١٣) النقيب: كبير اليوم الذي ينقب عن أمورهم ويهتم بمصالحهم . عزرتهم: نصرتهم وعظمتهم .

فَذَضِلُّ سِوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٤٤﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ  
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ  
نَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ  
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
﴿١٤٥﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا  
حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤٦﴾  
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا  
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿١٤٧﴾ فَذُجِّبَتْكُمْ  
مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٤٨﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ  
رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

(١٤٤) يحرفون : يغيرون .

حظًا : قسماً كبيراً .  
خائنة : خيانةٍ و غدر .

(١٤٥) فأغرينا : هيجنا  
وأوقمنا .

ويهديهم

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا  
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ  
 أَرَادَ أَنْ يُنَزِّلَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ  
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ  
 ﴿٢١﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ  
 عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ  
 جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾

(٢١) رسولنا : محمد

صلى الله عليه وسلم .

على فطرة من الرسل :

على حين انقطاع من الرسل

فكانت رسالته نعمة على

الخلق أجمعين .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ  
 يُوْعِدْ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ يَا قَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ  
 الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَى دُبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ  
 ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا  
 حَتَّى يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٤﴾  
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَاؤُنَا نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا  
 عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَارْتَضِعُوا مِنْ حَلْبِ أُنثَىٰ وَوَعَلَىٰ  
 اللَّهِ فَنُوكِكُمْ لَو أَنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ  
 نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَابِلَا إِنَّا  
 هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي

(٢٤) جبارين : اقوياء  
متكبرين .

فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَإِنَّهَا  
 مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا  
 نَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِهِ  
 آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ  
 الْآخَرِ قَالَ لَأَقْبَلَكَ قَالَ لَأَمَّا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾  
 لَنْ بَسَطَ إِلَى يَدِكَ لِتُقْتَلَ لِي مَا أَنَا بِسَاطِئِ يَدَيْكَ  
 لِأَفْلُكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
 نَبُوَ بَاثِمِي وَإِثْمَكَ فَكَونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ  
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٤﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ  
 لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سِوَاةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَبْتُ

(٢٩) فلا نأس : تخزون  
 ولا تتألم .



(٣٢) نبوة : ترجع .  
 (٣٣) طوعت : زينت  
 وسهلت .  
 (٣٤) يبحث : يحفر .  
 يوارى سواة أخيه :  
 يستر جيفته .

أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ  
 مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٥﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا  
 قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ  
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا جَرَأُوا الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا  
 أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ  
 ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 ﴿٣٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا

(٣٥) لسرفون : لجاوزون  
الحد في المعاصي .

(٣٦) يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ :  
النسفي يكون بالتفريب  
ويكون بالسجن .

(٣٨) الوسيلة : التقرب

إلى الله بعمل الطاعات وترك  
المعاصي .

إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنزَلْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ

لِيُضْذَوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ

الْيَوْمِ ﴿٤٠﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهِرًا بِمُخَارِجِنَ مِنْهَا

وَهُمْ عَذَابُ مُقِيمٍ ﴿٤١﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

﴿٤٢﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ

فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِفَوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ

(٤٠) مقيم : دائم .

(٤١) نكالا : عقوبة

لها وزجرا لغيرها .

وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ  
 لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرُفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِينَاهُ هَذَا  
 فَذُوهُ وَإِنْ لَمْ نُؤْتِهِ فَاذَرُوهُ وَمِنْ بَرِيءٍ لِلَّهِ فَتَنَةٌ فَلَنْ تَمْلِكَ  
 لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ لَعْنَهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٥﴾ سَمَاعُونَ  
 لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّخِطِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ وَأَعْرِضْ  
 عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ  
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ  
 لَمْ يَتَّوَلُّوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّا  
 أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ

(٤٤) هادوا : تهودوا  
 اعتنقوا اليهودية .

(٤٥) لاسحت : لئال  
 الحرام .

بالقسط : بالعدل .

الَّذِينَ اسْلَمُوا



(٤٧) الربانيون : العباد  
الواقفون عند أمر الله ونهيه  
من اليهود .  
الأحبار : العلماء  
المتكثرون منهم .

(٤٨) والجروح قصاص :  
يجازى الجراح بطريقة  
زاجرة عادلة حسب ما يراه  
الحاكم الشرعي ، هذا إذا  
كان القصاص يسبب  
المقتص منه تلفاً .

(٤٩) قفينا : اتبعنا .

الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّابِينَ وَالْأَحْبَارِ بِمَا  
اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا  
تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ  
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾  
وَكَبْتَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ  
وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ  
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ  
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ النُّورِ وَإِنَّا  
الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ النُّورِ  
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَيَحْكُمُ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُحِمْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَاسِقُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا  
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا  
مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِزًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ  
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٢﴾  
وَأِنَّا حَكَمْنَا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ  
أَنَّ يَفْسِنُواكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
لَفَاسِقُونَ ﴿٥٣﴾ أَفَكُمُ الْبَاهِلِيَّةُ يَتَّبِعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ

(٥١) مهيننا: رقيباً وحافظاً

شريعة: شريعة .

منهاجا: طريقاً .

ليبلوكم: ليختبركم .

(٥٢) يفتنوك: يصرفوك .



مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ  
 مِنْكُمْ فَاِنَّ مِنْهُمْ اَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾  
 فَزَيَّرَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ  
 اَنَّ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فُتَسَىٰ اللَّهُ اَنَّ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ اَوْ اَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ  
 فَيُصِيبُوا عَلٰى مَا اسْرَوْا فِيْ نَفْسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ اٰمَنُوا هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ اٰقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اِيْمَانِهِمْ اَنَّهُمْ  
 لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَاَصْبَحُوا خٰسِرِينَ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ  
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ اِذْ لَقِيَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اَعْرَاجٌ عَلَى الْكَٰفِرِينَ  
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ

(٥٥) مرض : نفاق .  
 فيهم : في موالاة اليهود  
 والنصارى ومصاحبهم .  
 دائرة : مصيبة يدور  
 الدهر بها علينا فنحتاج إليهم .

(٥٧) أذلة : عاطفين  
 متواضعين .  
 أعزة : أشداء .

فَضَّلَ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ مَنِيسًا ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ إِنَّمَا  
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هِيَ الْعَابِلُونَ ﴿٦٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلِعِبَابٍ مِنَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفْرَاءَ وَلِيسَاءِ  
 وَالْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦١﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
 اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلِعِبَابًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾  
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ نَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَتَاكُمْ بِاللَّهِ  
 وَمَا نَزَّلَ الْبَيِّنَاتِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ فَاذْهَبُوا  
 قُلْ هَلْ يَنْتَظِرُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ ۗ

(٦٢) تنقمون منا :  
 تنكرون وتميرون علينا .

(٦٣) مَثُوبَةٌ : جزاء وعقوبة

مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ  
 وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ  
 السَّبِيلِ ﴿٦٤﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ  
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٥﴾  
 وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَالْكَلِمِ  
 السُّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦٦﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمْ  
 الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَجْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَالْكَلِمِ السُّخْتِ  
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ  
 مَغْلُوبَةٌ أَغْلَبُوا يَدَيْهِمْ وَأَغْلَبُوا يَدَ اللَّهِ فَاسْتَظْنَى  
 يُفْقِرُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَآلَفَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

(٦٣) الطاغوت : كل  
 مطاع في معصية . كل رأس  
 خلال . كل ما عبد من دون  
 الله .

(٦٥) السحت : كل مال  
 جمع من حرام .

(٦٧) مغلوبة : مقبوضة  
 عن المطاع بخلا .

طغيانا : إسرافاً في  
 المعاصي والظلم .

وَالْبَعْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا  
 اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْذِينَ  
 ﴿٦٨﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ  
 سَيِّئِينَ وَلَا دَخَلْنَا فِيهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٩﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ  
 مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾  
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْمُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَ  
 الْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

(٦٩) أقاموا التوراة  
 والإنجيل : عملوا بها وبغيرها  
 من الكتب المنزلة .  
 مقتصدة : ممتدلة عامة  
 بكتاب الله .

(٧٠) يعصمك : يحفظك

(٧١) تقيموا التوراة  
 والإنجيل : تعملوا بما فيها  
 وبكل كتاب أنزله الله .

(٧١) ناس : تحزن .

مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا نَاسَ  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

(٧٢) الصابثون : عبدة  
الكواكب أو عبدة الملائكة .

وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا ط لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ

بِمَا لَمْ يَهْتَدُوا أَنفُسَهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٣﴾ وَ

(٧٤) فتنة : عذاب وبلاء

حَسِبُوا الْآتِيَ كُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

فَعَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

عليهم .  
فعموا : فأغضوا  
أعينهم عن العبر الماضية .  
وصموا : وسدوا آذانهم  
عن سماع الحق من أنبيائهم .

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ

الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَهُدًى حَرَمًا اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا

لِظَالِمِينَ مِنْ أَنْصَارِهِ ۗ لَفَذَكُمْ فَالَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
 ثَالِثُ ثُلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْهَوْا عَمَّا  
 يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ  
 أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ  
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ  
 وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا بِكُلَّامِ الرُّسُلِ أَغْمُورٌ كَيْفَ يُنْبِئُهُمُ  
 الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرُنِي يُؤْفَكُونَ ۗ قُلْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ۗ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا  
 تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا  
 عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۗ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

(٧٨) خلت : مضت .  
 أنى يؤفكون : كيف  
 يصرفون عن الدلائل  
 الظاهرة .

(٨٠) لا تغلوا لا تجاوزوا  
 الحد في عقائدكم فتقولوا  
 عيسى ابن الله . تعالى الله .



عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا  
 يَعْتَدُونَ ﴿٨٧﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ  
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا نَزَّلَ إِلَيْهِمَ مَا تَخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ  
 كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٩٠﴾ لَنَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ  
 عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَنَجِدَنَّ  
 أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ  
 بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩١﴾  
 وَإِذْ سَمِعُوا مَا نُزِّلَ إِلَى الرَّسُولِ مِمَّا رَأَى أَعْيُنُهُمْ فَيُضِلُّونَ مِنَ الدَّمِغِ

(٨٤) فاسقون: خارجون

عن طاعة الله .

(٨٥) قسيسين : علماء .

رهبانا : عبّاد أمقطعين

لطاعة الله .



مَا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

﴿٨٧﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُزِيدَنَا

رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَاجْتَابَتْ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

﴿٨٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿٩٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتِ مَا حَلَ

اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَاجِبٌ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩١﴾ وَ

كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَانْقُوا لِلَّهِ الَّذِي

أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩٢﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكُفَّارَتُهُ

إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ

(٨٦) مع الشاهدين :  
مع عدول المؤمنين المقربين  
المصدقين .

(٩٢) لا يؤاخذكم الله باللغو  
في أيمانكم : لا يحاسبكم الله  
على الأيمان التي تخرج من  
أفواهكم عن غير قصد منكم .

أَوْ كَسَوْتُمْهُمُ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ ط فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ط

ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّأَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَخْضُوا أَيْمَانَكُمْ ط

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٩٤﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ

الْمُبِينُ ﴿٩٦﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٩٣) الميسر : القمار .

الأنصاب : الأصنام

والتمائيل .

الأزلام : قداح كانوا

في الجاهلية يتمدون عليها في

كشف ما يكون غداً من

خير أو شر .

رجس : كل ما تقدم

خرافات وضلالات مستعذرات

يجب البعد عنها .

(٩٦) جناح : إثم .

فيما طعموا : لا ذنب على

من أكل أو شرب شيئاً قبل

ان يحرمه الله تعالى .

قَدْ أَنْقَرُوا وَأَمْنُوا شَرًّا أَنْقَرُوا وَاحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٧﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُبْلِغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَازُلَهُ  
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّ  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدِّيًا  
 فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ  
 هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ  
 ذَلِكُمْ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مَنِ  
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ مُنْتَقِمٌ ﴿٩٩﴾  
 أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ  
 وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

(٩٧) ليلونكم : ايخترنكم

(٩٨) حُرْمٌ : محرمون  
 بجمع أو عمرة - وأحكام  
 هذه الآية والتي بعدها مفصلة  
 في كتب الفقه .

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
 قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ  
 لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ  
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ  
 يَعْلَمُ مَا بُدُونُ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ  
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي  
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن بُدِلَ لَكُمْ تَسْوَأَةً وَإِن سَأَلُوا  
 عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ بُدِّلْ لَكُمْ عَفَاً اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا

(١٠٠) الهدى: الأنعام

التي تهدي إلى الحرم .

القلائد : الأنعام التي

وضع في أعناقها القلائد علامة

على أنها مهداة إلى الحرم .

(١٠٣) يا أولي الأبواب :

يا أصحاب العقول .

بِهَٰكُفْرِينَ ﴿١٠٦﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ  
وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى  
اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَذُوبُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا  
إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٨﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالٍ إِذَا هَدَيْتُمْ  
إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
حِينَ الْوَصِيَّةِ أَشْهَانُ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ  
إِنَّ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَبُوهمَا  
مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنَّ رُبَّنَّكُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا

(١٠٦) بحيره : البحيرة  
الناقة التي ولدت خمسة أبطن  
آخرها ذكر .

سائبة : هي الناقة التي دخلت  
الحرب وخرجت منه سالمة .  
وصيلة : هي الناقة البكر  
تلد أثنى وتلبي بأثنى .

حام : هو الفحل الذي  
أنتج عشرة أبطن من صلبه .  
هذه الأصناف الأربعة من  
الأنعام كان أهل الجاهلية  
يقدمونها ويتركونها للأصنام  
فلا يسخرونها لأغراضهم ولا  
يذبحونها وقد أبطل الإسلام  
كل هذه السخافات .

(١٠٩) آرتبتم : أشكركم .

(١١٠) عثر: علم على  
أنهما ارتكبا خيانة يستحقان  
عليها الاثم والعذاب .

(١١١) الفاسقين :  
المنشقين عن الحق والإيمان.



وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نُنكِّمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْأَثِمِينَ  
 ١١٠ فَإِنَّ عُرْيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا ثَمًّا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا  
 مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا  
 أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا عِنْدَنَا بِإِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ١١١  
 ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ  
 تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَأَنفُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ١١٢ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ  
 مَا ذَا الْجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ١١٣  
 إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ  
 وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ  
 وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّورِيَّةَ

(١١٣) روح القدس :  
جبريل عليه السلام .

المهد: الموضع بهياً وعمهد  
للصبي زمن الطفولة .

وكهلا: رجلا تام الرجولة.

وَالْإِنجِيلَ وَآذَنَّا مِنْ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِآذِنِي  
فَنَفَعُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِآذِنِي وَنُبْرِي الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ  
بِآذِنِي وَآذِنُ مَخْرَجُ الْمُؤْتَفِقِينَ وَإِنَّكَ فَتَبِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ  
إِذِ حَسِبْتَهُمُ بِالْبَنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا  
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَآذِنُ أُوحِيَ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي  
قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١٤﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ  
يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ سَتِطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً  
مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ قَالُوا  
مُرِيدَانَا كُلُّ مِثْلِهَا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ فِدْصَدًا قُنْنَا  
وَتَكُونُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ  
رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا

(١١٣) تخلق : تصنع  
وتصور .

الأكمه : الأعمى خلقه .  
الأبرص : المصاب بالبرص  
وهو مرض يحدث في الجسم  
كله قشرًا أبيض ويسبب  
المريض حكا مؤلما .

(١١٤) الخواريين : أنصار  
عيسى عليه السلام .



وَاجْرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٨﴾  
 قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَنْتُ بِكَ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنِّي فَأَنِّي  
 أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٩﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ  
 يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّهِنَّ  
 مَرْدُودًا ۖ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ  
 أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي  
 نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٢٠﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ  
 إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدَ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ  
 شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ  
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢١﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ  
 وَإِنْ تَعَفَّرْهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ﴿١٢٢﴾ قَالَ اللَّهُ

(١١٩) قال الله : يقول  
 الله يوم القيامة لميسى عليه  
 السلام ، تويخاً لقومه الذين  
 اتخذوه لها .

(١٢٠) شهيداً : رقيباً .

توفيتي : رفعتي إليك .

هَذَا يَوْمُ نَسَفِ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٣﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٤﴾

سورة البقرة  
 ما تدرؤن من سورة البقرة  
 ما تدرؤن من سورة البقرة  
 ما تدرؤن من سورة البقرة

(الانعام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجْلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ  
 تَمُرُّونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يُعَلِّمُ

(١) يعدلون : يسوون  
 بعبادة ربهم عبادة أصنامهم

(٢) تمرؤن : تشكون .

سِرِّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٦﴾ وَمَا نَأْتِيهِمْ  
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٧﴾  
 فَذَكَرْنَا لَهُمُ الْبَاقِيَ لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨﴾ فَسَوَّفَ نَبِّئُهُمْ  
 أَنْبَاءًا وَاكْرَمًا وَأُولَاءِ السُّعْيَةِ ﴿٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا  
 أَهْلَكْنَا مَنْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَهُمْ تُمْكِرٌ  
 لَكُمْ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَكْنَا مَا كُنَّا نَمُرُّ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ  
 بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ  
 فَلَسَوْا بِأَيْدِيهِمْ لَفَالَلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مِينٌ ﴿١١﴾  
 وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ  
 الْفَضِيِّ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ۖ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ

(٦) ألم يروا : ألم يصل  
 إلى علمهم .  
 قرن : أمة سابقة .

مدراراً : غزيراً متتابعاً .

(٧) قرطاس : صحيفة .

سورة الانعام

رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ  
 بِرُسُلِنا مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لَنْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 قُلِّ اللَّهُ كَبَّ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾  
 وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ  
 أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ  
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُضْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ

(٩) لبسنا عليهم : خلطنا  
 واشكلنا عليهم .  
 (١٠) خاق : أحاط ونزل

(١٤) فاطر : خالق ومبدع

أسلم : انقاد و سلم لله و لرسوله

فَذَرِّجْهُ <sup>ط</sup> وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ  
بُضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرًا فَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ  
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً <sup>ط</sup> قُلِ اللَّهُ  
شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ  
وَمَنْ بَلَغَ <sup>ط</sup> أَنتُمْ لَتَشْهَدُوا أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ  
لَا أَشْهَدُ قُلُوبًا إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾  
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الظَّالِمُونَ  
﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَخْسِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا

اِنَّ شُرَكَاءُ الَّذِيْنَ كُنتُمْ تُزْعِمُوْنَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ  
 فَتَنَّهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوْا وَاللّٰهُ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِيْنَ ﴿٢٤﴾  
 اَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا  
 يَفْعُرُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلٰى قُلُوْبِهِمْ  
 اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ  
 لَا يُؤْمِنُوْا بِهَا حَتّٰى اِذَا جَاؤُكَ يَمۡجُرُوْنَكَ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا  
 اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْوَنُّ  
 عَنْهُ وَاِنْ يَهۡلِكُوْنَ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ رَاٰى  
 اِذْ وَفَّوْا عَلٰى النَّاسِ رَفَقًا لَّوَالِيۡنَا نَرُدُّوْهُ وَلَا نُنۡكَدِبُ  
 بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢٨﴾ بَلۡ بَدَّلَهُمْ مَا كَانُوْا  
 يَخْفَوْنَ مِنْ قَبۡلٍ وَلَوۡرَدُوْا عَلٰى الْعَادُوۡلِ الْمَانِهۡوَا عَنْهُ وَاِنَّهُمْ

(٢٣) لم تكن فتنهم : لم  
 تكن معذرتهم إلا تفصلهم  
 من الشرك ، وفي ذلك اليوم  
 لا ينفعهم عذر ولا إنكار .

(٢٥) أكنة : أغطية .  
 وقرأ : صمما فلا يسمعون .

أساطير الأولين : أكاذيب  
 السابقين من الأمم .  
 (٢٦) ويناون : ويتباعدون  
 (٢٧) ووففوا : عرضوا  
 وحبسوا .

لَكَاذِبُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ  
 ﴿٣١﴾ وَلَوْ تَرَىٰ ذُو قُرْبَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ لَيْسَ هَذَا إِلَّا حَيَاتُنَا قَالُوا  
 بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٢﴾  
 فَذَخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ  
 بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أوزارَهُمْ  
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَكْسَاءَ مَا يَنْزِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ لَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ نَبَتْ قَوْلًا فَلَا تَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٤﴾ قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ  
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ  
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا وَخِيَّتْهُمُ  
 أَنْصُرْنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِينَ

(٣٠) وقفوا على ربهم :  
 حبسوا على حكمة .

(٣١) الساعة بنته :  
 القيامة فجأة .

أوزارهم: ذنوبهم وخطاياهم

(٣٣) يجحدون :  
 يكذبون وينكرون .

وَأِنْ كَانَ كُفْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ بُنِيَ  
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامِيًّا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِأَيِّ طَرَفٍ لَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٦﴾  
 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 يُرْجَعُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ  
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾  
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ  
 أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ  
 يُحْشَرُونَ ﴿٦٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي  
 الظُّلُمَاتِ مِنْ يَسَاءَ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْنَاكُمْ عَذَابَ اللَّهِ

(٣٥) نفقا :  
 سرّياً ومنفذاً .



(٣٨) أمم : طوائف مخلوقة  
 محتاجة إلى قدرتنا منكم .

(٤٠) أرايتكم : أخبروني



أَوَأَنْتُمْ السَّاعَةُ أُغَيِّرَ اللَّهُ دَعْوَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 ﴿٤١﴾ بَلْ آيَةٌ نَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا نَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ  
 وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ  
 فَاتَّخَذُوا هُمْ بِالْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٣﴾  
 فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا  
 ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا  
 بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَا هُمْ بِعُنُقِهِمْ فَأَذَّاهُمْ مَبْلِسُونَ ﴿٤٥﴾ فَقَطَّعَ  
 دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ قُلْ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَسَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ  
 مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَا بَنِي آدَمَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

(٤٢) البأساء : الشدة

والمكروه .

الضراء : المرض ونحوه .

يتضرعون : يتذللون لله

ويدعونه تائبين .

(٤٤) بقية : فجأة .

مبلسون : آيسون من

النجاة .

(٤٥) دابر القوم :

آخرهم فلم يبق منهم أحد .

(٤٦) نصرف الآيات :

نبينها وننوعها .

ثُمَّ يَصِدُّونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُمُومًا تَمُرُّ بِاللَّهِ  
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا  
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ  
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا إِنَّمَا يَحْمِلُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
 إِن تَبِعُوا إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ فكل يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا  
 تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرِ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنَّ يَحْشُرُوا  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ  
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

(٤٦) يصدفون: يعرضون

(٤٧) بغتة: مفاجأة .

جهره: عياناً بصورة ظاهرة

(٥١) وأنذره : خوف

بالقرآن .

(٥٢) بالغداة والعشي :

في الصباح والمساء .

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَفَطَرُوهُمْ فَكَوْنِ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ  
 فَتَابَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ مَا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالسَّاكِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ  
 الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٍ لِيُجَاهِلَهُ تَرْجَاؤُكَ مِنْ بَعْدِهِ وَ  
 أَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ لِيَأْتِيَهُمْ آيَاتِنَا أَنْ يَذْكُرُوا  
 أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا إِذْ  
 دَعَوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذْ  
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ  
 مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِرَأْيِكُمْ وَاللَّهُ يَقْضِي الْقَوْلَ  
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٦٠﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ

(٥٣) فتنا: ابتلينا  
 واختبرنا .

(٥٥) لتستبين: لتكون  
 ظاهرة واضحة .

(٥٧) يقص الحق :  
 يحدث به ويحكم به .  
 الفاصلين : الحاكين .

لَقُضِيَ الْأَمْرُ لِنَبِيِّ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ وَعِنْدَهُ  
 مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرُوجِ وَالْخُرُوجِ وَمَا  
 تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا  
 رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْفِقُكُمْ  
 بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِقَضَى  
 أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ  
 ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الْكَافِرُ فَرُوقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً  
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦٣﴾  
 ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۗ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ  
 الْحَاكِمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ مَنْ يُجْحِكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْعَرِيِّ نَدْعُوهُ  
 تَضَرَّعًا وَخَفِيَةً ۗ لَنْ أَنْجِيَنَّ مِنْ هَذِهِ لَنْتُكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٥﴾

(٦٠) بتوفاكم : ينبيكم .

جرحتم : اكتبتم .

(٦١) حفظة : ملائكة

تحصي أعمالكم .

لا يفرطون : لا يقصرون

في شيء من أوامر ربهم .

(٦٣) تضرعاً وخفية :

علانية وسراً .

قُلْ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ مُّشْرِكُونَ  
 ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ  
 أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُزَيِّنَ بَعْضَكُمْ لِبَاسِ  
 بَعْضٍ لِّيُظَنَّ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾  
 وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾  
 لِكُلِّ نَبِيٍّ مَّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ يُعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ  
 يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ  
 وَإِمَّا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ  
 ذِكْرِىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧٠﴾ وَذُرِّ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْهُمْ لِعِبَادِ  
 وَلَهُمْ أَعْرَاجُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَذُكِّرُوا بِهَا أَنْ يُسَلَّ نَفْسُهُ

(٦٥) يلبسكم : يخلطكم .

شيعاً : فرقا مختلفة الأهواء .

باس : قوة .

نصرف الآيات : نبينها

ونكررها .

(٦٨) يخوضون في

آياتنا : يستهزئون بها

ويطعنون فيها .

(٧٠) تبسل : تسلم للهلاك .

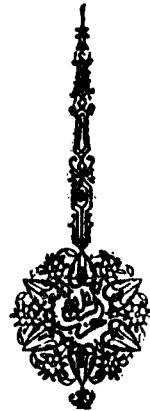
بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ  
 كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا  
 لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى  
 أَعْقَابِنَا بَعْدَ ذَلِكَ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ  
 فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى إِنَّهُ لَاقِلٌّ  
 هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرٌ بِالنُّسُوحِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾  
 وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾  
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ  
 فَيَكُونُ ﴿٧٣﴾ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ  
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٤﴾ وَإِذْ قَالَ

(٧٠) وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ :  
 وَإِنْ نَفِدَ كُلُّ فِدَاءٍ .

أُبْسِلُوا : سَلَمُوا لِلْعَذَابِ .

حَمِيمٍ : مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ .

(٧١) اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ :  
 أَضَلَّتْهُ وَحَمَلَتْهُ عَلَى اتِّبَاعِ  
 هَوَى نَفْسِهِ .



إِرْهِيمَ لِأَنَّهُ ارْتَدَّ أَصْنَمَا إِلَهَةٌ إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي  
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى  
 كَوْكَبًا قَالَهُ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ ﴿٧٧﴾  
 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَهُ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي  
 لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَهُ  
 هَذَا رَبِّي هَذَا كَبُرَ فُلْمًا أَفَلَتَ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِّي مِمَّا  
 تَشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ  
 اتَّخَذْتُمُ فِي اللَّهِ وُقْدَانًا وَإِنِّي أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِإِ  
 لَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

(٧٥) ملكوت السموات:

ملكها وما فيها من العجائب .

(٧٦) جن : أظلم .

(٧٧) بازعاً : طالها .

(٧٩) فطر السموات :

خلقها وأبدعها .

حنيفاً : مائلاً عن الدين

الباطل إلى الدين الحق .

هُوَ كَيْفَ خَافُ مَا اشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ شَرَكْتُمْ بِاللَّهِ  
 مَا لَهُ يُنَزِّلُ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ  
 أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا إِنِّيهِمَا  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ  
 عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا  
 هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ  
 وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذَكَرْنَا  
 وَمُحَمَّدًا وَجِيءَ عِيسَى وَالْيَاسُ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَاسْمِعِلَ  
 وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ

(٨١) سلطاناً : حجة  
 وبرهاناً .  
 (٨٢) ولم يلبسوا : ولم  
 يخلطوا .

(٨٧) اجنبتناهم : اصطفيناهم



إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ  
 يَكْفُرْ بِهَا أَهْوَاءَهُمْ فَذَرْنَاهُمْ وَمَا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ  
 ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيَهْدِيهِمْ أَفِئَّةٌ فَلَا أَسْلَمَ لَهُ  
 عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ  
 حَتَّى قَدَرَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ  
 الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ  
 قِرَاطِينَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ  
 وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ تَرَدَّدَ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٢﴾ وَهَذَا  
 كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ

(٩١) قراطيس : صحفًا

مكتوبة .

أَمْ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
 وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ  
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ  
 سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ  
 الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ  
 الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الهُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ  
 الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِنَا تَسْكِبُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا  
 فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ  
 وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ  
 أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا  
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُجْرِي الحَيَّ

(٩١) أم القرى : مكة  
المكرمة .

(٩٣) غمرات الموت :  
سكراته وشدائده .  
الهون : الهوان والذل .

(٩٤) خولناكم : ملكناكم  
متاع الدنيا .

(٩٥) توفكون: تصرفون  
عن الله وعجائب قدرته .  
(٩٦) فالق الإصباح :  
شاق عمود الصبح عن ظلمة  
الليل .

(٩٨) فستقر : في أرحام  
الأمهات .  
ومستودع : في أصلاب  
الآباء .

(٩٩) متراكباً : بمضه  
فوق بمض كسنا بل القمح  
والشعير .

طلعها : الطلع أول ما يخرج  
من ثمر النخل .

قنوان : جمع قنو وهو  
المذق والمذق من النخل  
كالقنود من العنب .

دانية : قرية .  
ينعه : نضجه .

مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجِ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ  
﴿٩٦﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فَصَّلْنَا  
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ فَسْتَقَرُّوْا وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ  
نبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مَخْرُجًا مِنْهُ جَبَا  
مُتْرَابًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ  
أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشَبَّهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى  
ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ  
 وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ  
 وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَزُكِّرُوا بِهَا فَنَصَرَ فَلْيَنْصِرْهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمَحْفِظٍ ﴿١٠٥﴾  
 وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ  
 لِقَوْمٍ يُعَلِّمُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي أَنبِئُكُمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا

(١٠٠) الجن : الشياطين  
 الذين زينوا لهم عبادة غير الله .  
 خرقوا له : اختلقوا له .

(١٠٣) لا تدركه : لا  
 تحيط به ولا تراه .  
 (١٠٤) بصائر : حجج  
 واضحة .  
 حفيظ : رقيب .

(١٠٥) نصرف الآيات :  
 نكررها بثنى الأساليب ،  
 درست : يدعي الكافرون  
 ان محمداً صلى الله عليه وسلم  
 درس الكتب السابقة وألف  
 منها القرآن مدعياً أن الله  
 أنزله عليه .

وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾  
 وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ  
 مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُنَّ أَهْلٌ لِيَوْمِئِذٍ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾  
 وَنُقِلَبَ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِرُوا بِأُولَٰئِكَ  
 وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا  
 مَا كَانُوا لِلْيَوْمِ مُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَثُرَتْهُمْ  
 يَجْهَلُونَ ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ

(١٠٨) عدواً: اعتداء  
 وظلماً .

(١١٠) في طغيانهم  
 يسمهون: في عصيانهم يترددون  
 ويتحجرون .



(١١١) حشرنا:  
 جمعنا .  
 قبلاً: جماعة  
 يشدون  
 بصدق محمد  
 عليه الصلاة  
 والسلام لو فعلنا ذلك لما  
 آمنوا به عناداً وحسداً .

وَالْحَيُّ يُوحِي بَعْضَهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَسْمَاءَ حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بِيُضْلُوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ

(١١٢) زخرف القول :

باطله المزين .

غروراً : خداعاً .

(١١٣) ولتصغى إليه أفئدة :

ولتميل إلى هذا الزخرف

قلوب غير المؤمنين .

وليقترفوا : وليكتسبوا .

(١١٤) المتترين : الشاكين

(١١٦) يخرصون : يكذبون

## جزء الثمنا

١٨٩

بِأَيَّهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَالِكُمْ إِلَّا نَاكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ  
 وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٦﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ  
 الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا  
 لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ  
 إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيَجَادُوا لَكُمْ وَإِنْ اطَّعْتُمْهُمْ إِنَّكُمْ مُشْرِكُونَ  
 ﴿١١٨﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَخِينَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ  
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِجَارِحٍ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 زِينٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٩﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرِبِهَا لِيُنْكَرُوا فِيهَا وَمَا يَكْفُرُونَ

(١٢٠) يقترفون :  
 يكتسبون .  
 (١٢١) لفسق : لخروج  
 عن طاعة الله .

(١٢٣) أكابر مجرميها  
 مجرمي القرية أكابرها .

إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٤﴾ وَإِذَا جَاءَ تَهْمَانِيَةٌ قَالُوا لَنْ  
 نُؤْتِيَنَّكَ حَتَّىٰ نُؤْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُلَ اللَّهِ أَفَلَا تَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ  
 رَسَالَتَهُ يُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ  
 شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾ فَمَنْ يُرِيدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ  
 يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِيدِ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ  
 ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ  
 اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٦﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ  
 مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٧﴾ لَهُمْ  
 دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾  
 وَيَوْمَ يُحْشَرُ هَرَجًا يَاجَعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ  
 وَقَالَ أَوْلِيكُمْ أُوهُمُ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَابْعَثْنَا

(١٣٤) صغار: هوان وذل

(١٣٥) يصمد: يتكلف

الصعود وليس بقادر ان  
يصمد .

الرجس: العذاب .



## الجزء الثاني

١٩١

(١٢٨) مشواكم :  
مستقركم ومقامكم .

اجَلَّتْ الَّذِي اجَلَّتْ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوِيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا  
 اِلَّا مَا شَاءَ اللهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ وَكَذَلِكَ  
 نُؤَيِّبُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣٠﴾ يَا مَعْشَرَ  
 الْيَحْيَى وَالْاِنْسِ اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ  
 اَيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا اشْهَدْنَا عَلَىٰ انْفُسِنَا  
 وَعَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوا  
 كٰفِرِيْنَ ﴿١٣١﴾ ذٰلِكَ اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ  
 وَاَهْلَهَا غٰفِلُوْنَ ﴿١٣٢﴾ وَلِكُلِّ دَرَجٰتٍ مِّمَّا عَمِلُوْا وَمَا رَبُّكَ  
 بِعَاقِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣٣﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ اِنْ يَشَآءْ  
 يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَآءُ كَمَا اَنْشَأَكُمْ مِنْ  
 ذُرِّيَةِ قَوْمٍ اٰخَرِيْنَ ﴿١٣٤﴾ اِنْ مَا تُوْعَدُوْنَ لَآتٍ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿١٣٥﴾

(١٣٤) بمعجزين: المعنى  
 انكم لن تفلتوا من عقاب الله  
 لانه لا يعجزه شيء .

قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ  
 تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ أَنَّهُ لَا يُفْضِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ  
 مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ  
 وَهَذَا لِلشُّرَكَائِ إِنَّا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ۗ  
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾  
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ الْكَبِيرِ مِنَ الشُّرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ  
 لِيُرِدُّوهُمْ وَلِيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ  
 فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حَجْرٌ  
 لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا  
 وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سِجْنٌ بِهِمْ  
 بِمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ

(١٣٥) مكاتكم : حالتكم  
 من الضلال ومقاومة الهدى  
 (١٣٦) مما ذرأ : مما خلق .

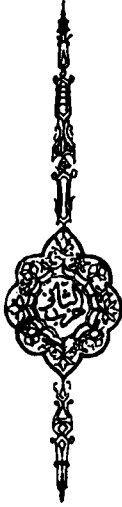
(١٣٧) ليردوهم : ليهلكوهم  
 وليلبسوا : وليخلطوا .  
 يفترون : يكذبون .  
 (١٣٨) حجر : محرمة  
 ممنوعة .

## الجزء الثامن

١٩٢

لَذُكُورًا وَمَحْرَمًا عَلَىٰ زَوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُنَّ فَمِنْهُنَّ فِيهِ شُرَكَاءُ  
 سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ  
 قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً  
 عَلَىٰ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ  
 كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا  
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ  
 مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ  
 عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِئَاتِ وَمِنَ الْمَعْرِ  
 ثِينَ قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمْتَكْتُمْ عَلَيْهِ

(١٤٠) سفهاً :  
 جهلاً .



(١٤١) معروشات :  
 مبسوطات على الأرض  
 كالبطيخ واليقطين .  
 وغير معروشات :  
 كالأشجار .  
 (١٤٢) حمولة : الدواب  
 التي تصلح للحمل كالحمير  
 والبغال والإبل .  
 وفرساً : الدواب التي  
 لا تصلح للحمل كالغنم والماعز  
 والبقرة .

اَرْحَامِ الْاَنْثِيَيْنِ نُبُوْنِيْ بِعِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَمِنْ  
 الْاِبِلِ اَنْثِيَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اَنْثِيَيْنِ قُلْ الَّذِيْنَ حَرَّمَ اَمْرُ  
 الْاَنْثِيَيْنِ اِمَّا اَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاَنْثِيَيْنِ اَمْ كُنْتُمْ  
 شُهَدَاءَ اِذْ وَصَّيْكُمْ اللهُ بِهَذَا فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى  
 عَلَيَّ اللهُ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٤٦﴾ قُلْ لَا اَجِدُ فِيْ مَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا  
 عَلَيَّ طَائِعٍ يَطْعَمُهٗ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ مِيْنَهٗ اَوْ دَمًا مَسْفُوْحًا  
 اَوْ لَحْمَ خَيْزُرِيْنَ فَاِنَّهٗ رِجْسٌ اَوْ فِسْقًا اٰهْلَ الْغَيْرِ اللهُ بِهِ فَمِنْ  
 اضْطَرَّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ رَبَّكَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٤٧﴾  
 وَعَلَى الَّذِيْنَ هَادُوا حَرْمًا كُلَّ ذِيْ ظُفْرِ وَمِنْ الْبَقَرِ  
 وَالْفِئَمِ حَرْمًا عَلَيْهِمْ شُحُوْمُهُمَا اِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا

(١٤٥) على طاعم يطعمه :  
 على آكل يأكله .  
 أو فسقاً : أو ذبيحة  
 ذبحت لغير الله كالمذبوحة  
 للأصنام .

(١٤٦) الذين هادوا :  
 اليهود .

ذبي ظفر : ما له أصبع  
 من دابة أو طير .

## الجزء الثامن

١٩٥

أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِنَّكَ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ  
 ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٨﴾  
 سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا  
 آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَخُزِّجُوهُ لَنَا إِن  
 تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ لِلَّهِ  
 الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ هَلْ  
 شُهِدَآءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا  
 فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرِيهَمُ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾

(١٤٦) الحوايا :  
المصارين والأمعاء .

(١٤٧) بأسه : شدته  
وعذابه .

(١٤٨) تخرسون :  
تكذبون .

(١٥٠) هم شهداءكم :  
أحزروم .

يعدلون : يحملون  
لربهم عدلا من مخلوقاته  
مساويا له .

قُلْ تَالْوَالِدِينَ أَن لَّمْ يَأْمُرُوا بِفِعْلِهِمْ فَمَا لَهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مِمَّا ذُرِفُوا فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ عَنِ الْإِنسَانِ إِنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
 وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ طَخَرُوا  
 نَفْسَهُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ  
 وَصَّيَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ  
 إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْ  
 الْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ  
 فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّيَكُم  
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا  
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ  
 وَصَّيَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

(١٥١) إملاق : فقر .

الفواحش : كبائر  
 الماصي .

(١٥٢) بالقسط : بالعدل  
 سواء كان الكيل أو الوزن  
 لكم أو عليكم .

## الجزء الثامن

١٩٧

تَمَّا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً  
 لِّعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ يَوْمَ مُنُونٍ ﴿١٥٥﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ  
 مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَكُمْ رُحْمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا  
 أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ  
 دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ  
 لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَذَجَّأْ كَمَا بَيَّنَّاهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا  
 سَخِرَ لِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا  
 يَصْدِفُونَ ﴿١٥٨﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ  
 يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ  
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ آمَنٍ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا

(١٥٥) وهذا كتاب :  
إشارة إلى القرآن الكريم .

(١٥٧) صدف: أعرض .

يصدفون : يمرضون .

خَيْرًا قُلْ أَنْظِرُوا أَنَا مُنظِرُونَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ شَرَّ نَبِيَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُبْطَلُونَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٢﴾ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٥﴾ قُلْ غَيْرَ اللَّهِ أَبْعَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ

(١٥٩) شيعاً : فرقا  
وأحزاباً .

(١٦٢) قِيماً : مستقيماً  
حنيفاً : ما تلاح عن الباطل  
إلى الحق .  
(١٦٣) نسكي : عبادتي  
وطاعتي .

(١٦٤) أبني : أطلب .

ولا تزر وازرة وزر  
أخرى : ولا تحمل نفس  
مذبذبة ذنب غيرها .



(١٦٥) خلائف :  
يخلف بعضهم بعضا .  
ليلوكم : ليختبركم .

( الاعراف )

خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ  
فِي مَا آتَيْتُمْ أَنْ رَبَّكَ سَمِيعٌ عَقَابٍ وَإِنَّهُ لَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة الأعراف مكتوبة  
وهي متنازع فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) المص : تُقرأ  
ألف لام ميم صاد . ولم  
يرد في السنة تفسير لها  
ولا لأمثالها من الحروف .

الْمَص ۝ كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ

حَرَجٌ مِنْهُ لِنُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝١ إِنِّي عَوَّامًا أَنْزَلَهُ

إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا

نَدَّكُرُونَ ۝٢ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا

بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝٣ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ

بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٤ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ

(٣) بأسنا : عذابنا .  
بياتًا : ليلاً .  
قائلون : نائمون نصف  
النهار أو مستريحون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٢٠٠

أَرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلِنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ

## الجزء الثامن

٢٠١

مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَمَا آغَوَيْتَنِي لِأَفْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ مِنَ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ  
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَنْ نُبْعَكَ مِنْهُمْ  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ  
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ  
 الشَّجْرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ  
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا  
 رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجْرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ  
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَا سَمَهُمَا إِنِّي لَكَا لِمِنَ النَّاصِحِينَ  
 ﴿٢١﴾ فَدَلِيهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجْرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا

(١٧) مذمومًا : مذمومًا  
 محقرًا .

مدحورًا : مطرودًا مبعدًا  
 عن الرحمة .

(١٩) ما وورِيَ :  
 ما أُسْتَرَّ وأُخْفِيَ .  
 سواتهما : عوراتهما .

(٢١) فدلاهما : أغواهما  
 بفرور : بخداع .

وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا  
 رَبُّهُمَا اَلَمْ اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَاَقُلْتُ لَكُمَا اِنَّ الشَّيْطَانَ  
 لَكُمْ اَعْدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢١﴾ فَاَلَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاَنْ لَوْ  
 تَعَفَّرْنَا وَرَرْتُمْ نَا لَكُنَّا لَكُنُوزٌ مِّنَ الْحَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَا اهْبِطُوا  
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلَىٰ حِينٍ  
 ﴿٢٣﴾ قَالَا فِيهَا نَحْيُونَ وَفِيهَا نَمُوتُ وَمِنْهَا نُخْرَجُ ﴿٢٤﴾  
 يَا بَنِي آدَمَ قُلْنَا اَنْزِلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا  
 وَلِبَاسُ الْقَوِيِّ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ  
 ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا اَخْرَجَ اٰبَوَيْكُمْ  
 مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسًا لِّيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا اِنَّهٗ يَرِيكُمْ  
 هُوَ وَقَبِيْلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرُوْنَهُمْ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِيْنَ اَوْلِيَاءَ

(۲۱) طفقاً یخصفان :  
 جملاً یزقان .

(۲۵) یواری سواتکم :  
 یستر عوراتکم .  
 وریشاً : لباساً تجملون به

(۲۶) لا یفتنکم : لا یخدعنکم .

## الجزء الثامن

٢٠٢

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا  
عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِهَا لَفَعَلْنَا فَمَا نَبْتَغِيهَا إِنَّا كُنَّا  
عَلَى اللَّهِ مَلَائِكَةً ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ  
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٢٩﴾ كَمَا  
بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٠﴾ رَبِّكَ أَمْرٌ هَدَىٰ وَفَرَّقَ حَرَىٰ عَلَيْهِمْ  
الضَّلَالََةَ إِنَّهُمْ لَمُتَّحِدُونَ وَالشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ  
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ  
الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

(٢٨) بالقسط: بالعدل.

(٣٠) زينتكم : ثيابكم

طاهرة نظيفة .

عند كل مسجد: وصلاة

وعبادة .

(٣٢) الفواحش : كباثر  
الذنوب .

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۖ وَلَا الْأِثْمَ وَالْبَغْيَ  
بِغَيْرِ الْحَيِّ ۚ وَإِنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطَانًا ۖ وَإِنْ فَتَنُوكُوا  
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ  
لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٣﴾ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا  
يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتٍ مِنْ آتِنَا ۚ  
وَاصْبِرْ لَهَا خَوْفًا عَلَىٰ نَفْسِكَ وَلَا تَهِنَّ جُنُودُكَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ  
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ  
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٥﴾

(٣٦) من الكتاب : بما  
كتب لهم من الأرزاق في  
الدنيا مع كذبهم على الله  
وكفرهم به .

قَالَ ادْخُلُوا

## الجزء الثامن

٢٠٥

قَالَ دَخَلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آذَرَكُوهَا فِيهَا  
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِيَهُمْ لِأَوْلِيهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصَلُّونَا فَآتِهِمْ  
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ  
 ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُوْلِيَهُمْ لِأَخْرِيَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ  
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ  
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ  
 غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ  
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

(٣٧) ادّاركوها: تلاحقوا  
 وتتابعوا .

(٣٩) يلج : يدخل .  
 الجمل : الحيوان المعروف  
 أو الجبل الغليظ .  
 سم الخياط : ثقب الإبرة  
 المروفة .  
 (٤٠) مهاد : فراش .

غواش : أغطية والمنى أن  
 النار من تحتهم ومن فوقهم .

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
 وَمَا كُنَّا لِلْهِنْدِيِّ لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَفَذَّجْتُمْ رُسُلَ  
 رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ لِلَّهِ الْجَنَّةُ أَوْرِثُوهَا بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ  
 وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا  
 قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مَوْزِينَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ  
 ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ  
 بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ  
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

(٤٢) غل : حقد .

(٤٥) وبينها حجاب : وبين  
 أهل الجنة وأهل النار حاجز  
 عظيم قيل هو سور الأعراف  
 وعلى أعالي هذا الحاجز  
 رجال .

بسيام : بلامتهم فالمسلمون  
 بيض الوجوه والكافرون  
 سودها .

وإذا صرف





وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تَلَفَتَ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا  
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ  
 رِجَالًا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُمْ قَالُوا مَا اغْنَىٰ عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ أَهْلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ  
 لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٥٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
 حَرَّمَ مَعَا عَلَيَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ هُنَا  
 وَلَعِبًا وَغَرَبَتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِيهِمْ كَمَا  
 نَسُوا الْفِتَاءَ يَوْمَهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٦١﴾  
 وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

(٤٩) أفيضوا : صبوا

(٥٠) يجحدون :  
 يكذبون وينكرون .

يَوْمَ مَنُونٍ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا نَاوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي نَاوِيلَهُ يَقُولُ  
 الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ  
 شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نَزِدُّ قَعَمَلٍ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
 فَدَخِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ  
 رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُبْشِرُ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا  
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِ الْإِلَهِ الْخَلْقِ  
 وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا  
 وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لِيَدْفَعِ

(٥٢) هل ينظرون إلا  
 نأويله : هل ينتظرون إلا  
 وقوع العذاب عليهم كما  
 أخبرهم القرآن .  
 أو نرد : إلى الدنيا .

(٥٣) يبشي : يغطي .  
 حثيثاً : سريعاً .

(٥٤) تضرعاً : مظهرين  
 الضراعة والدلة .  
 وخفية : وسراً .

## الجزء الثامن

٢٠٩

(٥٦) أفلت سحاباً  
تقالاً : حملت الرياح سحاباً  
ثقبلاً بالأمطار .

(٥٧) نكيداً : قليلاً  
لا خير فيه .

(٥٩) الملا : المتزعمون  
أصحاب النفوذ .

رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا وَسَقَاهُ رَبِّي مَاءً مَّيِّبًا فَآذَنَّا  
بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرِجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ  
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ  
رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا تَنْجِيسًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَفَنَارُ سُلْطَانُهَا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ  
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ  
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ  
﴿٦٠﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ  
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ  
مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَاعْلَمَكُمْ

تَرْحَمُونَ ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَاذْنَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ  
 وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿١٤﴾  
 وَإِلَىٰ عَادِ إِخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ  
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ  
 إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ  
 يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾  
 ابْلِغُوا رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ  
 أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ  
 بَسْطَةً فَادْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا  
 اجْتَنَبْنَا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَنَذَرْنَا مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا

(٦٣) عمين : عمي  
 البصائر والأبصار فلا يرون  
 الحق .

(٦٥) الملا : الجماعة  
 المزعمون .  
 سفاهة : جهالة وقلة عقل .

(٦٨) بسطة : قوة وعظما .  
 الآء الله : نعمه .

بِمَا تَعِدُونَ أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ فذُوقْ عَلَيْكُمْ  
 مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسًا وَغَضَبًا أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيحَاتٍ لَمْ  
 تَكُنْ لَكُمْ وَلَا لآبَائِكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَى  
 مَا لَكُمْ مِنَ الْمُسْتَظْهِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْحِنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
 مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَاللَّيْلُ نُمُودًا خَافَهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ  
 نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوا  
 بِسُوءِهَا خذكم عذاب اليم ﴿٧٣﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ  
 خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهْلِهَا  
 قُصُورًا وَتَتَّخِذُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ

(٧٠) رجس: عذاب .

(٧١) وقطعنا دابر  
 الذين كذبوا : أهلكتناهم  
 جميعاً .

(٧٣) بواكم : أنزلكم  
 وأسكنكم .  
 آلاء الله : نعمه .  
 ولا تمسوا : ولا تبالغوا  
 وتزيدوا في الفساد .

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ  
 لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَن يَكُونُوا رِجَالًا لَّصِقَاتٍ لِّلْمُفْسِدِينَ  
 الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِينَ  
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَبُوا النَّافَةَ  
 وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا نَعْبُدُ نَاان كُنْتَ  
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جَاثِمِينَ ﴿٨٠﴾ فَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ  
 رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٨١﴾  
 وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا نُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا  
 مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ إِنَّكُمْ لَنَّاؤُنَّ الرَّجَالَ شَهْوَةً  
 مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴿٨٣﴾ بَلْ اسْتُؤْمِرْتُمْ مَسْرُورُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا كَانَ

- (٧٦) فمقروا الناقة :
- قتلواها وقطعوا قوائمها .  
 عتوا : تمردوا واستكبروا .
- (٧٧) الرجفة : الزلزلة .
- جاثمين : ميتين جامدين .
- (٧٩) الفاحشة : اللواط .

## جزء الثنا

٢١٣

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ  
 أَنْاسٌ يَبْتَطِرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ  
 مِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوكَيفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَالْمَدِينِ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ  
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ  
 وَتَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَبَغْوُنَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا  
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَرَّهْتُمْ أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ

(٨٢) من النابرين: من

الباقين في العذاب .

(٨٣) مطراً: فيه حجارة

حجارة بالنار أهلكتهم .

(٨٤) ولا تبخسوا

الناس أشياءهم: لا تنقصوا

حقوق الناس .

(٨٥) وتبغونها عوجاً:

تريدون سبيل الله معوجة .



بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمَرُوا فَا صَبَرُوا حَتَّى يَخُصَّكَ اللَّهُ بِنِسَابِكُمْ  
 وَهُوَ خَيْرُ الْمَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ  
 لَخَرَجْنَاكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ  
 لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ افْتَرَيْنَا  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ ذُنُوبِنَا إِنَّ اللَّهَ مُنِهَا  
 وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا  
 وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾  
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ  
 إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَآخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا

(٩٠) الرجفة : الزلزلة

الشديدة .

جاثمين : ميتين لا حراك

لهم .

(٩١) لم يغنوا فيها : لم يقيموا

ويقيموا في ديارهم .



الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَوَلَّى عَنْهُمْ  
 وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ  
 فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ  
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾  
 ثُمَّ بَدَلْنَا مَا كَانُوا سَيِّئَةً لِّحَسَنَةٍ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا هَذَا مَسَّ  
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾  
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا  
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى  
 وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ

. (٩٢) آسى : أحزن .

(٩٣) البأساء والضراء :

الشدائد والمصائب .

يضرعون : يتذللون .

(٩٤) عفوا : كثر

عدم وعظمت أموالهم .

بغتة : فجأة .

(٩٦) بأسنا : عذابنا .

بياتاً : ليلاً .

(٩٨) مكر الله : عذابه

وعقابه .

إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرُونَ ﴿۹۹﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتَضُونَ الْأَرْضَ  
 مِنْ بَعْدِهَا لَهَا إِنْ لَوْنَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَيَّ  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿۱۰۰﴾ نَلَيْكَ الْفَرِيُّ نَقَضُ عَلَيْكَ مِنْ  
 أَنْبَاءِهَا وَلَفَدْجَاءُ تَهُمُ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا  
 لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ  
 الْكَافِرِينَ ﴿۱۰۱﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا  
 أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿۱۰۲﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿۱۰۳﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿۱۰۴﴾ حَقِّقْ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ فذُجِّنْكُمْ  
 بِبَيْتِنَا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿۱۰۵﴾ قَالَ إِنْ كُنْتُ

(۹۹) اولم يهد : ألم يتبين  
ويظنر .

(۱۰۲) فظلموا بها :  
فكفروا بها .

(۱۰۴) حقيق : جدير  
وخليق .

حَتَّىٰ آيَةٌ فَأْتِيهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٥﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ  
 فَأَذَاهِ ثُغْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١١٦﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَأَذَاهِ بَيْضَاءُ  
 لِلنَّاطِقِينَ ﴿١١٧﴾ قَالَ الْمَلَأَيْنِ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ  
 عَلِيمٌ ﴿١١٨﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَانَا مَرُونَ  
 ﴿١١٩﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٢٠﴾  
 يَا تُوكَّ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ  
 قَالُوا إِن لَّنَا لَأَجْرٌ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ نَعَمْ  
 وَإِنَّكُم لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٢٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنُكَلِّفُكَ  
 أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْفَيْنِ ﴿١٢٤﴾ قَالَ الْقَوَا فَمَا الْقَوَا سَحَرُوا  
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَبُوهُمُ وَجَاءُوا بِالسِّحْرِ عَظِيمٍ ﴿١٢٥﴾ وَأَوْجِنَا  
 إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْفُفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٢٦﴾

(١١٠) أرجه وأخاه :  
 آخر موسى وأخاه .  
 حاشرين : جامعين .

(١١٦) تلف ما  
 يأفكون : يتلف بسرعة جميع  
 السحر الذي سحروا به  
 أعين الناس كذباً وشعوذة  
 وتعموها .

فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلَبُوا هَذَا لَكَ وَ  
 أَغْلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَاللَّيْلِ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا  
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ  
 بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدُنَّ لَكُمْ أَنْ هَذَا لَكُمْ مَكْرٌ مُؤَمَّرٌ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا  
 مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صِلْبَيْنِ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
 مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نُنْفِئُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا  
 جَاءَنَا رَبَّنَا فَارْحُ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّأْ مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ  
 الْمَلَأِينَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْتُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَيَذَرَكُوا وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَالسَّمَوَاتِ بِنَاءٍ هُمْ وَنَسِجَتِ نِسَاءَهُمْ  
 وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ

(١١٨) انقلبوا صاغرين :  
رجعوا ذليلين .

(١٢٥) وما ننفي منا : وما  
تنكر علينا .

(١٢٦) ويذرك : ويتركك .

وَأَصْبِرْ وَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا أُوذِيَ سَاكِنُ قَبْلِ إِنْ نَأَيْنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا  
 جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدْوُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣١﴾  
 فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيَةُ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ غَيَّةٌ  
 يَطِيرُوا بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا سَاءَتْ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ قَالُوا مَهْ أُنْتَابِينَ مِنْ آيَةِ السَّحَرِ مَا  
 بِهَا فَمَا تَخْلُوكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ  
 وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ  
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ

(١٢٩) بالسنين : بالهل  
 والقحط .

(١٣٠) يطيروا : يتشاموا .

(١٣٢) القمل : القراد

الرَّجْرُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدْتَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ  
عَنَّا الرَّجْرَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَئِن سَلِمْنَا مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٣﴾ فَلَمَّا  
كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرَّجْرَ إِلَىٰ آجِلِهِمْ بِالْبُغْوَةِ إِذْ أُمُّهُم بِسُكُونٍ ﴿١٣٤﴾  
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمُ فَاعْرَفْتَهُمْ فِي السَّيْرِ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٥﴾ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا  
يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا  
وَمَثَلَتْ لَكَ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّ قَوْمًا مَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَمِيزُوكُمُ عَلَىٰ أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يَا مُوسَىٰ  
اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٧﴾  
إِنْ هُوَ إِلَّا مَثْرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿١٣٨﴾

(١٣٣) الرجز : المذاب .

(١٣٤) ينكثون : ينقضون

المهد الذي قطعوه لموسى .

(١٣٥) الم : البحر .

(١٣٦) يمرشون : يرفعون

من البنيان .

(١٣٧) يمكفون : يقبلون

مواظبين .

(١٣٨) متبر : مدمر وهالك

قَالَ غَيْرَ اللَّهِ أَبْيَعُكُمْ لَهَا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣٩﴾  
 وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
 يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤٠﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمْنَا هَـٰ  
 بِشَرِيفَتَهُ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ  
 أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤١﴾  
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ انظُرْ إِلَيْكَ  
 قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ نَنْظُرُ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ  
 فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَلَغَ رَبُّهُ الْجَبَلَ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا  
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾  
 قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي

(١٣٩) أبْيَعُكُمْ :  
أطلب لكم .



(١٤٠) يسومونكم :  
بذيقونكم .

بلاء : اختبار .

(١٤٢) جملة دكا :

جعل الله الجبل مفتتا مسحوقا  
صعقا : مفضيا عليه .

خُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَكَذَّبْنَا نِفِي  
 الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ خُذْهَا  
 بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنُهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ  
 ﴿١١٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
 الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُفُلًا لَيَأْذُنَّ مِنْهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ  
 الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ  
 سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا  
 غَافِلِينَ ﴿١١٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَاتَّخَذَ  
 قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ الرَّيُّو  
 أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا

(١٤٤) في الألواح :  
 الصحائف المكتوب فيها  
 التوراة .

(١٤٦) حبطت : بطلت .

(١٤٧) عجلًا جسدًا :  
 مصنوعًا من الذهب الأحمر  
 لا روح فيه .  
 له خوار : له صوت يشبه  
 صوت البقر .

ظالمين



(١٤٨) سَقَطَ فِي  
أَيْدِيهِمْ : نَدَمُوا أَشَدَّ النَّدَمِ  
عَلَى عِبَادَتِهِمُ الْمَجَل .  
(١٤٩) أَسِيفًا : حَزِينًا  
الْأَلْوَاحَ : الصَّحَافِ  
الْمَكْتُوبَةَ فِيهَا التَّوْرَةُ .

ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا  
قَالُوا لَنْ نَعْرِضَ حَمَارِئِنَا وَيَعْرِفْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾  
وَمَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِيفًا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَخْلَفُونِي  
مِنْ بَعْدِي اعْمَلْتُمْ أَمْرًا رَيْبُكُمْ وَاللَّيْلِ الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ  
أَخِي بِحِجْرَةِ اللَّهِ قَالَ ابْرَأْ أَمْ أَنْ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا  
يَقْتُلُونِي فَلَا تَسْمِتْ لِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنْ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَهْلَ سَيَنَالُهُمْ  
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
الْمُفْضِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا  
وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَمَا سَكَدَ

(١٥١) اتَّخَذُوا الْمَجَل :  
إِلَيْهَا وَعَبَدُوهُ .

(١٥٣) سَكَتَ : سَكَنَ  
وَهَذَا .

عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ أَخَذَ الْأَلْوَابِ فِي نَسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً  
 لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ هَيَّوْنَ ﴿١٥٣﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ  
 رَجُلًا رِضًا فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ  
 أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ  
 مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ  
 أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾  
 وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا  
 هُنَا أَلَيْكُ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَرَحْمِي وَسِعَتْ  
 كُلَّ شَيْءٍ فَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ  
 النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ

(١٥٣) الألواح :  
 الصحائف المكتوب فيها هدى  
 ورحمة لمن يخافون ربهم .

(١٥٤) الرجفة : الزلزلة .

فتنتك : اختبارك وامتحانك

(١٥٥) هدنا إليك : رجعنا  
 إليك تائبين .

(١٥٦) الأمي : الذي لا  
 يقرأ ولا يكتب .

## الجزء الثاني

وَالْإِنْجِيلَ بآيَاتِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَيْهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْعَلُ  
لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ  
وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
﴿١٥٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا  
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ  
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ  
يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَقَطَعْنَا هَرَمُوتَ عَشْرَةَ  
أَسْبَاطًا أُمَّتًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ  
أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانجَحْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عِمْنَةً

(١٥٦) إصْرهم : أثقالهم  
التي كانوا يحملونها والتكاليف  
التي كلفهم الله إياها اتشددم .  
عزروه : عظموه وآزره .

(١٥٨) أمة : جماعة .  
وبه يدلون : وبالحق  
يحكمون .  
(١٥٩) أسباطاً : قبائل  
متفرعة من أولاد يعقوب .  
أئماً : جماعات .  
فانجحت : فأنفجرت .

مَدَعِيمَ كُلِّ نَاسٍ مِّشْرَبُهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا  
 عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَى كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥٩﴾ وَإِذْ قِيلَ  
 لَهُمْ اسْكُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ  
 وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَفْسِكُمْ خَاطِبًا لَكُمْ  
 سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٠﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ  
 الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْخَصْرِ  
 إِذْ يَمْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْنَا بَيَّهَجْنَا لَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ  
 شُرْعًا وَيَوْمًا لَا يَسْبُونُ لَأَنَّا بَيَّهَجْنَا كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِذْ قَالَتِ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ

(١٥٩) المن : مادة حلوة  
 تشبه المسل .  
 السلوى : نوع من الطير  
 يسمى السمانى طيب اللحم .  
 (١٦٠) وقولوا حطة : أي  
 اطلبوا من الله أن يحط عنكم  
 الأوزار .

(١٦١) رجزاً : عذاباً .

(١٦٢) حاضرة البحر :  
 قرية منه .

يمدون في السبت : يمتدون  
 فيه بصيد السمك ، وقد  
 نهوا عنه .

شرعاً : ظاهرة على وجه الماء  
 نبloom : نختبرهم .

قَوْمًا لَّهِ مَهْلِكُهُمْ وَأَوْعَدُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاذْكُرُوا مَعِيَ  
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ  
 أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ  
 بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٢﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ  
 قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَوْمَ فَارُوقَ بْنِ خَارِسٍ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِيَبْعَثْ  
 عَلَيْكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ سَوَّاهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنْ رَبُّكَ  
 لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّ لَغَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٤﴾ وَقَطَعْنَا فِي  
 الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ  
 بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٥﴾ فَخَلَفَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا  
 الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ

(١٦٣) معذرة: للاعتذار.

(١٦٤) بئس: شديد.

(١٦٥) عتوا: تكبروا

وتعدوا .

قرودة: قروداً على الحقيقة

أو التشبيه .

خاسين: أذلاء صاغرين.

(١٦٦) ناذن: أعلم

وأعلن .

يسومهم: يذيقهم أسوء

العذاب .

(١٦٧) بلوناهم: اخترناهم

بالحسنات والسيئات :

بالنعم والنقم .

(١٦٨) الكتاب: التوراة

عرض: متاع الحياة الدنيا.

الأدنى: الأقرب بأخذونه

حلالاً أو حراماً .

يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا  
عَلَىٰ لِلَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ط وَالذَّارِ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ  
لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ فَلَآ تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُسَكِّنُونَ بِالْكِتَابِ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ نَقَعْنَا  
لِلْجِبَلِ فُقُومَهُمْ كَأَنَّهُمْ طَلَّةٌ غَمَامَةٌ وَظَنُّوْنَا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ خُذُوعٌ  
مَّا تَأْتِيكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾  
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ  
عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ السَّبْأَ بَرِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن نَقُولُوا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا  
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا  
بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ

(١٦٨) درسوا  
ما فيه : قرأوا  
ما في التوراة .



(١٦٩) يتسكئون :  
يتسكئون .  
(١٧٠) نتقنا الجبل :  
رفعناه من أصله .  
طلَّة : غمامة .  
ظننوا : أيقنوا .

يَرْجِعُونَ ﴿١٧٦﴾ وَأَنْزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَخَ  
 مِنْهَا فَاَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ  
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا خَمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَلْيَثًا وَنُزْرُكًا يَلْهَثُ  
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا لِقَوْمٍ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظِلُّونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ  
 وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا تِلْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا  
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ  
 لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يُسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ  
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَاوِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

(١٧٤) فالسليخ منها :  
 فخرج من الآيات ولم يؤمن .  
 الغاوين : الضالين .  
 (١٧٥) أخلد : ركن  
 وسكن .  
 يلهث : يخرج لسانه  
 ويتنفس شديداً .

(١٧٨) ذرأنا : خلقنا .

الأنعام : الإبل والغنم  
 ونحوها .

فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي سَمَائِهِ سِجْرُونَ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَمَنْ خَلَفْنَا مَثَلَهُ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ  
 يَعْدِلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨١﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَيْنٌ ﴿١٨٢﴾  
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مِّنْ  
 ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ  
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدًا اقْرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
 بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٤﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي  
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٥﴾ نَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا  
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَمَّ قُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ لَأَنبَأَنَّكُمْ بِمَا تُسْأَلُونَ كَآنَا خَفِيٌّ عَلَيْهَا

(١٧٩) ذرّوا : اتركوا  
 يلحدون : يميلون عن الحق  
 (١٨٠) يعدلون : يحكمون  
 (١٨١) سنستدرجهم :  
 سنأخدمهم بالإلغام عليهم شيئاً  
 فشيئاً حتى إذا كفروا بها  
 أهلكنام .

(١٨٢) أملي لهم : أمليهم .  
 (١٨٣) جنة : جنون .

(١٨٥) يعمهون : يترددون  
 ويتحيرون .

(١٨٦) أيان مرساها :  
 متى وقت وقوعها .  
 لا يجليها لوقتها : لا يُظهر  
 وقتها .

قلت : خفي عليها  
 واشتد هولها .  
 بنته : فجأة .

خفي عنها : عالم بها .



قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾  
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ  
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْرَهْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا  
 إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
 تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيًّا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ  
 رَبَّهُمَا لَنْ أَنبِتَنَّ صَالِحًا لِنَاكَ مِنْهُنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾  
 فَلَمَّا أَنبَتَا صَالِحًا جَعَلَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا أَنبَتُمَا فَتَعَالَى  
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرُّكُمْ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ  
 يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ  
 يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ

(١٨٨) تنشأها :  
 واقعا .  
 مرت : استمرت .  
 أثقلت ؛ صارت ذات  
 ثقل وقاربت أن تلد .

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَدْعَوْهُمُ امْرَأَتَهُمْ صَاحِبَاتٍ ۖ أَمْ يَدْعُونَ  
مَنْ دُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا  
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ لَهُمُ الْحَدِيثَ لِيَمَسُّونَ  
بِهِنَّ أُمَمَهُمْ لِيُبَطِّشُونَ بِهِنَّ أُمَمَهُمْ لِيُبْصَرُوا بِهِنَّ أَمْ أَمْثَلُ  
أَنْ تَنْظُرُوا ۚ فَلَا تَنْظُرُوا ۚ فَلَا تَنْظُرُوا ۚ فَلَا تَنْظُرُوا ۚ  
﴿١١٥﴾ إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الْقَائِلَ الَّذِي فِي الْأَكْبَابِ وَهُوَ يُؤْتِي الصَّالِحِينَ  
الْوَسِيلَ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نِدْعَتَكُمْ  
وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١١٦﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا  
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١٧﴾ خُذِ الْعَفْوَ  
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١١٨﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ  
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾

(١٩٤) كيدون :  
استعملوا ما عندكم من  
كيد وخديعة .  
فلا تنظرون: فلا تعملوني .

(١٩٨) خذ العفو :  
اقبل ما تيسر من أخلاق  
الناس وأعمالهم .  
وأمر بالعرف: بالمعروف .  
(١٩٩) ينزعك: يصرفك .  
نزغ : صارف عما أنت  
في سبيله .

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَأَخْرَأَهُمْ مِّمَّا كَانُوا فِيهِ يَتَذَكَّرُونَ  
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذْ نُنَّا لَهُمْ بَايَةً قَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهَا  
قُلُوبٌ مِّمَّا نُنزِلُ إِلَىٰ مِنَ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ  
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذْ أَوْحَىٰ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَمِعُوهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْ بِكَ  
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
الْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

(٢٠٠) طائف :  
وسوسة .

(٢٠١) النفي : الفوابة  
والضلال .

لا يقصرون : لا يكفون .  
(٢٠٢) اجتبيتها :  
اختراعها .

بصائر : حجج واضحة

(٢٠٤) تضرعاً :  
تذلاً لله .

خيفة : خوفاً  
من الله .

بالغدو والآصال :  
بأول النهار  
وآخره .



(الانفال)

سورة الانفال مكية  
واي حسوني ايترو ٧٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ  
 وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا بُلِغْتُ عَلَيْهِمْ آيَةٌ رَأَوُهَا إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ  
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ  
 فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّكَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ  
 ط ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُّكَ اللَّهُ إِحْدَى الطَّاغُوتِ إِنَّهَا لَكُمُ وَتَوَدُّونَ

(١) الأنفال : الفتنان .  
 (٢) وجلت : خافت  
 وفزعت .

أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَقَّ  
 بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ لِيُخْرِجَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ  
 الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ  
 فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿١٠﴾  
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِنُظْمِنَ بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ  
 إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾ إِذْ يُنشِئُكُمْ  
 مِنَ النَّعَاسِ أُمَّةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ  
 بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ  
 وَيُثَبِّتَ بِرِ الْأَقْدَامِ ﴿١٢﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِّي  
 مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 الرَّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٣﴾

(٧) ذات الشوكة: ذات  
 السلاح كان المسلمون لضعفهم  
 يتمنون أن لا يدخلوا  
 معركة فيها سلاح فدخلوها  
 وخرجوا منصورين غانمين .  
 دابر الكافرين :  
 آخرهم .  
 (٩) مردفين : متتابعين

(١١) يُنشِئُكم النَّعَاسَ :  
 يفتيكم الله بالنعاس .  
 أمة منه : أمة من الله لكم  
 وطمانينة لقلوبكم وراحة  
 لأجسامكم .  
 رجز الشيطان : وسوسته  
 وكيد .  
 يربط : يشد ويقوي .  
 (١٢) بنان : مفصل  
 وعضو .

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ ﴿١٦﴾ وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يُؤَلِّمُ دُوبَرًا  
 إِلَّا مَخْرَفًا لِقَاتِ الْوَعْدِ إِلَى الْفِتَّةِ فَأَقْبَدَ بَاءً بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ  
 وَمَا وَبِهِ جَهَنَّمُ وِبَيْسَ الْمَصِيرِ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا نَقَضْتُمْ لَكُمْ  
 قَتْلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ أَذْرَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيَلْبِي  
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ ذَلِكَ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مُهِمٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ إِنْ تَسْتَفْهِمُوا فَمَا  
 جَاءَكُمْ الْفُتْحُ وَإِنْ نَسْتَوْفُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا  
 نَعُدْ وَلَنْ نُغْنِيَنَّ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِي  
 الْكٰفِرِينَ

(١٣) شاقوا : خالفوا .

(١٥) زحفاً : مجتمعين  
 زاحفين لقتالكم .

فلا تولوم الأدبار : فلا تقربوا  
 (١٦) منحرفاً : تاركاً  
 ناحية ليقاتل في ناحية خير  
 منها وأصلح .

متحيزاً : منحاز إلى قسم  
 من المجاهدين ليساعد  
 وينصرهم .

(١٨) موهن : مضعف .

(١٩) فتكم : جماعتكم .

(٢٠) ولا تولوا عنه :  
ولا تعرضوا عنه .

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّمَّ تَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ  
الْعَمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يُعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ  
خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا  
يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُخْشَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَأَتَوْافِقُهَا لَأُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ  
خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ  
قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَخطفَكُمْ  
النَّاسُ فَأَوَيْكُمْ وَآيَدُكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطِّيبَاتِ

(٢٦) يتخطفكم الناس :  
ياخذكم الكفار بسرعة .

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا لِلَّهِ  
وَالرَّسُولِ وَتَحْزَنُوا أَمَا نَاتِيكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَعْلَمُوا  
أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فَتَنَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِيَتَّبِعُواكَ أَوْ يُقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ آلِنَا فَأَلْفَدْنَا  
سِمْعَانَ لِنُتَبِّئَهُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ  
فَاْمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ آلِيمٍ ﴿٣٣﴾

(٢٩) فرقانا: نوراً تفرقون  
به بين الحق والباطل .

(٣٠) ليبتوك: ليجسوك  
ويقيدوك .

ويمكر الله: يحبط مكرهم  
ويجازيهم عليه .



وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ  
 وَهُمْ يَسْتَفْرِوْنَ ﴿٣٤﴾ وَمَالَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ  
 يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَواهُ  
 إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ  
 صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ  
 الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي  
 جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْهَوُا

(٣٤) يصدون: يعمنون

النبي صلى الله عليه وسلم  
 وغيره من المؤمنين .

(٣٥) مكاء وتصدية:

صغيراً وتصديقاً .

(٣٨) فيركمه : فيجمعه

ويلقي بعضه فوق بعض .

يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ فَتْنَةً وَيَكُونَ  
 الَّذِينَ كُفُّوا اللَّهُ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلُظْ إِنَّ اللَّهَ مَوْلِيكُمْ فَغَمُّ الْمَوْلَى وَنِعْمَ  
 النَّصِيرُ ﴿٤١﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
 يَوْمَ الْوَالِيَّاتِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٢﴾ إِذَا أَنْتُمْ  
 بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ  
 مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِ فِي الْبِعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ  
 اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴿٤٣﴾ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنِهِ وَيُحْيِيَ

(٣٩) فتنة: شرك.



(٤١) يوم الفرقان:

يوم بدر.

(٤٢) العدو الدنيا:

حافة الوادي القريبة إلى

المدينة.

والقصوى: البعيدة عنها.

## الجزء العاشر

٢٤١

(٤٤) لفتلتم : لجبتم .

مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِي وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ إِذْ يُرِيكُمُ  
 اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَايَكُمْ كُفْرًا كَثِيرًا لَفَتَلْتُمُوهُ  
 لَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿٤٥﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْفَتْحِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُغْلَبُكُمْ  
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ مَرْجِعُ الْأُمُورِ  
 ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ فَأْتُوا وَادَّكُرُوا  
 اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ  
 مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ  
 بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
 مُحِيطٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ

(٤٧) ولا تنازعوا  
 فتفشلوا : ولا تختلفوا فتجبنوا  
 ريحكم : قوتكم وسلطانكم .

(٤٨) بطراً : فخراً  
 وكبراً أو خيلاً .  
 رياء الناس : مراعاة لهم  
 لا إطاعة لله تعالى وإعلاء  
 لكلمته .

لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارِكُمْ فَلَأَتَرَوَاتِ الْفِتْنَانَ  
نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بريءٌ مِنْكُمْ إِنِّي مَا لَمْ  
أَنْزُرْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥١﴾ اذ يقول  
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُمْ آيَاتُ دِينِهِمْ  
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَرِيزُ حَكِيمٍ ﴿٥٢﴾ وَتَوَرَّى  
إذ ينفون الذين كفروا والملائكة يضربون وجوههم و  
أذبارهم وذوقوا عذاب الحريق ﴿٥٣﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥٤﴾ كَذَابِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتَابًا  
بِنِعْمَةِ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُفَيْرُوا مَا بَانَ لَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ

(٤٩) جازم لكم : مجير  
وناصر .

ترأت الفتان : التفت الفتنة  
المؤمنة والفتنة الكافرة .

نكص على عقبيه : رجع  
الشیطان إلى الوراء هارباً .

(٥٣) كذاب : كعادة .

سَمِعَ عَلَيْهِمُ ﴿٥٨﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا  
 بآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 وَكُلَّ كَاذِبٍ ط ﴿٥٩﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ  
 يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ فَمَا  
 نَقُصُّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَنَشَرُّ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ  
 ﴿٦٢﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانذِرْ لَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٦٣﴾ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا  
 أَنَّهُمْ لَا يُجْزَوْنَ ﴿٦٤﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ  
 وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَالْآخَرِينَ  
 مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُبْقُوا مِنْ شَيْءٍ

(٥٨) تنقبنهم : تطفرون

٣٣ .

فشردهم : فسددم

وخوف من وراءهم .

(٥٩) فانيد : فاطرح

عهدهم وأعلن انتهاهم .

(٦٠) سبقوا : نجوا

من العذاب .

لا يمجزون : لا ينجون

من عذابنا .

(٦١) رباط الخيل :

حبسها في سبيل الله .

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَاقُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظَلُمُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنْ جَحَدُوا  
 لِلسَّلَامِ فَأَجْجَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٦٣﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي  
 يَأْتِيكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ  
 إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ  
 يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ  
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ  
 ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

(٦٢) جنحوا للسلام : مالوا إليها .

(٦٣) حسبك : كافيك .

(٦٤) حسبك الله ومن

اتبعتك : كافيك الله ناصرًا وكافي المؤمنين .

(٦٥) حرض : حث

ورغب .

وَإِنْ يَكُنْ

وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ آتٌ يَعْلَبُوا فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
 الصَّابِرِينَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُجَنَّ  
 فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ  
 فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٩﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا  
 وَأَقْوَمُ لِلَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ  
 فِي أَيْدِيكُمْ مِنْ الْأَسْرَى أَنْ يَسْعَى بِعِلْمِ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا  
 فَرَأَيْتُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذْتُمْ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿٧١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ  
 فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا هَاهُنَا  
 وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوُوا

(٦٧) يتجنن : يكثر

القتل والجراح .

(٧١) فأمكن منهم :

فأمكنكم منهم ونصركم

عليهم .

(٧٢) والذين آووا :

هم الأنصار من أهل المدينة

الذين آووا المهاجرين في

بيوتهم ونصروهم .

وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ  
يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِن  
أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ  
فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا  
وَجَاءَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَاوَا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ  
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مِن بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجَاءَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

(٧٢) ميثاق : عهد .

\* \* \*

( التوبة )

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ تَبْرَأُ مِنْ مَنَائِدِ الْأَنْفَا ١٣٠





بِرَاءةٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦  
 فَيَسْخَرُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
 وَإِنَّا لِلَّهِ مُعْجِزِي الْكَافِرِينَ ٥ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى  
 النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٤  
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُدِئْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا أَنَّكُمْ  
 غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧ إِلَّا الَّذِينَ  
 عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ  
 أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَةَ الَّتِي كَفَرْتُمْ إِلَى مَدَّتْ بَيْعَتُهُمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٨  
 فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ  
 وَخُذُواهُمْ وَأَحْصِرُواهُمْ وَأَقْبِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِن تَابُوا  
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

(٣) أذان : إيدان  
 وإعلام ببراءة الله ورسوله  
 من المشركين وعودهم .

(٥) ولم يظاهروا : ولم  
 يباونوا .

(٦) انسلخ الأشهر  
 الحرم : مضت تلك الأشهر  
 وهي آخر مدة الإنذار .

كل مرصد : كل طريق  
 يسلكونه .

رَجِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ

يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا

لَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثْلُ مَا عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يَمْلِكُونَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْجُوا

فِيكُمْ إِلَّا وِلَايَةً يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَبْيًا قُلُوبُهُمْ وَوَجَّعَ

أَكْرَهُهُمْ فَاسْقُونِ ﴿٨﴾ اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْجُونَ فِي دِينِ

إِلَّا وِلَايَةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَرَّانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتَفَصِّلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا إِيمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنَا

(٩) لا يرقبوا : لا يراعوا  
إلا : رحماً وقراءة .  
ولا ذمّة : ولا عهداً  
ووفاء .

فاسقون : خارجون عن  
طاعة الله .

(١٠) فصدوا : فتمنوا .

(١١) لا يرقبوا : لا يراعوا

إلا : عهداً ولا حرمة .

(١٣) فكننوا : نقضوا .

فِي دِينِكُمْ فَتَأْتُوا أُمَّةَ الْكُفْرَانِهِمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 يَنْتَهُونَ ﴿١٦﴾ أَلَا تَقَالِبُونَ قَوْمًا نَكَثُوا إِيمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ  
 الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُّوا كُرْأُولَ مَرَّةٍ أَخْشَوْهُمْ قَالَهُ أَحْسَنُ أَنْ تَخْشَوْهُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِأَيْدِيكُمْ  
 وَيُخْرِجُهُمْ وَيُنْصِرُهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾  
 وَيُذِيبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَلَمْ يُخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ  
 وَلِجَهَةِ اللَّهِ وَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ مَا كَانَ لِلشُّرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا  
 مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ  
 عَنْهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ

(١٧) وليجة : بطانة  
 وأولياء يفضون إليهم  
 بأسرار المسلمين .

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ  
 إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٠﴾ اجْعَلْتُمْ  
 سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِ عِنْدَ اللَّهِ طُغْيَانُ الَّذِينَ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْفَائِزُونَ ﴿١٢﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ  
 لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ  
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ  
 أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّخِذْهُم مِّنكُمْ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ

(٢٠) سقاية : اسقاء .

(٢٢) مقيم : دائم .

(٢٤) استحبوا : اختاروا  
وآثروا .

## الجزء العاشر

٢٥١

وَإِخْوَانِكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَعَشِيرَتِكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا  
 وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ  
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥١﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي  
 مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ  
 عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَرَجَّتِمْ وَوَلَيْتُمْ  
 مُدْبِرِينَ ﴿٢٥٢﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ  
 جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٣﴾ ثُمَّ تَوَبَّ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ

(٢٥) اقترفتموها :

اكتسبتموها .

فتربصوا : فانتظروا .

(٢٦) يوم حنين : غزوة

وقعت في واد بين الطائف  
ومكة .

بما رجبت : مع ستمها .

(٢٧) سكينته : طمأنينته

جنوداً : ملائكة .

(٢٩) نجس : قذر

لشركهم .

هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

إِنْ شَاءَ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَيْرُ الَّذِينَ نَبَأَ اللَّهُ

وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَتْهُمْ آلُ اللَّهِ إِنْ يَوْفُونَ

﴿٣١﴾ اتَّخَذُوا أَجْرَهُمْ وَرَهْبًا نَهُمُ آذَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِعِبَادِهَا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى

اللَّهُ الْآنَ أَنْ يُتَمَنَّى نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي

(٢٩) عيله : فقراً .

(٣٠) الجزية : المال الذي

فرضه الله عليهم .

عن يد : عن ذلة ومسكنة .

(٣١) يضاهون : يشابهون .

يؤفكون : يصرفون عن

الإيمان والحق .



أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ  
 وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلْنَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٦﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا  
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكَىٰ فِيهَا جَاهُهُمْ وَجُوبُهُمْ وظهورهم  
 هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٧﴾  
 إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ  
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا  
 قَاتَلْتُمُوهُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّمَا النَّبِيُّ

(٣٥) يصدون: يعمون

الناس .

يكتُمون : يجمعون

الأموال ولا يؤدون حقوق  
 الفقراء منها .

(٣٦) فتكوى : فتحرق

(٣٨) النبي : التأخير

كانوا إذا أرادوا أن يقتلوا  
 في شهر المحرم قاتلوا فيه  
 وحرّموا القتال في صفر  
 بدلا منه .

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَ  
 يَحْرِمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
 زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ رَضِينَا بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا  
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْفِرُوا  
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ  
 شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَذَنْبُهُ  
 اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا نَسِينَا إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ  
 إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا

(٣٨) ليواطئوا: ليوافقوا.

(٣٩) انفروا: اخرجوا

للجهاد .

اننا قلتم: تناقلتم ولم تخرجوا

(٤٠) إلا تنفروا: إن لم

تنفروا للجهاد .

(٤١) إلا تنصروه: إن لم

تنصروا محمداً صلى الله عليه

وسلم .

الغار: ثقب في جبل ثور.

لصاحبه: أبي بكر .



السُّفلى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٢﴾ انْفِرُوا  
خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا  
قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَدَّتْ عَلَيْهِمْ  
الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرُوجَ مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ  
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٤﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ  
أَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتَّى تَتَبَّرَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ  
﴿٤٥﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ  
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ  
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً

(٤٢) خفاناً وثقالاً :  
ركباناً ومشاة، شباياً وشيوخاً  
(٤٣) عرضاً: مفتحاً سهلاً  
قاصداً : وسطاً لا مشقة فيه  
الشقة : المسافة .

(٤٦) ارتابت : شكت

وَلِكِنَّزِ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْفَاعِلِينَ  
 ﴿٤٨﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُفْعَاوًا  
 خِلَافًا لَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾ لَفِي دَابْغِئِنَّا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
 حَتَّى جَاءَ الْحُجُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ كَارِهُونَ ﴿٥٠﴾ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ نَدْنُ بِكَ وَلَا نَفْتِي لَإِنِ الْفِتْنَةَ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ  
 لَمِجْطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥١﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ  
 تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَيَنْوَلُوا وَهُمْ  
 فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ هَلْ تَرْتَبِصُونَ بِنَا  
 إِلَّا أَحَدٌ مِنَ الْحَسْبِيِّينَ وَنَحْنُ نَرْتَبِصُ بِكُمْ إِنْ يُصِيبِكُمُ اللَّهُ

(٤٧) انبعاثهم: خروجهم  
 فثبطهم: ضعف همهم .  
 (٤٨) خبالاً: فساد أو شراً  
 أوضاعوا: أسرعوا بالنعيمة  
 والإفساد بينكم .

(٤٩) ابتغوا: أرادوا .  
 وقلبوا لك الأمور: دبوا  
 لك الحيل وسعوا في الفساد  
 بينكم وتفرق كلمتكم .

(٥٣) ترتبصون: تنتظرون  
 إحدى الحسنين: النصر  
 أو الشهادة .

بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِيَدَيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرََبِّصُونَ ﴿٥٦﴾  
 قُلْ إِنِّي قَوَّاطِعٌ أَوْ كَرِهًا لَنْ يُقْبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ  
 نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ  
 الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهِونَ ﴿٥٨﴾  
 فَلَا يُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَرَهُمْ نَارَهُمْ وَهُمْ كَاْفِرُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ  
 يَفْرُقُونَ ﴿٦٠﴾ لَوْ يُجِدُونَ مَلِجًا أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا  
 إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ﴿٦١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَكِفُ فِي الصَّدَقَاتِ  
 فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٦٢﴾

(٥٦) ترهق أنفسهم :  
 تخرج أرواحهم .

(٥٧) يفرقون: يخافون  
 على أرواحهم إذا ظهر نفاقهم

(٥٨) مدخلا: سردابا

يجمعون : يسرعون .

(٥٩) يلتكف في الصدقات :

يبسك في توزيعها .

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

مَسِيءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٦١﴾

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَالْمَوْلَى فُتُوبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَكَارِ مِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَمِنَهُم

الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبٌ قُلٌّ أَذْنٌ خَيْرٌ لِّكُمْ

يَوْمَ مَن بِي اللَّهِ وَيَوْمَ مَن لِّلرَّيِّ مَنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَخْفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ لِرَضْوَاكُمُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْسَنُ مَن يُرِضُوهُ إِنْ

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ مَن يُجَادِي اللَّهُ وَرَسُولَهُ

فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾

(٦١) العاملين :

الجباة ونحوهم .

في الرقاب :

إعتاق الرقيق .

الفارين :

المديونين

الماجرين عن

الوفاء .

ابن السبيل :

المسافر المنقطع

الذي لا يستطيع

الوصول إلى ماله وإن كان

غنياً .

(٦٢) هو أذنٌ : يسمع

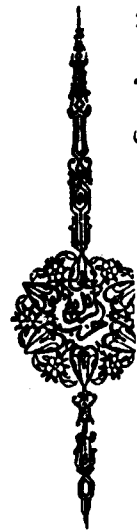
كل قول ويصدقه .

أذنٌ خيرٌ : يسمع ما

يعود عليكم بالخير .

(٦٤) يجادد الله : يخالفه

ويبالغ في عصيانه .



## الجزء العاشر

٢٥٩

(٦٥) يحذر : يخاف  
تنبيههم : تخبرهم .  
مخرج : مظهر نفاقهم  
الذي كانوا يخافون ظهوره .

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ نُنزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّا لِلَّهِ مَخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَنْ نَسْأَلَنَّهُمْ  
 لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوذُ وَنَلْعَبُ قُلْ يَا اللَّهُ وَإِنَّا بِرَسُولِهِ  
 كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ  
 إِيمَانِكُمْ أَنْ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 مُجْرِمِينَ ﴿٦٨﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ  
 يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ  
 نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٩﴾ وَعَدَا  
 اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَاتِ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٧٠﴾  
 كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرَ

(٦٨) الفاسقون :  
المنشقون عن طاعة الله .

أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ  
 كَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ خَلْقَهُمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي  
 خَاصُوا أَوْلِيَّكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْخَاسِرُونَ ﴿٧٠﴾ الرِّبَايَةُ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ  
 وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ  
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا  
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ  
 بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ

(٧٠) بخلاقهم : بنصبيهم  
من الدنيا :

خضتم : دخلتم بالباطل .

(٧١) المؤتفكات : مدن

قوم لوط اتي انقلب على  
اهلها .

طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ  
 وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أُوهُمْ جَهَنَّمَ وَسِيسُ الْمَصِيرِ ﴿٧٧﴾ يَخْلِفُونَ  
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
 وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَفَعُوا إِلَّا أَنَاغِيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 مِّنْ فَضْلِهِ فَإِنِ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِن يَتُوبُوا يَعِدْ بِهِمُ اللَّهُ  
 عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٨﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنِ ائْتِيَ مِنْ فَضْلِهِ  
 لِنَصَّدَّقَنَّ وَلِنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا آتَيْتُم مِّنْ  
 فَضْلِهِ بَخِلْتُمْ بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَعْرُضُونَ ﴿٨٠﴾ فَأَعَقَبَهُمُ مِّنَافِقًا  
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا

(٧٣) عدن : إقامة .

(٧٤) وأغلظ : شدد .

(٧٥) تقموا : أنكروا  
 وعابوا .

يَكْذِبُونَ ﴿٧٩﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ  
 وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٨٠﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ  
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨١﴾  
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ  
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٢﴾ فَرِحَ الْخَلْفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ  
 خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ  
 أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ  
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٣﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا  
 وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ

(٨٠) يلزمون المطوعين:  
 يسيون الذين يتصدقون  
 بالقليل .  
 جهم : طاقتهم .

(٨٢) الخلفون المتخلفون  
 عن الجهاد .

لا تنفروا : لا تخرجوا  
 للجهاد .



## الجزء العاشر

٣٣٢

اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْنَا نَخْرُجُ  
 مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ نَقْتَالَوَا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ  
 أَوْلَ مَرَقَةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ  
 أَيْمَانًا بِرِئَاسَةِ اللَّهِ أَنْ يَحْذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَيُزَكَّهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ  
 كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا  
 مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوا لَوْ أَلْطَلَبُوا مِنْهُمْ وَقَالُوا أَذِنَّا لَكَ  
 مَعَ الْفَاعِلِينَ ﴿٨٧﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَ  
 طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٨﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ

(٨٤) الخالفين: المتخلفين

من النساء والحجزة  
والأطفال .

(٨٦) تزهد أنفسهم:

تخرج أرواحهم .

(٨٧) أولوا الطول:

أصحاب النقى والسمة .

(٨٨) الخوالف: النساء

المتخلفات في البيوت بعد

ذهاب الرجال للجهاد .

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩١﴾  
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ  
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى  
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَضَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا  
 عَلَى الْحَسِينِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٣﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ  
 إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيُحْمَلَهُمْ فُلًا لَا آجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ  
 تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ  
 ﴿٩٤﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا  
 بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

(٩١) المعذرون :  
المعذرون .



يَعْتَذِرُونَ لَكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ لِي  
 نُوًى مِنْ لَدُنِّي قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ جِبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
 وَرَسُولُهُ يُرِيدُ أَنْ يَكْفُرَكُمْ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَتَبُّكُمْ  
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ  
 لِنِعْرَضُوا عَنْهُمْ فَانِعِزُوا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ رَجَسُوا وَمَا بِهِمْ جِهْتُمْ  
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٧﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِنِعْرَضُوا عَنْهُمْ  
 فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٨﴾  
 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَخُذُ  
 مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ  
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(٩٦) لتعرضوا عنهم:

• أي عن لومهم .

رجس : قدر نجس

• باطنهم ولنفاقهم .

(٩٨) الأعراب: أهل

البادية .

وأجدر: وأولى من أهل

المدن بالجهل بأحكام الله .

(٩٩) مغرمًا : غرامة

• وخسرانًا .

يتربص : ينتظر .

الدوائر : المصائب .

وَيَخَذُ مَا يُنْفِقُ قُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا  
 قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿١٠١﴾ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٢﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ  
 وَمِنْ أُمَّلِ الْمَدِينَةِ مِرَدٌ وَعَلَى الْفِئَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ مَنْ يَعْلَمُهُمْ  
 سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٣﴾ وَأَخْرَجُوا  
 أَغْرَابًا مِنْ دُونِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ  
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٤﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً  
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

(١٠٢) مردوا : مرآتوا  
 و SARO MAHERIN .

(١٠٤) صل عليهم : ادع  
 الله لهم .  
 سكن : رحمة .

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
 ﴿١٠٦﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَّيَ اللَّهِ عَمَّا كُنتُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 وَسِرُّهُ وَذُنَّ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَأَخْرَجَ مَرْجُونَ لِمَ رَبِّ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا  
 يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٨﴾ وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِيثَاقًا  
 ضَرَارًا وَكُفْرًا وَفَرَقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا لِلْمُحَارِبِ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَادْنَا إِلَّا الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ  
 يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٠٩﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسَّ عَلَى الْفُؤَىٰ  
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ لَحَىٰ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَرُوا وَاللَّهُ  
 يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١١٠﴾ أَفَنْ أَسْرَبْنَاكَ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنْ اللَّهِ وَرَضُوا

(١٠٧) مرجون لأمر  
 الله : مؤخرون لحكم الله .

(١٠٨) ضراراً :  
 للإضرار بالمؤمنين .

إرصاداً : ترقباً وانتظاراً  
 لمساعدة الكافرين الذين  
 حاربوا الله ورسوله .

خَيْرًا مِّنْ أَسْسِ بُيُوتِهِ عَلَى شِفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارِهِ فِي نَارِ  
 جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يُزَالُ بُيُوتُهُمْ  
 الَّذِي بَنَوْنَاهُ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 حَكِيمٌ ﴿١١١﴾ إِنْ لَّ اللَّهُ أَشْرَى مِنَ الْمَوْلَى مِنْ أَيْمَانِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
 بَأْسًا لَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلُونَ وَيُقَاتِلُونَ  
 وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى  
 بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ  
 وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾ النَّاسُ مِنَ الْعَابِدِينَ الْحَامِدُونَ  
 السَّامِعُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ  
 النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿١١٣﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشُّرَكِيِّينَ

(١١٠) شفا جرف :  
 طرف هوة .  
 هار : مشرف على  
 السقوط .  
 فانهار : فسقط .

(١١٣) السامعون :  
 الصائمون وقيل المجاهدون  
 في سبيل الله .

وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّنَا لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَيْمِ

﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ

وَعَدَاهَا آيَاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّنَا لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ

حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٨﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَ

الْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ

قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا

رَجَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ

(١١٥) أواه : كثير

التأوه خوفاً من الله ، كثير  
الدعاء والتضرع .

(١١٨) يزيع : يميل

عن الحق وعن نصره النبي  
صلى الله عليه وسلم .

(١١٩) بما رجبت :

على سمعتها .

ظنوا : أيقنوا .



إِلَّا إِلَهُهُ تُرَابٌ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢١﴾

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَضَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا

يَطَّوْنُ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا

كَتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ

﴿١٢٢﴾ وَلَا يَنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ

وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بَيْرِجًا بِهَا اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً قُلُوا لَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ

فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ

(١٢١) نصب : تعب .

مخمصة : جوع .

يَطَّوْنُ مَوْطِئًا : يدوسون

مكانًا من أماكن العدو .

ينالون من العدو نيلًا :

ياخذون أو يصبون منه

شيئًا عظيمًا كان أو حقيرًا .

(١٢٣) فلولا نفر :

فلا نفر .



إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 قَالُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ لَيْسُوا بِكُمْ غَلظَةٌ وَ  
 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ يَا كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ إِنَّهُمْ عَلَىٰ لُبِّكُمْ فَوَاحِشٌ  
 عَنَّا وَإِيمَانًا أَنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا فَوَادُّهُمْ  
 إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
 فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٧﴾  
 أُولَٰئِكَ لَا يَرْوَنَ أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا  
 يَنْبُؤُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرَ  
 بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ  
 قُلُوبِهِمْ بَانْتِهَاءٍ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٩﴾ لَفَجَاءَكَ مِنْ رُسُلِكَ  
 مِنَ انْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

(١٢٤) يلوونكم : القريبون منكم .

(١٢٦) مرض : كفر ونفاق .

رجسا : كفرا ونفاقا . (١٢٧) يفتنون :

يختبرون بالقحط نارة وبالأمراض أخرى .

(١٢٩) عزيز : شديد وصعب .

ما عنتم : ما أصابكم من مشقة ومكروه .

رَوْفٍ رَجِيمٍ ﴿١٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٤﴾

سورة توبة  
وهي فاتحة سورة التوبة

(سورة بونسي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْثَرُ النَّاسِ عَجَابًا  
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا  
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا  
لَسَاحِرٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مِنْ شَفِيعِ  
الْأَمْرِ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾

(١) الر : تقرأ ألف ،

لام ، را . لم أر لها ولا مثالا  
تفسيرا بركن إليه .

(٢) قدم صدق : سابقة

فضل .

(٣) استوى : استواء

يليق بمظلمته ويخالف كل

استواء يتصوره البشر .

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يُبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا  
يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ  
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا  
بِالْحَقِّ يَفْضِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي آخِلَافِ اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
يَتَّقُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ  
مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ

(٤) بالقسط : بالعدل .  
حميم : بالغ منتهى الحرارة .

(٧) لا يرجون لقاءنا :  
لا يتوقعونه يوم القيامة فلا  
يأملون ثواباً ولا يخشون  
عقاباً .

## سُورَةُ يُونُسَ

٣٢٤

الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٠﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرَدُ عَنْهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا دُعَاءَ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ وَلَوْ يَجِدُونَ لِرَبِّكَ لَشَرًّا لَسُبَّوْا بِهِمْ بِالْحَيْرِ

لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَمَنْ ذُو الذِّنِّ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَ نَافِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَجِيبَهُ أَوقَاعِدًا

أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مَرَّكَانَ لِمَ دَعَا إِلَى

صُورِهِ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ

تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

(١١) في طغيانهم يعمهون :  
في كفرهم وضلالهم يترددون  
ويتحيرون .

(١٣) القرون : الأمم .  
بالبينات : بالحجج الظاهرة .

(١٤) خلائف : خلفاء .

لِقَاءَنَا

## الجزء العاشر

٢٧٥

لِقَاءِ نَأْتٍ بِقِرَانٍ غَيْرِهِ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَدَّبِلَهُ  
 مِنْ لِقَائِي نَفْسِي أَنْ أَتَّبِعَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ  
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَلَّوْهُ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا آدْرَبَكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
 ﴿١٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ  
 لَا يُفِيحُ الْجُرْمُونَ ﴿١٨﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ  
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِئُونَ  
 اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَخْلَفُوا  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
 ﴿٢٠﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْقَيْدُ

(١٥) من تلقاء نفسي :  
 من قبلها .

(١٧) المجرمون :  
 المشركون .

لِلَّهِ فَانظُرْ وَأَنْزِلْ فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا  
 النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ إِذْ أَلَمُوا فِي آيَاتِنَا  
 قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا نَمْكُرُونَ ﴿٢٢﴾  
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ  
 بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ  
 الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
 ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْتَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ  
 إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا مَثَلُ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتٌ

(٢١) مكر في آياتنا :  
 طعن واستهزاء وتكذيب .

(٢٢) عاصف : شديدة تحطم  
 ماتر عليه .

(٢٣) يبغون : يفسدون .

متاع الحياة الدنيا : تمتعون  
 فيها قليلا .

الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ

الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأُزِينَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ

عَلَيْهَا أَيُّهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاَهَا حَصِيدًا كَانَتْ

لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ط كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

٢٥ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ إِلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ٢٦ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ

وُجُوهُهُمْ قُفْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٢٧ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيُرَهُمُ

ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ط كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ

قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ٢٨ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ

(٢٤) زخرفها : بهجتها

. بانواع النباتات الناضرة .

وازينت : تزينت بالزهور

وغيرها .

حصيداً : محسودة .

لم تعن : لم تقم عليها زرع

ولا أثمار .

(٢٦) يرهق : يشي

. وينطلي .

قفرٌ : سواد أو غبرة .

(٢٧) أغشيت : كسبت

. وألبست .

أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ وَكُفْرًا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ  
 مَا كُنْتُمْ آيَا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ  
 إِن كُنْتُمْ عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَايِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ نَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ  
 مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ  
 يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَعَلْ فَلَا  
 تَقْنُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا  
 الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى  
 الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمُ  
 مَنْ يَدْعُو الْخَلْقَ تَرْبَعِيده قُلْ اللَّهُ يَدْعُو الْخَلْقَ تَرْبَعِيده

(٢٨) فزبلنا : ففرقنا وميزنا  
(٣٠) نبلو : تختبر .



ما أسلفت : ما قدمت من  
 عمل وتجد جزاءه خيراً  
 كان أو شراً .

(٣٢) فأنى تصرفون :  
 فكيف تصرفون عن الإيمان  
 والهدى إلى الكفر والضلال .  
 (٣٣) فسقوا : كفروا .



(٣٤) توفكون: تصرفون  
 عن الحق وتقلبون .  
 (٣٥) لا يهدي: لا يهتدي

فَأَن تَوَّءُ فَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى  
 الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ  
 لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَأَلَّكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ  
 أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا أَنْ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاذْكُرُوا  
 سُورَةَ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ  
 تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ

(٣٨) افتراه : ادعى  
 المشركون أن محمداً صلى الله  
 عليه وسلم ألف القرآن وقال  
 إنه من عند الله وهذا لا يمكن  
 أبداً لأن البشر عاجزون عن  
 الإتيان بسورة واحدة مثله،  
 فكيف يستطيع واحد أن  
 يأتي بالقرآن كله .

سُورَةُ يُوسُفَ

٢٨٠

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِرَبِّ رَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي  
 عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيٌّ مِمَّا  
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ  
 وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ  
 تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٤﴾ إِنْ أَلَّاهُ لَا يَظْلِمُ  
 النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ  
 كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ  
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَإِنَّمَا زَيْنَتُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُوقِنُكَ فَالِئِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ  
 اللَّهُ شُهَدَاءَ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٧﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا  
 جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٨﴾

(٤٥) ويوم يحشرهم :  
 ويوم القيامة يجمعهم للحساب  
 كان لم يلبثوا : كان  
 لم يمكنوا في الدنيا غير وقت  
 يسير جداً .

وَيَقُولُونَ

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا  
 أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ  
 إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٥٠﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْكُمْ عَذَابٌ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ  
 مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥١﴾ أَفَرَأَى إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ  
 بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٢﴾ تُرْقِلُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُرْقًا عَذَابِ الْخُلْدِ هَلْ  
 تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٣﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ  
 بِطُورِهِ هُوَ قُلْ أَيْ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ  
 نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِلْمَرَّاتِ  
 الْعَذَابِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ الْآنَ  
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَمْ يَكُنْ

(٥٠) بيانا : ليلًا .

(٥١) أتم إذا ما وقع :  
 أبعد ما وقع عليكم العذاب  
 آمتم به .

(٥٢) الخلد : الخالد  
 الدائم الذي لانهاية له .

(٥٣) يستنبئونك أحق  
 هو : يطلبون منك أن تخبرهم  
 هل العذاب الذي حذرتهم  
 منه حق وقوعه .

أي وربِّي : نعم والله إنه  
 لحق .

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ  
 لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ  
 وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ رَأَيْتُمْ  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ  
 أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا ظُنُّوا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ  
 عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ  
 وَمَا تَسْأَلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا  
 عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ  
 مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ

(٥٧) موعظة : هداية وهي  
 ما جاء به القرآن من أمر بالخير  
 والإيمان ونهي عن الشر  
 والضلal .

(٥٩) تفترون : تكذبون .

(٦١) تفيضون فيه :  
 تخوضون فيه مندفعين .  
 يعزب : يبعد وينيب .  
 مثقال ذرة : وزن نملة  
 صغيرة .

وَلَا أَكْبَرَ

وَلَا كِبْرًا لَّآ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٤﴾ الْآنَ أُولِيَآءَ اللَّهِ  
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا  
يَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِلُ  
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ وَهُمْ  
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٨﴾ الْآنَ لِلَّهِ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا  
يَخْرُصُونَ ﴿٦٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ  
مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ  
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أُنقُذُوا عَنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾

(٦٤) لا تبديل لكلمات  
الله : لا خلف لمواعيده .

(٦٥) العزة لله : القوة  
والسلطان له سبحانه وتعالى .

(٦٦) يخرسون :  
يكذبون .

(٦٨) سلطان : برهان  
أو دليل .

## سُورَةُ طُؤُسٍ

٢٨٤

قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧١﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا  
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا  
 يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَارًا نُوحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَتْ  
 كُبْرًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكُرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ  
 تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقضوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ  
 فَمَا سَأَلْنَاكُمْ مِنْ خِرَانٍ جَرِيٍّ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَ  
 جَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا  
 إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا



(٧١) كبر : شق وعظم .

غمة : ملتبساً مبهماً بل

أظهوره .

اقضوا إلي : افعلوا بي

ما تريدون .

(٧٣) خلائف : خلفاء

من هلكوا بالطوفان .

(٧٤) من بعده : من

بعد نوح عليه السلام .

بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَضَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٥﴾ تَرْتَبَتُنَا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا  
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ  
 مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ قَالَ مُوسَى أَقُولُونَ  
 لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَ كَذِبًا إِنَّ هَذَا إِلَّا بَيْضُ السَّاجِرِينَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَجِئْنَا  
 لِنُلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي  
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمَ مُوسَى  
 أَلْفُوا مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا أَلْفَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ  
 إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَيُحَقِّقُ  
 اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَمَرَ مُوسَى

(٧٥) ملثته : جماعته  
ومناصريه على ضلاله .

(٧٨) لثقتنا : لتصرفنا

٨٣ إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْسُخَهُمْ  
 وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَقَالَ مُوسَى  
 يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ  
 ﴿٨٥﴾ فَخَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ الْقَوْمَ كَمَا بَعَثْنَا يُونُسَ  
 أَنْجَلُوا يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْفِجْيُونِ وَابْتِئِمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾  
 وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ  
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَكُونُوا  
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٩﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ كَمَا فَاسْتَقِيمَا

(٨٣) ذرية : طائفة من  
أولاد قومه ؛  
ملكهم : أشرف قومهم .

(٨٥) لا تجعلنا فتنة :  
أي لا تنصر الكافرين  
علينا فيظنوا أنهم على حق  
وأننا على باطل .  
(٨٧) نبأ : اتخذنا .

(٨٨) اطمس على أموالهم :  
أذهبها عنهم حتى لا يبقى  
لها أثر .



وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي  
 إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَبْنَعَهُمْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا  
 أَذْرَكَهُ الْفِرْقُ قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ  
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ  
 قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٢﴾ فَالْيَوْمَ نُجْزِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ  
 خَلَفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٣﴾  
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَدَرَقْنَا لَهُمُ مِنَ الطِّيبَاتِ  
 فَمَا اخْتَفَوْا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ أَنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ  
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ  
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُرْتَدِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَا تَكُونَ

(٩٠) جاوزنا بني  
 إسرائيل البحر : جعلنا بني  
 إسرائيل يجتازون البحر  
 بقدرتنا .  
 بغياً وعدواً : ظلماً واعتداءً

(٩١) آلان : أتؤمن  
 في هذا الوقت الذي لا ينفع  
 فيه نفساً إيمانها ، فالإيمان  
 عند مشاهدة الهلاك غير  
 مقبول .

(٩٣) بوأنا : أنزلنا  
 وأسكننا .  
 مبوءاً صدق : منزل كرامة  
 عظيمة .

(٩٤) المترين : الشاكين  
 المتردين .

مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ  
 الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ  
 كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٨﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ  
 قُوَّةٌ أَمَنَتْ فَنَفَعَتْ آيْمَانَهُمْ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا  
 عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمُ الْإِحْسَانَ  
 ﴿٩٩﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ يُونُسَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا جَمِيعًا  
 أَفَأَنْتَ تُنْكِرُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تُوَفَّى مِنَ الْآيَاتِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 نُفَعِي الْآيَاتِ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٢﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ  
 إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَا يَتَّبِعُكُمْ

(٩٦) حقت : وجبت .  
 (٩٨) فلولا : فهلا .  
 آمنت : أي قبل مشاهدة  
 العذاب فالإيمان بمدمشاهدة  
 العذاب لا ينفع .  
 إلا قوم يونس : فقد آمنوا  
 قبل أن يماينوا العذاب فقبل  
 الله إيمانهم وكشف العذاب  
 عنهم .

(١٠٠) الرجس : العذاب

مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٦﴾ تَرْجِيهِ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ  
 حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي  
 شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٨﴾  
 وَأَنْ أَمِّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٩﴾  
 وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ  
 فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا  
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ  
 يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١١١﴾  
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى  
 فَإِنَّمَا يَنْفَعُ نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا

(١٠٥) حنيفاً : مائلاً

عن الباطل مقبلاً على الحق .

عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَأَنْبِغْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ  
حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكُمْ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾

(١٠٨) بوكيل : أجبركم  
على الإيمان وأجازيكم على  
الكفر .

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ  
مِائَةٌ وَتِسْعَةٌ آيَاتٍ ۚ

(سورة هود)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَإِن تَرَىٰ أَصْفَارًا فَخِذْ  
بِذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّكَ تَكْفُرُ ۚ

(١) الرَّ : كفيها  
من الأحرف المدوِّعة بها  
بعض سور القرآن وهي  
تقرأ هكذا : ألف لام را .

﴿١﴾ الْآتِبُوا إِلَّاهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾

(٣) تولوا : تتولوا أي  
تعرضوا .

وَإِن آسَأْتُمْهُمْ خَبْرَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَعَا إِلَىٰ بَنِيهِ لِيَتَلَوْنَ هُنَا  
مَعَهُ يُكْفُرُوا بِهِ ۚ

(٥) يتنون صدورهم :  
يطوونها على ما فيها من  
النفاق والمداوة والبغض .

إِلَىٰ آجُلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۚ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ

ليستخفوا : ليتستروا .

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا



مِنْهُ الْأَجِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
 إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِنَادِ الصُّدُورِ ⑥ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ  
 فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ⑦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ  
 عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مبعوثون من بعد الموت ليقولن  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑧ وَلَئِنْ أَخْرْنَا  
 عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ إِلَّا  
 يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ ⑨ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً  
 ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ⑩ وَلَئِنْ أَذَقْنَا

(٥) يستفشون ثيابهم :  
يبالغون في التستر .

(٦) مستقرها : أصلاب  
الآباء .

ومستودعها : أرحام  
الأمهات .

(٨) أمة : مدة قليلة  
من الزمن .

ما يحبسه : ما يمنع  
نزول العذاب .

حاق : نزل وأحاط .

فَمَاءٌ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ  
 لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝١١ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ  
 إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ  
 أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝١٣  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتِرَاءٌ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَاذْعُوا  
 مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١٤  
 فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا الْكُفْرَ فَاغْلُوا إِنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝١٥ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهَا عَمَلُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ  
 ۝١٦ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ

(١٠) فرح فخور :  
 بطير منكب .

(١٣) افتراء : اختلقه  
 أي يدعي الكفار أن محمداً  
 صلى الله عليه وسلم اختلق  
 القرآن من عنده وزعم أنه  
 من عند الله .

(١٥) لا يبخسون :  
 لا يُنقصون من حقهم شيئاً  
 ولا يظلمون .

(١٦) حبط : بطل .

## الجزء الثاني عشر

٢٩٣

(١٦) فيها : في الدنيا

(١٧) الأحزاب :

قبائل مكة وما جاورها  
الذين تحزبوا وتعاونوا على  
مقاومة الدعوة الحمديّة .

في مرتبة منه : في شك  
من القرآن .

(١٨) الأشهاد :

الملائكة .

(٢٠) معجزين :

هارين من عذاب الله .

مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ

بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ

إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يَوْمَئِذٍ يُرْمَوْنَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ مِنَ الْأَحْزَابِ

فَالنَّارُ مَوْعِدُهُمْ فَلَا تَنْفِرُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَوْمِنُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ

اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

الَّذِينَ يَصِدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي

الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وُليَاءٍ يُضَاعَفُ لَهُمُ

العَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
 ﴿٢٢﴾ لَآ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ﴿٢٣﴾ إِنْ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبْتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى  
 وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾  
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ  
 الْيَوْمِ ﴿٢٧﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا  
 بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ إِلَّا الَّذِي نَحْمَدُ مِنْ قَوْمِنَا بَادِي  
 الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكَ عِلْمًا مِنْ فَضْلِ بَلْ نُنظِّمُكَ كَاذِبِينَ  
 ﴿٢٨﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنْبِئِي

(٢٢) لا جرم : لاعالة .

(٢٣) آخبتوا : سكنوا

وخصموا .

(٢٧) الملا : الأشراف

والسادة .

بادي الرأي : الدين

يتسرعون بالأمر من غير

روية ولا تفكير .



رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ وَفُعِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مَكُوهًا وَأَنْتُمْ  
لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَانِ اجْرِي  
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مَلَاقُ رَبِّهِمْ  
وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي  
مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ  
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا  
أَقُولُ لِلَّذِينَ يُزِدُّونِي آعِينُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي ذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَنَا  
فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنَا بِمُعْجِزٍ ﴿٣٣﴾  
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ

(٢٨) فَفُعِيَّتْ :

فاخفيت .

أَنْزَلْنَا مَكُوهًا : انجبركم

على قبولها .

(٣١) تَزِدُّونِي : تَهْتَفِرُونَ .

وَيُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ  
 يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلُوبًا أَمْ نَنْفَسُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا  
 تَجْحَرُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ  
 قَدَّامُنْ فَلَا تَتَّبِعِنَّ الْبِغَاةَ إِذَا قَالُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ  
 بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخَافِ غِيَابَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ  
 ﴿٣٨﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا  
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُونَ مِنِّي فَإِنِّي أَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٩﴾  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ  
 ﴿٤٠﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ  
 زَوْجٍ مَآثِنٍ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ  
 وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤١﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ نَجَّيْنَاهَا

(٣٥) إجرامي : ذنبي  
 وعقوبته .

(٣٦) تبئس : تحزن .  
 بأعيننا : بمنابقتنا  
 وحفظنا .

(٤٠) فار التنور : خرج  
 الماء بقوة عظيمة من التنور  
 المعروف الذي ينضج فيه  
 الخبز .

(٤١) مجراها ومرساها :  
 جريها وإرساؤها .



وَمُرْسِيهَا إِنْ رَفَعْنَا فُورَ رَجِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَهِيَ تَجْرِيهِمْ بِفِي  
 مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بَنِي آدَمَ  
 مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ سَائِدٌ إِلَى جَبَلٍ  
 يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ  
 وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٨﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ  
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَقْبِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ  
 عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ  
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي نَجِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْوَادِي وَإِنْ وَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ  
 الْحَاكِمِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ  
 صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِمْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ  
 مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي آعُودُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي

(٤٢) في معزل : في

ناحية بعيدة عن السفينة .

(٤٤) اقلعي : امسكي

عن إرسال المطر .

غويض : نقص وغار .

الجودي : جبل بالجزيرة

قرب الموصل .

بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٨﴾ قِيلَ  
 يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ  
 مَعَكَ وَأُمَّسْهُنَّ جُنُودَهُ فَرَمَسَهُمْ فَمَا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٤٩﴾  
 نِلَّكَ مِنَ انْبِئَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا  
 قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٥٠﴾ وَالِإِلَى عِندِ  
 آخِرِهِمْ هُوَذَا قَالِ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ  
 أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥١﴾ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ  
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي فَلَا تَقْلُبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ  
 يُرْسِلِ الذُّرُودَ إِلَى قَوْلِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ ﴿٥٣﴾ قَالُوا يَا هُوَذَا  
 مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِ الْهِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ

(٥٢) مداراً : غزيراً  
متاباً .

(٥٤) اعتراك : أصابك

يُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ أَنْ نَقُولَ إِلَّا أَعْتَبَكَ بَعْضُ الْهِنَابِ سَوْءٌ قَالَ إِنِّي

أَشْهَدُ لِلَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾ مِنْ دُونِ

(٥٥) لا تنظرون :

لا تنظرون .

فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِصَبْتِهَا إِنْ رَّبِّي عَلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ

بِهِ إِلَيْكُمْ وَسَيُخَلِّفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ

(٥٧) حفيظ : رقيب

(٥٨) جاء أمرنا : نزل

عذابنا .

غليظ : شديد .

رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٩﴾

وَبِذَلِكَ عَادَ جَمْدٌ وَآيَاتٍ رَبِّهِمْ وَعَصَوُا رَسُولَهُ وَاتَّبَعُوا الْأَمْرَ

كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٦٠﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لُغْنَةً وَيَوْمَ

الْقِيَامَةِ الْأَنْعَامِ عَادَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦١﴾

وَالِىْ اِثْمُوْدَ اَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اَعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهِ  
 غَيْرِهِ هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيْهَا فَاسْتَغْفِرُوْهُ  
 ثُمَّ تَوْبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبِّيْ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوْا يَا صَالِحُ كُنْتَ  
 فِىْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا اَنْهٰنِيْنَا اَنْ نُّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا وَاَنَا فِىْ  
 سَبِيْلِكَ مِمَّا نَدْعُوْنَا اِلَيْهِ مُّرِيْبٍ ﴿٦٣﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اَرَايْتُمْ اِنْ  
 كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَاْتٰىنِيْ مِنْهُ رَحْمَةٌ مِّنْ رَّبِّيْ مَنْ  
 اَللّٰهُ اِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِدُوْنِيْ غَيْرَ تَحْسِيْرٍ ﴿٦٤﴾ وَاَيَقُوْمُ هٰذِهِ  
 نَاقَةٌ اَللّٰهُ لَكُمْ اٰيَةٌ فَذُرُوْهَا نَاكِلِيْنَ اَرْضِ اللّٰهِ وَلَا تَمْسُوْهَا  
 بِسُوْءٍ فَيَاْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيْبٌ ﴿٦٥﴾ فَعَقَرُوْهَا فَقَالَ اَلَمْ تَتَّقُوْا  
 فِىْ دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ذٰلِكَ وَعَدُوْكُمْ كَذُوْبٌ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ  
 اَمْرًا نَّجِيْحًا صَالِحًا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُؤْمِنُوْنَ

(٦٢) مرجوًّا: موضع  
 الرجاء لكل خير ومساعدة .  
 مرهب : موقع في الريبة  
 والشك .

(٦٥) فمقروها : فقتلواها  
 وقطموا قوائمها .

## الجزء الثاني عشر

٢٠١

اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَاخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا  
 فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَانُوا يَعْنُونَهَا اِلَّا اِنْ تَعُدُّ كُفْرًا  
 رَبَّهُمْ اِلَّا بَعْدَ التَّوَدِّ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا اِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى  
 قَالُوْا سَلَامًا قَالِ سَلَامٌ ثُمَّ قَالَتْ اَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا  
 رَاى اَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ اِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَاَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوْا  
 لَا تَخَفْ اِنَّا اَرْسَلْنَا اِلَيْكَ قَوْمَ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَاَمْرًا لِّهٖ فَمَضَّكَتْ  
 فَبَشَّرْنَاهَا بِاسْحٰى وَمِنْ وَّرَآءِ اِسْحٰى يٰعَقُوْبُ ﴿٧١﴾ قَالَتْ  
 يَا وَيْلَتَى اَلَّذِيْنَ اَدُّوْا نَاجُوْزًا وِهٰذَا بَعْلِ شَيْخًا اِنْ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيْبٌ  
 ﴿٧٢﴾ قَالُوْا اَتَعْجَبِيْنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحْمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ  
 اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهٗ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرَّوْعُ  
 وَجَاءَهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ

(٦٧) الصيحة :

الصاعقة المهلكة .

جاثمين : مبتين لاجراك

لهم .

(٦٨) لم ينعوا فيها : لم

يقيموا في الدنيا ولم ينعوا

بخيراتهما .

(٦٩) حنيد : مشوي

(٧٠) أوحس منهم

خيفة : أحس في قلبه خوفا

منهم .

(٧١) فضحكت :

زوجة إبراهيم سرورا

بشارة الملائكة لهم بالأمن

وبولادتها بعد اليأس وبهلاك

قوم لوط .

(٧٤) الروع : الخوف .

أَوَاهُ مُنِيبٌ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعْرَضُوا عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ  
 وَأَنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٧﴾ وَمَلَأْجَاءَتْ رُسُلُنَا  
 لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ  
 ﴿٧٨﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِكَ نَوَّعْنَا لِرِجَالِكُمُ  
 السِّيَّاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تُخْرُجُونِ فِي ضَيْقِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٩﴾ قَالُوا يَا لَوْ  
 لَئِدٌ عَلِمْتَ مَالَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقِّ ط وَوَائِكَ لَنَعْلَمَ مَا نُرِيدُ ﴿٨٠﴾  
 قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَدِي قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨١﴾ قَالُوا يَا لَوْ  
 أَنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَاصِلُوكَ الْيَتِيمَ فَاسْرِبْ بِهَذَا الْغَلَبِ لَنَقَطَعُ مِنْكَ الْغُلَبَ  
 وَلَا يَلْفَنَّا مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا أَمْرًا نَكْرَهُ أَنَّهُ مُصِيبُهُمْ أَمَا أَصَابَهُمْ  
 أَنْ مَوَعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا

(٧٧) سَيِّئًا : حصل له  
مُ وإساءة .

وضاق بهم ذرعاً : صدرأ  
أو أصابه م عظيم لم يطلق  
حملة ولا الصبر عليه .

عصيبٌ : شديد .

(٧٨) يُهْرَعُونَ : يسرعون

ويسوق بعضهم بعضاً .

هؤلاء بناتي : قزوجوا

منهن ومن بنات قومي .

(٨٠) آوي : انضم وألجا .



جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَاطِئَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ  
 مَنضُودٍ مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ ﴿٨٢﴾  
 وَالِي مَدِينٍ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ  
 غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بَعْضَ مَا تُبْخِرُونَ وَإِنِّي  
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٣﴾ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا بِالْمِكَالَ  
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي  
 الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٤﴾ بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾  
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمَحْفِظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْنَاكَ تَأْمُرُكَ  
 أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَن نَّفْعَلْ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ  
 لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُمْ عَلَىٰ بَيْنَةٍ  
 مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ



(٨٢) سِجِّيلٍ : طين

مطبوع بالنار .

منضود : متتابع كالطر

مُسَوَّمَةٌ : عليها

علامة العذاب .

(٨٣) محيط : محدد بكم .

(٨٤) تَعْتُوا : تبالغوا

في الإفساد .

(٨٥) بَقِيَةٌ لِلَّهِ : ما

أبقى لكم من الحلال

والتواب .

إِلَى مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ أَنْ يُرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعَتْ  
 وَمَا تُؤْفِكُوا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٩﴾ وَيَا قَوْمِ  
 لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ  
 أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٩٠﴾  
 وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩١﴾  
 قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا  
 وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا نَتَّ عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
 الرَّهْطِيُّ اعْرِضْ عَلَيْنَا مِنْ اللَّهِ وَأَتَّخِذْهُمُ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا  
 إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ  
 إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ مِنْ آيَاتِهِ عَذَابٌ يُخْزِرُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
 وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَبِّيبٌ ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا

(٨٩) لا يجرم منكم : لا يمحلمكم .  
 شقائي : معادانكم لي  
 ومخالفتكم إياي .

(٩١) رهطك : عشيرتك  
 وأنصارك .

(٩٣) على مكانتكم : على  
 منتهى قدرتكم وغاية  
 استطاعتكم في مقاومة الحق  
 والإيمان .

إني عامل : على تأييدها  
 ونشرها .

## الجزء الثاني عشر

٢٠٥

(٩٥) الصيحة: صرخة  
العذاب .

جامعين : متين .  
(٩٦) لم يفتنوا فيها :  
لم يسكنوا في الدنيا منممين .

(١٠٠) الرفا المرفود:  
المطاء المغطى لهم .

(١٠١) منها قائم  
وحصيد : من هذه القرى  
ما هو باق ومنها ما هو  
هالك كالزراع المحصود .

(١٠٢) قتيب : تخسير  
وإهلاك .

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِاثِمِينَ ﴿٩٦﴾ كَانُوا يَنْعَمُونَ فِيهَا الْأَبْعَدِلَدِينَ  
كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ  
مُّبِينٍ ﴿٩٨﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُؤُهُمْ  
بِرَشِيدٍ ﴿٩٩﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ  
الْوَرْدُ الْمُرُودُ ﴿١٠٠﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ  
الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقِصْنَاهُ عَلَيْكَ مِنْهَا  
قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٢﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ  
فَمَا غَنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا غَيْرَ نَتِيبٍ ﴿١٠٣﴾ وَكَذَلِكَ  
أَخَذْنَا مِنْكَ إِذَا أَخَذْنَا الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ أَخَذْنَا مِنَ الظَّالِمِينَ  
الَّذِينَ يَبْغُونَ

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوْعٌ  
 لِّهٗ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُوْدٌ ﴿١٠٥﴾ وَمَا تُؤَخِّرُهُ اِلَّا لِاَجَلٍ  
 مَّعْدُوْدٍ ﴿١٠٦﴾ يَوْمَ يٰٓاْتِ لَا تَكَلِّمُنْ فِىْهَا نَفْسٌ اِلَّا بِاِذْنٍ فِىْهِمْ  
 سَمِيْعٌ وَّسَعِيْدٌ ﴿١٠٧﴾ فَاَمَّا الَّذِيْنَ شَقُوْا فِى النَّارِ لِهٖمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ  
 وَشَهِيْقٌ ﴿١٠٨﴾ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ  
 اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَتٰلٌ لِّمٰلِيْرِيْدٍ ﴿١٠٩﴾ وَاَمَّا الَّذِيْنَ  
 سَعَدُوْا فِى الْجَنَّةِ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ  
 اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطٰءٌ غَيْرٌ مَّجْدُوْدٍ ﴿١١٠﴾ فَلَا تَكُنْ فِىْ مِرْمَةٍ  
 مِّمَّا يَعْْبُدُوْنَ هٰؤُلَاءِ مٰ يَعْْبُدُوْنَ اِلَّا كَمَا يَعْْبُدُوْنَ اَبٰؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ  
 وَاِنَّا لَمُوْفُوْهُم بِنَصِيْبِهِمْ غَيْرِ مَنْقُوْصٍ ﴿١١١﴾ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى  
 الْكِتٰبَ فَاخْلَفَ فِيْهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

(١٠٧) زفير وشهيق :  
 خروج النفس من الصدر  
 ودخوله بشدة .

١٠٩ مجذوذ : مقطوع .  
 (١١٠) مربة : شك .

## الجزء الثاني عشر

٢٠٧

لَقَضَىٰ رَبِّيَنَّهُمْ وَرِئَاسَتَهُمْ لِيَشَكَّ مِنْهُ مَرِيبٌ ﴿١١٣﴾ وَإِنْ كَلِمَاتٌ  
لْيُؤْفِقَهُ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٤﴾ فَاسْتَعِمْ  
كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا نَسَكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٦﴾ وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ طَرَفِي السَّهَارِ وَرُزُقْنَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٧﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ  
أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا  
مِنْهُمْ وَأَتَّبَعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُنزِلُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ  
﴿١١٩﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ ﴿١٢٠﴾

(١١٣) تطغوا: تتجاوزوا  
حدود الله .

(١١٥) زلفاً : طائفة .

(١١٧) فلولا كان :  
فلا كان .

من القرون : من  
الأمم الماضية .

أولوا بقیة : أصحاب  
دين وتقوى .

ما أنزلوا : ما أعطوا  
من الأموال والنعم فأثروها  
على الآخرة .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْمُخَلَّفِينَ  
 الْأَمَنُ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٢١﴾ وَكَلَّا نَقْصُ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْتِجُ بِهِ قُورَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ  
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَا كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا  
 مُنْظِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ  
 يَرْجِعُ الْأُمُورَ كُفْرًا فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٥﴾

(١٢١) مكاتكم : حالتكم  
 التي أنتم عليها من الضلال .  
 إنا عاملون : على ما نحن  
 عليه من الإيمان .

\* \* \*

سورة يوسف مكتوبة  
 مائة وأحدى عشر آية ١١١

(سورة يوسف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّانِثُكَ أَيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَأَنَا عَرَبِيٌّ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ نَحْنُ نَفُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

﴿٤﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٥﴾ قَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَخُفُّ

رُءُ يَاكَ عَلَى الْخَوْنِكِ فَيَكِيدُوكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ يُجَنِّبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمَتِّعُنَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْإِعْقَابِ كَمَا

أَتَمَّتْهَا عَلَىٰ آبَائِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَانَ لِي فِي يُونُسَ وَأَخْوَاتِهِ آيَاتٌ

(١) الرَّاءُ : قرأ الف لام را .

(٥) فيكيدوا . فيدبروا  
أمرأ لأهلاكك .

(٦) يجنبك : يختارك  
ويصطفيك .

(٧) آيات : عبر  
ومواعظ .

لِّسَائِلِينَ ﴿٨﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا  
 وَنَحْنُ عَصَبَةٌ إِنْ آتَانَا لِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ  
 أَنْطَرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ  
 قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْه  
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١١﴾  
 قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ مَا لَكَ لَا نَأْمَنُ عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿١٢﴾  
 أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ إِنِّي  
 لَخَشِيٌّ أَنْ ذَهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ  
 عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَنْ نَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ  
 إِنَّا إِذْ لَمَّا سُرُونَا ﴿١٥﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ  
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا

(٨) عصبه: جماعة أقوياء .

(١٠) غيابة الجب : ظلمة

البئر .



السيارة : المسافرين .

(١٢) يرتع : ينشط

ويتسع .



وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ وَجَاءَ أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا

(١٧) نستبق : تسابق

يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ

الذئبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ وَجَاءُوا عَلَى

(١٨) سولت : زيت.

قَبِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً

(١٩) سيارة : قوم

فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَتْ

يسرون .

أسروه بضاعة: أخفوا

سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا

أمر يوسف وجملوه بضاعة

غُلَامٌ مُسْتَوْسِدٌ وَإِسْرَاهُ بِضَاعَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَشَرَوْهُ

(٢٠) وشروه: وباعوه .

بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

بخس : قليل .

(٢١) أكرمي مثواه:

﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَانَهُ أَكْرَمِي مِثْوَاهُ

اجعلي محل إقامته كريماً .

عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَدَلًّا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ نَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ

عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
 آتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَأَوْنَهُ  
 الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ  
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾  
 وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّي كَذَلِكَ  
 لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾  
 وَأَسْنَبَقْنَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَا سَبِقَهَا  
 لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ  
 أَوْ يُعَذَّبَ أَلَيْسَ قَالَ هِيَ رَأَوْنَهُ عَنِ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ  
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنْ  
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ

(٢٣) راودته : طلبت  
 منه الزنا وعملت الأسباب  
 لأن تستميل قلبه إليها .  
 هيت لك : أقبل وافعل  
 ما طلبته منك .

معاذ الله : أعوذ بالله أن  
 أخون أحداً فكيف أخون  
 من أحسن إلي .

(٢٥) قدت : شقت .  
 ألفيا : وجدا .

(٢٨) كيدكن :  
مكر كن .

(٣٠) شفها حباً :  
خرق حب يوسف غلاف  
قلبها .

(٣١) أعدت : أعدت  
وهيات .

متكاً : ما يتكأ عليه  
للراحة كالوسائد .

(٣٢) فاستعصم : فامتنع  
واعتمم بالله .

وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا رَأَى قَبِيصَهُ قَدَمِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ  
كَيْدِكُنَّ أَنْ كَيْدِكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ  
هَذَا وَاسْتَعْفَرَ لِيذْنِكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ  
نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ  
شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ  
بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَمَأْتًا  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا  
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا  
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣٢﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي  
لُمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ  
مَّا أَمُرُّهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ

السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ  
 أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ  
 فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ  
 بَدَّلَهُمْ مِنْ بُعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجَةً رَحْمَتِي فِي السِّجْنِ ﴿٣٦﴾ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا نَأْكُلُ الطُّيْرَ مِنْهُ  
 نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ  
 مِمَّا رَزَقْنَاهُ إِلَّا نَبَاتُهُ كَمَا بَنَّا وَيَلَهُ قَوْلُ إِنْ يَأْتِيكُمْ ذَلِكَ كَمَا  
 مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمَلَكَةِ قَوْمًا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَاسْمَعُونَ وَ  
 يَعْتُوبُ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُنْشِرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ

(٣٣) أصبُ : أهدى .

(٣٥) الآيات : الدلالات  
على براعة يوسف .

اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ  
 ﴿٣٩﴾ يَا صَاحِبِي السَّبْحِ أَزَابَابٌ مُنْفَرِقُونَ خَيْرًا مِمَّا رَأَى اللَّهُ الْوَاحِدُ  
 الْقَهَّارُ ﴿٤٠﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
 وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِلَهِ  
 أَمْرٌ إِلَّا لَتَعْبُدُوهُ وَالْآيَاتُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمَةُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ يَا صَاحِبِي السَّبْحِ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا فَيْسَبِي رَبِّي  
 حَمْرًا وَأَمَا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ  
 الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ  
 مِنْهُمَا أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسِيهِ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّي  
 فَلَبِثَ فِي السَّبْحِ بَضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ  
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ

(٤٠) من سلطان :  
 من حجة أو برهان .  
 القيم : المستقيم .

(٤٢) بضع سنين : من  
 الثلاث سنين إلى التسع .  
 (٤٣) عجاف : مهازيل  
 جداً .

خُضِرَ وَأَخْرَا بِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْؤُنِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ  
لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِبَاوِلٍ  
الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ  
بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِبَاوِيلٍ فَارْسِلُونِ ﴿٤٦﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا  
الصِّدِّيقُ افْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ  
عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَا بِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى  
النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ نَزَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا  
حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٨﴾  
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا  
قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ  
النَّاسُ وَفِيهِ يَعِصْرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِي فَلَمَّا جَاءَهُ

(٤٣) للرؤيا تعبرون :  
للأحلام تفسرون .  
(٤٤) أضغاث أحلام :  
أخلاق متنوعة من الأحلام  
لا حقيقة لها .  
(٤٥) وادكر : تذكر .  
بعد أمة : بعد مدة  
طويلة .

(٤٦) عجاف : هزيلات .  
(٤٧) داباً : متتابعة .

(٤٨) سبع شداد : سبع  
سنين مجدبة لا خير فيها .  
(٤٩) يغاث الناس :  
يعمطرون .  
يعصرون : يعصرون  
الزيوت وأمثالها من كثرة  
الخير .

## الجزء الثاني عشر

٢١٧

الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَلَّهُ مَا بَالَ النِّسْوَةَ اللَّاتِي  
 قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ قَالَ مَا  
 خَطَبُكُمْ كُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ  
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ لِي أَصْحَابًا  
 الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ  
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِسِينَ  
 ﴿٥٣﴾ وَمَا أُبْرِي نَفْسِي أَنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ  
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوبِي بِرِاسْتِخْلَافِهِ  
 لِنَفْسِي فَلَا كَلِمَةَ قَالَتْ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٥﴾  
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ  
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ

(٥١) ما خطبكن :  
 ما شأنكن .

حصص . وضع وظهر



(٥٤) مكين أمين :  
 ذو مكانة عالية وأمانة .  
 (٥٦) يتبوا : ينزل .

نُصِيبُ بِرَحْمِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا جُرْ  
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٨﴾ وَجَاءَ أَخُوهُ  
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلاَ  
 تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّمَا تَأْتُونِي بِهِ  
 فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦١﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ  
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦٢﴾ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ  
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْتَدَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهَا لَعَلَّهُمْ  
 يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ مُنِعَ مِنَّا  
 الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ كَافِرُونَ ﴿٦٤﴾  
 قَالَ هَلْ مَسَّكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا مَسَّكُمْ عَلَىٰ آخِيهِ مِنْ قَبْلُ

(٥٩) جزم بجازم :  
 أعطام ما يحتاجون إليه .  
 (٦١) سراود : سئلب  
 من آيه ما تريد ونعمل  
 على إقناعه .  
 (٦٢) بضاعتهم : ثمن  
 ما اشتروه من الطعام .

(٦٣) نكتل : نأخذ  
 حقنا من الجوب التي تكال  
 لنا .



فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٥﴾ وَمَا فَتَحْنَا مِنْهَا لَهُمْ  
 وَجْدًا وَابْتِغَاءً عَنْهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي مِنْهُ  
 بِيضًا عُنُقًا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدُكَ  
 كَيْلًا بَعِيرًا ذَلِكِ كَيْلٌ لِيَسِيرٌ ﴿٦٦﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ  
 حَتَّى تَوْتِرُوا مَوْتِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَبَكُمْ فَلَمَّا  
 اتَّوَعُوا مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلِيُّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ يَا بَنِيَّ  
 لَأَنْدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُنْفَرِقَةٍ وَمَا  
 أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
 تَوَكُّتًا وَعَلَيْهِ فَيَسُودَ كُلُّ الْيَسُودِ ﴿٦٨﴾ وَمَلَأَ دَخْلُوا مِنْ  
 حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
 حَاجَةٌ فِي نَفْسِ بَعْضِهِمْ قَضِيهَا وَإِنَّ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنْ

(٦٥) نعيرُ أهلنا :

نحلب لهم الطعام .

(٦٦) موتقاً : عهداً

مؤكداً بالقسم بالله .

يحاط بكم : يموت أو

قوة قاهرة تجزكم وتمنعكم

عن الإتيان به .

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى  
 إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خَوْكُ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾  
 فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أُخِيهِ ثُمَّ أَدْنَى  
 مُوزِنًا أَيُّهَا الْبَيْرَانِ كُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا  
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلَئِن  
 جَاءَ بِرِجْلِ بَعِيرٍ وَأَنَّا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٣﴾ قَالُوا نَأْتِيهِ لَفَدَعَلِمْتُمْ  
 مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا  
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وُجْدِي فِي  
 رِجْلِي فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِينِهِمْ  
 قَبْلَ وِعَاءِ أُخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ وِعَاءِ أُخِيهِ كَذَلِكَ  
 كَذَبْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن

(٦٩) آوى : ضم .

تبئس : تحزن .

(٧٠) السقاية : إناء يُسقى  
به الملك .

أذن مؤذن : نادى منادٍ .  
البيير : القافلة .

(٧٢) صُوع الملك :  
إناؤه كالسقاية وقيل مكيله  
زعيم : كفييل .

(٧٥) فهو جزاؤه : عقاب  
السارق استرقاقه وكان  
هذا الحكم في شريعة  
يعقوب عليه السلام .

(٧٦) في دين الملك : في  
حكمه .

يَسَاءَ اللَّهُ زُفِعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّسَاءٍ وَفُوقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ  
 عَلَيْهِمُ ﴿٧٧﴾ قَالُوا إِن سِرِقٌ فَعَدُّ سَرِقٍ أَخْ لَهٗ مِّن قَبْلُ فَاسْرَهَا  
 يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُدْهِمَ أَلَهُمْ قَالِ انْتُمْ شَرِكَاؤُنَا  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَا  
 كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا نَمَكًا أَنَا نَزِيمٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٩﴾  
 قَالَمَعَا ذَا لِلَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَعَآ عِنْدَهُ إِنَّا  
 إِذَا لظَالِمُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ  
 مَا فُطِنْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذِنَ لِي أَبِي أَوْ  
 يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨١﴾ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ  
 فَقُولُوا يَا أَبَا نَانَ إِنَّ بَنِكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا

( ۸۰ ) استیاسوا :

یئسوا .

خلصوا نجیاً : انفرادوا

یتناجون ویتشاورون .

أبرح : أغادر .

كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا  
وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٣﴾ قَالَ بَلْ سَأَلْتُمْ لِكُمْ  
أَنْفُسِكُمْ أَمْزَافُضِرَّ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا  
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْقَى عَلَى  
يُوسُفَ وَأَبِيصَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٥﴾ قَالُوا  
يَا لَئِنْ لَمْ نَجِدْ يَوسُفَ وَرَحْمَتَهُ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾  
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ  
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ يَا بَنِي إِدْرِسَ مَا هِيَ أُمَّمٌ مُجْتَمِعَةٌ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٨٨﴾ قَالُوا يَا بَنِي إِدْرِسَ  
مَا هِيَ أُمَّمٌ مُجْتَمِعَةٌ مِمَّنْ لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ آيَاتِهِ فَكُنُوا لَهُمْ  
قَوْمًا كَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا يَا بَنِي إِدْرِسَ مَا هِيَ أُمَّمٌ مُجْتَمِعَةٌ  
مِمَّنْ لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ آيَاتِهِ فَكُنُوا لَهُمْ قَوْمًا كَافِرِينَ ﴿٩٠﴾

(٨٢) القرية : أهل القرية .  
العير : أصحاب القافلة .  
(٨٣) سأل : زينت .  
(٨٤) كظيم : مكروب كاتم كربه .  
(٨٥) تفتأ : لا تزال .  
حرضاً : مشرفاً على الهلاك .

(٨٦) بئى : شديد المي وحزني .

(٨٧) فتجسسوا من يوسف وأخيه : اطلبوا وتتبعوا الأخبار عنهما .  
ولا يتأسوا من روح الله : ولا تقنطوا من رحمته .

(٨٨) مزجاة : رديئة .

الْكَيْلَ وَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَّصِدِّقِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ  
 هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ  
 ﴿٩٢﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي  
 قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتِيٍّ وَبَصِيرٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ قَالُوا نَأْتِيكَ اللَّهُ لِنَفْسِكَ أَفَّا تَكْفُرُ  
 لِحَاطِطِينَ ﴿٩٤﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ زِعْفِرٍ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٥﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ  
 عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٦﴾  
 وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا  
 أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٧﴾ قَالُوا نَأْتِيكَ اللَّهُ إِنَّكَ لَبْنِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٨﴾  
 فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ

(٩١) آثرك : فضلك

لحاططين : لمذنبين .

(٩٢) لا تثريب : لا لوم

ولا عتب .

(٩٤) فصلت العير :

اجتازت القافلة حدود مصر

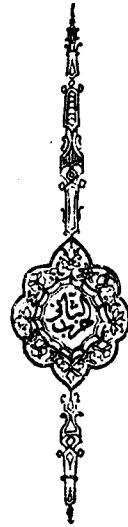
تفندون : تسفهوني أو

تكذبوني .

(٩٥) ضالك : خطئك .

أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا يَا أَبَا نَانَ  
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٨﴾ قَالَ سَوْفَ  
 اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٩﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا  
 عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَانَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ  
 آمِنِينَ ﴿١٠٠﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّوَالَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ  
 هَذَا نَأْوِي لِرُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي  
 إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ  
 الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ  
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠١﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ  
 نَأْوِيِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

(١٠٠) ورفع أبويه على  
 العرش : أجلس يوسف  
 والديه على سرير الملك .  
 نأويل رؤياي : تفسيرها .  
 نزغ : أفسد .  
 (١٠١) فاطر السموات:  
 خالقهما على غير مثال .



الغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا لَهُمْ وَهُمْ  
يَمْكُرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا أَكْثَرَتِ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ  
﴿١٠٤﴾ وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾  
وَكَايِنٍ مِنْ يَدَيْهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا  
مُعْرِضُونَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ  
﴿١٠٧﴾ أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيهِمْ  
السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٨﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو  
إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي  
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفُرْقَانِ فَمَنْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

(١٠٥) وكأين من آية:

وكم من آية .

(١٠٧) غاشية : عقوبة

تنشأ .

الساعة : القيامة .

بغتة : فجأة .

أَقْوَامًا فَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَافِئٌ مِّنْ نِّسَاءِ طُولِيٍّ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَانٍ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١١﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ط مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٢﴾

(١١٠) استيأس الرسل: يتسوا من إيمان قومهم ووطن أقوام الرسل حينما تأخر عنهم النصر أنهم قد كُذِّبوا. (١١١) يُفْتَرَى: يَخْتَلَق.

\* \* \*

(سورة الرعد)

سورة الرعد  
١٣  
ان دعوتهم وحسن ثمره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٣﴾ الْمُرْتَدَّةِ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ زُرَّوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ط

(٢) سحر الشمس: ذللها.



كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مَسْتَوِيٍّ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَيُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 يَلْفَهُوا رَبَّكُمْ تَوْقِنُونَ ﴿٣٥﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا  
 رَوَاسِيَّ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجِينَ مِثْلَيْنِ  
 يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ  
 ﴿٣٦﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِمَّا وَرَتْ وَجَنَاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ  
 وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِصِلُ بَعْضَهَا  
 عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٧﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْآ أَنْفَى  
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٣٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ  
 الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ وَسَيَسْأَلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَهَذَا خَلْقُ

(٣) مداه الأرض :

بسطها .

رواسي : جبالات تلت

الأرض .

يغشي : يغطي .

(٤) قطع : بقاع مختلفة .

صنوان : جمع صنو

وهو الفرع الذي يجمعه

وفرعاً آخر أصل واحد .

(٦) الأغلال : جمع

غل وهو طوق من حديد

تشد به اليدان إلى العنق .

مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ  
 ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٨﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
 هَادٍ ﴿٩﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ  
 وَمَا تَنْزِلُادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿١٠﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ  
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١١﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ  
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ  
 ﴿١٢﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ  
 أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَلًا مَرَدَّةً لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ  
 وَاِلٰٓهُ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ

(٧) المثلات : العقوبات  
التي أصابت من قبلهم .

(٨) هادٍ : نبيٌّ يهديهم .  
(٩) تغيض الأرحام :  
تنقص من مدة الحمل .

(١١) مستخف : مستتر .  
سارب : ذاهب في طريقه  
بوضوح .

(١٢) معقبات : ملائكة  
تتقبه وتحصي أعماله وأقواله .

من والٍ : من ولي يدافع  
عنهم .

## الجزء الثالث عشر

٣٢٩

(١٣) السحاب الثقال:

الغيم الحامل للطر .

(١٤) الحال : القوة

والبطش .



(١٦) بالقدو والآصال:

في الصباح والمساء .

السَّحَابَ الثَّقَالَ ۝ وَيَسْجُرُّ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلِئِكَةُ  
 مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ  
 فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَجَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَيِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ  
 لِيَبْلُغُوا فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
 ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا  
 وَظِلَالًا لَهُمْ بِالْقُدُوسِ وَالْأَصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ  
 الْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَتَأْتَحِذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ  
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۝ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ  
 خَلَقُوا كَلْفَهُ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٩﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ  
 بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي  
 النَّارِ آبِغْيَاءَ حِطْيَةٍ أَوْ مَسَاجٍ زَبْدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ  
 الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٢٠﴾  
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ  
 لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ  
 لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢١﴾  
 أَمْزَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى  
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ  
 اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ

(١٩) زبداً : الزبد هو  
 ما يعلو فوق السيل كالوسخ  
 والرغوة .  
 رابياً : عالياً مرتفعاً .  
 جفاءً : مقدوناً به .



بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْا رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢٤﴾  
 وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْنِعَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ  
 أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا  
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ  
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٦﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ  
 فِعْنَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ  
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ  
 لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفِرْحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ

(٢٤) يدراون :

يدفمون .

عقبى الدار : الجنة .

(٢٥) عدن : إقامة

خالدة .

(٢٨) يبسط : يوسع .

ويقدر : ويضيق .

متاع : يتمتع به الإنسان

قليلاً ثم يزول .

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِسُورَةِ الرَّحْمٰنِ مِنْ رَبِّكَ فَسُدِّ عَلَى السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ وَالْأَفْئِدَةَ وَحَسْبُ لِلْكَافِرِينَ  
 أَنْابٌ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يُطَبِّئُ لَهُمْ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ  
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا  
 إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٢﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ  
 الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لَلَّهِ الْأَمْرُ  
 جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى  
 النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا  
 قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

(٢٩) أناب : رجع إلى  
الله وأقبل عليه .

(٣١) طوبى لهم : شجرة  
في الجنة أو عيش طيب لهم .

(٣٢) يأس : يعلم .

قارعة : داهية تفرعهم  
بأنواع العذاب .

لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ  
فَأَمَلَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ  
﴿٣٥﴾ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا  
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ آمُرُ  
بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ  
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ  
وَاقٍ ﴿٣٧﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ  
النَّارُ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ  
إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ

(٣٤) فأمليت : أهملت.

(٣٥) قائم : رقيب .

كسبت : عملت من

خير أو شر .

تنبئونه : تخبرون الله .

(٣٦) واق : يقبهم العذاب .

اللَّهُ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَابٍ ﴿٣٨﴾ وَكَذَلِكَ  
 أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ نُبَعِّثَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ  
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً طُومًا مَا كَانَ  
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ ﴿٤٠﴾  
 يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثَبُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ مَا  
 نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِقُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا  
 الْحِسَابُ ﴿٤٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا  
 وَأَلَّ اللَّهُ بِحُكْمِهَا لَمْ نَعْقِبْ لِحُكْمِهَا وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٣﴾  
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا  
 تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٤﴾

(٣٨) مَابٍ : مرجعي .  
 (٣٩) أَنْزَلْنَاهُ : أي أَنْزَلْنَا  
 القرآن .  
 من ولي ولا واق : من  
 ناصر ينصرك ولا مانع  
 عنك .

(٤٣) لا معقب : لا حاكم  
 فوفقه يعقب على حكمه أو يردده



وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّمُّ سَلَامٌ عَلَيْنَا كُنَّا بِاللهِ شَهِيدًا  
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٥﴾

سورة ابراهيم مكتورة  
اننا اخذنا من آية ٥٢

(سورة ابراهيم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٤

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ  
﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَعْجِلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾  
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِنَبِّئَ قَوْمِهِ لِيَبَيِّنَ لَهُمْ فِضْلَ اللَّهِ

(١) الرا : نقرأ كما

يأتي : ألف لام را .

(٢) ويل : هلاك .

(٣) يستعجلون :

يختارون ويفضلون .

يصدون : يمرضون

م ، ويمنون غيرهم .

مِنْ نِسَاءٍ وَمِهْدِيٍّ مِنْ نِشَاءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 وَذَكَرَهُمْ بِآيَامِ اللَّهِ أَنْ يَذُنُوكَ لِآيَاتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ  
 يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ  
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ  
 إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنْتَ اللَّهُ لَعَلِّي حَمِيدٌ  
 ﴿٩﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ  
 وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ

(٥) بآيام الله : بنعمه

(٦) يسومونكم : يكلفونكم  
ويبغون لكم .

(٧) تأذن : أعلم وأعلن .

(٩) نبأ : خبر .

(٩) فردوا أيديهم في  
أفواههم: أي اسكتوا الرسل  
ورفضوا الإيمان الذي  
جاءوا به .



رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا  
كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا نَدْعُونََنَا إِلَيْهِ  
مُرِيبٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِإِنَّ اللَّهَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى  
أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا  
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ قَالَتْ لَهُمْ  
رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُنزلُ عَلَيْنَا  
كِتَابًا مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ  
اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ  
عَلَى اللَّهِ وَهُدًى سَبَّلْنَا وَلَنْضُرِّنَّ عَلَى مَا آذَى بِنَا وَعَلَى  
اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رُسُلُهُمْ

(١٠) فاطر : خالق  
ومبدع .  
(١١) بسطان : بحجة  
ودليل .

لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَنُعَوِّدَنَّ فِيْ مِلَّتِنَا فَاَوْحَى الْيَقِيْنَ  
 رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِيْنَ ١٤ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ فِي الْاَرْضِ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَخَافَ وَعَبَدَ ١٥ وَاسْتَفْتَحُوا  
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ١٦ مِنْ وَّرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسِيَئٌ  
 مِنْ مَّاءٍ صَدِيْدٍ ١٧ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ  
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعِيْنِيْنَ ١٨ وَمِنْ وَّرَائِهِ عَذَابٌ  
 غَلِيظٌ ١٩ مَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ اَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ  
 اشْتَدَّتْ بِهٖ الرِّيحُ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُوْنَ فَمَا كَسَبُوْا عَلٰى  
 شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ الْبَعِيْدُ ٢٠ اَلَمْ نَرَاَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءُ يَذِهُبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ  
 جَدِيْدٍ ٢١ وَمَا ذٰلِكَ عَلٰى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ ٢٢ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيْعًا

(١٥) استفتحوا : طلبوا  
 من الله النصر على أعدائهم .  
 (١٦) صديد : ما يسيل  
 من أجساد أهل النار .  
 (١٧) يتجرعه : يبتلعه  
 بتكلف لحرارته وكرهته .  
 ولا يكاد يسيفه : ولا  
 يقارب أن يسهل انحداره  
 في الخلق لسوء طعمه وخبث  
 رائحته .

(٢١) برزوا : ظهروا .

فَقَالَ الضُّعْفُؤُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ نَبَعًا  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ  
 لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرْنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَّجِيرٍ ﴿٢١﴾  
 وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْبَضْتَنِي لِلْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ  
 وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا  
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَوْلَا تَوَدُّونِي وَلَوْ مَوَّانْتُمْ  
 مَا آتَاكُمْ بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي أَنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْبَبُونَ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ  
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

(٢١) من محيص : من  
 ملجأ أو مهرب من العذاب

(٢٢) بمصرحكم :  
 يعتقدكم ولا يغيثكم .

ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٥﴾ تُوْتِي كُلَّهَا كُلَّ جِوْنٍ بِإِذْنِ

رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ رَجَّتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَالَهَا مِنْ قَوَارٍ ﴿٢٧﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٨﴾ الْمَرْزُوقِ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٩﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَنُبَسَّ

الْقَرَارُ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَعُوا

فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣١﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَهُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣٢﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

(٢٦) اجنت : اقتلعت  
من أصلها .

(٢٨) البوار : الهلاك .

(٣٠) أنداداً : أمثالاً  
من الأصنام يعبدونها كما  
يعبدون الله .

(٣١) لا يبيع فيه ولا خلال :  
لا مال فيه ولا صداقة .

## الجزء الثالث عشر

٢٤١

وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ  
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِجَهْدِي فِي الْبَحْرِ فَأَمْرُهُ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ  
 ٣٣ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ ٣٤ وَأَنبَأَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ ٣٥ وَإِذْ قَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
 الْأَصْنَامَ ٣٦ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ  
 يَبْعَثْنِي فَأِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٧ رَبَّنَا  
 إِنِّي اسْتَكْتُبُ مِنْ دُرِّيِّ بَوَادِ غَيْرِ ذِي مَرْزِعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ  
 رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَقْدَامَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ  
 وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٨ رَبَّنَا إِنَّكَ

(٣٣) دائبين : دائمين  
 في سيرهما لا يفتران .

(٣٥) واجنبنني : أبعدني

(٣٧) تهوي إليهم :  
 تميل إليهم ونحن .

تَعْلَمُ مَا نُخْبِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٤٢﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ  
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٣﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤٤﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا  
عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٥﴾  
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدُّونَ إِلَيْهِمْ طَرَفًا وَأُقْتَدِرُ  
هُمُ هَوَاءٌ ﴿٤٦﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا تَبْهَتُهُمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَنْجُبَ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعَ الرَّسُولَ وَلَوْ  
تَكُونُوا أَقْسَمُ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٧﴾ وَسَكَنتُمْ  
فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَنَبَّيْنَا كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ

(٤١) يقوم الحساب :  
يقع ويتحقق .

(٤٣) مهطعين : مسرعين  
إلى الداعي ذليلين .  
مقنمي رؤوسهم : رافعيها  
إلى السماء لا يلتفتون يمينا  
ولا شمالاً من شدة الخوف .  
وأقنعتهم هواء : وقلوبهم  
فارغة من الفهم والوعي  
لعظم ذلك الموقف .

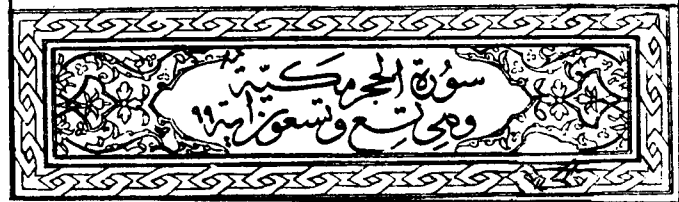


وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٦﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِلزُّوْلِ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٧﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ  
 اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدَهُ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٨﴾ يَوْمَ  
 يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
 ﴿٤٩﴾ وَتَرَى الْجُرْمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٥٠﴾  
 سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ جُوهَرُهُمْ النَّسَارُ ﴿٥١﴾  
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
 ﴿٥٢﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ  
 إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٣﴾

(٤٨) برزوا: خرجوا  
 من قبورهم للحساب والجزاء  
 (٤٩) مقرنين في  
 الأصفاد : مشدودين في  
 الأغلال .  
 (٥٠) سراويلهم: قمصانهم  
 قطران : مادة سريمة  
 الاشتعال شديدة الحرارة .  
 تعشى : تعلق وتغطي .

\* \* \*

(سورة الحجر)





(١) الرّا تقرأ ألف ، لام ، را .  
 (٣) ذرم : اترك يا محمد الكفار في لهوم .  
 (٧) لوما : هلا .

(٩) الذكر : القرآن .  
 (١٠) شيع الأولين : فرقم المتفقة على مذهب واحد .  
 (١٢) نسلكه : ندخل الاستهزاء والتكذيب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٥  
 الرَّائِلَاتُ الْآيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ١ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَهُمْ يَا كُفُلًا أَوْ يَمْتَعُوا  
 وَيَلْهَبُ إِلَيْهِمْ أَلْمًا لُفُوفٌ يَعْلَمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكَا مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا  
 وَهَاتَا كِتَابَ مَعْلُومٍ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا  
 يَسْتَأْخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ  
 لَجُنُونٌ ٦ لَوْ مَا نَأْتِيَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِينَ  
 ٧ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ ٨  
 إِنَّا مَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا  
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ

الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾  
 وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٥﴾  
 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٦﴾  
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾ وَ  
 حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٨﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ  
 السَّمْعَ فَابْتِغَىٰ شَهَابٌ مِّبِينٌ ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا  
 فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٢٠﴾ وَ  
 جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ مِنْ  
 شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾  
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاحِقَ فَإِنزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ  
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ

(١٤) يرجون :  
يصعدون .

(١٥) سُكِّرَتْ :  
سُدَّتْ .

(١٦) بروجاً : منازل  
للكرابك .

(١٨) شهاب : شعلة  
من نار منقضة من السماء .

(١٩) مددناها :  
بسطانها .

رواسي : جبالاً تثبتها .

موزون : مقدر حسب  
ما تقتضيه الحكمة .

(٢٠) معاش : ما  
تميشون به .

(٢٢) لواقع : حوامل  
تحمل المطر وكل خير ينفع  
الإنسان والحيوان والنبات .

الْوَارِثُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا  
 الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾  
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿١٤﴾  
 وَالْجِبَّانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ  
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿١٦﴾  
 فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَحَّيْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعْوَاهُ سَاجِدِينَ ﴿١٧﴾  
 فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿١٨﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١٩﴾  
 أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ  
 مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِسَجْدٍ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ  
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٢﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٣﴾  
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي

(٢٦) صلصال : طين  
 يابس كالفضار .  
 حمأ : طين أسود .  
 مسنون : متغير الرائحة  
 وقيل مصور بهذا الشكل  
 الإنساني .  
 (٢٧) السموم : النار  
 التي لا دخان لها تنفذ في  
 مسام البدن .  
 (٢٩) سويته : أتمت  
 خلقته وأتيت الروح التي  
 تقوم بها الحياة .  
 (٣٤) رجيم : مرجوم  
 مطرود .

إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ  
 الْمَعْلُومِ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ  
 لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤١﴾  
 قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ  
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ تَبَعَكَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ  
 لَمَوْجُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٤﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ  
 مَقْسُومٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٦﴾ ادْخُلُوهَا  
 بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٧﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى  
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٨﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا  
 بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٩﴾ بَنَىٰ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾  
 وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥١﴾ وَبَدِئْتُهُمْ غَرْصِيفَ إِزْهِيمٍ ﴿٥٢﴾

(٤٢) سلطان : قوة

تسلط وإكراه .

العاوين : الضالين

الخالئين .

(٤٧) من غل : من

حقد وشحناه .

(٤٨) نصب : تمب .

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال انا منكم وجلون ﴿٥٢﴾  
 قالوا الا توجل انا نبشرك بغلامٍ ﴿٥٣﴾ قال ابراهيم  
 على ان مسني الكبر فبه تبشرون ﴿٥٤﴾ قالوا بشرناك بالحق  
 فلا تكن من القاطنين ﴿٥٥﴾ قال ومن يقنط من رحمة ربه  
 الا الضالون ﴿٥٦﴾ قال فما خطبكم ايها المرسلون ﴿٥٧﴾  
 قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ﴿٥٨﴾ الا ال لوط انا نجوهم  
 اجمعين ﴿٥٩﴾ الا امراته قد زنا انهارا لن العايرين ﴿٦٠﴾ فلما  
 جاء ال لوط المرسلون ﴿٦١﴾ قال اني لكم قوم منكرون  
 ﴿٦٢﴾ قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون ﴿٦٣﴾ وانيناك  
 بلحق وانا لصادقون ﴿٦٤﴾ فاسر يا هلك بقطع من الليل وانبع  
 ادبارهم ولا يلنفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ﴿٦٥﴾

(٥٢) وجلون : خائفون .

(٥٣) لا توجل : لا تخف .

(٥٥) القاطنين : البائسين .

(٥٧) ما خطبكم :  
ما شأنكم .

(٦٠) العايرين : الباقين  
في المذاب .

(٦٢) منكرون :  
مجهولون لا اعرفكم .

(٦٣) يمترون : يشكون  
ولا يصدقون وقوعه وهو  
المداب .

(٦٦) قضينا : أوحينا  
 (٧١) إن كنتم فاعلين :  
 أي تريدون الزواج فتزوجوا  
 من بناتي وبنات قومي .  
 (٧٣) الصيحة : صوت  
 الصاعقة المهلكة .  
 مشرقين : وقت شروق  
 الشمس .  
 (٧٤) سجيل : طين  
 مطبوخ بالنار .  
 (٧٥) للمتوسمين :  
 للناظرين الحقيقين .  
 (٧٦) سبيل مقيم :  
 طريق ثابت لا يندرس .  
 (٧٨) الأيكة : بقعة  
 كشفة الشجر بقرب مدين  
 وأصحابها قوم شبيب .  
 (٧٩) إمام مبین :  
 طريق واضح .  
 (٨٠) الحجر : هو  
 واد بين المدينة والشام  
 وأصحابه هم ثمود قوم صالح .

وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ لَآءٌ مَّقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ  
 (٦٧) وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٨) قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 ضُنُوبِي فَلَا تَنْفُضُونِي (٦٩) وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُوجُوا (٧٠) قَالُوا أَوَلَمْ  
 نُنهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ (٧١) قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ  
 (٧٢) لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٣) فَأَخَذْتَهُمْ  
 الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ (٧٤) فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ (٧٥) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٦)  
 وَإِنَّهَا لَلسَّبِيلُ مَقِيمٌ (٧٧) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٧٨)  
 وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لِظَالِمِينَ (٧٩) فَانقَمْنَا مِنْهُمْ  
 وَإِنَّهُمَا لِلْإِمَامِ مُبِينٌ (٨٠) وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ  
 الْمُرْسَلِينَ (٨١) وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٨٢)

وَكَانُوا يُحِبُّونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٣﴾ فَآخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ  
 مُصِيبِينَ ﴿٨٤﴾ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَا  
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ  
 لَأَتِيَةٌ فَاصْبِرْ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّافُ فِي  
 الْعَلِيمِ ﴿٨٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ  
 ﴿٨٨﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا  
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْضَعْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَقُلْ إِنِّي  
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٩٠﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩١﴾  
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩٢﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَلْنَهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٦﴾

(٨٣) الصيحة : المذاب.

مصبحين : وقت الصباح.

(٨٧) سبعا من المثاني :  
 سورة الفاتحة قيل سميت  
 بالمثاني لوجوب تكرار  
 قراءتها في الصلاة .

(٩٠) المقتسمين : أهل

الكتاب الذين قسموا القرآن  
 حسب أهوائهم .

(٩١) عضيين : أجزاء آمنوا

ببعض وكفروا بيبعض .

(٩٤) فاصدع بما تؤمر :

فاجهر بما أمرناك به .



الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ  
 نَعَّمْنَا إِنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٨﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٩﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٢٠﴾

(٩٩) اليقين : الموت .

(سورة النحل)



(١) أتى

أمر الله : سيأتي  
 قريباً يوم القيامة  
 الذي تنكرونه ،  
 وعبر عنه بالماضي

لتتحقق وقوعه .

(٤) من نطفة : من مني .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٦  
 أَتَىٰ مَرَّ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَنْ نَذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَتَقُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا

لَكُمْ فِيهَا دِفٌُّ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ  
 حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحْنَ ﴿٧﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ  
 بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ الْأَبْشِقِ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُفٌ  
 رَّحِيمٌ ﴿٨﴾ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَالْحِجْرَانَ كَبُوهَا وَزِينَةً  
 وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَارٌ  
 وَلَوْ شَاءَ لَهَدَايَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجْرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١١﴾ يُنبِتُ لَكُمْ  
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ

(٥) دفء: ماتستدفئون  
 به من أصوافها وأوبارها .  
 (٦) تريحون: تردونها إلى  
 أماكن راحتها مساء .  
 تسرحون: تخرجون بها  
 إلى مراعيها صباحاً .

(٩) قصد السبيل: بيان  
 الطريق المستقيم .  
 جائر: ماثل عن الاستقامة  
 (١٠) تسيمون: ترعون  
 دوابكم .

(١٣) وما ذرأ: وما خلق .

مُخْلِيفًا لَوْلَا أَنَّهُ لَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾  
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَنَا كُلًّا مِّنْهُ لِنَأْكُلَ مِنْهُ لِحِمَاتٍ يَا وَيَسِّرْ لَنَا  
 مِنْهُ حِلْيَةً نَّلبسُهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَبْتَلُوا مِنْ ضَلَالِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّتِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ  
 تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَعَلَامَاتٍ  
 وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿١٨﴾ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢١﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ  
 أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢٢﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ  
 فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ

(١٤) حلية : من  
 الحلي كاللؤلؤ والمرجان .  
 مواخر : جاريات تشق  
 الماء .  
 (١٥) رواسي : جبالاً  
 نثبت الأرض .  
 أن تميد بكم : لأجل أن  
 لا تميل بكم ولا تتحرك .

مُسْتَكْبِرُونَ ۝ (٢٣) لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ (٢٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبِّكُمْ  
 قَالُوا السَّاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ (٢٥) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلسَاءَ مَا  
 يَزِرُونَ ۝ (٢٦) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ  
 مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ (٢٧) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ  
 أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشَاقِقُونَ فِيهِمْ طَالِلٌ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ (٢٨) الَّذِينَ  
 تَتَّبِعُهُمُ الْغَلْبَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْفَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا  
 فَعْمَلٌ مِنْ سُوءِ بَلَىٰ إِنْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ (٢٩)

(٢٣) لا جرم : حق  
 حقاً وثبت ثبوتاً لا شك فيه .

(٢٤) أساطير الأولين :  
 أكاذيب وأباطيل الأمم  
 السابقة .

(٢٥) أوزارهم : آثامهم  
 وذنوبهم .

(٢٧) تشاقون : تجادلون  
 وتنازعون .

(٢٨) فآلقوا السلم :  
 أظهروا الطاعة والاستسلام .

(٢٩) منوى المتكبرين:  
ماوام .

فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَنُورًا لِّلْمُتَكَبِّرِينَ

٣٠ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ

أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُنْقَلَبِينَ ٣١ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهار لهم فيها ما يشاءون كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٣٢

الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٣ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ نَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ فِرْعَوْنُ كَذَلِكَ فَفَعَل

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

٣٤ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ٣٥ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا

(٣١) عدن : إقامة .

(٣٤) حاق : أحاط .

مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاءُنَا وَلَا أَحْرَامُنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ  
 شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَ عَلَى الرَّسُولِ  
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا  
 أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ  
 مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى  
 هُدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ  
 ﴿٣٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ  
 بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ لِبَلَى  
 لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ  
 كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ

(٣٦) الطاغوت : كل  
 ما عبد من دون الله .

(٣٨) وأقسموا بالله جهد  
 أيمانهم : حلفوا أعظم  
 الأيمان وأكدها غاية  
 التأكيد .

بلى : حرف يثبت نفياً  
 سبقه والمعنى : إن الله يبعث  
 من يموت .

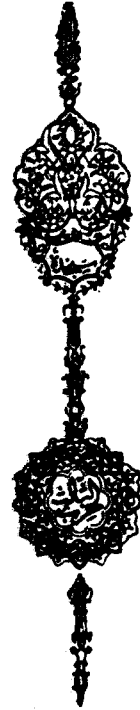
نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ  
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا النَّبِيَّ ثُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَا جُرْأَلِ الْآخِرَةِ  
 أَكْثَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ  
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ  
 فَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ بِالْبَيِّنَاتِ  
 وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لُبًّا لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ  
 إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٥﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُوبِهِمْ فَاهْتَمُّوا بِمَعْزِرَاتِ  
 أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾  
 أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُوهُمْ فَلَا لَهُ عِنَ الْيَمِينِ

(٤١) لنبؤئناهم :  
 لننزلناهم .

(٤٤) بالبينات: بالحجج  
 الواضحة والمعجزات الباهرة  
 والزُّبُر : السكتب  
 السابقة .  
 الذكر : القرآن .

(٤٦) في تقلبهم : في  
 أسفارهم وتصرفاتهم في الدنيا  
 (٤٧) تخوف : خفاة  
 أو نقص تدريجي يفضي إلى  
 هلاكهم .  
 (٤٨) بغيثاً : بتنقل .

وَالشَّمَاكِ بِسُجْدِ اللَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا  
 يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  
 يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلْهِنِّ أَشِينَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ  
 وَاحِدٌ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ ۗ وَهُوَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْعَلِيمُ ۗ وَأَصْبَاً أَفَعَيَّرَ اللَّهُ نَسْتَوُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا بَعْدُ مِنْ نِعْمَةٍ  
 فَرَأَى اللَّهُ تَرَادَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ يَجْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ تَرَادَا  
 كَشَفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِقُوا مِنْكُمْ بِهِمْ بِشِرْكِهِمْ ۗ  
 ﴿٥٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَتَّعُوهُمْ وَفَوَّاسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ وَيَجْعَلُونَ  
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْتَأَنَّ عَنْكُمْ  
 تَفَرُّونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ



(٤٨) داخرون : متقادون

صاغرون .

(٥٢) الدين : الطاعة

والانقياد .

واصباً : دائماً ثابتاً .

(٥٣) تجارون : ترفعون

أصواتكم بالدعاء .

(٥٦) لما لا يعلمون :

للاصنام .



وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ  
 ﴿٥٨﴾ يَنوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ  
 أَمْرِدُهُ فِي التَّرَابِ إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُرِيدُ اللَّهُ الْفِتْنَةَ لِلنَّاسِ لَأَسْكَتَ الَّذِينَ عَلَيْهَا زَبَابًا  
 وَكَانَ بَعْضُهُمْ أَلْفًا مِّنَ الْآخَرِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْيَوْمَ لَمَّا تَبَوَّأُوا الْأَرْضَ لِلْأُولَىٰ  
 لَأَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ  
 لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ﴿٦٢﴾ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمْ  
 الْحُسْنَىٰ لَآ جَرَمَ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٣﴾ تَأْتِيهِمْ  
 لَعْنَةُ اللَّهِ لَمَّا كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا قَدْ كَانُوا فِرْقًا  
 فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ

(٥٨) كظيم : ممتلئ

. غيظاً .

(٥٩) هون : ذل

. وهوان .

بدسه : يدفنه حياً .

(٦٢) لا جرم : لا بد

. ولا شك .

مفراطون : متروكون

. في النار .

الْكِتَابِ الْأَلْبِينِ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا  
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾  
 وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ  
 بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٧﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ  
 النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى  
 النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٩﴾  
 ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ  
 مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُرِيكُمْ

(٦٦) فَرْث : فضلات  
 طعام الحيوان في الكرش .  
 سائغاً : يمر في الحلق  
 بسهولة ولذة .

(٦٧) سكرأ : خمراً  
 مسكرأ وكان مباحاً ثم  
 حرمه الله .

ورزقاً حسناً : أحله الله  
 كالتمر والزبيب والدبس .  
 (٦٨) أوحى : ألهم .

يعرشون : يبنون من  
 العرائش المرتفعة والخلايا  
 التي تأوي إليها النحلة وتصنع  
 العسل بإلهام الله لها .

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ قَدِيرٌ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي  
 الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَنَاءِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ  
 جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَحْسَبُوا عَلَى رِزْقِكُمْ  
 بَيْنَ وَحَدَّةٍ وَرِزْقِكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ  
 وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا  
 يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٤﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
 أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ  
 عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقِنَا حَسَنًا فَهُوَ يَفْوُضُ مِنْهُ سِرًّا

(٧٠) أَرْدَلِ الْعُمْرِ :  
 أخسسه وأردئه كالضئف  
 في الصحة والعقل ، والمهانة  
 والفقير ، وفساد العقيدة .

(٧١) يجحدون :  
 يكفرون .

(٧٢) حفدة: أولاد وأولاد

وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدَ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾  
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ  
 كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي  
 هُوَ مِنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٧﴾  
 وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَجٍّ  
 الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٨﴾ وَاللَّهُ  
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى  
 الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ مِنْ بُيُوتِكُمْ  
 سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا

(٧٦) أبكم: أخرس  
 لا يتكلم .  
 كلٌّ : ثقيل لضعفه  
 وعدم نفعه .  
 مولاة : ولي أمره .

(٧٨) الأفئدة : القلوب .

(٨٠) تستخفونها :  
 تجدونها خفيفة .

يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا  
 وَأَشْعَارِهَا أَتَانَا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
 مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ  
 سُرَابِيلَ تَفِيكُمُ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ  
 يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
 الْبَلَاءُ الْمَيِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَتَّبِعُوا ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ  
 الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ  
 لَا يُؤْعَذُ ذُنُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَى  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَعُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا  
 الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ

(٨٠) ظعنكم : سفركم .  
 أنثاء : فرشا للبيت  
 كالسط والأكسية .  
 ومتاعاً : ما ينتفعون به  
 في المتجر والمعاش .  
 (٨١) أكناناً : مواضع  
 تسكنون فيها .  
 سرايل : قصانا  
 تحفظكم من الحر والبرد ،  
 وقصانا من حديد تدفع  
 عنكم السهام والرماح في  
 الحرب وهي الدروع .

(٨٤) يستعتبون : لا يطلب  
 منهم الرجوع إلى ما يرضي الله .

لَكَذِبُونَ ﴿٨٧﴾ وَالْقَوْلَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا  
 كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا غَيْرَ الَّذِي كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَيَوْمَ  
 نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ  
 شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ  
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
 وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩١﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ  
 اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا  
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ  
 ﴿٩٢﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوِّهِ أَنْ كَانُوا

(٨٧) السلم : الاستسلام  
 والاقتياد .

(٨٩) تبيانا : بياناً .



(٩٢) نفضت : حلت  
 وافسدت .  
 أنكاناً : محلولاً ضعيفاً  
 بعد أن كان قويا .

تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ  
 إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ  
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلُنَّ عَمَّا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ  
 فَزَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ بُيُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٠﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا  
 قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾  
 مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا  
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٧﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ  
 ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

(٩٢) دخلاً : خيانه  
 وخدمة .

أربى : أكثر وأعز .  
 يبلوكم : يختبركم .

(٩٦) ينفد : يفتي

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠٠﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ  
 سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠١﴾ إِنَّمَا  
 سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٢﴾ وَإِذَا  
 بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ  
 مُفْزِعُ بَلْ كَرِهَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ  
 بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ  
 نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ  
 إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهُذَلِكَ لِسَانٌ عَرَبِيٌّ بَيِّنٌ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ إِنَّمَا يُفْزِعُ  
 الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

(٩٩) سلطان : تسلط .  
 (١٠٠) به مشركون :  
 بسبب الشيطان وإضلاله  
 أشركوا بالله .

(١٠٢) روح القدس :  
 جبريل عليه السلام .

(١٠٣) يلحدون : يميلون  
 أي يميل المشركون ويدعون  
 كذباً أن رجلاً أعجبياً  
 علم النبي عليه السلام القرآن  
 فهل يقدر أعجمي على ذلك  
 وقد عجز الإنس والجن  
 على أن يأتوا بسورة واحدة  
 تشبه القرآن ؟



الكَاذِبُونَ ﴿١٠٦﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ  
 وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا  
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ وَعَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ لِلَّهِ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَاظِلُونَ ﴿١٠٩﴾ لَاجِرَمَ  
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١١٠﴾ تَرَىٰ أَنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا  
 مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا تَرَجَّاهِدُوا وَصَبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مُبْدِيهَا لَلْفَقِيرِ  
 رَحِيمٌ ﴿١١١﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تَبْجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى  
 كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ  
 مَثَلًا قَوْمًا كَانَتْ أَيْمَنُهُمْ مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ رِزْقُهُمْ رِغْدًا

(١٠٧) استجبوا :  
 آثروا واختاروا .

(١٠٩) لاجرم : حقا  
 لا شك فيه .

(١١١) تجادل : تدافع  
 وتوثق : تقال جزاء  
 عملها .

(١١٢) رغداً : واسماً  
 طيباً .

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ  
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ  
 مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكَلِمًا  
 مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ  
 كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّةَ  
 وَالْحَمَّ الْخَيْزِيرَ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا  
 عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ  
 السُّنْتُمْ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِنَا عَلَى  
 اللَّهِ الْكُذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْهَمُونَ  
 ﴿١١٦﴾ مَنَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا  
 حَرْمًا مِمَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِن

(١١٥) أهلٌ لغير الله  
 به : ذكر عند ذبحه غير  
 اسم الله .  
 غير باغ : غير راغب  
 ولا طالب .  
 ولا عاد : ولا متجاوز  
 حد الضرورة .

(١١٨) الذين هادوا :  
 م اليهود .

كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ تَرَانِ رَبِّكَ لِلَّذِينَ عَلِمُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْطَلُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٢﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٣﴾ وَأَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تَبْعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ أَحْتَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٦﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

(١٢٠) أمة : يعدل  
 وحده أمة .  
 قانتا : خاضعا لله .  
 حنيفا : مائلا عن  
 الباطل إلى الحق .  
 (١٢١) اجتباها :  
 اختاره واصطفاه .

(١٢٤) جعل السبت :  
 فرض تعظيمه وترك العمل  
 فيه والتفرغ للعبادة .

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ  
وَلَكِنَّ صَبْرَهُ لَهَوْ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا  
بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٨﴾  
إِنَّا لِلَّهِ مَعَ الَّذِينَ نَقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ ﴿١٣٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ  
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى  
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَخْيَادُ مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا

(سورة الاسراء)



(١) سبحان :  
أنزه الله عن  
النقص، وأعجب  
من عظيم قدرته .  
أسرى بعبده : جملة يسير  
إيلاً .  
المسجد الحرام . مكة .  
المسجد الأقصى : بيت  
المقدس .

(٤) قضينا : أعلننا  
وأخبرنا .

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٤﴾ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا  
﴿٥﴾ فَآذَاءَ جَاءَ وَعَدَاؤُهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا  
أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَازُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا  
﴿٦﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ  
وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٧﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنُ مِنْكُمْ  
لَإِنْفُسِكُمْ وَإِنْ سَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا  
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أُولَ الْأَمْرِ  
وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمْتُمْ بِهَا وَيُؤْتُوا حُرَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْفُرُوا  
وَأَنْ يَكْفُرُوا مَا عَلَّمْتُمْ بِهَا وَيُؤْتُوا حُرَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْفُرُوا  
وَأَنْ يَكْفُرُوا مَا عَلَّمْتُمْ بِهَا وَيُؤْتُوا حُرَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْفُرُوا  
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ قَوْمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

(٥) فجاسوا خلال  
الديار : ففتشوا عنكم وسط  
دياركم لقتلكم والقضاء عليكم  
(٦) الكرَّةة : القوة  
والثقلبة .

نفيراً : عدداً وعشيرة .  
(٧) الآخرة : المرة الثانية ،  
ليسوءوا : ليحزنوكم بما يفعلونه  
بكم .  
وليتبروا : وليخربوا  
ويدمروا .

(٨) حصيراً : سجنأ  
محصرهم .

يَسْأَلُونَ الصَّالِحِينَ أَنَّهُمْ اجْرَأْ كَبِيرًا ﴿١٤﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ  
لَا يُوؤُونَ مَنُونًا بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ  
بِالشُّرَدِ عَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ نَاوَاةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً  
لِنَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِنَعْلَمَ أَعَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَلْنَاهُ نَفْسِيًّا ﴿١٧﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَمْنَاهُ  
طَائِرَةً فِي عُرْفِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٨﴾  
أَوْ آتَاكَ بِكُفْرٍ يَنْفِيكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٩﴾ مِّن  
أُمَّةٍ قَدْ آتَيْنَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا  
وَلَا نُرْزِقُ وَاِزْرَةً وَرِزًّا أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ  
رَسُولًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا

(١٣) الزمناه طائره :

عمله .

(١٥) ولا تزر وازرة

وزر آخر : ولا تحمل نفس

مذنبه ذنب غيرها .

(١٦) قرية : أهل قرية

استحقت الهلاك لمصائبها .

أمرنا مترفيها : أمرنا

رؤساءها الضالين بالرجوع

إلى الحق والتقوى .

فسقوا : فتمردوا وعصوا

فِيهَا فَخِيَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَذَمَّ نَاهَا نَذْمِيكَ ❶ وَكَرَّ أَهْلَكُمْ

(١٧) من القرون :  
من الأمم المذنية الماضية .

مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ رَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا

بَصِيرًا ❷ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ

(١٨) مدحوراً :  
مطروداً بعداً عن رحمة الله .

لِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ❸

وَمَنْ رَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ

كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ❹ كَلَّا نُمَدِّهُوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ

(٢٠) محظوراً : ممنوعاً

مِنَ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ❺ انظُرْ

كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ

وَأَكْبَرُ نَفْصِيلاً ❻ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَعُدَّ

(٢٣) وقضى : حكم  
وأمر .

مَذْمُومًا مَحْدُورًا ❼ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا

أَوْ كَلِمَاتٍ فَلَا يَغْلِبُهُمْ فِي وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ مَا قَوْلَا  
 كَرِيماً ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ  
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا  
 ﴿٢٥﴾ وَإِنَّ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ  
 وَلَا يَبْذُرْ بِنْدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ  
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِنَّمَا تُرِضُ عَنْهُمُ  
 آبَاءَهُمْ رِجْسًا مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ أَفَلَمْ تَعْلَمُوا قَوْلَا مِيسُورًا ﴿٢٨﴾  
 وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ  
 الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطَ الرِّزْقَ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

(٢٣) أف : كلمة تضجر  
واشتمزاز .

(٢٥) للأوابين : للتائبين  
من الذنوب ، الراجعين  
إلى الطاعات .

(٢٦) ولا تبذر : ولا  
تنفق الأموال فيما لا خير  
فيه .

(٢٨) ميسوراً : ليناً  
سهلاً .

(٢٩) مغلولة : ممسكة  
لا تنفق .

محسوراً : فقيراً مغموماً .

(٣٠) يقدر : يضيق .

وَلَا تَنْفُلُوا



وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ  
 إِذْ قَاتَلْتُمْ وَلَمْ تَمُوتُوا ۗ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ  
 كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۗ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا  
 لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْفَنَالِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۗ  
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ  
 وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا  
 كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ السَّمِيعِ الْمُنِجِّمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ  
 تَأْوِيلًا ۗ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ  
 وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۗ وَلَا تَمْسَسْ  
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۗ

(٣١) إملاق : فقر .  
 خطأ كبيراً : ذنباً  
 عظيماً .

(٣٤) أشدّه : قوته  
 من المقل وحسن التدبير .

(٣٥) بالقسطاس المستقيم:  
 بالميزان السوي العادل .

تأويلاً : مآلاً وعاقبة .  
 (٣٦) ولا تقف :  
 تتبع .

(٣٧) مرحاً : تكبراً  
 واختيالاً .

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 فَتُلْفَىٰ أَوْ يَهْتَمُّ بِكَ مَلَكٌ مَّدْحُورًا ﴿٤٠﴾ أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمْ  
 بِالْبَنِينَ وَالنَّحْوَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا نَأْتِيكُمُ لَنَقُولُنَّ قَوْلًا عَظِيمًا  
 ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ  
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتِغَوْا إِلَىٰ  
 ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾ سُبْحَانَہُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا  
 ﴿٤٤﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ  
 إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ كَانَ  
 حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٥﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

(٣٩) مدحوراً: مطروداً  
مبعداً من رحمة الله .

(٤١) صرّفنا: بينا .

(٤٢) لا ابتغوا: اطلبوا .

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرَتْ  
رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَىٰ آذَانِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٧﴾ نَحْنُ نَعْلَمُ  
بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ ذِي الْقُرْآنِ  
الظَّالِمُونَ أَنْ يَسْتَعِزُّوا بِالَّذِينَ هُمْ يَأْكُفُونَ ﴿٤٨﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا  
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا إِذَا  
كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ نَأْتِنَا بَعْدَ الْمَوْتِ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٥٠﴾ قُلْ كُونُوا  
حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥١﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْفُرُ فِي صُدُورِكُمْ  
فَسَيَقُولُونَ مَنْ يَعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ  
إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥٢﴾  
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَنْظُرُونَ أَنْ لَيْسَ إِلَّا  
قَلِيلًا ﴿٥٣﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّذِي أَحْسَنُ أَنْ الشَّيْطَانُ

(٤٦) آكنة : أغطية

فلا يفهمون .

وقرأ : صمما فلا

يسمعون .

(٤٧) نجوى : يتحدثون

سراً بما يؤذيك .



(٤٩) رفاتا : أجزاء

مبعثرة .

(٥١) فطركم : خلقكم .

فسينغضون إليك رؤوسهم :

فسيجر كونها تعجباً

واستهزاء .

(٥٢) لبثتم : مكثتم

واقتم في الدنيا .

يَنْزِعُ بَيْنَهُمُ النَّاسِطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عُدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٤﴾  
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءِ رَحْمَتُكُمْ أَوْ أَنْ يَشَاءِ يُعَذِّبْكُمْ  
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٥﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَإِنَّا لَأَوْدُ  
 زُبُورًا ﴿٥٦﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ  
 كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
 يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ  
 وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ  
 آلَا نَحْنُ مُهْلِكُهُمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا  
 شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٩﴾ وَمَا مَنَعَنَا  
 أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا لَمَتَّوِدُّ

(٥٣) ينزع : يفسد

• ٥٣٠

(٥٥) زيوراً: كتاباً أنزله

الله على داود عليه السلام  
 فيه مواعظ وحكم .

(٥٧) محذوراً: أي يحذره

ويحترس منه كل عاقل .

النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾  
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا إِلَّا بِنُورِ  
 آرَائِكَ إِلَّا فَنَاءَ النَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُومُهُمْ  
 فَتَايزِيْدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا  
 ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَرْتَجِدَ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ لِأَخْسَنِكُمْ ذُرِّيَّةً إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبُ  
 فَنَبْعَثُ مِنْهُمُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ كُلِّ جَزَاءٍ مُؤَفَّرًا ﴿٦٣﴾  
 وَأَسْتَفْزِزُ مِنْ أَسْطَفَتْ مِنْهُمْ بِصَوْنِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ  
 بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ  
 وَعَدْتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي

(٥٩) مبصرة : أي آية ظاهرة واضحة .

فظلموا : فكفروا .  
 بالآيات : بالمعجزات .

(٦٠) الشجرة الملعونة :

شجرة الزقوم هي في جهنم ،  
 قبيحة الشكل كريهة الطعم .

(٦٢) أرايتك : أخبرني

لأحتسب ذريته :  
 لأستأصلهم بالاغواء .

(٦٤) استفزز : استخف

واستدع .

بصوتك : بدعائك

إيام إلى المعصية .

واجلب : صحح

وسقم .

بخيلك ورجلك :

بفرسانك ومشاتك .

غروراً : باطلاً وخداعاً .

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكُفِيَ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٦﴾ رَبُّكُمْ  
 الَّذِي يُزِيحُ لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهٗ كَانَ  
 بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٧﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ دَعَا  
 إِلَّا آيَةً فَلَا تَنجِيكُمْ إِلَّا الْبَرَاءُ عَرَضْتُمْ وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ ﴿٦٨﴾  
 أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ  
 عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٩﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ  
 أَنْ يُعِيدَ كُفْرِيهٖ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ  
 فَيُغْرِقَكُم بِمَا كُفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيًّا ﴿٧٠﴾  
 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ  
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧١﴾  
 يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ نَاسٍ بِأَمِّهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابًا بِعَيْنِهِ فَالْتَمِثْ

(٦٦) يزجي : يجري

ويسوق .

(٦٧) ضل : غاب .

(٦٨) حاصبا : ريحا

ترميمكم بالحصى فتهلككم .

(٦٩) قاصفا : ريحا

شديدة تكسر السفن .

تبعيا : متابعا يطالبنا

أو يحاسبنا .

(٧١) فتيلاً : مقدار الخيط الذي في شق النواة .

(٧٦) ليستفزونك : ليزعجونك بمكرم وإيقاعهم بك لتخرج من مكة .  
خلافك : بعدك .

(٧٨) دلوك الشمس : زوالها وقت الظهر .  
غسق الليل : ظلمته .  
قرآن الفجر : صلاة الصبح .

مشهوداً : تشهد .  
ملائكة الليل وملائكة النهار (٧٩) تهجد : تيقظ من النوم وصل في جزء من الليل .  
نافلة لك : زيادة لك في الأجر .

يَقْرُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظَلُّونَ فِيهَا ۝ (٧٦) وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ  
اعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ اعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ (٧٧) وَإِنْ كَادُوا  
لَيَفْسُقُونَكَ عَنِ الدِّينِ وَحِينَئِذٍ لِنَفْسِي عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا  
لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ۝ (٧٨) وَلَوْلَا أَنْ نَبَتْنَاكَ لَفَدَاكَ تَرَكُّنُ  
إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ (٧٩) إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ  
الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ (٨٠) وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ  
مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا  
۝ (٨١) سُنَّةً مِمَّنْ قَدَّارُسْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتِنَانَا  
تَحْوِيلًا ۝ (٨٢) ائِمِّ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ  
الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝ (٨٣) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ  
نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝ (٨٤) وَقُلْ رَبِّ

ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِيْ مِنْ  
 لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ﴿٨١﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبٰطِلُ  
 اِنَّ الْبٰطِلَ كَانَ زُهُوْقًا ﴿٨٢﴾ وَنَزَّلْنَا الْقُرْآنَ مٰهُرًا شَفٰءًا  
 وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا يَزِيْدُ الظّٰلِمِيْنَ اِلَّا خَسٰرًا ﴿٨٣﴾ وَاِذَا اَنْعَمْنَا  
 عَلٰى الْاِنْسٰنِ اَعْرَضَ وَنٰبِجًا بَيْنَهُ وَاِذَا مَسَّهُ الشُّرْكٰنَ يُوْسِا  
 ﴿٨٤﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلٰى شٰكِلَتِهٖ فَرِيْقًا اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ  
 اَهْدٰى سَبِيْلًا ﴿٨٥﴾ وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ  
 رَبِّيْ وَمَا اُوْتِيْتُمْ مِنْ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٨٦﴾ وَلَنْ نَّشِيْئَنَّ لَكَ ذَهَبًا  
 بِالَّذِيْ اَوْحَيْنَا لِيْكَ نُوْرًا لَّا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ﴿٨٧﴾  
 اِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا ﴿٨٨﴾  
 قُلْ لِيْنِ اَجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْحِيْثُ عَلٰى اَنْ يٰتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْآنِ

(٨١) زهن : اضمحل  
وزال .

(٨٣) نای بجانبه : لوی  
عطفه واعرض متكبراً .

یووساً : شديد الیأس .

(٨٤) شاکلته : طبیعته

وميله .



لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ  
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ  
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنُ بِكَ حَتَّى تَنْجِرَ لَنَا  
مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجْدٍ وَعَنْبٍ  
فُجِّعًا أَلَا نَهَارِ خَلَا لَهَا تَنْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَازْمِعًا  
عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِنَايِ اللَّهِ وَالْمَلِكَةِ قَيْلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ  
يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ  
لِرُفَيْكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ قَلْبًا سَمْحًا رَبِّي  
هَلْ كُنَّا إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ  
الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْعَثْ لَنَا رَسُولًا مِثْلَ مَا كُنَّا فِي  
الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ

(٨٨) ظهيراً : معيناً  
ومساعداً .

(٨٩) صرفنا : بيننا  
ووضحننا .

(٩٢) كسفاً : قطعاً .  
قبيلاً : مقابلة فترام  
عياناً .

(٩٣) من زخرف :  
من ذهب .  
ترقى : تصعد .

مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٦﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمُهْدِ  
 وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ تُجِدَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَيَحْشُرُهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصَمًا مَا وَيْلٌ لِمَنْ  
 كَلَّمَاجَبَتْ زِدَانَهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٨﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ وُجُوهِهم  
 كَفَرُوا يَا أَيُّهَا نَبَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا  
 لَمَبْعُوثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ  
 أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِّي الظَّالِمُونَ الْآكُفُرًا ﴿١٠٠﴾ قُلْ لَوْ أَنَّهُمْ  
 تَمَلَّكُوا كُونَ خَرَّابِينَ رَحْمَةً رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ  
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ نُفُورًا ﴿١٠١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ

(٩٧) خبت : سكن  
لها .

سعيراً : اشتعالاً .  
(٩٨) رُفَاتًا : أجزاء مفقطة  
متناثرة .

(١٠٠) قنورا : شديد  
البحل .



بَيِّنَاتٍ فَمَسَلْنِي إِسْرَائِيلَ ذُجَّاءَ وَهُم فَقَالُوا لِمَ فرعونُ إِنِّي لَأظنُّكَ  
 يَا مُوسَى مُسْحُورًا ﴿١٠٢﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَهُ الْآرَبِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأظنُّكَ يَا فرعونُ مُسْحُورًا ﴿١٠٣﴾  
 فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ  
 جَمِيعًا ﴿١٠٤﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ  
 فَأَذَاءَ جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جُنَابِكُمْ لَئِنَّمَا لَئِنَّمَا لَئِنَّمَا لَئِنَّمَا  
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾  
 وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكِّثٍ وَنَزَّلْنَا  
 نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ آمِنُوا بِرِأْسِ الْأُولَى وَمِنُوا بِالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُنزِلُ عَلَيْهِمْ خَبْرٌ وَلَا تُلَاقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا قُلُوا  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ إِن كَان وَعْدُ رَبِّكَ لَمَفْعُولًا ﴿١٠٧﴾ وَيَخْرُجُونَ

(١٠٢) بصائر : عبراً .

مشهوراً : هالكاً

لكفرك وكبرياتك .

(١٠٣) يستفهم :

يزعجهم ويخرجهم .

(١٠٤) لفيقاً : جميعاً .

(١٠٦) فرقناه : أنزلناه

مفرقاً وأحكناه .

مكث : مهل وتأن .



لِلَّذِينَ قَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١١٠﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ  
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا  
 بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١١﴾ وَقُلِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذَلْنَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي  
 الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِثْرٌ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَثْرَةُ نَجِيرًا ﴿١١٢﴾

(١١٠) ولا تجهر بصلواتك :  
 ولا ترفع صوتك عاليا  
 بقراءتك في الصلاة .  
 ولا تخافت بها : ولا  
 تخفضه كثيرا .  
 وابتغ : واقصد التوسط  
 بين الجهر والخافتة .

\* \* \*

(سورة الكهف)

سورة الكهف مكية وهي  
 مائة وأحد عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٨  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ  
 عِوَجًا ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كَثُرِينَ

(١) الكتاب : القرآن .  
 عوجاً : ميلاً عن الحق  
 والصواب .  
 (٢) قيمياً : مستقيماً  
 مبتدلاً .  
 بأساً : عذاباً .  
 (٣) ما كثرين : مقيمين .

فِيهِ أَبَدًا ④ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ⑤ مَا لَهُمْ بِهِ  
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ  
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِنَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ  
 إِنْ لَمْ يَأْتِ بِمُؤَيَّدَاتِنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ⑦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 زِينَةً لَهَا لِيَبْلُوَهُمْ آيَاتِهِمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ  
 مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
 وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ⑩ إِذَا دَوَّى الْفَيْثِيَّةُ إِلَى  
 الْكَهْفِ فَهَالُوَارَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ  
 أَمْرِ نَارِ شَدِيدًا ⑪ فَضْرُبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ مِثِينَ  
 عَدَدًا ⑫ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا  
 ⑬ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ

(٦) باخع نفسك :  
 مهلكها حزناً لأنهم لم يؤمنوا .

(٨) صعيداً جرزاً :  
 تراباً يابساً خالياً من النبات .  
 (٩) الكهف : الغار .  
 والرقيم : اللوح المكتوب  
 فيه أسماء أهل الكهف .  
 (١١) فضربنا على  
 آذانهم : ألقينا عليهم نوماً  
 قميلاً .  
 (١٢) بمشنام : أيقظناهم .

وَزِدْنَا لَهُمُ هُدًى ﴿۱۴﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا  
 رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْمَلَائِكَةَ  
 قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ﴿۱۵﴾ هَوَلَاءَ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ  
 إِلَهِةٍ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿۱۶﴾ وَإِذْ عَزَّزْنَا لَهُمُ وُدَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ  
 إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَأًا ﴿۱۷﴾ وَتَرَى السَّمَاءَ إِذَا طَلَعَتْ  
 نَزَّاورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبَتْهُمْ  
 ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ  
 يَهْتَدُوا اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا  
 ﴿۱۸﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُكُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

(۱۴) ربطنا على قلوبهم :  
 ثبتناها بالإيمان وقوبناها  
 فجهروا بالحق .  
 شططاً : قولاً مجانباً  
 للحق .

(۱۶) اعتزلتموم : تنجيتهم  
 وتباعدهم عنهم .  
 مرفقاً : ما تنتفعون به  
 في حياتكم .

(۱۷) نزاور : تميل  
 وتتحرف .  
 تقرضهم : تتعد عنهم .  
 فجوة منه : ممتنع من  
 الكهف .

## الجزء الخامس عشر

٣٨٩

(١٨) الوصيد : فناء  
الكهف أو عنته .

وَدَاتَ الشَّمَالَ وَكَلَبَهُمْ بِأَسْطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ

عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا وَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ رُعبًا ①٩

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا هُمُورًا لَيْسَاءَ لَوِ ابْنَيْهِمْ قَالَا قَاتِلْ مِنْهُمْ

كَمْ لَيْسَتُمْ قَالُوا لَلْبَثَاءِ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رُبُّكُمْ أَعْلَمُ

(١٩) بورقكم :  
بفضتكم المضروبة .

بِمَالَيْتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَلْيَنْظُرْ أَيْهَا أَرْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ

(٢٠) يظهروا عليكم :  
يطلعوا على حقيقة أمركم .

وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ②٠ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ

يَرْجَمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلْنِهِمْ وَلَنْ نُنْفِذَهُمْ إِذَا أَبَدًا ②١

(٢١) أعتروا عليهم :  
أطلعنا عليهم قومهم .

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَإِنَّ

السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنَّا بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا

أَنبؤا عَلَيْهِمْ نَبِيًّا ②٢ ثُمَّ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ

لَنُخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مِجْدًا ﴿١٣﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ  
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ  
 وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ  
 مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ الْآمِرَاءَ ظَاهِرًا وَلَا السُّفُهَاءَ  
 فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٤﴾ وَلَا تَقُولُوا لِسَعْيِ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا  
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذُنُ الرَّبِّ كُرْبُ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى  
 أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿١٥﴾ وَلِيَتَوَفَّى كَافِهِمْ  
 ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴿١٦﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَسْأَلُ  
 لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْزِلْ مَا أُوْحِيَ  
 إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ

(٢٣) رجماً بالغيب : ظناً

من غير علم .

افلا تمار : فلا تجادل .

(٢٦) أبصر به وأسمع :

للتعجب . ما أشد بصر

الله وما أعظم سمعه في جميع

الأمور .



مُلْحَدًا ۞ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ  
وَالْعَيْتِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمْ مَنْ اغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ  
هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۞ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ سَاءَ  
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ سَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ  
بِهِمْ سَرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي  
الْوُجُوهَ بِسُرِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۞ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۞  
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلِّونَ  
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ ۞

(٢٧) ملتحداً : ملجأً

تلجأ إليه .

(٢٨) واصبر نفسك :

واحبسها .

ولا تعد : تنصرف .

فرطاً : متجاوز الحد في

التفريط والاسراف في اتباع

الهوى .

(٢٩) سرادقها : دخانها

ولهبها المحيط بهم .

المهل : النحاس المذاب

ونحوه .

مرتفقاً : متنعماً ينتفع

به .

(٣١) سندس : حرير

رقيق .

استبرق : حرير غليظ

الأرائك : السرر

والوسائد التي يتكأ عليها .



وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١) وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا  
 لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا  
 زُرْعًا ٣٢) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا  
 ٣٣) وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ٣٤) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ  
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِمَّنْكَ مَالًا وَعَزَّتْ بِكَ ٣٥) وَدَخَلَ  
 جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن بَقِيَهُ هَذَا أَبَدًا ٣٦)  
 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُودَتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا  
 مُنْقَلِبًا ٣٧) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي  
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ٣٨) لَكِنَّا  
 هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٩) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ  
 جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ زَئِجَنَا قَلَّ

- (٣١) مرتفقاً : متنعماً  
 ينتقمون به .  
 (٣٢) حففناها : أحطناها  
 (٣٣) تظلم : تنقص .  
 (٣٤) ثمر : أموال  
 يُشتمِرُها كالنم والإبل  
 والبقر .  
 نفرأ : أولاداً وأنصاراً .  
 (٣٥) تبسّد : تزول  
 وتهلك .  
 (٣٦) منقلباً : مرجعاً  
 وعاقبة .  
 (٣٧) لكنا : لكن أنا .

مِنْكَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ  
 يُرْسِلْ عَلَيْهَا حِسَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصِيعُ صَعِيدًا زَلْفًا ٤١  
 أَوْ يُصِيعُ مَا وَهَى غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٤٢ وَأُحِيطَ  
 بِشِمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
 عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٤٣ وَلَمْ تَكُنْ  
 لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًا ٤٤  
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٤٥ وَأَضْرِبْ  
 لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ  
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ٤٦ أَمْ أَلُمُّوا وَالْبَنُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا

- (٤١) حساباً : آفات  
 مهلكة كالجر الشديد أو  
 البرد الشديد .  
 صيداً زلقاً : أرضاً  
 صلبة ملساء غير صالحة  
 للزراعة .  
 (٤٢) غوراً : غائراً في  
 أعماق الأرض .  
 (٤٣) أحيط بشمره :  
 أحقق الهلاك به .  
 خاوية على عروشها :  
 ساقطة كرومها متهدمة  
 عروشها .  
 (٤٤) هشياً : يابساً  
 مفتتتاً .  
 تذرؤه : تنثره وتذهب  
 به .

وَخَيْرًا مَلَأَ ﴿٤٨﴾ وَيَوْمَ نُسِرَ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً  
 وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَفْعِدْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَعَرَضْنَا عَلَى رَبِّكَ  
 صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ  
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٥٠﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى  
 الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ فِي مَا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا  
 الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا  
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥١﴾ وَإِذْ  
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ طَغَى  
 مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ  
 مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٢﴾ مَا  
 أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ

(٤٨) بارزة : ظاهرة .  
تفادر : ترك .

(٥٠) مشفقين : خائفين .

(٥١) ففسق عن أمر ربه :  
فخرج عن طاعة ربه .

وَمَا كُنْتُمْ مَخَذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥٢﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا  
 شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَذَعَبُوهُمْ فَلَمْ يَشِجِبُوا لَهُمْ  
 جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٣﴾ وَرَأَى الْجُرْمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ  
 مُوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٤﴾ وَلَفَضَّرْنَا فِي  
 هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ  
 شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ  
 الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ  
 أَوْ آيَاتُهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿٥٦﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ  
 وَمُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ  
 الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٧﴾ وَمَنْ ظَلَمَ  
 مِمَّنْ ذُكِّرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا

(٥٢) عضداً : أعواناً  
 وأنصاراً .

(٥٣) موبقاً : مهلكاً  
 يهلكون فيه .

(٥٤) فظنوا : فأيقنوا .  
 مصرفاً : مكاناً ينصرفون  
 إليه .

(٥٥) صرفنا : بينا .

(٥٦) قبلاً : مقابلاً  
 وعباناً .

(٥٧) ليدحضوا :  
 ليطلوا .

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
 وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٨﴾ وَرَبُّكَ  
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْتَهُمْ  
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ  
 الْقُرَى الَّتِي هَدَيْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ مَوْعِدًا  
 وَآذَانًا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي  
 وَرَبِّكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي نزلتْ بِالنَّاصِرِينَ ﴿٦١﴾ وَتِلْكَ  
 الْقُرَى الَّتِي نُهَيْتُمْ عَنْهَا أَنْ تُصَلَّيَا فِيهَا فَانظُرْ إِلَى حِقَابِ  
 الصُّفْرَانِ ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٣﴾ فَالَّذِينَ  
 هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٤﴾ وَتِلْكَ  
 الْقُرَى الَّتِي نُهَيْتُمْ عَنْهَا أَنْ تُصَلَّيَا فِيهَا فَانظُرْ إِلَى حِقَابِ  
 الصُّفْرَانِ ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٦﴾ فَالَّذِينَ  
 هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَتِلْكَ  
 الْقُرَى الَّتِي نُهَيْتُمْ عَنْهَا أَنْ تُصَلَّيَا فِيهَا فَانظُرْ إِلَى حِقَابِ  
 الصُّفْرَانِ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٩﴾ فَالَّذِينَ  
 هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٠﴾

(٥٨) أكنة : أغطية .  
وقرأ : صمماً .

(٥٩) موائلاً : ملجأً  
يلجأون إليه .

(٦١) لا أبرح : لا أزال  
أسير .  
حقباً : زمناً طويلاً .

(٦٢) سرباً : مسلكاً .

قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرِنَا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٦﴾  
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رُحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ  
 لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٧﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ نَبِّعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنَا مِمَّا  
 عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٨﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٩﴾  
 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ سَجِدُنِي  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ فَإِنِ ابْتَعَيْنِي  
 فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٢﴾  
 فَانْطَلَفَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا  
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَعَلَّيْهَا لَفِجَتْ شَيْئًا مِمَّا ﴿٧٣﴾ قَالَ لَهُ أَفَلَا إِنَّكَ لَنْ  
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي  
 مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٥﴾ فَانْطَلَفَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

(٦٥) نبغ : نطلب وزريد  
 قصصا : تتبعا .

(٦٩) خيرًا : علماء .

(٧٢) إمرًا : عظيمًا  
 منكرًا .  
 (٧٤) ولا ترهقني : ولا  
 تكلفني مالا أطيع .



قَالَ أَفَلَنْتَ نَفْسًا رَكِيَّةً بَعِيرٍ نَقِصٌ لَمَذَجْتَ شَيْئًا مَكْرًا ﴿٧٥﴾

قَالَ لِمَ أَقُلُّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنْ

سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي

عُذْرًا ﴿٧٧﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ زَا تَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ نَاسِطَةً أَهْلِهَا

فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَا قَائِمَةً

قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ

سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَالَهُ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٠﴾ أَمَا السَّيْفِينِ

فَكَانَتَا لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ أَوْعِيَهُمَا وَكَانَ

وَرَاءَهُمَا مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٨١﴾ وَأَمَا الْعُلَامُ

فَكَانَ أَبُوهُمُ مَوْعِنِينَ فَنَسِينَا أَنْ يَرَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

﴿٨٢﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَوَةً وَأَوْقَرُ رُحْمًا

(٧٥) نكراً : منكرًا .

عظيماً .

(٧٨) يريد أن ينقض :

يكاد أن يسقط .

(٨٠) وراءهم : أمامهم .

(٨١) يرهقهما طغياناً :

يحملهما على الكفر والضلال .



وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا  
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَكَّرُوكَ  
عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَلُوا عَلَيْنِ كُفْرًا مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٧﴾  
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَابْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٨﴾  
فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ  
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴿٩٠﴾ قُلْنَا يَاذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا  
أَنْ نُعَذِّبَ وَأَمَّا أَنْ تُخِذَ فِيهِمْ حَسَابًا ﴿٩١﴾ قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ  
فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٩٢﴾  
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ﴿٩٣﴾ وَسَنَقُولُ لَهُ

(٨٦) عين حمئة : عين

فيها طين أسود .

مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ٩٠ تَرَانِعَ سَبِيحًا ۝ ٩١ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ  
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ ٩٢  
 كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ٩٣ تَرَانِعَ سَبِيحًا ۝ ٩٤  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ  
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ ٩٥ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ  
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُكَ خَرَجًا عَلَيْنَا أَنْ نَجْعَلَ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ ٩٦ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا فَأَعِينُونِي  
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ ٩٧ أَوْتِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ  
 إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ  
 أَوْتِي فُورِغَ عَلَيْهِ قَطْرًا ۝ ٩٨ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا  
 اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ ٩٩ قَالَ هَذَا رُحْمٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ

(٩٤) السدين : الجبلين .  
 (٩٥) يا جوج وماجوج :  
 هما قبيلتان همجيتان يقال :  
 إن الأولى قبيلة التتر والثانية  
 المنول .  
 خرجا : مقدار أمن المال .

(٩٦) ردماً : سداً .  
 (٩٧) زبر الحديد :  
 قطعاً منه .  
 الصدفين : جانبي الجبلين .  
 قطراً : نحاساً مذاباً .  
 (٩٨) أن يظهروه : أن  
 يعلوا ظهره .  
 نقباً : ثقباً وخرقاً .

(٩٩) دكآ٠ : مهذومآ  
مساوبآ للآرض .

وَعُدْرِي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعُدْرِي جَبَّارًا ۝ وَتَرَكَنَا  
بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعْنَا وَمُجِعْنَا  
۝ وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ الَّذِينَ  
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَمْعًا ۝ الْغَيْبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي  
أَوْلِيَاءَ أَنَا أَعْلَمُ مَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ  
بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَزَنًا ۝ ذَلِكَ جَزَاءُ مَن كَفَرَ وَأَخَذُوا  
آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُومًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(١٠٣) نزلاً : منزلآ .

(١٦) جبطت : بطلت

كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا  
 لَا يَغْبُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٩﴾ فَلَوْلَا كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ  
 رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ  
 مَدَدًا ﴿١١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ  
 إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا  
 وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

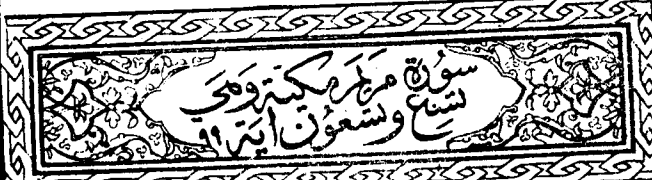
(١٠٨) جنات الفردوس :  
 أعلاها وأفضلها .

(١٠٩) لا يغبون عنها  
 حولاً : لا يطلبون ولا  
 يريدون أن يتحولوا عنها .  
 (١١٠) مداداً : حبراً يكتب  
 به .

لنفذ : لفرغ وانتهى .

\* \* \*

( سورة مريم )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كَهَيِّصَ ﴿١﴾ ذَكَرْتُمْ رَبَّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي

(١) كهيص : هذه  
 الأحرف تقرأ هكذا :  
 كاف ، ها ، يا ، عين ، صاد  
 ولم يرد في السنة تفسيرها .  
 (٣) وهن : ضعف .

وَأَشْمَلُ

- (٣) شقيماً : خائباً بل  
سميداً بإجابتك دعائي .  
(٤) خفت الموالي :  
بني عمي وعصبي أن لا  
يقوموا بأمر الدين بمدي .  
عاقراً : لا تلد .  
(٥) رضياً: مرضياً عندك .

- (٧) عتياً : منتهى  
الشيخوخة والضعف .

- (٩) سوباً : سليماً من  
كل علة .  
(١٠) سبحوا بكرةً  
وعشيماً: صلوا صباحاً ومساءً .  
(١٢) حناناً : رحمة .  
زكاةً : طهارة من  
الذنوب .

وَأَشْتَلِ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيماً ④  
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً فَهَبْ لِي  
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً ⑤ يَرِيحِي وَيَمِيتُهُ مِنْ الْعَيْقُوبِ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ  
رَضِيّاً ⑥ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَسْحَى لَمْ  
نَجْعَلْهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً ⑦ قَالَ رَبِّ إِنِّي كُنتُ لِي غُلَامًا وَكَانَتِ  
امْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً ⑧ قَالَ كَذَلِكَ  
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَفْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَاكِرًا ⑨  
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ⑩ قَالَ إِنَّا أَنشَأْنَا لَكَ لِلْأَيْمَانِ  
سُوْبًا ⑪ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا  
بُكْرَةً وَعَشِيّاً ⑫ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَنبِئْنَا  
أَنْتُمْ صَبِيّاً ⑬ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً ⑭

وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٥﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ  
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيِّتَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ حَيًّا ﴿١٦﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ  
مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِ مَكَا نَا شَرْقِيًّا ﴿١٧﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ  
دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا  
﴿١٨﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٩﴾  
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿٢٠﴾  
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَوْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢١﴾  
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلِيُّ هِينٌ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ  
وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ مَرَامُ قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ  
مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٣﴾ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ  
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٤﴾

(١٥) انتبذت : اعترلت  
وتنحت ناحية .  
شرقيا : جهة الشرق .  
(١٦) روحنا : جبريل  
عليه السلام .

(١٧) إن كنت تقيا :  
فابتعد عني فقد تحصنت  
بربي .

(١٩) ولم يمسنني بشر:  
بتزوج .

ولم ألدُ بفتيا : زانية .  
(٢١) فانتبذت به : فتنحت  
بمولودها .

قصيا : بعيداً .  
(٢٢) فأجاءها : فجاء بها  
وألجأها .

المخاض : ألم الولادة .

الجزء الثاني عشر

٤٥

١٦

فَأَذِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤  
 وَهَزِي إِلَيْكَ بِمِجْدِجِ الْخَلَّةِ تُسَاطِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ٢٥  
 فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَوَقِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ٢٦  
 فَهَوِّلِي أَنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٧  
 فَأَنْتَ بِهِ قَوْمًا تَخْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ٢٨  
 يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا ٢٩  
 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ٣٠  
 قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٣١  
 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ٣٢  
 مَا دُمْتُ حَيًّا ٣٣ وَبَرًّا بِوَالِدِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَفِيًّا ٣٤  
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٥

(٢٣) فناداها : جبريل  
 عليه السلام .  
 سرّيّاً : نهراً صغيراً  
 جارياً .

(٢٦) صوماً : إمساكاً  
 عن الكلام .  
 فرّيّاً : عظيماً منكراً

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٥﴾ مَا كَانَ  
 لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وُلْدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ  
 كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّكَمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا  
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَأَخْلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ شَهْدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٨﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ  
 يَوْمَ يَأْتُونَ تَارِكِينَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٩﴾ وَأَنْذِرْهُمْ  
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٤٠﴾ إِنَّا نَحْنُ زَيْتُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾  
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا  
 ﴿٤٢﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ  
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ



- (٣٤) يمترون : يشكون  
ويختلفون .
- (٣٨) أسمع بهم وأبصر .  
ما أعظم أسماعهم يوم القيامة  
وأحد أبصارهم .
- (٣٩) يوم الحسرة :  
يوم القيامة .



مَا لَمْ يَأْنِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ لَا تُعْبُدِ

(٤٤) عصيا : كثير  
المصيان .

الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٥﴾ يَا أَبَتِ

(٤٦) أراغب أنت عن  
آلهتي : هل أنت معرض  
عنها وزاهد فيها .

إِنِّي خَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا

﴿٤٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِي يَا بَرَهَيْمُ لَنْ لَمْ نُنْهَ لِأَرْجَمَكَ

ملياً : دهرأ طويلاً .  
(٤٧) حفيئاً : مكرماً  
لي يقبل دعائي .

وَأَهْرَبْنِي مَلِيًّا ﴿٤٧﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي

إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٨﴾ وَأَعِزُّ لَكُمْ وَمَا نَدُّعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

(٤٨) شقيئاً : بدم  
قبوله دعائي وعبادتي .

وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٩﴾ فَلَا أُعْزِمُهُمْ

(٤٩) اعزهم : تنحى  
عنهم وفارقهم .

وَمَا يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا

جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٥٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ

(٥٢) الطور : الجبل  
الذي نادى الله موسى من  
جانبه .

صِدْقٍ عَلَيًّا ﴿٥١﴾ وَادَّكُرْنَا فِي الْكِتَابِ مَوْعِيًّا إِنَّهُ كَانَ

مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٢﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ

الْأَيْمَنِ وَوَرَيْتَنَا نَبِيًّا ۝٥٣ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ  
 نَبِيًّا ۝٥٤ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ  
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥٥ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ  
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝٥٦ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ  
 إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝٥٧ وَرَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا  
 ۝٥٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ  
 وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ  
 هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا  
 وَبُكِيًّا ۝٥٩ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ  
 وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝٦٠ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ  
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝٦١

(٥٢) نبيًا : مناجيًا لنا .



(٥٨) اجنبتنا:

اخترنا واصطفينا

(٥٩) غيًّا :

عذابًا وخسرانًا.

جَاتِ عَلَيَّ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ  
 مَأْتِيًا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ  
 فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا  
 مَنْ كَانَ نَفِيًا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا  
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ  
 سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا  
 ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذُكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ يَذُكُرُ  
 شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ  
 حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ  
 أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنُخَيِّرَنَّ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا

(٦١) مأتياً : آتياً لا  
 بحالة .

(٦٢) لغواً : باطلاً  
 يؤلهم .

(٦٥) سمياً : نظيراً  
 يساميه .

(٦٦) إذا ما مت :  
 إذا مت .

(٦٨) جثياً : جالسين  
 على الركب خائفين .

(٦٩) عتياً : جراًة  
 وعصياناً .

صَلِيًّا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا  
مَقْضِيًّا ﴿٧٢﴾ ثُمَّ نَبَّخِي الَّذِينَ أَتَوْا وَنَذَرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا حَبِيرًا  
﴿٧٣﴾ وَإِذْ نُنَّا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيمًا ﴿٧٤﴾ وَكَمْ  
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَحْسَنُ نَاتًا وَرِيبًا ﴿٧٥﴾ قُلْ مَنْ  
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا  
مَا يُوعَدُونَ مَا الْعَذَابُ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ تُسْعِيْعَلَمُونَ مِنْ هُوَ شَرٌّ  
مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٧﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ هَدَىٰ وَهَدَىٰ  
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٨﴾  
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَوَلَدًا ﴿٧٩﴾  
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٠﴾ كَلَّا سَتَكُنُّ

(٧٠) صليًّا: احتراقًا .

(٧١) واردها : قادم  
على النار حين المرور على  
الصراف .

(٧٣) نديًّا : بمعنى النادي  
وهو مجتمع الناس يتحدثون  
فيه .

(٧٤) قرن : أمة ماضية  
آثانًا : متاعًا وأموالًا .  
ريبًا : منظرًا وجمالًا .

(٧٧) مردًّا : مرجعًا  
وعاقبة .

مَا يَقُولُ وَمَنْدُ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَذًا ٨١ ﴿٨١﴾ وَزَيْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا  
 فَرْدًا ٨٢ ﴿٨٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا  
 ٨٣ ﴿٨٣﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٤ ﴿٨٤﴾  
 أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَنْ  
 ٨٥ ﴿٨٥﴾ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ ثَمَامًا وَعَدُ لَهُمْ عَذَابٌ ٨٦ ﴿٨٦﴾ يَوْمَ نَخْسِفُ  
 الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ٨٧ ﴿٨٧﴾ وَنَسُوقُ الْجَهْرَمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا  
 ٨٨ ﴿٨٨﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا  
 ٨٩ ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٩٠ ﴿٩٠﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ٩١ ﴿٩١﴾  
 تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ  
 هَدًّا ٩٢ ﴿٩٢﴾ أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ٩٣ ﴿٩٣﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ  
 يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٤ ﴿٩٤﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

(٨٤) تؤزم : تغريم  
 وتدفعهم إلى المعاصي

(٨٧) ورداً : جماعة  
 يردون عطاشاً .

(٩٠) إدّاً : منكراً  
 عظيماً .

(٩١) يتفطرن : يتشققن

إِلَّا أَنِّي الرَّحْمَنُ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَيْتُهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝  
 وَكُلَّمَا أَمِئْتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسْتَرْاهُ بِلِسَانِكَ  
 لِيُبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ وَيُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَرَاهَا لَنَا قَبْلَهُمْ  
 مِنْ قَوْمٍ مُّكْرًا ۝ تَحْسَبُ أَنَّ مَكْرَهُمْ لَكُمْ كِبْرًا ۝

(٩٧) وُودًا: مودة ومحبة.  
 (٩٨) لُدًّا: أصحاب  
 خصومة وجدال بالباطل.  
 (٩٩) قرون: أمة.  
 تحس: تشم.  
 ركزاً: صوتاً خفياً.

\* \* \*

سورة طه مكية نزلت في  
 مائة وخمسة وثلاثون آية

(سورة طه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 طه ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكُّرًا  
 ۝ مَنْ يَحْتَسِبْ ۝ نَزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝  
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ



(١) طه :  
 تقرأ هكذا  
 طاء ها . ولم يثبت  
 شيء في تفسيرها .  
 (٥) استوى :  
 استواء لا نعلم  
 حقيقته ولا  
 تصور كيفيته .

وَمَا بَيْنَهُمَا

(٦) الثرى : التراب  
الندي . والمراد هنا الأرض .

وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ⑥ وَإِنْ تَجَهَّزُوا بِالْقَوْلِ فَرَانَةٌ  
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ⑦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ⑧

(١٠) آنتت : أبصرت  
بقبس : بشعلة .

① وَهَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ② إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ  
امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جُدُودٍ

(١٢) المقدس : المطهر .  
طوى : اسم الوادي .

عَلَى النَّارِ هُدًى ③ فَلَمَّا آتَتْهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ④ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ  
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ⑤ وَأَنَا آخِرُكَ

(١٥) أخفيها : أظهرها .

فَاَسْمِعْ يَا يُوسَى ⑥ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ⑦

(١٦) فلا يصدنك :  
فلا يصرفنك .  
فتردى : قهلك .

⑧ وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ⑨ إِذَا سَأَعْتَابَتْهُ آيَةٌ آكَادُ  
أَخْفِيهَا الْخُرَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ⑩ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا

(١٨) أتوكأ : أعتمد .  
أهش : أخط ورق  
الشجر لتأكل منه غنمي .

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ⑪ وَمَا نِلَكَ يَمِينِكَ  
يَا مُوسَى ⑫ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا

عَلَىٰ غَمِّي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ۝١١ قَالَ لَقَدْ أَخَذَ مَوْسَىٰ ۝١٢  
 فَالْقِيَاهَا فَإِذَا هِيَ حِجَّةٌ تَسْعَى ۝١٣ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۝١٤  
 سَجِدْهَا سَبِّرْتَهَا الْأُولَى ۝١٥ وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ  
 تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى ۝١٦ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا  
 الْكُبْرَى ۝١٧ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝١٨ قَالَ رَبِّ  
 اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝١٩ وَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝٢٠ وَأَخْلَعْ عُقْدَةً مِنْ  
 لِسَانِي ۝٢١ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝٢٢ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝٢٣  
 هَرُونَ أَخِي ۝٢٤ أَشَدُّ بِرَأْسِي ۝٢٥ وَأَشْرِكُ فِي أَمْرِي ۝٢٦  
 كَيْ يُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝٢٧ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ۝٢٨ إِنَّكَ كُنْتَ  
 بِنَا بَصِيرًا ۝٢٩ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۝٣٠ وَلَقَدْ  
 مَنَّآ عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۝٣١ إِذَا وَجِنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۝٣٢

(٢٢) واطم يدم إلى  
 جناحك : اجمل يدم  
 اليمنى تحت عضدك الأيسر  
 عند الإبط .  
 تخرج ببيضاء : تخرج  
 يدم مشرقة منيرة .

(٢٩) وزيراً : معينا .

(٣١) أشدد به أزرى :  
 قو به ظهري .



اِنَّا قَدْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاذْفِ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْفِهِ الْيَمُّ  
 بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عِدْوِي وَعِدْوَلَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَبَّةً  
 مِنِّي وَلِصْنَعِ عَلِيٍّ عَيْنِي ﴿٤٠﴾ اِذْ تَمْشِي اِخْتِكَ فَقَوْلُ هَلْ اَدْلَمُ  
 عَلَيَّ مِنْ يَكْفَلُهُ فَرَجْنَاكَ اِلَى اُمِّكَ كِي تَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا حَزْنَ  
 وَفَلْتِ نَفْسًا فَجِيحًاكَ مِنَ الْعَمِّ وَفَنَّاكَ فُونًا ﴿٤١﴾ فَلَيْتَ  
 سِينِي فِي اَهْلِ مَدِينٍ تُرَجِّتَ عَلَيَّ قَدْرِي يَا مُوسَى ﴿٤٢﴾ وَ  
 اَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤٣﴾ اِذْ هَبْنَاكَ وَاخْرُكْ بَايَاتِي وَلَا  
 نَبِيًّا فِي ذِكْرِي ﴿٤٤﴾ اِذْ هَبْنَاكَ اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغَى ﴿٤٥﴾ فَقَوْلَاهُ  
 قَوْلًا لَيْتَ اَعْلَاهُ يَذْكُرُ اَوْ يَحْسِي ﴿٤٦﴾ قَالَ اَرَبَّنَا اِنَّا  
 نَخَافُ اَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْفِي ﴿٤٧﴾ قَالَ لَا تَحْزَنْ اِنِّي  
 مَعَكُمْ مَّا سَمِعْتُ وَاَرَى ﴿٤٨﴾ فَاِنِّي اَهُدِّي اَنَا رُسُلًا رَبِّكَ

(٣٩) اذفيه في التابوت:  
اطرحي ابنك موسى في  
الصندوق .

فاذفيه في اليم :  
فاطرحي الصندوق في البحر  
ويسمى النيل بحراً .

لتصنع علي عيني : لتربي  
بمحظني ورعايتي .

(٤٠) فتناك : اختبرناك  
بأنواع من المحن وخلصناك  
منها .

قدر : وقت معين .  
(٤١) اصطنعتك لنفسي :  
اخترتك لرسالتي .

(٤٢) ولاتنبا في ذكري :  
ولا تقصرا في طاعتي وتبليغ  
رسالتي .

(٤٥) يفرط : يعجل  
بإيقاع الشر بنا .

فَأَرْسِلْ مَعْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ  
 مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٥١﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا  
 أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ كُفُّوا  
 يَأْمُوسَىٰ ﴿٥٣﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ  
 هَدَىٰ ﴿٥٤﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٥﴾ قَالَ عَلِيمٌ عِنْدَ  
 رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ ﴿٥٦﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٧﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ  
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّعْمِ ﴿٥٨﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا  
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ  
 آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا بِالْحُجْرَانِ مِنْ رُضْنَا

(٥١) القرون الأولى :  
الأمم الماضية .

(٥٣) مهذا : فراشا .

(٥٤) لأولي النعمي :  
لأصحاب العقول .

بِسْمِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا نَبَتْكِ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٩﴾ قَالَ  
 مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخْسِرَ النَّاسُ سُحُيَّ ﴿٦٠﴾ فَقَوْلِي  
 فِرْعَوْنَ جَمْعَ كَيْدِهِ ثَرَاتِي ﴿٦١﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ  
 لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ  
 أَفْرَى ﴿٦٢﴾ فَتَارَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى ﴿٦٣﴾ قَالُوا  
 إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِهِمَا  
 وَيَذْهَبَا بِطَرَفَيْكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٤﴾ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ  
 اتَّصَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعَلَى ﴿٦٥﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا  
 أَنْ نُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مِنْهُ لَقِيَ ﴿٦٦﴾ قَالَ بَلِ الْقَوْمُ أَفْرَا  
 جِبَالُهُمْ وَعِصِيهِمْ يُخَالِلُ إِلَهُ مِنْ سِحْرِهِمْ إِنَّمَا تَسْعَى ﴿٦٧﴾

- (٥٨) موسى : مستويا  
 وسطاً بيننا .  
 (٥٩) يوم الزينة :  
 يوم عيد يتزينون فيه  
 ويجتمعون .  
 (٦٠) كيدته : سحرته .  
 (٦١) فيسحتمكم :  
 فيهلككم .  
 خاب : خسر .

(٦٦) تسمى : تمشي .

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٨﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْأَعْلَى ﴿٦٩﴾ وَالَّذِي مَأْتِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اتَى ﴿٧٠﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ  
 سِحْرًا قَالُوا أَمْ نَآرِبُ هِرُونَ وَمُوسَى ﴿٧١﴾ قَالَ أَمْثَلَهُ  
 قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَ السِّحْرَ  
 فَلَا قِطْعَانَ يَدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ  
 فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنْ نَأْتِيَنَّكُمْ أَشْدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧٢﴾ قَالُوا  
 لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ  
 مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا  
 لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَاَنَا وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِنَا مِنَ السَّمَاءِ  
 خَيْرًا وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ بَيِّنَاتِ رَبِّهِمْ لَمَجْرَمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ

(٦٧) فأوجس في نفسه  
 خيفة : فأضممر موسى الخوف  
 الذي وقع في نفسه حينما  
 فوجيء بهذا السحر .  
 (٦٩) تلقف ما صنعوا :  
 تبتلع جميع الجبال والعصي  
 التي خيل إليه السحر أنها  
 صارت أفاعي تمشي زاحفة  
 على بطونها .  
 (٧١) قال : فرعون .

(٧٢) نؤثرك : نفضلك .  
 فطرنا : خلقنا وأبدعنا

(٧٤) مجرماً : كافراً .

فِيهَا وَلَا يَجْنِي ﴿٧٥﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا فَدْعِمِلَّ الصَّالِحَاتِ

فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٦﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ

أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِآيَاتِي فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ

يَبْسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَمْتَسِي ﴿٧٨﴾ فَأَتَّبَعَهُمْ فَرَعُونُ يُضَدُّوهُ

فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٩﴾ وَأَصْلَلُ فَرَعُونَ قَوْمَهُ وَمَا

هَدَى ﴿٨٠﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ

وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمُنَّ وَالسُّلُو

﴿٨١﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ

فَجَعَلْنَا عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَخْلَعْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨٢﴾

وَإِنْ لَعَنَّا لَعْنًا لَمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا تَرَاهُنَّاهُنَّ

(٧٦) تزكسى : تطهر من الشرك والمعاصي .

(٧٧) يبساً : يابساً . دركاً : لحاقاً .

(٧٨) فغشيهم من اليم ما غشيهم : فغطاهم وأصابهم من البحر ما أصابهم وهو الفرق والهلاك .

(٨٠) المن : مادة حلوة كالمنسل :

السلوى : الطائر المعروف بالسنانى :

(٨١) ولا تطغوا : ولا تكفروا النعم .

هوى : سقط في النار .

وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ﴿٨٤﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ إِثْرِي  
 وَعِجْلُكَ إِلَيْكَ رَبِّ لِرَضِيَ ﴿٨٥﴾ قَالَ فَإِنَّا نَدْفِنُكَ قَوْمَكَ مِنْ  
 بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٦﴾ فَجَعَلَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ  
 إِسْفًا قَالَ يَا قَوْمِ الرَّبِّ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ  
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحْمِلَ عَلَيْكُمُ غَضَبِي مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَأَخْلَفْتُم مَوْعِدِي ﴿٨٧﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا  
 وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ  
 أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٨﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ مِثْلُ الْوَاهِدِ  
 الْهَيْكَلِ وَاللَّهُ مُوسَى فَنَسِي ﴿٨٩﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ الْآيَاتِ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ  
 قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٩٠﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ  
 مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي



(٨٣) ما أعجلك : ما  
 حملك على السبق والمجلة .  
 (٨٥) السامري : هو  
 موسى بن ظفر كان منافقاً  
 ودعا الناس لعبادة العجل .  
 (٨٦) إسفاً : حزينا .  
 (٨٧) أوزاراً من زينة  
 القوم : أحمالاً وأثقالاً من  
 حلي قوم فرعون .  
 قذفناها : فطرحناها في  
 النار بأمر من السامري .  
 (٨٨) فأخرج لهم عجلاً  
 جسداً له خوار : فصنع  
 السامري من هذه الحلي  
 عجلاً مجسداً له صوت  
 كصوت البقر .

وَاطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩١﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا  
 مُوسَىٰ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٣﴾  
 إِلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٤﴾ قَالَ يَا بَنُو آدَمَ لَا تَاخُذْ بِلِجَتِي  
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
 قَوْلِي ﴿٩٥﴾ قَالَ فَاخْطُبْكَ يَا سَامِرِيُّ ﴿٩٦﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ  
 يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ  
 سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٧﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ  
 لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي  
 ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْ تُخْلَفَهُ ثُمَّ لِنَرِّفَهُ فِي الَّتِي نَسْتَعِينُ  
 ﴿٩٨﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ  
 عِلْمًا ﴿٩٩﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ

(٩١) عا كفين : ملازمين  
 ومواظبين على عبادته .

(٩٤) ترقب : تنتظر .

(٩٦) فنبدتها : فآلقيتها  
 في العجل المصنوع من  
 ذهب قيل : حينما ألقيت  
 فيه صار حياً وخار .  
 (٩٧) لا مساس : لا  
 تخالط أحداً ولا يخالطك  
 أحد .

آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠٠﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَجْمَلُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ زُرْقًا ﴿١٠١﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 حِمْلًا ﴿١٠٢﴾ يَوْمَ نَبُخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجُرْمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا  
 ﴿١٠٣﴾ يَخَافُونَ بَيْنَهُمَا أَنْ لِيَسْمُنَّ الْإِعْشَرَ ﴿١٠٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا  
 يَقُولُونَ ذِي قَوْلٍ مِثْلَهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٥﴾  
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ نَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٦﴾ فَيَذَرُهَا  
 قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٧﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ  
 يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَعِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ  
 إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٩﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ  
 وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١١٠﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
 بِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴿١١١﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٢﴾

(١٠٠) وزراً : عقاباً  
 شديداً .  
 (١٠٢) زُرْقًا : عمياً .  
 (١٠٣) يتخافتون :  
 يتكلمون سرراً .  
 (١٠٦) قاعاً : أرضاً  
 لا شيء فيها .  
 صفصفاً : مستوية ملساء .  
 (١٠٧) عوجاً : انخفاضاً .  
 أمتا : ارتفاعاً .  
 (١٠٨) لاعوج : لا يستطيع  
 أحد أن يميل عن أجابة  
 الداعي .  
 همساً : صوتاً خفياً لا يكاد  
 يسمع .  
 (١١١) عنت : ذلك  
 وخضعت .



وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا  
 هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ  
 مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَعَالَى  
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ  
 وَحْيُهُ وَهُوَ رَبُّ ذِي الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا آلَ آدَمَ مِنْ قَبْلُ  
 فَنَسِيَ بَعْضُهُمْ عَهْدَهُ عِزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ  
 فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَنَسُوا ﴿١١٧﴾ إِنَّكَ الْأَبْجُوعُ فِيهَا  
 وَلَا تَمْرِي ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْعَقُ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ  
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ  
 وَمُلْكٍ لَا يَبُؤُا ﴿١٢٠﴾ فَآكَلا مِنْهَا فَدَتَ لَهُمَا سَوَاءُ مَا وَطَنَافَا

(١١٢) هضمًا : تقصًا

من حقه .

(١١٣) صرفنا : كررنا .

(١١٥) عهدنا إلى آدم :

أمرناه أن لا يأكل من

الشجرة .

(١١٩) نظمًا : تعطش .

تضحى : ينالك حر الشمس .

(١٢١) سوءاتها :

عوراتها .

طفقا : أخذنا :

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾  
 ثُمَّ آجَبْنَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا  
 جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَا بَيْنَكُمْ مِنِّي هُدًى  
 فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْدُ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي  
 فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَنْ حَشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾  
 قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ  
 أَنْتَ أَيُّهَا فَتَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي مَن أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ  
 وَأَبَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ آهَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
 يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّعْيِ ﴿١٢٨﴾  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾

(١٢١) يَخْصِفَانِ : يَلصِقَانِ

فَنَوَى : فَخَاب :

(١٢٢) اجْتَبَاهُ : اخْتَارَهُ .

(١٢٤) ضَنْكًا : ضَيْقًا

صعبة .

(١٢٨) أَفَلَمْ يَهْدِ : أَفَلَمْ يَهْدِ .

الْقُرُونِ : الْأُمَمِ .

النُّعْيِ : الْعُقُولِ .

(١٢٩) لَكَانَ لِزَامًا : لَكَانَ

الْعَذَابَ مُلَازِمًا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
 وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ  
 لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَعْدُنَّ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَنَّاعَ بِهِ أَزْوَاجًا  
 مِنْهُنَّ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِيَفْشَنَّهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ  
 خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ مَلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا  
 لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا مِّنْ رَّبِّكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا  
 لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ نَأْتِهِم بِبَيِّنَةٍ مَا فِي الصُّحُفِ  
 الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَفَالُوا  
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَسْبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ  
 أَنْ نَنْزِلَ وَنَخزي ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مَرْتَبٍ فَرَقَبُوا فَسْتَعْلَمُونَ  
 مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

(١٣٠) ومن آناء الليل:

ومن ساعاته .

(١٣١) ولا تعدن عينيك:

نهي عليه السلام عن الالتفات  
إلى الدنيا وزينتها ، الخطاب  
له والمقصود أمته .

أزواجاً : أصنافاً من

الكفار .

(١٣٢) العاقبة للتقوى:

النتيجة الحسنة للمتقين .

(١٣٥) مرتبص: منتظر.

(سورة الانبياء)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿٢﴾ مَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثًا إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٣﴾ لَاهِيَةً فُلُوْبُهُمْ وَأَسْرَأُ النُّجُومِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ

هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمْ أَفَأَتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٤﴾

قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿٥﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ أَمْزِيزٌ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ قَلِيلًا أُنسَا

بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْآوَلُونَ ﴿٦﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ

أَهْلَكْنَاهُمْ أَفَهُمْ يَوْمِئِذٍ مُنُونٌ ﴿٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا

(٢) ذكر : آية من آيات القرآن .

(٣) وأسروا النجوى : بالغ الكفار في إخفاء ما يتناجون به من الأمور

للقضاء على محمد ﷺ ودعوته

(٥) أضغاث أحلام : أخطأ منامات لا تستند إلى حقيقة .

(٦) من قريية : من أهل قريية .

نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَمَا  
 جَعَلْنَاهُمْ جِسْدًا وَلَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٩﴾  
 ثُمَّ صَدَقْنَاَهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا  
 الْمُسْرِفِينَ ﴿١٠﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ ظِلْمَةً وَأَنْشَأْنَا  
 بَعْدَهُم مَّا خَيْرَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا  
 يَرْكُضُونَ ﴿١٣﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ  
 وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا  
 كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٥﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ  
 حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا ﴿١٧﴾ لَوَارِدًا أَنْ نَكْتَدُ لَهُمْ لَأَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا

(٨) جسدًا : أجسادًا.

(١١) قصمنا : أهلكنا

(١٣) أترفتم : مُنعمتم .

(١٥) حصيدًا : محصودين

• كالزراع

• خامدين : مبتلين .

اِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٨﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ  
 فَاِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَ لَهُمْ فِي السَّمٰوٰتِ  
 وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا  
 يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢١﴾  
 اِمْرًا تَخَذُوا مِنَ الْاَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَوْ كَانَ فِيْهِمَا  
 اِلٰهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ  
 ﴿٢٣﴾ لَا يَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٤﴾ اِمْرًا تَخَذُوا  
 مِنْ دُوْنِهِ اِلٰهَةٌ فَلَهَا تُوْبِرْهَا تَكْفُرْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ  
 وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِيْ بَلْ اَكْفُرْهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ الْخَوْفُ فِىْهِمْ مَعْرُضُونَ  
 ﴿٢٥﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِيْۤ اِلَيْهِ اٰتًا  
 لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدُوْنِ ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا سُبْحٰنَ

(١٨) نقذف : نرمي .

فيدمغه : فيمحقه .

زاهق : ذاهب .

الويل : الهلاك .

(١٩) لا يستحسرون :

لا يتمنون ولا يملون .

(٢١) ينشرون : يحيون

المتوفى .

بل عباد

بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ  
يَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ  
إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَمَنْ نُقِلْ  
مِنْهُمْ أَنِّي إِلَهُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ نَجْزِيهِمْ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ  
نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَ  
الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ  
حَيًّا أَفَلَا يُوْءُونَ مِنْهُ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ  
بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا وَسُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾ وَ  
جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٣﴾  
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ  
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَ أَنْتَ

(٢٨) مشفقون :  
خائفون حذرون .

(٣٠) رتقاً : ملتصقتين  
فتقناهما : فصلناهما .

(٣١) رواسي : جبلاً

ثوابت .

تميد : تميل وتضطرب

فجاجاً : طرقاً ومسالك

واسعة .

(٣٢) محفوظاً : مصوناً

من السقوط بقدرة الله .

(٣٣) في فلك يسبحون :

في دائرة ما أمر الله يدورون .

فَهَرُ الْخَالِدُونَ ﴿٣٥﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمْ  
 بِالْمُنَى وَالْخَيْرِ فَنُنَّا وَاللَّيْنَا رُجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ  
 كَفَرُوا أَنْ يَنْجِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا هَذَا الَّذِي يُذَكِّرُ إِلَيْكُمْ  
 وَهُمْ يَذُكَّرُونَ الرَّحْمَنُ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ خُلِقُوا لِبَشَرٍ  
 مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ  
 مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ لَوْ يَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَنْصَرُونَ ﴿٤٠﴾ بَلْ آتَاهُمْ بَعْثَةٌ فَنَبَّهَتْهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
 رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِنْ  
 قَبْلِكَ فَخَافَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِسَتْهَزُونَ  
 ﴿٤٢﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ

(٣٥) نبلوكم : تختبركم .  
 فتنه : إمتحاناً .

(٤٠) بنته فجأة .  
 تبهم : تحيرهم وتدهش  
 عقولهم .  
 (٤١) حاق : نزل وأحاط  
 (٤٢) يكلؤكم : يحفظكم .



عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا

(٤٣) يصحبون :  
بجارون .

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ يُصْحَبُونَ ﴿٤٤﴾ بَلْ

مَتَّعْنَاهُمُ آيَاتِنَا وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٥﴾

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمْعُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا

(٤٦) نفحة : دفعة  
يسيرة .

يُنذِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ

الْقِيَامَةِ فَلَا نُظَلِّمُ نَفْسًا شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ

خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنَّا بِهَا حَاسِبِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

(٤٨) الفرقان :  
التوراة .

وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلَّذِينَ الَّذِينَ

(٤٩) مشفقون :  
خائفون .

يُحْسِنُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾



وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥١﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٥٢﴾

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ

﴿٥٣﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٤﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ

أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٥﴾ قَالُوا اجْتَنَبْنَا الْبَاطِلَ

أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٦﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾

وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٨﴾

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِذْ أَتَاكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَجَدْتُمُ الْمُشْرِكِينَ مُغْلَبِينَ

﴿٥٩﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهِنَا إِنَّه لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا

سَمِعْنَا فِي يَذْكَرٍ مُرْقِيًا لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦١﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ

(٥٠) وهذا : إشارة إلى القرآن .

(٥٢) عاكفون : مقيمون على عبادتها .

(٥٦) فطرهن : خلقهن على غير مثال سابق .

(٥٨) جـذاذاً : قطعاً وفتناً .

(٦٠) يذكرم: أي بسوء

ويعيبهم .

عَلَىٰ عَيْنٍ

عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا  
 بِالْهِنْدِ يَا إِبْرَاهِيمَ ۖ ﴿٦٦﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ  
 إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٧﴾ فَجَعَلُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَاوَالًا لِّكُمْ  
 أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ تَنَكَّسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَمَّا قَالُوا  
 هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ فَاعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ  
 شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۖ ﴿٧٠﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ﴿٧٢﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٧٣﴾  
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ

(٦٥) نكسوا : عادوا  
 إلى كفرهم وعنادهم .

(٦٧) أف لكم : قبحا  
 لكم وتفضجرا منكم ومن  
 أعمالكم .

(٧٢) نافلة : زيادة .

ائمة يهدون بامرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة  
 وابتاء الزكوة وكانوا لك عابدين ﴿٧٦﴾ ولوطا اتينا به  
 حكما وعلما وننجينا من القرية التي كانت تعمل الفجائث  
 انهم كانوا قوما سوءا فاسقين ﴿٧٧﴾ وادخلناه في رحمتنا  
 انه من الصالحين ﴿٧٨﴾ ونوحا اذا نادى من قبل فاستجبنا له  
 فنجيناه وامنه من الكرب العظيم ﴿٧٩﴾ ونصرناه من  
 القوم الذين كذبوا باياننا انهم كانوا قوما سوءا فاغرقناهم  
 اجمعين ﴿٨٠﴾ وداود وسليمن اذ يمحسان في الحرب  
 اذ نفست فيهم عنهم القوم واكلهم منهم شاهدين ﴿٨١﴾  
 ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود  
 الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴿٨٢﴾ وعلما صنعة

(٧٨) الحوت: الزرع .  
 نفست: انتشرت في الزرع  
 ورعته ليلاء .

(٨٠) صنعة لبوس :  
عمل الدروع التي تلبس في  
الحرب .  
(٨١) الأرض التي  
باركنا فيها : هي الشام .

لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحِصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُمْسِكُوا شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾  
وَلَسَلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ عَاصِفَةٍ تَمَجَّى بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا  
فِيهَا وَكَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ  
يَعْبُودُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ  
﴿٨٢﴾ وَيُؤْتِيهِمْ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَيُّهُ أَهْلُهُ  
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَجْمٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾  
وَإِذْ خَلَلْنَا فِي رَحْمِنَا أَنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ  
إِذْ هَبَّ مَعَاذِبُنَا عَنْ نَفْسِهِ فَوَاضَى أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَوَاضَى فِي الظُّلُمَاتِ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾

(٨٧) ذا النون :  
يونس عليه السلام .

فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾  
 وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
 الْوَارِثِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ  
 زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَاعُونَ فِي الْخِزْيَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا  
 وَرَهْبًا وَأَكُنَّا خَاشِعِينَ ﴿٩١﴾ وَالَّتِي أَحْصَانُ فَرْجَهَا  
 فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾  
 إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٣﴾  
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ  
 مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَكْفُرْ بِاسْمِيهِ وَإِنَّا لَهُ  
 كَاشِعُونَ ﴿٩٥﴾ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَوْمِهِ أَهْلَكَ مَا هُمْ إِلَّا يَرْجِعُونَ  
 ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُجِّتِ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

(٩١) والتي أحصت  
 فرجها : هي مريم التي صانته  
 من كل دنس .

(٩٣) وتقطعوا أمرهم :  
 تفرقوا في أمر دينهم وعملهم .  
 (٩٤) فلا كفران اسمه :  
 فلا جحود لعناله .

(٩٦) حدب : مرتفع  
 من الأرض .

(٩٦) ينسلون :  
يسرعون النزول .

(٩٨) حسب جهنم :  
كل ما توقد به النار .

(١٠٠) زفير : صوت  
مخيف .

(١٠٢) حسيها :  
صوتها .

(١٠٤) السجل :  
الصحيفة .

يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَأَذَاهِي شَاخِصَةً أَبْصَارُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَتَا مَا كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ  
كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٨﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ  
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَوْ كَانَ هُوَ لِآءِ آلِهَةٍ  
مَأْوَرَدٌ وَهِيَ كُلُّهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾ لَهْمُ فِيهَا زَفِيرٌ وَهَمٌّ  
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠١﴾ إِنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَىٰ  
أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ  
فِي مَا أَشْتَبَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفَرْعُ  
الْأَكْبَرُ وَنَسَلْفَيْهِمُ الْمَلَكَةُ هَذَا يَوْمَ الَّذِي كُنْتُمْ  
تُوعَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ  
كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا آتَانَا فَاعْلَمِينَ ﴿١٠٥﴾

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ مِيرَاثُنَا  
 عِبَادِي الصَّالِحِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ  
 ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا  
 أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَعَلَمَا نْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾  
 فَإِن تَوَلَّوْا فَهَلْ أَدْنَىٰ أَعْيُنِكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنِ ادَّرْيَ أَقْرَبُ  
 أَمْ يَعْنِي مَا تَمُودُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ  
 وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنِ ادَّرْيَ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لِّكُم  
 وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ  
 وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

(١٠٥) الزبور : الكتب  
 المنزلة على الرسل .

(١٠٩) آذنتكم : أعلمتكم  
 ما أمرت به .

\* \* \*

سُورَةُ الْحَجِّ مَدِينَةُ مَكَّةَ  
 مَثَابِعُ سَبْعِينَ آيَةً

(سورة الحج)

بِسْمِ اللَّهِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْزَلْنَا السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ  
 ١ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ

كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ

بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢ وَمِنَ النَّاسِ مَن

يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣ كُتِبَ

عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنَ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ

٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ

مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَنَّكُمْ وَنُقَرِّفِي الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى

ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبِّئَنَّ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَن يَنْوِقُ

(٢) تذهل : تففل .

(٣) مرید : عات

متنرد .

(٥) ريب : شك

علقة : قطعة دم جامدة

مضغة : قطعة لحم .

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُرَى لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءٍ  
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْرَتِ وَرَبَّتْ  
 وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُتَوَكِّلُ  
 وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ وَإِنَّ السَّاعَةَ  
 آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ سَبَّغَتْ مِنْ فِي السُّبُورِ ⑦ وَمِنَ  
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ  
 مُبِينٍ ⑧ تَأْتِي عَظْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ  
 وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑨ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ  
 وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ⑩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبُدُ اللَّهَ عَلَى  
 حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ  
 عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُبِينِ ⑪

(٥) هامة : يابسة ميتة .  
 ربت : ازدادت وافتخخت  
 زوج بهج : صنف جميل  
 معجب .

(٩) ثاني عطفه : لاويًا  
 عطفه تكبراً والعطف الجانب

(١١) حرف : طرف  
 من الدين .  
 فتنة : مصيبة وشر .

يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُ وَمَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ  
 الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٤﴾ يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ  
 الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ  
 مَا يُرِيدُ ﴿١٥﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ  
 يُذَهَبَ عَنْ كَيْدِهِ مَا يَغِيظُ ﴿١٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ  
 وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
 وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ  
 يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٨﴾  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ

(١٣) المولى : الناصر .

العشير : الصاحب .

(١٥) بسبب : بجعل .

السماء : السقف .

(١٧) الصابغين : الذين

يعبدون الملائكة أو الكواكب

المجوس : الذين يعبدون

النار .



وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ وَكَثِيرٍ مِّنَ  
النَّاسِ وَكَثِيرٍ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن  
مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٩﴾ هَذَا نَحْوُ مَا نَأْخِضُوا  
فِي رِيهِمْ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قَطَّعَتْ لَهُمْ شِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ  
مِن فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿٢٠﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ  
﴿٢١﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا  
مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ  
يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلِزُونَ فِيهَا مِنْ آسَافِرٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْحًا  
وَلَبَّاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ  
وَهَدُّوا إِلَى صِرَاطٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ

(١٩) الحميم : الماء الشديد  
الحرارة .  
(٢٠) يُصهر : يذاب .  
(٢١) مقامع : سياط .

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً  
 الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقَهُ مِنْ عَذَابِ  
 إِلِيمٍ ﴿١٦﴾ وَأَذْبُونََنَا إِلَّا بِرُحْمَةِ مَكَانِ بَيْتِ أَنْ لَا تُشْرَكَ بِي  
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٧﴾  
 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿١٨﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا  
 اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَةِ الْأَنْعَامِ  
 فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا  
 وُجُوبَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَاهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ  
 وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ  
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُبَيِّنُ عَلَيْكُمْ فَأَجْنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

- (٢٥) العاكف: المقيم .  
 البادي: الآتي من البادية  
 أو غيرها .  
 بالحاد: يميل عن الحق  
 (٢٦) بوأنا : بينا  
 هيأنا .  
 (٢٧) أذن : أعلن  
 وأخبر .  
 ضامر : ما يركب  
 كالخيل والإبل  
 فج عميق : طريق  
 بعيد .  
 (٢٩) ثم ليقتضوا نفثهم:  
 ليزيلوا أوساخهم ويقصوا  
 شعرهم ويقلموا أظفارهم .  
 (٣٠) الرجس : الشرك  
 والذنوب .

# سورة الحج

٤٤٤

وَأَجْنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۗ ﴿٣١﴾ خَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرٌ مُّشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ  
بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ  
الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ ۗ ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا  
مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۗ ﴿٣٣﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ  
مَحِلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ ۗ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا  
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ  
فَالَهُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْخَافِينَ ۗ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ إِذَا  
ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُتَّقِينَ  
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۗ ﴿٣٦﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا مَا  
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا

(٣١) حنفاء : مائلين عن كل دين يخالف الإسلام .

(٣٤) منسكاً : موضعاً يتقربون فيه إلى ربهم ، ومنها الموضع الذي يذبح فيه الحجاج ما يجب عليهم ذبحه لله .

الخبثين : المتواضعين .  
(٣٥) وجلت : خافت .  
(٣٦) البدن : الإبل وقيل البقر أيضاً .

صوافاً : مصفوفة مهياة للذبح لله .

وجبت جنوبها : سقطت البدن التي نحرت إلى الأرض .

القائغ



الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِكِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا هَآلِكُمْ لِعِبَادِكُمْ تَشْكُرُونَ  
 (٣٧) لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُمْهَا وَلَا دِمَآؤِهَا وَلَكِنْ يَبَالَهُ  
 الْقَوِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى  
 مَا هَدَيْكُمْ وَيُبَشِّرِ الْحُسَيْنِ (٣٨) إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٩) أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ  
 بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٤٠) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ  
 النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ  
 وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ  
 مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤١) الَّذِينَ أَنْ مَكَّنَّاهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ

(٣٦) القانع : الذي

لا يتعرض للسؤال .

والمعتري : المتعرض

للسؤال .

(٤٠) صوامع : معايد

الرهبان .

بيع : للتصاري

صلوات : لليهود

مساجد : جوامع المسلمين

وَنَهَوْنَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُونَ  
فَكَذَّبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَتَمُودَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ  
وَقَوْمَ لُوطٍ ﴿٤٦﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ  
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٧﴾ فَكَأَيِّنْ  
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْسَ  
مُعَظَّمَةٌ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ  
قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ  
وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٩﴾ وَسَيَسْجُدُونَكَ  
بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عَذْرَابُكَ كَالْفِ  
سَنِةٍ تَمَّاتُ عُدُودٌ ﴿٥٠﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُهَا وَهِيَ  
ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا وَالَّذِي الْمَصِيرُ ﴿٥١﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كَلِمٌ

(٤٤) أصحاب مدين :

قوم شعيب .

أمليت : أهملت .

نكير : إنكارى عليهم

يأهلاكم و مجازاتي لايام .

خاوية على عروشها :

متهدمة ، فارغة من أهلها .



نَذِيرِينَ ﴿٥١﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ﴿٥٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلِيهِ الشَّيْطَانُ تَمَيُّهًا لِيُبْخِبَكُمْ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٤﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلِي الشَّيْطَانُ مِنْ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٥﴾ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ اتَّوَعَّلُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَخَبَّ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالصِّرَاطَ مُسْتَقِيمًا ﴿٥٦﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يُؤْمِرُ اللَّهُ بِمَلَكِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

(٥١) معاجزين :

مسابقين المؤمنين فكلمة اجتهد المسلمون بنشر الإيمان اجتهد أعداؤهم في مقاومته.

(٥٤) أنه الحق: القرآن

هو الحق .

فتخبت: فطمأن وتخشع .

(٥٥) في مرية : في

شك وتردد .

عقيم : لا يوم بعده

بشدته وهوله .

فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ  
 قَالُوا أَوْ مَاتُوا لَبِرْزِهِمْ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٩﴾  
 لِيَدْخُلْنَهُمْ مَدْخَلَ رِضْوَانِهِ وَإِنَّ لِلَّهِ لَعَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ وَمِنْ  
 عَاقِبَتِمْثَلِ مَا عَوَّبَ بِهِ رَبِّي عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦١﴾  
 ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ  
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَصَبَّحَ الْأَرْضَ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٤﴾ لَهُ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
 اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ  
 السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٦﴾

(٥٧) مهين: شديد مذل .

(٥٩) مدخلا: يرضونه :  
هو الجنة .

وهو الذي

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَافُورٌ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُونَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٨﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧٠﴾ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧١﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧٢﴾ وَإِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ فَأَنبئكم بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَوَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

(٦٧) منسكا : ديناً .

هم ناسكوه : هم عاملون

• ٤ •

(٧٢) يسطون :

يطشون بالنبي صلى الله عليه

وسلم والمؤمنين .

وَيُسِّرُ الْمَصِيرَ ﴿٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ  
الَّذِينَ نَدَعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجتمعوا لَهُ وَإِن  
يَسْلُبهمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ  
وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٤﴾ مَا فَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ عَزِيزٌ ﴿٧٥﴾  
اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ المَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ  
بَصِيرٌ ﴿٧٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهمُ وَمَا خَلْفهمُ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُ  
الْأُمُورِ ﴿٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا  
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٨﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ  
حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ  
مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّى كُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا  
لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

(٧٣) من دون الله : أي  
غيره وهي الأصنام .  
لا يستنقذوه ؛ لا يستردوه

(٧٨) اجتباكم : اختاركم .  
حرج : ضيق .

فَاتَّقُوا

فَأَقِمْ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ  
فَعَمَّ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سورة المؤمنون مكية  
والتوابع عشرين آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾  
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ زَوَاجِهِمْ  
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ  
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ  
رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ

(سورة المؤمنون)



(٣) اللغو : كل قول  
وعمل لا فائدة فيه .

هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفُرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٢﴾  
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ  
 نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٤﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا  
 الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا  
 الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ  
 الْخَالِقِينَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ آتَيْنَاكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ آتَيْنَاكُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُعُثُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ  
 وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٨﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ  
 فَأَسْكَبْنَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهَا لِغَادِرُونَ ﴿١٩﴾  
 فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ  
 كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٠﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

(١٢) سلالة : خلاصة .

(١٣) نطفة : منياً .

(١٤) علقة : دما متجمداً

مضفة : قطعة لحم .

(١٧) طرائق : سموات .

(٢٠) شجرة : هي شجرة

الزيتون .

طور سيناء : الجبل الذي

كلم الله عليه سيدنا موسى .

تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ  
 لَعِبْرَةً نَسْتَقِيمُ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا  
 تَأْكُلُونَ ﴿١٢﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ  
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ  
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿١٥﴾ إِنْ هُوَ  
 إِلَّا رَجُلٌ بَرِحَتْ فَرَبِّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي  
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿١٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا  
 وَوْحِينَا فَادْجَأْ أَمْرًا وَفَارِ التُّورَ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ  
 زَوْجٍ مَثْنَيْنِ وَاهْلِكِ الْأَمْرَ مِنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ

(٢٠) صبغ : إدام .

(٢١) الأنعام : الإبل

والبقر والغنم .

مما في بطونها : هو اللبن

(٢٥) جنه : جنون .

فتربصوا به : فانتظروه .

(٢٧) الفلك : السفينة

بأعيننا : برعايتنا وحفظنا

ووحيناً : وأمرنا .

التنور : تنور الخبز

المعروف .





إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٤٨﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ

نَادِمِينَ ﴿٥١﴾ فَآخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُشَاءً

فُجِعًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخِرِينَ

﴿٥٣﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ

أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا نَتَزَّلُ أَمْةً رُسُلَهَا كَذَّبُوهُ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿٥٥﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴿٥٦﴾ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ

مُبِينٍ ﴿٥٧﴾ الْفِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

عَالِينَ ﴿٥٨﴾ فَهَالِكُوا النَّوْمِينَ بِبَشَرٍ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمْ لَنَا آعِدُونَ ﴿٥٩﴾

(٤١) الصيحة :

الصاعقة المهلكة .

عشاء : ما يحمله السيل

من ورق الشجر اليابس

وشبهه .

(٤٢) قرونًا : أعمار .

(٤٤) نورا : متتابعة

فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٥١﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ  
 آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا  
 الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٤﴾ فَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا  
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٥﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٦﴾  
 أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٧﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي  
 الْخَيْرَاتِ بَلَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ  
 مُشْفِقُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ  
 هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا

(٥١) ربوة : مكان مرتفع  
 معين : ماء جار ظاهر  
 للميون .

(٥٤) ففقطعوا: ففترقوا  
 زبراً : أحزاباً وفرقاً .  
 (٥٥) غمراتهم : غفلتهم  
 وضلاتهم .

(٥٨) مشفقون : خائفون  
 (٦١) يؤتون ما آتوا :  
 يعملون ما عملوا من الصالحات

وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٦﴾ أُولَئِكَ  
يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَا تَكْفُرْ  
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ كَتَبَ بِنُطْقِ الْبَاطِنِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
﴿٦٨﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
هُمُوعَا عَامِلُونَ ﴿٦٩﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ  
يَجْتَرُونَ ﴿٧٠﴾ لَا تَجْتَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَنُضْرُونَ ﴿٧١﴾  
فَمَا كَانَتْ آيَاتِي تُنِيلِي عَلَيْكُمْ فَكُنُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِبُونَ  
﴿٧٢﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِسَامِرَاتٍ تَمْجُرُونَ ﴿٧٣﴾ أَطْمَ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ  
أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بَأَبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٤﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ  
فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٥﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ  
بِالْحَقِّ وَكَثُرُوا لِلْحَقِّ كَارِهُِونَ ﴿٧٦﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ

(٦٦) وجلة : خاففة  
أن لا تقبل يوم القيامة .

(٦٤) غمرة : غفلة .  
(٦٥) مترفيم : منعميم  
الضالين .

يجارون : يصرخون  
مستفيئين .

(٦٧) تنكصون :  
ترجعون إلى الوراء .

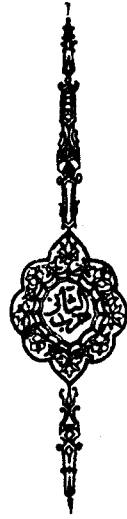
(٦٨) سامرأ : تتحدثون .  
ليلاً بما لا يرضي الله .

تهجرون : تهذون في  
الظن بالله وآياته ورسوله .

(٧١) جنة : جنون .

لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ  
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ  
 رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّكَ لَنَدَعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ  
 لَنَّا كِبُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ  
 لَلْجَوَافِ يُطغِيَانَهُ يَعْمَهُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمُ بِالْغَدَابِ  
 فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿٨٠﴾ حَتَّى إِذَا فَتَخْنَا  
 عَلَيْهِم بَأْذَا عَذَابٍ شَدِيدًا إِذْ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٨١﴾ وَهُوَ  
 الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا  
 تَشْكُرُونَ ﴿٨٢﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ

(٧٣) خرجا : أجرا .



(٧٥) ناكبون :

عادلون مائلون .

(٧٦) لجوا :

تعادوا .

يعمبون :

يترددون

متحيرين .

(٧٧) فما استكانوا : فما

خضعوا .

وما يبتلعون : وما يبتهلون

إلى الله بالدعاء .

(٧٨) مبلسون : آيسون

من كل خير ونجاة .

(٨٠) ذراكم : خلقكم

وأوجدكم .

وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٦﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا لَوْلَا  
 قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٧﴾  
 لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
 ﴿٨٨﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ سَيَقُولُونَ  
 لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نَذْكُرُ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ  
 ﴿٩٢﴾ قُلْ مَنْ يَدِينُهُ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ  
 عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِي تُسْحَرُونَ  
 ﴿٩٤﴾ بَلْ آتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٥﴾ مَا أَخَذَ  
 اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا الذَّهَبُ كُلُّهُ يَخْلُقُ  
 وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْخَانٌ لِلَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾

(٨٤) أساطير الأولين:

أكاذيبهم .

(٨٩) ملكوت : ملك

يجير : يحمي ويمنع .

ولا يجار عليه : لا

يستطيع أحد أن يجير من

لم يجره الله .

(٩٠) تسحرون :

تخدعون .

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَغَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ رَبِّ  
 إِنَّمَا زُيِّنَ لِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
 ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُزِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَفَادِرُونَ ﴿١٠١﴾ أَدْفَعْ بِالَّذِي  
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿١٠٢﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٠٣﴾  
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠٤﴾ لَعَلِّي  
 أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا  
 وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٥﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ  
 فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٦﴾ فَمَنْ تَقُلْتُ  
 مُوَاظِيئُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٧﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مُوَاظِيئُهُ  
 فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٨﴾

• (٩٨) أعوذ : أعتصم .  
 همزات الشياطين :  
 وساوسهم ونزغاتهم .

(١٠١) برزخ : حاجز  
 بين الدنيا والآخرة .

تَلْفَعُ وَجوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ ﴿١٠٥﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي  
تُشَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ  
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا  
فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُنِ  
إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَأَخَذْتُمُوهُمْ سِجْرًا حَتَّىٰ  
أَنْسُوهُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي  
جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَرِهَ  
لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أُوبِئُصَ  
يَوْمَ قُتِلَ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِنْ لَبِئْسَ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ الْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

(١٠٥) تلفح : تحرق .  
كالحون : ممسون  
مكثرون .

(١٠٩) اخسأوا :  
انزجروا وابتعدوا أذلاء .

(١١١) سخرينا :  
تسخرون منهم .

(١١٤) العادين :  
الملائكة الموكلين بمدى أعمال  
الخلق وغيرها .  
(١١٦) عبثاً : باطلاً  
لا الحكمة .

إِنَّا لَا نَرْجِعُونَ ﴿١١٧﴾ فَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيمِ ﴿١١٨﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 لَا يَرْهَقَنَّهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْكَافِرُونَ  
 ﴿١١٩﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٢٠﴾



(سورة النور)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ  
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَوَاقِبُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

(١) فرضناها : أوجبنا  
 عليكم أن تنفذوا ما فيها من  
 الأحكام .

الرَّانِي



الزَّانِي لَا يَنْصَحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا  
 إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ④ وَالَّذِينَ  
 يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ  
 ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑧ وَيَدْرُؤُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ  
 تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ⑨ وَالْخَامِسَةَ  
 أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑩ وَلَوْلَا

(٤) يرمون المحصنات:

يقذفون ويتهمون النساء  
 العفيفات الطاهرات بالزنا .

(٨) يدراً : يدفع .

العذاب : الرجم .

فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ  
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي  
 تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ  
 ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ  
 مُبِينٌ ﴿١٣﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا  
 بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٤﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا  
 أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّينِ  
 وَتَقُولُونَ بِإِفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا  
 وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا

(١١) الإفك : أفحش  
 الكذب وأقبحه .  
 عصبة : جماعة .

(١٤) أفضتم فيه : خضتم  
 واندفتم .  
 (١٥) تلقونه : يأخذه  
 بمضكم عن بعض وتذيمونه  
 من غير تثبت .

أَنْتَ كَلَّمَ

(١٦) بهتان : كذب  
واقترأ .

(١٧) يعظكم : يحذركم



(٢١) ما زكا : ما طهر

(٢٢) ولا ياتل : ولا  
يخلف .

أَنْ نَنكَّمْ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ يَعِظُكُمْ  
 اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ أَبَدًا إِنَّكُمْ مَعِنَا مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَيَسِّرُ  
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ  
 أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ  
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾  
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٩﴾ الْحَنِيثَاتُ لِلْخَيْثِثِ وَالْخَيْثِثُونَ  
 لِلْخَيْثِثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ  
 مُبْرَوْنٌ بِمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا  
 عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢١﴾  
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ

(٢٥) دينهم الحق :  
 جزاءم الذي يستحقونه .

وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آتِجُوا فَاذِجُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ  
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْمُمُونَ ﴿٣١﴾ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَفْعَلُونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ أَوْجُهَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٢﴾ قُلِ الْمُؤْمِنَاتُ يَفْعَلْنَ مِنْ  
 أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ وُجُوهَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا  
 ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ  
 إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ  
 بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ  
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ النَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي إِزْوَاجٍ مِنَ الرِّجَالِ  
 أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرَبْنَ

(٢٩) جناح : ام .

(٣١) وليضربن :  
 وليسترن .

بخرهن : أغطية  
 رؤوسهن .

جيوبهن : فتحات الثياب  
 التي تظهر منها الصدور وما  
 حولها .

غير أولي الإربة :  
 الذين ليس لهم حاجة إلى  
 النساء كالشيخ الهرم .

بِأَرْجُلِهِمْ لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِمْ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا  
 أَيُّهُ الْمَوْءُؤُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَنْكِرُوا الْآيَاتِ  
 مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ أَنْ يَكُونُوا قَهْرًا  
 فِيهِمَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَيْسَتْ تَعْفِيفِ  
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ زِينَةً لِحَيَاتِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ  
 يَتَّبِعُونَ الْكُفْرَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَايَسُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ  
 فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي تَبَيَّنَ لَكُمْ وَلَا تَكْرِهُوا  
 فَيَاكُمُ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ رَدَنْ تَحْصِنَا لِيَتَّبِعُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلنَّفْسِ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

(٣٦) الأيامي : النساء  
 اللواتي لا أزواج لهن  
 والرجال الذين لا زوجات  
 لهم .  
 عبادكم : عبيدكم .  
 إمائكم : جواريكم .

مَثَلٌ

(٣٥) مشكاة : كوة  
غير نافذة .

مَشَلُّ نُورِهِ كَمَشْكُوتٍ فِيهَا مُصْبِحٌ لِلْمُصْبِحِ فِي  
 زُجَاجَةٍ أَلْزَجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارِكَةٍ  
 زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَوُغِئَتْ  
 نَارُ نُورِ عَلِيِّ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أذنَ اللَّهُ أَنْ  
 تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾  
 رِجَالٌ لَا لُئْلُمِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عِنْدَ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ  
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ  
 ﴿٣٨﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ  
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ  
 كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ

(٣٦) بالغدو والآصال:  
بالصبح والمساء .

(٣٩) كسراب :  
كشعاع يرى في الفلاة  
وقت اشتداد الحر كأنه ماء  
بقية : بأرض منبسطة .

سُورَةُ النُّورِ  
٢٤

١٢٠

ذُنُوبًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
 ﴿٤٠﴾ أَوْ كظلماتٍ في بحرٍ لَمِثِّهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ  
 فَوْقِهِ مَحَابِلُ ظلماتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ  
 يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَآلَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤١﴾ الرَّازِئَانِ اللَّهُ  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَائِرَاتٍ كُلٌّ  
 قَدَعِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَاللَّهُ  
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ الرَّازِئَانِ اللَّهُ  
 يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَزَيُّ الْوَدْقِ يُخْرِجُ  
 مِنْ خَلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ  
 مَنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ  
 بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ يُعَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً

(٤٠) لُجْمِيَّةٌ : عميق  
 كثير الماء .  
 ينشأ : يملأه وينطليه .

(٤٣) يزجي : يسوق  
 برفق .  
 ركاماً : بفضه فوق  
 بعض .  
 الودق : المطر .  
 سنا برفقه : ضوءه ولما نه .



لَا أُبْصِرُ ٤٥) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي  
 عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٦)  
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ يَأْتِيهِ الرَّسُولُ وَإِطَعْنَا  
 ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٨)  
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
 مُعْرِضُونَ ٤٩) وَإِنْ يَكْفُرْهُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٥٠)  
 أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْأَوْا بَأْسَ رَبِّهِمْ إِنَّ يَخَافُونَ أَنَّ يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥١) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا

(٤٥) من يمشي على  
 بطنه : الحيات وأمثالها .

(٤٩) مذعنين : مطيعين .

(٥٠) يحجف : يحجور  
 ويظلم .



سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٦﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ آمُرَهُمْ بِشَيْءٍ مَّا يَكْفُرُونَ وَلَا يُسَمِعُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةً  
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ  
 تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٩﴾ وَعَدَّ  
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي  
 الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ  
 دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

(٥٣) طاعة معروفة :  
 عنكم، تقولون ولا تفعلون،  
 وتحلفون ولا تبرؤون .

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا وَهَمُّ النَّارِ وَلِبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَيْسَ آذَانُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ  
 مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ  
 مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾  
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا  
 فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرُ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ

(٥٨) الخثيم : الرؤيا  
 في النوم : والمراد هنا  
 بلوغ سن الرشد .

(٦٠) القواعد: المعازر  
 اللواتي لم يبق لهن مطمع  
 في الرجال ، ولا للرجال  
 فيهن مطمع .

وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ لَيْسَ عَلَى  
 الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ  
 وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَفَاحِشًا أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا  
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ سَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ  
 بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا  
 حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِّنْ لِنِ  
 شَيْئٍ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٣﴾  
 لَاتَجْمَعُوا دَعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ  
 عَنْ أَمْرِهُ إِنَّهُمُ يَسُوبُونَ أَوْ يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾  
 الْآنَ اللَّهُ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ  
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

(٦٣) يتسألون :  
 يخرجون متفرقين من غير  
 إذن .  
 لو إذا : يستتر بعضهم  
 يعض حتى لا يشعروا بخروجهم  
 أحد .

\* \* \*

(سورة الفرقان)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَبَارِكُ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ

(١) الفرقان : القرآن

نَذِيرًا ﴿٢٤﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَدَدَ بَرٍّ مَخْزُومًا ﴿٢٥﴾ وَأَخَذُوا  
 مِزْدُورَهُ مِنَ الْهَيْهَاتِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ  
 لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا  
 ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَأَعَانَهُ  
 عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٢٧﴾ وَقَالُوا آسَاطِيرُ  
 الْأُولِينَ انْكُتِبْنَا فِيهِمْ عَلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴿٢٨﴾  
 قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ  
 غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ  
 وَيَمْسِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا  
 ﴿٣٠﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كِتَابٌ تَوَكَّلُ بِهِ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا

(٤) إن هذا إلا إفك :

قال الكافرون : ما هذا

القرآن إلا كذب .

افتراء : اختلقه محمد

عليه الصلاة والسلام ونسبه

لله تعالى .

(٥) أساطير الأولين :

أكاذيب الأمم السابقة .

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَسْبِعُونَنا إِنْ لَرُجُلًا مَسْحُورًا ﴿٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ  
ضُرُّوْاكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ﴿١٠﴾  
تَبَارَكَ الَّذِي اِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَيُجْرَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١١﴾ بَلْ كَذَّبُوا  
بِالسَّاعَةِ وَعَتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ اِذَا  
رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوْهُمَا نَفِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٣﴾ وَاِذَا الْهَوُاْ  
مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرَنَيْنِ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٤﴾  
لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاِحِدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيْرًا ﴿١٥﴾  
قُلْ اذِلكَ خَيْرًا مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدُ الْمُتَّقُوْنَ ط كَانَتْ لَهُمْ  
جَزَاءٌ وَمَصْبِيْرًا ﴿١٦﴾ لَهُمْ فِيْهَا مَا يَشَاءُوْنَ خَالِدِيْنَ ط كَانَ  
عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُوْلًا ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُوْنَ وَمَا يَعْشَرُوْنَ

(١١) بالساعة : يوم  
القيامة .

(١٢) تفيظاً : صوت  
غليان .

زفيراً : صوت تنفس  
شديد .

(١٣) مقرنين : مربوط  
بعضهم إلى بعض في السلاسل  
والأغلال .

(١٤) ثبوراً : هلاكاً .

مَزْدُونٍ لِّهِ يَقُولُ ۗ أَنْتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هُوَ لَاءَ أَمَّ هُمْ  
صَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
مِزْدُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا  
الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٩﴾ فَكَذَّبُوا بِمَا يَقُولُونَ  
فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يظَلْمْ مِنْكُمْ  
نُدَّةً عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا  
أِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمَشُوا فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا  
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٢﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالِ وَلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَ  
أَوْ نرى رَبَّنَا لَعْنَةُ الْكِبَرِ وَإِنِّي أَنفُسِهِمْ وَعَوَّعُوهُ كَبِيرًا ﴿٢٣﴾  
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَ لَا يُبْشِرُونَ بِالْحَمِيمِ وَيَقُولُونَ

(١٨) بوراً : هالكين .  
(١٩) صرفاً: دفضاً للمذاب  
قبل حلوله ، ولا نصراً  
بعد وقوعه .  
(٢١) عتوا : تجاوزوا  
الحد في الظلم والظنيان .





(٢٣) حجراً محجوراً:  
حراماً محرماً على الكافرين  
البشرى ودخول الجنة .  
(٢٤) مقيلاً : موضعاً  
يستريحون فيه .

حَجْرًا مَّحْجُورًا ۝ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
هَبَاءً مَّنُورًا ۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ  
مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالنَّمَامِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ  
نَزِيرًا ۝ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِّلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى  
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعْصُرُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ  
يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ  
فُلَانًا خَلِيلًا ۝ لَفَءَاضِلْنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي  
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ  
إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا  
۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً

(٣٠) مهجوراً: متروكاً

كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَا يَأْتُوكَ  
بِمِثْلِ الْإِنجَانِكِ بَلْقَى وَأَحْسَنَ نَفْسِيرًا ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يَمْشُونَ  
عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَأُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا  
﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ  
وَزِيرًا ﴿٣٦﴾ فَظَنَّا أَذْهَبَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا  
فَدَمَّرْنَا لَهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٧﴾ وَقَوْمٌ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ اغْرَقْنَاهُمْ  
وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٨﴾  
وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٩﴾  
وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا بَدَّلْنَا نَفِيرًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ  
آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي آمَطْرَتْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفْطَمَ يَكُونُونَ فِيهَا  
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤١﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَخِذُونَكَ

(٣٤) رتلناه : فرقناه .  
آية بعد آية .

(٣٦) فدمرناهم تدميراً :  
أهلكناهم إهلاكاً .

(٣٨) الرس : اسم بئر ،  
وأصحابه قوم كذبوا بنبيهم  
فأهلكهم الله وهم حول البئر .

(٣٩) تبرنا : أهلكنا .

إِلَّا هُرُؤًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٤﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا  
 عَنْ الْهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ  
 مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٥﴾ أَرَأَيْتَ مِنْ آتِخَذِ اللَّهُ هَوِيَهُ أَفَأَنْتَ  
 تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٦﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ  
 أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٧﴾  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا  
 تُرْجَعْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٨﴾ تَرَقَّبْنَاهُ الْإِنْتَابَ قَبْضًا  
 يَسِيرًا ﴿٤٩﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ مُسَبَاتًا  
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا  
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٥١﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ  
 بَلَدًا مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَفْنَا نَحْنُ مَا وَآنَا سِيَّ كَثِيرًا ﴿٥٢﴾

(٤٤) إن هم إلا كالأنعام :  
 ما هم إلا كالأنعام .

(٤٧) لباساً : ساتراً  
 لكم .  
 مسباتاً : راحة لأجسامكم  
 من عناء الأعمال .

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِنَّ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُهُورًا

٥١ ﴿٥١﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥٢﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ

وَجَاهِدْهُمْ بِرِجَالِكُمْ كَبِيرًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ

هَذَا عَذْبٌ فُورَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا

مَحْجُورًا ﴿٥٤﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٥﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفُسِ الَّتِي

وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٧﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ

يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٨﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٩﴾ وَذَكَرْهُ لِقَاءِ رَبِّكَ إِذْ

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ

(٥٠) صرفناه : أنزلنا  
المطر بسقي الأرض التي نشاء .

(٥٣) مرج البحرين :  
أرسلهما يجريان في مجاريهما .  
عذب فورات : طيب نقي .  
ملح أجاج : شديد الملوحة .  
برزخاً : حاجزاً يمنع  
اختلاطهما .

حجراً محجوراً : فاصلاً  
يفصل بينهما فلا يختلطان .  
(٥٥) ظهيراً : معيناً  
للشيطان لأنه أطاع شيطانه  
وعصى ربه .



عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنِ فُسْئِلَ بِهِ خَيْرًا ﴿٦١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا  
لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٢﴾  
تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ  
قَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٣﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَن أَرَادَ  
أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٤﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ  
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٥﴾  
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ  
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا  
﴿٦٧﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا  
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٩﴾ وَالَّذِينَ  
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ

(٦١) بروجاً : منازل  
للكواكب .  
(٦٢) خلفه : يخلف  
أحدهما الآخر .

(٦٥) غراماً : ملازماً  
مهلكاً .

(٦٧) ولم يقتروا : ولم  
يضيقوا .

قواماً : عدلاً واعتدالاً .

إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُوزُ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفُ  
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ  
وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ  
إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ  
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا  
مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾  
أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾  
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يُعْبُودُكُمْ رَبِّي  
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَدَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

(٦٨) أثاماً : عقاباً  
وجزاء .

(٧٢) باللغو : بما لا  
فائدة فيه .

(٧٥) الغرفة : المنزلة  
الرفيعة في الجنة .  
(٧٧) يعبأ : يبالي .  
يكون لازماً : يكون  
العذاب ملازماً .

(سورة الشعراء)



سورة الشعراء مكية وهي  
مائة وأربع وعشرون آية

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 طَسَمَ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بَاطِعٌ  
 لِنَفْسِكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ  
 السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّ غَاغِبُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ  
 مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُعَدِّتٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤  
 فَذَكَرُوا فَسَاءَ بِهِمْ ⑥ نَبُؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ ⑦  
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بَدَّلْنَا فَيَافِئًا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ  
 ⑧ إِنْ يَنْفِي ذَلِكَ لَأَيُّهُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑨  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى

- (١) طسم : تقرأ : طا  
 سيميم مراعي القاري  
 قواعد التجويد .  
 (٣) باخع : مهلك  
 نفسك حزناً لعدم إيمانهم .  
 (٧) زوج : نوع .

١٠ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمٌ فُرِعُونَ الْأَيَّتِ قُونَ ۝ قَالَ  
 رَبِّ إِنِّي خَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْظُرُونَ  
 لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ ۝ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ  
 ١١ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبْ بآيَاتِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ  
 ١٢ فَأَنبَأَ فِرْعَوْنَ فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ  
 عُمُرِكَ سِنِينَ ۝ وَفَعَلْتَ فَعَلْنَاكَ الْآبِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ  
 الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ فَعَلْتُمَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝  
 فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَضَكُمُ فَوْهَبِي رَبِّي جُحُومًا وَجَعَلَنِي  
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَنِلِكَ نِعْمَةٌ مِّنْهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 ١٣ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ

(٢٢) عبَدت بني إسرائيل :  
 جعلتهم عبيدًا لك .



وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ  
 أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾  
 قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
 وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ لَنْبِ  
 أَخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ أَوْلَوْجُنُكَ  
 بَشِيءٌ مُبِينٌ ﴿٢١﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾  
 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ  
 بَيْضَاءُ لَلنَّاطِرِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِلَّذِي أَحْوَلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾  
 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٢٦﴾  
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٢٧﴾ يَا تَوَكُّلْ  
 بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٩﴾

(٣٦) أرجه : أخره .

حاشرين : جامعين .

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٤٥﴾ لَعَلْنَا نَسْمِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا  
 هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا  
 إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَتْ لِمَ وَانْتُمْ إِذْ لِمَنِ الْمَقْرَبِينَ ﴿٤٨﴾  
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ أَمَنْتُمْ مَلْعُونُونَ ﴿٤٩﴾ فَالْقَوْمَ أَجَابَهُمُ وَ  
 عَصِييَهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَلْقَى  
 مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلْجٌ مُنْقَلَبٌ مَبْيُوتُونَ ﴿٥١﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ  
 سَاجِدِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ  
 ﴿٥٤﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْعَاكُمْ إِنَّكُمْ لَكٰبِرُونَ ﴿٥٥﴾ كَذَّبْتُمْ  
 السَّحَرَةَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ  
 وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا الْأَضْيَاعُ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
 مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَا إِنَّا زَانِعُونَ

(٤٥) تلفف ما يافكون:

تبتلع الحبال والعصي التي  
 خدعوا أعين الناس بها  
 فظنوا أنها حيات تمشي .

(٥١) لاخير : لا ضرر

علينا .

منقلبون : راجعون .

(٥٤) حاشرين :  
جامعين .

(٥٧) حاذرون :  
مستمدون متأهبون .

(٦١) مشرقين :  
وقت شروق الشمس .

(٦٤) فانطلق : فانشق  
الطود : الجبل .

(٦٥) أزلفنا : قربنا  
فرعون وقومه إلى البحر .

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٤ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ  
مُسَبِّحِينَ ٥٥ فَارْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٥٥ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٦ وَإِنَّهُمْ لَنَا لِعَانِطُونَ ٥٧ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ  
حَازِرُونَ ٥٨ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٩ وَكُنُوزٍ  
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٦٠ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦١ فَاتَّبَعُوا  
مُشْرِقِينَ ٦٢ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ اصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ  
٦٣ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٤ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ  
إِنَّا صَرِبْنَا بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ  
الْعَظِيمِ ٦٥ وَأَزَلْفُنَا تَمَّ الْآخِرِينَ ٦٦ وَانجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ  
مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٧ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ٦٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
وَمَا كَانَ أَنْ نَكْتُمَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ٦٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧٠

وَأَنزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ بَرِّهِمْ ۝٦٤ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ  
 ۝٦٥ قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَنَا مَا فَعَلُوا مَا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ أَهْلٌ لَّمْ يَسْمِعُوا كُنْهُكُمْ  
 إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَفْعَلُونَ كُنْهُكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ ۝٦٦ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا نَاكِلًا  
 يُفْعَلُونَ ۝٦٧ قَالَ أَوَلَيْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٦٨ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ  
 الْأَقْدَمُونَ ۝٦٩ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝٧٠ الَّذِي  
 خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٧١ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝٧٢  
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٧٣ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۝٧٤  
 وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝٧٥ رَبِّ هَبْ لِي  
 حُكْمًا وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ ۝٧٦ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ  
 فِي الْآخِرِينَ ۝٧٧ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝٧٨ وَأَغْفِرْ  
 لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۝٧٩ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُعْقَبُونَ ۝٨٠

(٧٢) عا كفين : مقبلين

عليها مواظبين .

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٩٠﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٩١﴾  
 وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٢﴾ وَبُرِزَتِ الْحَجِيمَةُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩٣﴾  
 وَقِيلَ لَهُمْ آيَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٤﴾ مَزْدُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٥﴾ فَكُفُّوا فِيهَا هُمْ  
 وَالْغَاوُونَ ﴿٩٦﴾ وَجُنُودَ بَلِيسِ أَجْمَعُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا  
 يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٨﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لِنَافِلِهِمْ إِنْ دُسِّقُوا  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿١٠٠﴾ قَالْنَا مَنْ  
 شَافِعِينَ ﴿١٠١﴾ وَلَا صِدْقَ عِمْيَمٍ ﴿١٠٢﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٠٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ كَذَّبَ قَوْمُ نُوحٍ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٦﴾ إِذْ قَالَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحُ أَلَا نُنْقِذُكُمْ ﴿١٠٧﴾ إِنِّي لَكُمْ

(٩٠) أزلفت : قربت .

(٩١) برزت : أظهرت .

الغاوين : للضالين .

(٩٤) فككبوا :

فألقوا على وجوههم .

(١٠٢) كرة : رجمة

إلى الدنيا .

رَسُولًا مِّنْ ۙأَنْفُسِنَا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۙرَسُولَهُ ۚ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ جَزَاءٍ جَرِيٍّ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١١٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
ۙرَسُولَهُ ۚ قَالُوا نُوْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَالُونَ ۝١١٩ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٢٠ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۝١٢١  
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٢٢ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝١٢٣ قَالُوا  
لَنْ نُؤْمِنَكَ يَا نُوحُ لَنَكُونَنَّ مِنَ الرَّجُومِينَ ۝١٢٤ قَالَ رَبِّ  
إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۝١٢٥ فَانفخ بيّني وبينهم فنفخوا ونجّني ومن  
مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٢٦ فَانجيناؤه ومن معه في الفلك المشحون  
۝١٢٧ ثُمَّ اعرفنا بعد الباقين ۝١٢٨ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ  
أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝١٢٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝١٣٠  
كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۝١٣١ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ



(١١٨) فاتح : فاحكم .

(١١٩) المشحون : المملوء .

الْأَنْفُونَ ﴿١٣٥﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٣٦﴾ فاتقوا الله وأطيعون  
 ﴿١٣٧﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرينى إلا على رب العالمين  
 ﴿١٣٨﴾ أتبتون بكل ربع آية تعبتون ﴿١٣٩﴾ وتتخذون مصانع  
 لعلكم تخلدون ﴿١٤٠﴾ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ﴿١٤١﴾  
 فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٤٢﴾ واتقوا الذي مذكروا تعلمون ﴿١٤٣﴾  
 أمداكم بأنعام وينين ﴿١٤٤﴾ وجنات وعيون ﴿١٤٥﴾ إني خاف  
 عليكم عذاب يوم عظيم ﴿١٤٦﴾ قالوا سوء علينا أو عظمت  
 أمرنا تكمن من الواعظين ﴿١٤٧﴾ إن هذا إلا خلق الأولين  
 ﴿١٤٨﴾ وما نحن بمعدنين ﴿١٤٩﴾ فكذبوه فاهلكوا هم إن في  
 ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٥٠﴾ وإن ربك لهو  
 العزيز الرحيم ﴿١٥١﴾ كذبت ثمود المرسلين ﴿١٥٢﴾ إذ قال لهم

(١٢٨) ربع : مكان

مرتفع .

آية : بناءً ضخماً .

(١٣٢) أمداكم : أعطاكم

وأغانم .

أَخْوَهُمْ صَالِحٍ الْأَنْثَقُونَ ﴿١٤٨﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٩﴾  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٥٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ  
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥١﴾ أَتُزَكُّونَ فِي مَا هُمْ عَنْ آمِنِينَ ﴿١٥٢﴾  
 فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوُنٍ ﴿١٥٣﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُضُيبًا ﴿١٥٤﴾  
 وَتَحْنُوتٍ مِنْ الْجِبَالِ يَأْتُونَهَا فَارِهِينَ ﴿١٥٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ  
 ﴿١٥٦﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٧﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥٨﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٩﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ  
 مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٦٠﴾ قَالَ هَذِهِ  
 نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٦١﴾ وَلَا تَمْسُوهَا  
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُكُمْ بِهَا ﴿١٦٢﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْحَبُوا  
 نَادِمِينَ ﴿١٦٣﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ

(١٤٨) ظلمها هضم :  
 ثمرها لطيف لين .  
 (١٤٩) فارهين : حاذقين ،  
 بطرين .  
 (١٥٣) المسحورين :  
 المسحورين كثيراً .

(١٥٧) فمقروها : ضربوا  
 قوائمها بالسيف وقتلوها .



أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٧﴾  
 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٨﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ  
 أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٩﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 ﴿١٧١﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٢﴾  
 ﴿١٧٣﴾ أَنَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ  
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ زَوْجَاتٍ بَلِ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧٤﴾ قَالُوا لَنْ  
 نَمُنَّ بِكَ يَا لُوطُ لَنْ نَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِبِينَ ﴿١٧٥﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ  
 مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٦﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٧﴾ فَجِئْنَاهُ وَأَهْلَهُ  
 أَجْمَعِينَ ﴿١٧٨﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧٩﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ  
 ﴿١٨٠﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فِئَاءً مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٨١﴾ إِنْ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

(١٦٦) عادون :  
 متجاوزون الحد في المعاصي.

(١٦٨) القالين :  
 المنفضين جداً .

(١٧١) الغابرين :  
 الباقين في العذاب .

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٦﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ

﴿١٧٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ الْأَنْتَوْنَ ﴿١٧٨﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ مِّمَّنْ ﴿١٧٩﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٨٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨١﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ

﴿١٨٢﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ السُّتَقِيمِ ﴿١٨٣﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٤﴾ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالْحِجَابَةَ الْأُولَىٰ ﴿١٨٥﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

﴿١٨٦﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٧﴾

فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٨﴾

قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُ عَذَابٌ

يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

(١٧٦) الأيكة : البقعة

الملتفة الأشجار ، واصحابها

قوم شيب .

(١٨٢) القسطاس : الميزان

(١٨٣) تبخسوا : تنقصوا

تعتوا : تفسدوا .

(١٨٤) الجبله الأولين :

الأمم الماضية .

(١٨٧) كسفاً : قطعاً

من العذاب .

(١٨٩) الظلة : سحابة

أظلمهم ثم أحرقتهم بجرها .

وَمَا كَانَ كَثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ  
 ﴿١٩٢﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيرٌ رَبِّ الْأَعْلَى ﴿١٩٣﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٤﴾  
 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٥﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٦﴾ وَإِنَّهُ  
 لَفِي زُجُرِ الْأُولَى ﴿١٩٧﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٨﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٩﴾ فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠٠﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ  
 ﴿٢٠١﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَأْتِيهِمْ  
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٣﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٤﴾  
 أَفِعْدَابِنَا يُسْتَعْجَلُونَ ﴿٢٠٥﴾ أَوْ أَيْتَانِ مَتَّعْنَاهُم سِنِينَ ﴿٢٠٦﴾  
 ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٨﴾ وَمَا أَهْلَكَكَ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا مَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٩﴾

(١٩٦) زُجُرِ الْأُولَى:  
كتب الرسل السابقين .

ذِكْرِي وَمَا كَاظِمِينَ ﴿٣١﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٢﴾  
 وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَبِيعُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُونَ عَلَى  
 مَا يَلَذُّونَ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَكَوْنُوا مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾ وَأَنْذِرْ  
 عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٦﴾ وَأَخْضِرْ جَا حَكَ لِمَنْ أَتَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾  
 فَإِنَّ عَصَاكَ لَأُنزِلُ بِرَيْبِهَا عُتَمُونٌ ﴿٣٨﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى  
 الْعَرْزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٩﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٠﴾ وَهَلْبُكَ فِي  
 السَّاجِدِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٢﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ  
 عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ ﴿٤٣﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ فَآكٍ أَثِيمٍ ﴿٤٤﴾  
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُ هُرُوقًا ذُبُونٌ ﴿٤٥﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ  
 الْغَاوُونَ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُمْ  
 يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٢٢٢) أفاك : كذاب  
 أثيم : مرتكب الاثم .

(٢٢٤) الغاؤون : الضالون  
 يهيمون : يخوضون

وَذَكِّرُوا

وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا  
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفِلُونَ ❀

(سورة النمل)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢٧

طَسَّ نَبِيَّكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُهُمْ  
أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ فِيهَا يَمْتَهِنُونَ ٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ  
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَلنَّاقِ الْقُرْآنِ مِنْ لَدُنِّ  
حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنست نَارًا سَأَلَنيكم



طَسَّ : تقرأ هكذا ، طاء ، سين .

(٤) يعمهون : يعمون  
عن الحق ويترددون في  
اتباعه .  
آنست : أبصرت .

## سُورَةُ التَّمِيمِ

٢٧

٥٠٠

مِنْهَا يَخْبِرُوا وَإِنَّكُمْ لَشَهَابٍ مَقْبُولٌ لَكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾  
 فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾  
 وَاللَّيْطُ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلِي مُدَبِّرُونَ لِمُتَّبِعِ  
 يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ  
 ثُمَّ بَدَّلْ حِسَابَهُ سَوَاءً فَاثِي غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ  
 فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ  
 قَوْمِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا  
 مَبْصُرَةً قَالُوا هَذَا سُحُورٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَسْبِقُونَنَا أَنفُسُكُمْ  
 ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ  
 آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ

(٧) شهاب : شملة نار  
ساطعة .

تصطلون : تستدفنون بها .  
(٨) بورك : طهر وزيد  
خيراً .

(٩) جان : حية صغيرة  
سريعة الحركة .  
يعقب : يلتفت .

(١٢) جيبك : فتحة ثوبك  
التي يخرج منها الرأس .

(١٤) جحدوا بها :  
أنكروها .

مِنْ عِبَادِهِ

مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمٌ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 عَلِمْنَا مَا تَنْتَظِرُونَ وَأَوْتَيْنَاكُمْ كِتَابًا فِيهِ إِزْنٌ لِمَنْ هُوَ الْفَضْلُ  
 الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ  
 يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا تَوَاسَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ مَلَكَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ  
 ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ  
 لَا يَسْمُرُونَ ﴿١٩﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ  
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ  
 صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾  
 وَتَقَدَّأَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ الْهَدْمَ كَمَا كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ  
 ﴿٢١﴾ لَا عَذِيبَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أُولَٰئِكَ أَزْوَاجُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ  
 مُبِينًا ﴿٢٢﴾ فَكَتَبَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَكُمْ مَخْطُوبٌ وَرَحِمْتُكُمْ

(١٧) يوزعون :

بوقف أولهم ليلتحق بهم  
آخرهم .

(١٩) أوزعي : ألهني

سُورَةُ التَّمَكِّ

٢٧

٥١٢

مِنْ سَبَا بِنَاتِ بَيْتِنِ ﴿٢٣﴾ اِنِّي وَجَدْتُ امْرَاةً تَمْلِكُكُمْ وَاوْتَيْتِ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ  
 لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبِّهِمْ الشَّيْطَانُ اَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ  
 عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٥﴾ اَلَا يَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ  
 الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾  
 اَللَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ اَصْدَقْتَ  
 اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾ اِذْ هَبَّ بِنَاتِ بَيْتِنَا فَالِقَةُ الْبَحْرِ  
 ثُمَّ نَزَّلْنَاهُمْ فَاَنْظُرْ مَا ذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَتْ يَا اَيُّهَا الْمَلُوءُ  
 اِنِّي الْوَقِيءُ اِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٣٠﴾ اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاِنَّهُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣١﴾ اَلَا تَعْلَمُوْنَ اَعْلَى وَاَنْتُمْ مُسْلِمِينَ  
 ﴿٣٢﴾ قَالَتْ يَا اَيُّهَا الْمَلُوءُ اَفُوْنِي فِيْ اَمْرِيْ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمْرًا

(٢٣) سبأ :  
 مدينة باليمن .



(٢٥) الخبء : الخبوء  
 والمستور .

(٣٢) الملاء : أشرف  
 القوم .

حتى



حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٣﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنُ بِأُولَئِكَ وَبِأُولَئِكَ نَسْتَدِينُ  
 إِلَيْكَ فَانظُرْ بِي مَاذَا نَأْمُرُ بِهِنَّ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنْ الْمُلُوكُ إِذَا دَخَلُوا  
 قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذَانًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ  
 ﴿٣٥﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ  
 ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ الْمَدُونُ بِمَالِ مَا آتَىخِي اللَّهُ خَيْرَ  
 مِمَّا آتَىكُمْ رَبِّي بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٧﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ  
 فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِمِثْلِ مَا جَاءَكُمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْهَا آذَانٌ وَهُمْ  
 صَاحِرُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ  
 أَنْ يَأْتُونِي بِسُلَيْمٍ ﴿٣٩﴾ قَالَ عِفْرِيثُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ  
 أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ الَّذِي  
 عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ

(٣٧) لا قبل لهم بها :

لا طاقة .

صاغرون : خاضعون .

سُورَةُ النَّمْلِ

٢٧

٥٠٤

فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشَكَرُ  
 أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَآتَيْنَاهُ شُكْرَهُ وَمَنْ كَفَرَ  
 فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ قَالَ نَكُرُوا وَلَهَا عَرْشَانِ ظُهُورُهُ  
 أَنهَذَا بِيَأْمُرُكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ قِيلَ  
 أَهَكَذَا عَرْشُكُمْ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا  
 وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا  
 كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا  
 رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عِزَّهَا فَمَا جَاءَهَا بِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ  
 مِنْ قَوَارِيرَ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ إِذْ هُمْ صَالِحًا  
 أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ

(٤١) نكروا : غيروا .

(٤٤) الصرح : القصر  
 لجة : ماء عظيم .

صرح ممرد من قوارير :  
 قصر مملس من زجاج .

لَمْ تَسْتَعْمَلُوا

لِيَسْتَجِيبُوا بِالْحَسَنَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَطِيرُ بِأَبِكَ وَمِمَّنْ مَعَكَ ط قَالَ  
 طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّفْتِنُونَ ﴿٤٨﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
 تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصِلُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا  
 بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا  
 وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٥١﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُّكْرِهِمْ  
 أَنَا دَرَسْنَا هُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ فَنَلِكُ بِيوتِهِمْ خَاوِيَةً بِنَا  
 ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا نُوَزِّلُ الْفَاحِشَةَ  
 وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْتُمْ لَنَا نُزِّلُ الرِّجَالَ سَهْوَةً

(٤٧) اطيرنا : نشاءنا

(٤٨) رهط : رجال  
من الرؤساء .

(٤٩) تقاسموا : تحالفوا .  
لنبيتنه : لنقتلنه ليلاً .

سُورَةُ التَّمَكِّ

٢٧

٥٦



مِرْدُونَ لِلنِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِمِجْهَلُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ  
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اأَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ بَاطِلُونَ  
 ﴿٥٧﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا هُنَا مِنْ الْعَاقِبِينَ ﴿٥٨﴾  
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مَفْسَاءً مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿٥٩﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾  
 أَمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تُسْبِغُوا بِهَا  
 أَيْدِيَكُمْ أَمْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ بَلَّغَهُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦١﴾ أَمْ جَعَلَ  
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا  
 أَمْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ بَلَّغَهُمْ كَثِيرٌ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَمْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَةَ  
 إِذَا دَعَاهُ وَيَكْتِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ط

(٥٧) العاقبين : الباقين  
 في العذاب .

(٦٠) يعدلون : يعلون عن  
 الحق الواضح إلى الباطل  
 البين .

١٦٤ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦٤﴾ أَمْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ  
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يَرْمِلُ الرِّيَاحَ بِشُرَاكِينِ يَدْعُوهُمُ إِلَى اللَّهِ مَعَ اللَّهِ  
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٦٥﴾ أَمْ يَدْعُوا الْخَلْقَ لِتَرْعِيَهُ وَمَنْ  
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٦﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿١٦٧﴾ بَلْ آدَارُكَ  
 عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿١٦٨﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءًا وَآبَائُنَا نَخْرُجُ  
 ﴿١٦٩﴾ لَعْدُو عِدَانَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا

(٦٦) ادّارك : تنهى

علمهم عن معرفة الوقت

الذي تقوم فيه الساعة فلم

يملوه .

عمون : عمي .

# سُورَةُ التَّمَكِّ

٢٧

٥٠٨

يَمْكُرُونَ ﴿٧١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿٧٢﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي سْتَعْمِلُونَ ﴿٧٣﴾

(٧٢) ردف : قرب .

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

﴿٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا

(٧٤) تكن : تخفي .

مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ هَذَا

الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثْرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْلِفُونَ ﴿٧٧﴾

وَأَنَّهُ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٩﴾ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ

الْمُبِينِ ﴿٨٠﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا

وَلَوْ أُمْدِيرِينَ ﴿٨١﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيَّ عَنْ صَلَاةِ لَهُمْ إِنْ تَسْمِعُ

الْأَمَّنَ يَوْمَئِذٍ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

أَخْرَجَاهُمْ

أَخْرَجَاهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْتُمِبُ  
 بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٤٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ وَقَالُوكَ كَذَّبْتُم بِآيَاتِنَا  
 وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عُلَمَاءُ مَا ذَكَّرْتُم تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ  
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ  
 لَيْسًا كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ  
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أُنثَىٰ دَاخِرِينَ ﴿٥١﴾ وَرَأَى  
 الْجِبَالَ كَحُجْبٍ جَامِدَةٍ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي  
 أَنْفَرَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٥٢﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ وَنَوْمِدٍ أُمَّنُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَنْ جَاءَ

(٨٣) فوجاً : جماعة .

يوزعون : يجمعون

ويساقون .

(٨٧) داخرين : ذليلين

صاغرين .

سُورَةُ النَّارِ

٢٧

٥١٠

بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَوُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا  
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ  
اللَّهُ الْقُرْآنَ فَرِحَ أَهْدَى فَأَتَمَّ يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ  
فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٣﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ بِكُمْ  
آيَاتِهِ فَغَرِّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(٩٠) فكيت : فالقبت

بشدة .

\* \* \*

سُورَةُ الْفَصْحِيِّ  
شَمَلًا وَمَثَلًا لِيَتَرَهُ

( سورة الفصحى )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢٨

طَسَمَ ﴿٢﴾ نِلَاكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ تَلَوُ عَلَيْكَ  
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ

(١) ط-سم : تقرأ ، طاء ،

سيميم .

عَلَا فِي الْأَرْضِ



عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ  
يَذِيحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥﴾  
وَزَيْدَانِ تَمَنَّيَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً  
وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٦﴾ وَتَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَزُيِّنَ  
لَهُمْ فِيهَا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاذْخِرِيهِ عَلَيْهِ فَالْيَسِيرِ  
فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ  
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨﴾ فَالْقَطْعَةُ الَّتِي لِفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا  
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَتِ  
أُمَّاتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنُنَّ لِوَلَدِهَا الَّذِي لَقِيَ الْوَيْلَ مِنْ رَبِّهَا فَهِيَ الْيَقِينُ  
نَخَذَهُ وَوَلَدَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ مِمْسَىٰ فَارِغًا

(٦) يحذرون : يخافون  
من ذهاب ملكهم وعظمتهم.

(٧) اليم : البحر .

(١٠) فارغاً : أي لا  
تفكر بغير ابنها الذي وقع  
في قبضة عدوه .

إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَنَّ لَوْ لَأَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

⑪ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

⑫ وَحَرَّمَ سَاعِيَهُ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى

أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ⑬ وَوَدَّ نَاهُ إِلَى

أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَئِنْ كُنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑭ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا

وَظِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑮ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ

غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ

وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ

فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ

عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ⑯ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ



(١١) قصيه : اتبعي  
أثره وابعثي عنه .  
جنب : بعد .  
(١٤) أشده : قوته .  
استوى : كمل عقله .

(١٥) وكزه : ضربه  
بيده بمجموعة .

إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ  
 ظَهيراً لِلْجَاهِلِينَ ﴿١٨﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي  
 اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ  
 ﴿١٩﴾ فَلَمَّا آذَانَ بِنطِشٍ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَيُّ  
 أَنْ تَقْتُلِي كَمَا قُلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَارًا  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ  
 مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ  
 فَاخْرُجْ إِذْ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ  
 قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْفَاءً مَدِينًا قَالَ  
 عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِي لِي سَبِيلَ السَّبِيلِ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ  
 وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴿٢٤﴾ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ

(١٧) ظهيراً : مميناً .

(١٨) لغوي : لفضال .

تَذُودَانَ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالْنَا لَا نَسِيحِي حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ  
 وَأَبُو نَاسِخٍ كَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَسَقَطْنَا مُمْتَوِيًّا إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي  
 لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَتِيرٌ ﴿٢٥﴾ جَاءَهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى  
 أَسْجِيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا  
 جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ  
 اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جُكَّكَ إِحْدَى  
 ابْنَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ تَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ  
 عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَجْدَةً فِي رِشَاءِ اللَّهِ مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتَ  
 فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَى

(٢٣) تذودان : تمنعان  
 غنمهما عن الماء .  
 يصدر الرعاء : يصرف  
 الرعاة مواشيهم عن الماء .

(٢٧) أن تأجرني ثماني  
 حجج : أن تعمل لمصلحتي  
 مدة ثماني سنين وهذا  
 مقابل مهر ابنتي .

(٢٩) آنس : أبصر  
الطور : جبل الطور .  
جدوة : قطعة وشعلة .  
تصطلون : تستدفئون .

(٣١) جان : حية صغيرة  
سريعة الحركة .  
يعقب : يرجع .

(٣٢) أسلك : أدخل .  
جيبك : فتحة قميصك  
التي يخرج منها الرأس .  
جناحك : يدك .  
الرهب : الخوف والفرع  
فذلك : العصا واليد  
برهانان : حجتان .  
(٣٤) ردها : معينا  
مؤيداً .

مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ  
امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا خَبْرًا وَجَذْوَةٌ مِنَ  
النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا آتَاهَا نُورًا مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ  
الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُرَكًّا مَنكَبًا  
جَانًّا وَلى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْبُدْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ  
﴿٣٢﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ  
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْوَعْدِ  
وَمَلَأَ مِنْهُمْ كَأْوَابَهُمْ فَأَسْبِغِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ  
مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَضْمَرْتُ  
لِسَانِي فَأَرَيْتُه مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ  
إِلَيْكُمْ إِلَّا بِإِذْنِنَا أَنْتُمْ مِمَّن بَتَّعْتُكُمْ مَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْزَعِي وَمَا  
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿٣٩﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ  
جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدُّرَارِ إِنَّهُ  
لَا يُفْضِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ  
مِنْ آلِهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا  
لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى آلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤١﴾  
وَأَسْتَكَبرُ بِهِ وَهُوَ جُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَغِيرُ الْحَقَّ وَظَنُّوا أَنَّهُم  
إِنَّمَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٢﴾ فَأَخَذْنَا هُوَ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ  
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً

(٣٨) فأوقد لي : اصنع  
لي الآجر .  
صرحاً : بناءً عالياً .

(٤٠) نبذناهم في اليم :  
ألقيناهم في البحر .

## الجزء العشر

٥١٧

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ

- (٤٢) من المقبوحين :  
من المبعدين المطرودين .  
(٤٣) بصائر للناس :  
تنويراً لقلوبهم .

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٣﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى

بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا كُنْتَ

بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

﴿٤٥﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ

تَأْوِيلاً فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

﴿٤٦﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

لِنُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنبَأْتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

﴿٤٧﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا

رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا قَدْ نَبِّئُكَ وَإِنَّا لَنَكُونُ

- (٤٥) قرونًا : أعماراً .  
تأويلاً : مقبلاً .

- (٤٦) الطور : الجبل

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ  
مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ  
قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ ﴿٤٩﴾ قُلْ فَأَنزِلُوا  
كِتَابَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
﴿٥٠﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ  
أَصْلُ مَنْ يَتَّبِعْ هَوْيَهُ يُضِلَّهُمْ غِيْرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
﴿٥٢﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا  
يُنزِلُ عَلَيْهِمْ قَوْلٌ مِّنَّا يَأْتِيهِمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ  
مُخْلِطِينَ ﴿٥٤﴾ أُولَئِكَ يَوْمَ تَوَدُّ أَنْ تَرْجِعَهُمْ مَّرَّةً يَنْبَغِ صَبْرًا وَابْتَدَرُوا  
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِذَا سَمِعُوا

(٤٨) كظاهرا : تماونا .



(٥١) وصلنا لهم القول :  
أنزلنا عليهم القرآن متواصلاً  
متتابعاً آيات بعد آيات .  
(٥٤) بدرأون : يذفون :



الجزء العشرون

(٥٥) الامور : السفه  
الواجب إهماله والتاؤده .

الْفَوَاعِرُ ضَوَاعُهُ وَقَالُوا لَنْ نَأْمُرَكَ بِأَعْمَالِكُمْ سَلَامٌ  
عَلَيْكُمْ لَا يَسْتَعْبِقُ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنْ  
نَبَّيْحُ الْمُهْدَى مَعَكَ نُخْطَفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا  
إِنَّمَا يَجْعَلِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَرَّهْنَا مِنْ قَبْلِهِ بَطْرَتٍ مَجِيئَهَا فَلَكَ  
مَسَاكِينُهُمْ لَوْ تَسْكُنُ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ  
﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا  
يَسْأَلُوا عَلَيْهِمْ يَا نَبَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا  
ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنَّاغُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَبِّهَا  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْوَابُهَا أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدْنَا

(٥٩) في أمها : في  
صلها ومعظم أهلها .

حَسَنًا فَمَا لَهُمْ شُكْرًا ۖ لَئِنْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَأَعْتَبُوهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾  
 هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَئِذٍ يُدْعَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ آسَافٍ مِّنْ تَحْتِهَا يَوْمَئِذٍ  
 شُرَكَاءُ بِيَوْمِ الدِّينِ كُنْتُمْ زُرْعُومًا ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا  
 تَبَّرْنَا تَتْرَابًا يَوْمَئِذٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ  
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا  
 يَهْدُونَ ﴿٦٥﴾ وَيَوْمَئِذٍ يُدْعَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ آسَافٍ مِّنْ تَحْتِهَا  
 يَوْمَئِذٍ نَّابٍ وَأَمَّن وَعَمِلْ صَالِحًا فَقِمْ إِنَّ يَكُونُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٦﴾  
 وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

(٦١) من المحضرين :  
الذين تمحضرم الملائكة  
للعذاب .

(٦٣) أغويناهم كما غوينا :  
أضللناهم كما ضللنا .

(٦٦) عميت : خفيت .  
الأنباء : الأخبار  
والأعدار والحجج .

وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحُدُوفُ الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةُ وَهُوَ اللَّهُ الْحَكِيمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ أَفْلا تَسْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُونُ فِيهِ أَوْ أَفْلا تُبْصِرُونَ ﴿٧٣﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُبُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّاهُمْ مَّا كَانُوا يَعْتَرُونَ ﴿٧٦﴾ إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ

(٧١) سرمداً : دائماً  
مستمراً .

مِنْ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ  
 قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَبْنَحْ فِيمَا  
 آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ  
 كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ الْمُنْفِسِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي وَإِنِّي لَأَعْلَمُ  
 أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَ  
 أَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْجَاهِلُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى  
 قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا  
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَيْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ

(٧٦) لتنوء : ليثقل على  
 الجماعة الأقوياء حملها .  
 العصبة : ما بين العشرة  
 إلى الأربعين .  
 لا تفرح : لا تبطر .

فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ  
 ﴿٨٢﴾ وَأَصْحَابَ الَّذِينَ تَمَوَّعُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَسْأَلُ  
 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَسْأَلُ أَنْ لَا يُفْعَلَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ تِلْكَ  
 الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا  
 فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٤﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ  
 مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ  
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ  
 إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٦﴾  
 وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ  
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ

(٨٢) ويكان الله :  
 تعجب بمعنى ألم تر أن الله  
 يقدر : يضيّق .

(٨٥) فرض : أنزل .

(٨٦) ظهيراً : معيناً .

بَعْدَ ذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالَّذِينَ أُولُوا الْأَرْحَامَ بِاللَّهِ  
 وَالَّذِينَ أُولُوا الْأَرْحَامَ بِاللَّهِ وَالَّذِينَ أُولُوا الْأَرْحَامَ بِاللَّهِ  
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَئِنَّ الْحُكْمَ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾

( سورة العنكبوت )

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ  
 وَفِيهَا ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَمْ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ  
 ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا  
 وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدَ



(٢) لا يفتنون : لا  
 يمتحنون .  
 (٤) أن يسبقونا : أن  
 يفوتونا فلا نجازيهم .

فَأَتِمَّا مُحَاهِدًا

فَأَتَمَّ بِجَاهِدِ نَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا  
 الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّكْرِ حَسَنًا  
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ  
 مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ  
 آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ  
 وَلَئِن جَاء نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ  
 بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَتَبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ

مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ وَلِحَمَلِنَا أَثْقَالَهُمْ وَأَتْنَا لَمَعَ  
 أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْرَوْنَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا  
 فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ  
 وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا نَعْبُدُ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْئِدَةً مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ أَلَّا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ  
 وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا هَذَا فَكُذِّبْ  
 أَمُّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٣﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا  
 كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٤﴾

(١٧) تخلقون إفاكاً :  
 تصنعون أصناماً وتدعون  
 أنها آلهة تضر وتنتفع .

قُلِّبُوا



## الجزء العشر

٥٢٧

قَلْبِيرُ وَفِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ  
 النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ  
 وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٣﴾  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي  
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ فَكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن  
 قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا  
 مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ  
 بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
 وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٦﴾ فَاذْنَبْ لَهٗ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي

(٢١) تَقْلِبُونَ : تَرْدُونَ.

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَيَّدْنَا لَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا

وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَوْ طَآءَازَ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ

لَأَنْتُمْ الْفَآحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ لَرِجَالٌ وَمَقْطُوعُونَ لِسَبِيلٍ وَأَنْتُمْ فِي نَادِيكُمْ

الْمُنْكَرُ قَدْ كَانُوا أَتَيْنَا بَعْدَ اللَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

﴿٣١﴾ وَمَلَأْنَا بَرَهِيمَ بِالْبَشْرِ قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُونَ

أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ آهَلْنَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطٌ

قَالَ لَوْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ لَخِصَّنَا وَآهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَكُنُّ مِنْ

الْعَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَمَلَأْنَا لُوطًا بِسَيِّئِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ

(٢٩) تاتون الرجال :  
تقضون شهوركم في الرجال ،  
وهذه من أفحش الذنوب  
وأقبحها .

(٣٢) من العابرين :  
الباقيين في العذاب .

ذَرَعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ ۝ (٣٤) وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَةً  
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ (٣٥) إِنَّا نُنزِلُكَ عَلَىٰ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
رِجًّا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ (٣٦) وَلَقَدْ تَرَكْنَا  
مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ (٣٧) وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا  
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي  
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ (٣٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ  
فَأَصْحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ۝ (٣٩) وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ نَبِّئْنَاكُمْ  
مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّكُمْ عَنْ  
السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۝ (٤٠) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا  
كَانُوا سَابِقِينَ ۝ (٤١) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ

(٣٤) رجزاً : عذاباً

(٣٦) ولا تعتوا : لا

تتشروا في الأرض الفساد .

(٣٧) الرجفة : الزلزلة

جائعين : ميتين .

(٣٨) مستبصرين : ذوي

بصائر .

مِنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنِ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنِ  
 خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنِ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ  
 اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَا مَثَلُ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ  
 لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَنْزَلْنَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ  
 مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ شَأْنٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾  
 وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

(٤٠) حاصبًا : حجارة .  
الصيحة : الصاعقة .

(٤١) أوهن : أضعف .



مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي يُزِيلُ الْيَنَابِلَ وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَهَذَا وَ  
 الْهُكْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسَلِّمُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ  
 يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا كُنْتَ  
 تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِأَنَّكَ  
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٩﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ  
 ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ  
 بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا

(٤٧) الكتاب :  
 القرآن .  
 وما يجحد بآياتنا :  
 وما يكفر بها وينكرها .

بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ  
 بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَّا أَجَلَ مُسَمًّى لَّجَاءَ هُمُ الْعَذَابِ وَلَئِن يَبْسُورُوا  
 بَعْدَهُ وَهُم لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ  
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يُنْفِثُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ  
 وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾ يَا عِبَادِيَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي رَاضٍ بِإِيَابِكُمْ وَأَنَا عَبْدُكُمْ ﴿٥٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ  
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا فَتَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٦١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٢﴾  
 وَكَأَيُّ مَرْذَلَةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٣﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

(٥٥) يشام : بظلمهم  
أو يأتهم .

(٥٨) انبؤئهم : لنزلهم

(٦٠) وكأين : وكم .

وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّى يَأْتِيهِ الْيَوْمُ فَأَكُونَ ﴿٦١﴾

(٦١) فأنى يؤفكون :

فكيف بصرفون عن الإقرار  
بوجود الله ووحدانيته .

(٦٢) يبسط : يوسع .

ويقدر : ويضيق .

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ زَلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَآخَاهُ بِهِ

الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْرَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ

﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ

لَهُيَ الْحَيَاةُ نَوْكَانُ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَاذْرِكُوا فِي الْفُلْكِ

(٦٤) الحيوان :

الحياة الخالدة .

دَعْوَى اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا نَجَّيْتَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ

يُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ

(٦٧) حرماً آمناً : هو

مكة ومن حولها غير آمن .

يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَبْرُورًا وَيُخَفَّفُ النَّاسُ

مِنْ حَوْلِهَا وَيُأْتِي الْبَاطِلُ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٨﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ

الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا  
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

(٦٨) مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ :  
مكاناً يقيم الكافرون فيه .

\* \* \*

(سورة الروم)

سُورَةُ الرَّؤُوفِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنَ السُّورِ الْمَكِّيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرَّؤُوفُ ﴿١﴾ فِي آذَانِنَا لَأَرْضٍ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ  
سَيَعْلَبُونَ ﴿٢﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ  
وَيَوْمَئِذٍ يفرحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ بِبَصَرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ

(١) التَّم : تقرأ هكذا  
الف ، لا تميم .  
(٤) في بضع البضع من  
الثلاث إلى التسع .



مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ  
 مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ  
 ٩) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا  
 أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا  
 اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠) ثُمَّ كَانَتْ  
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السُّوْءَىٰ إِنَّ كَذِبُ آبَائِهِمْ لَكَانُوا  
 بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ١١) اللَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ١٢) وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٣) وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ  
 كَافِرِينَ ١٤) وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِدُ الْمُتَفَرِّقُونَ ١٥)

(٩) آثاروا الأرض  
 وعمروها: حراثوها وقلبوها  
 للزراعة وسكنوها.

(١٢) يبلس: تنقطع  
 حججهم ويأسون من كل  
 خير.

(١٥) في روضة يجبرون:  
في جنة يسرون وينعمون .

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ  
 ﴿١٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْأُخْرَى  
 فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٧﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ الْمُدُنُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ  
 تُظْهِرُونَ ﴿١٩﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ  
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ  
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ  
 بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ  
 وَالْوَابِغِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

مَسَامِكُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿١١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ نَقُومَ  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا  
 أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ  
 لَهٌ قَانُونٌ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ  
 عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿١٥﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ  
 تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ

(٢٦) قاتنون :

خاضعون .

# سُورَةُ الرُّومِ

٥٢٨

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٠﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ  
 لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ  
 اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾  
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 ﴿٣٣﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ  
 فَرِحُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ  
 ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِقُوا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾  
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَعُوا فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾  
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمْتُمْ

(٣٠) حنيفاً : ١٠٠% عن كل دين غير الإسلام .



(٣١) منيبين : راجعين إلى الله تائبين .  
(٣٢) شيعاً : فرقا وأحزاباً .

(٣٥) سلطاناً : كتاباً .  
(٣٦) فرحوا : بطروا .

أديهم

(٣٦) يقنطون :  
يأسون .

(٣٧) ييسط الرزق :  
بوسعه .  
ويقدر : ويضيق .

(٣٩) آتيتم من رباً :  
أعطيتم من مال لأجل أن  
يرد إليكم زائداً .

فلا يربو عند الله :  
فلا يزيد لأنكم لم تقصدوا  
في عملكم وجه الله .  
المضعفون : أي الذين  
يضعف لهم الثواب .

أَيْدِيهِمَا إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْلَدِيْرُوْا إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾  
فَإِنَّ ذَآلِكَ لِرَبِّي حَقٌّ وَالْمُسْكِينُ وَآبَرُ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ  
لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُطْهُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمُ  
مِّن رِّبَا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمُ  
مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾  
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ  
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا  
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَنَّ يَوْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ كَفَرَ  
 فَقَلْبُهُ كَفَرَهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٥﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ  
 وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَاللَّجْرِ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُبْعَثَ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى  
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ  
 حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِ  
 سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى  
 الْوَدْقَ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ نِشَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ

(٤٣) يَصَدِّعُونَ :  
 يتفرقون .  
 (٤٤) يَمْهَدُونَ : يُوطِّئُونَ  
 أماكن النعيم .

(٤٨) فتبشیر سحاباً :  
 فتتشر غيماً .  
 كسفاً : قطعاً متفرقة .  
 الودق : المطر .  
 خلاله : وسطه .

إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ  
 قَبْلِهِ لِبُلَيْسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لِحُجْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾  
 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا وَاوَهُ مُصْفِرًا لَظَلَمُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ  
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وُلُّوا  
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيَّ عَنْ ضَلَالِ لِنَهْمَانٍ تَسْمِعُ  
 إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
 ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
 ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾  
 وَيَوْمَ نَقُورُ السَّاعَةَ يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٥﴾ مَا لَيْتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ  
 كَذَلِكَ كَانُوا يُوعَى فَكَوْنُوا ﴿٥٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

(٤٩) مبلسين : يائسين  
من إزاله .

(٥١) ريحاً فراؤه  
مصفراً : فراوا النبات  
أصفر بعد أن كان أخضر .

(٥٥) يؤفكون :  
يصرفون عن الحق .

# سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

٥٢

وَالْإِيمَانَ لَفَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ  
 وَلَكُمْ كِتَابٌ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَفَدْضِرْنَا لِلنَّاسِ  
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جُنْدُهَا بِأَيِّهِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَصْرِإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
 حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦١﴾

(٥٧) يستمتبون : أي  
 لا تطلب منهم التوبة لأنها  
 لا تفيد في ذلك اليوم .  
 (٦٠) ولا يستخفك :  
 يزعجك .

\* \* \*

(سورة لقمان)

سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَلَاثِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْحَسَنِينَ ﴿١﴾

(١) ألم : تقرأ هكذا  
 الف ، لا ميم .

الَّذِينَ



الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 يُوقِنُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾  
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي لِهَوَاهِ الْخَبِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَغِيرِ  
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧﴾ وَإِذَا نُتِلَى  
 عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآتَى مَسْكَرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ  
 وَقُفٌّ مَسْتَدِينٌ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ يَرْجَوْنَ عَذَابَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾  
 لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالنُّجُومِ  
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴿١١﴾  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٢﴾  
 هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ

(٦) يتخذها هزواً :  
 أي يتخذ سبيل الله وآياته  
 مزحاً وسخرية .  
 (٧) وقرأ : صمماً .

(١٠) رواسي : جبلاً .  
 تميد : تميل وتحرك .  
 بث : نشر .  
 زوج كريم : صنف  
 حسن .

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ

لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

حَمِيدٌ ﴿١٤﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ

بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي

وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٦﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ تَقَرَّرَ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا

كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا نُّكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ لِي

فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَا بِي اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٨﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ

(١٤) وهنا : ضعفاً .

فصاله : فطامه .

(١٨) ولا تصغر خدك  
للناس : لا تملح عنهم تهاوناً  
مهم وتكبراً عليهم .  
مرحاً : بطراً واختيالاً .  
مخالٍ فخور : متكبر  
يفخر بنفسه .

عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨﴾  
وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
كُلَّ مُخَالٍ فَخُورٍ ﴿١٩﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ  
صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ  
أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ  
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ  
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ  
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا مَحْزَنَ لَكَ كُفْرُهُ ۗ إِيَّاكُمْ جَمَعُوا



(١٩) واقصد في مشيك:  
اعتدل وتوسط .  
واغضض : واخفض .  
(٢٠) وأسبغ : أوسع  
وأنتم .

سُورَةُ لُقْمَانَ

فَتَسَبَّحُوا بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ نَمِغَهُمْ  
 قَلِيلًا ثُمَّ نَضَّطُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿١٥﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّنْ  
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلامٌ وَالْبَحْرِ يَمْدُ  
 مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
 ﴿١٨﴾ مَا خَلَفُكُمْ وَلَا بَعَثُكُمْ إِلَّا كَنْزٌ وَاحِدَةٌ إِنْ أَرَادَ  
 اللَّهُ بِشَيْءٍ حَسْبَ عَلَمٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ الْمَرْتَرَانِ اللَّهُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ  
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ  
 مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢١﴾

(٢٩) يولج : يدخل .

(٣٢) غشيم : علام  
وغظام .

الظل : السحاب .  
مقتصد : مستقيم على  
إيمانه ، ثابت في عقيدته .  
ختار : غدار .

(٣٣) لا يجزي : لا  
يقضي ولا يعني .

الغرور : الشيطان .

\* \* \*

(سورة السجدة)

الْمُرَّانَ الْفُلْكَ بَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ أَعْشِمَهُمْ  
 مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
 فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَحْتَدُوا بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلَّ خَارٍ كَفُورٍ  
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدُ عَنْ  
 وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ  
 ﴿٣٤﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ ثَلَاثِينَ آيَةً

سورة السجدة

٣٢

٥٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢

الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ لَأُتَى بِهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾  
 أَمْ يَقُولُونَ افترى به بل هو الحقُّ مِنْ رَبِّكَ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَا أْتَيْهِمْ مِنْ  
 نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
 مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾  
 يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ  
 مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَنَاهُ مِنْ سَلْسَلَةٍ مِنْ مَاءٍ  
 مَهِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ سَوَّيْنَاهُ وَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلَنَّاكُمْ السَّمْعَ

(٣) افتراه : اخترع  
 محمد القرآن من نفسه .

(٥) يعرج : يصعد .

(٨) سلاطة : خلاصة .  
 من ماء مهين : هو النطفة .

وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا إِذَا  
ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنَا بِنِي خَلْقٍ جَدِيدٍ لَّهُمْ بَلِقَاءَ رَبِّهِمْ  
كَافِرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ  
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ تَرَىٰ ذِي الْحُرْمُومِ نَاكِسًا  
عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحَاتِنَا  
مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَكِنْ حَقَّ  
الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾  
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ  
الْحُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا  
ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
﴿١٦﴾ تَجَافَىٰ جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

(١٠) ضللنا : غبنا  
وضمنا في التراب .  
(١٢) ناكسور رؤسهم :  
مطرقوها خوفاً وندماً .  
(١٤) الخالد : الخالد  
الذي لا ينتهي .  
(١٦) تتجافى : تتنجس  
وتبتاعد .



سُورَةُ التَّيْنَةِ

٣٢

٥٥٠

وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِي لَهُمْ مِنْ  
 قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَنْ كَانَ مُؤْمِنًا  
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا  
 مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ  
 تُكذِّبُونَ ﴿٢١﴾ وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ  
 الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ  
 ثُمَّ آعَزَّ عَنْهَا أَنَا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُسْتَقِيمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي  
 إِسْرَائِيلَ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا

(٢١) العذاب الأدنى :  
هو عذاب الدنيا .

(٢٣) مربة : شك .

وَكَانُوا



وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا

مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ

فَخَرَجَ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ

﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

﴿٣٠﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فَمِنْ أَمْتِهِمْ أَنْظَرْنَا لَهُمْ مُنْظَرُونَ ﴿٣١﴾

- (٢٦) أولم يهد لهم :  
 أولم يتبين لهم ويظهر .  
 القرون: الأمم السابقة.  
 (٢٧) الجرز: اليابسة  
 الجرداء .  
 (٢٨) الفتح: الفصل  
 بين الخلق . وقيل فتح  
 مكة .  
 (٢٩) ينظرون :  
 يبعثون .

\* \* \*

(سورة الأعراب)



سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٢٣

٥٥٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُنْ بِاللَّهِ

وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ فُلَيْنٍ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ

أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي نَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ

يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ

فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْرَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ وَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَ

كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

(٤) تظاهرون منهن :  
تحرمونهن بقول أحدكم  
لزوجته : أنت علي كظهر  
أمي .

أدعياءكم : يدعي أحدكم  
أن فلاناً ابنة يجعله كابنه  
الشرعي يرث ويختلط بيناته  
وزوجاته وهذا أبطله الإسلام

(٥) جناح : لأمم .

وَأَزْوَاجَهُ

وَأَزْوَاجَهُمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَوْلِيَاءَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ  
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٧﴾ وَإِذَا خَذْنَا  
 مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ  
 ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٨﴾ لِيَسْئَلُ الصَّادِقِينَ  
 عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا ط وَإِذْ كَانَ اللَّهُ يَمُوتُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ﴿١٠﴾  
 إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ  
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١١﴾ هُنَالِكَ  
 ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ

(٦) أمهاتهم : حرمتهم  
 كحرمه أمهاتهم .

(١٠) زاعت : اضطربت .  
 من شدة الخوف .  
 الحناجر : الخلاقيم .  
 (١١) ابتلي المؤمنون :  
 اختبروا وامتحانوا .  
 وزلزلوا : واضطربوا .

## سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٥٤

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١٣

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ١٤

وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ

بِعَوْرَةٍ أَوْ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٥ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ

أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْنَهَا وَمَا تَلَبَّوْا بِهَا إِلَّا سِيْرًا

١٥ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلَهِهِ مِن قَبْلُ لَا يَأْتُونَ الْأَدْبَارَ

وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٦ قُلْ إِن يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ

مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا نُنْعَمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ١٧ قُلْ مَن ذَا الَّذِي

يَعِصُّكُمْ مِّنْ اللَّهِ إِن آرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ آرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً

وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مَرَدُّنًا إِلَى اللَّهِ وَلَئِن لَّا نَصِيرُكُمْ ١٨ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالثَّالِثِينَ لَإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ

يُثْرِب : مدينة الرسول صلى  
الله عليه وسلم .

(١٣) عورة : غير حصينة

(١٤) أقطارها : نواحيها

ثم سئلوا الفتنة لأتوها :

لو دخل المشركون المدينة

وطلبوا من المنافقين قتال

المسلمين لفعلوا .

تلبثوا : مكثوا .

(١٧) يعصمكم : يذفع

عنكم ويحيركم .

(١٨) الموقنين : المتبطين

الناس عن الجهاد .

هلم : تعالوا واتركوا

الجهاد .

الباق

(١٨) البأس : الحرب

(١٩) أشحة : بخلاء

'بشئى' : يُبشئ عليه

فلا يبغى .

سلقوكم : آذوكم

وأهانوكم .

الخير : المال .

(٢٠) الأحزاب :

كفار قريش ومن عاونهم .

بادون : أن يكونوا

مع الأعراب في البادية .

(٢١) أسوة : قدوة .

البأسِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ ائْتَحَهُ عَلَيْكُمْ فَاذْجَبُوا الْخَوْفَ

رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ ذُرُورًا عَيْنَهُمْ كَالَّذِي يُبْشِئُ عَلَيْهِ مِنَ

الْمَوْتِ فَاذْجَبُوا الْخَوْفَ سَلَقُواكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ ائْتَحَهُ عَلَى

الْخَيْرِ أَوْلَيْكَ لَمْ يُوْعِدُوا فَاَحْطَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ

الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْلَا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَأْذِنُونَ عَنْ

أَنْبِيَائِهِمْ وَلَوْ كَانُوا فَيُفِيمُ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ

قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا

زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا

# سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٥٦

مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ  
 وَمَا بَدَلُوا بَدِيلًا ۗ ﴿٢٤﴾ لِيُجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ  
 الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا  
 ﴿٢٥﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ  
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَرِيبًا عَزِيمًا ۗ ﴿٢٦﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ  
 ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي  
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا يَتَّقُونَ وَمَا يَسُورُونَ فَرِيقًا ۗ ﴿٢٧﴾ وَأَوْرَثَكُم  
 أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۗ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ إِنْ  
 كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَأَفْعَالَيْنِ أُمَّتِكُنَّ  
 وَأَسْرَحُكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا ۗ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

(٢٣) قضي نجه : مات  
 أو قتل شهيداً .

(٢٦) صياصيم : حصونهم

وَالدَّارَ



وَاللَّارِ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْحَسَنَاتِ مِثْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾  
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنِ يَا تِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفُ لَهَا  
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ  
مِنْكُمْ لَهً وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ  
وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣٢﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ  
مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْتُمْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي  
قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٣﴾ وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ  
وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ  
الرِّكَوَةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٤﴾ وَاذْكُرْنَ  
مَا يُنِيلُ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

(٣١) يفتت : تطع  
وتخضع .

(٣٢) مرض : نية  
سئة ،

(٣٣) وقرن في  
بيوتكن : نلزمها ولا  
تخرجن منها إلا للحاجة  
شرعية .

ولا تبرجن : ولا  
تخرجن مزينات كالجاهليات  
الرجس : الاثم والنقص





يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زُجُوجِ أَدْعِيَائِهِمَا إِذَا تَضَوَّاهُمَا  
 وَطَرَأُوا كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٨﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ  
 فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ  
 أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ  
 وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٤٠﴾  
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ  
 النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤٢﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً  
 وَأَصِيلًا ﴿٤٣﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ  
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٤﴾ تَحِيَّاتُهُمْ يَوْمَ  
 يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

(٣٨) فيما فرض الله له:

فما أحل الله له .

خلوا : مضوا .

(٤٣) يصلي عليكم :

يرحمكم .

وملائكته : يستغفرون

لكم .

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ  
 بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٧﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ  
 فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٨﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ  
 أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُنْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ غَوْهِنَّ وَسِرْحَانٍ  
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ زَوْجَكَ  
 اللَّاتِي آتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ  
 وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ  
 خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ  
 نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ

(٥٠) أجورهن: مهورهن  
 آفاء: رجوع عليك من  
 الفتيمة.

مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَعَدْنَا مَا وَضَعْنَا عَلَيْهِمْ فِي آزْوَاجِهِمْ وَمَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥١﴾ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيُّ إِلَيْكَ  
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى  
 أَنْ تَقْرَأَ عَيْتَهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَبِرِّضَيْنِ بِمَا أُنِيتَهُنَّ كَلِمَةٌ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾  
 لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ  
 أَهْبَبَتْ حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِئِينَ بِهَا وَلَكِنْ  
 إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ

(٥١) ترجي : تؤخر

وتبعد .

تؤوي : تضم وتقرب .

ابتغيت : طلبت .

عزلت : اجتبت .

(٥٣) إناء : نضجه

بمقى صار صالحاً للأكل .

## سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٦٢

لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤَدِّي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ  
لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَ الْمُرُوءَاتُ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ  
حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَابِكُمْ وَفَلُوهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكُحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ  
ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٥﴾ إِنْ بُدِءَ بِشَيْءٍ أَوْ خُفِّفَ  
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٦﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِنَا  
وَلَا أَبْنَاؤُنَا وَلَا إِخْوَانِنَا وَلَا أُمَّهَاتِنَا وَلَا أَسْنَاؤُنَا وَلَا إِخْوَانِنَا  
وَلَا نِسَاءِنَا وَلَا مَمْلُوكِنَا إِنَّمَانَهُنَّ وَأَنْتُمْ بِاللهِ آثِقُونَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٧﴾ إِنْ أَلَّ اللَّهُ وَمَلَئَكَتُهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
﴿٥٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

(٥٥) لا جناح عليهن :  
لا إثم على النساء أن يظهرن  
أمام المذكورين من الرجال  
وبقية المحارم من غير حجاب  
ضمن الحدود الشرعية .



وَالْآخِرَةُ

وَالْآخِرَةَ وَأَعَدَّهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَسَبُوا فَهَذَا أَخْتَلَوْنَاهَا وَإِنَّمَا أُبَيِّنَا  
﴿٥٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
يُدِينِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيسٍ ذَلِكَ أَدْفَىٰ أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٠﴾ لَنْ لَمِينَهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالرَّجُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ  
لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦١﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَ مَا تُثَقَّفُوا اخِذُوا  
وَقَاتِلُوا تَقِيلاً ﴿٦٢﴾ سَنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ  
تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٣﴾ يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ  
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٤﴾  
إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا

(٥٩) جلابيبهن : جمع  
جلباب وهو الحمار الذي  
تستر به المرأة رأسها  
وصدرها ونحوه .

(٦٠) المرجفون :  
المشيعون أخباراً سيئة  
كاذبة .

لنغربنك بهم : انسلطنك  
عليهم .

(٦١) أين ما ثقفوا :  
أين ما وجدوا .

(٦٢) خلوا : مضوا .

# سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٦٤

أَبَدًا لَا يُجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٦﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ  
 فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٧﴾ وَقَالُوا  
 رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُفَرَاءَنَا فَاصْلُنَا سَبِيلًا ﴿٦٨﴾  
 رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَهْدِ لَعَنَّا كَبِيرًا ﴿٦٩﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ  
 مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَهَرُّوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ  
 وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا  
 عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ  
 إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

(٦٧) سادتنا وكبراءنا :  
 رؤساءنا وزعماءنا .

(٧٠) سديداً : مصيباً .

وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾

سورة تيسبأ مكية وروى  
 في أربع وعشرون آية

(سورة تيسبأ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٤﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ

فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٢٥﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا

يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ

الْغَفُورُ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا نَأْتِيَنَّ السَّاعَةَ قُلْ بَلَىٰ

وَرَبِّي لَأَنبِئَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ

(٢) يلج : يدخل .  
 يمرج : يصعد .

(٣) لا يعزب : لا  
 يفتب ولا يبعد .  
 مثقال ذرة : وزن  
 أصغر نملة .

مُبِينٍ ④ لِيخزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم  
 مغفرة ورزق كريم ⑤ والذين سعوا في آياتنا معاجزين  
 أولئك لهم عذاب من رجز اليم ⑥ ويرى الذين أتوا العلم  
 الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز  
 الحميد ⑦ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل يبئكم  
 إذا مرضتكم لمرضكم لي خلق جديدا ⑧ أفزى على الله كذبا  
 لعربه جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال  
 البعيد ⑨ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من  
 السماء والأرض إن نشأ نخيف بهم الأرض ونسقط عليهم  
 كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ⑩  
 ولقد آتينا داود منا فضلا يا حبال أوبي معه والطير والنال

(٥) معاجزين : مساهين  
 ظانين أننا لا نقدر عليهم  
 فينجون من العذاب .  
 رجز : من أشد العذاب .

(٨) جنة : جنون .

(٩) كسفا : قطعا .

(١٠) أوبي : رجمي  
 التسبيح وردديه .



الْحَدِيدَ ١١) إِنْ أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا  
 إِنْ بِنَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٢) وَلَسَلِمِينَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرًا  
 وَرَوَّاحُها شَهْرًا وَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ لِقْطَرٍ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
 السَّعِيرِ ١٣) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَمَائِيلٍ وَجَفَانٍ  
 كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ يَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا  
 وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ١٤) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا  
 دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ  
 بُنِينَ الْجَنِّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ  
 الْمُهِينِ ١٥) لَفَذَكَانَ لَسَابًا فِي مَسْكَنِهِمْ أَيَّةَ جَنَّةٍ  
 عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَهُ طَيِّبَةً

(١١) سابغات: دروعاً  
واسمات كاملة .

وقدر في السرد: أحكم  
نسج الدروع .

(١٢) أسلنا : أذينا .  
عين القطر : معدن

النحاس .

يزغ : يعل عن الطاعة

(١٣) محارِب : قصوراً  
عالية .

جفان : قصاع كبيرة

كالجواب : مثل

الحياض الكبيرة التي تجمع  
فيها المياه .

قدور راسيات : أوانٍ

كبيرة ثابتة على المواقد .

(١٤) دابة الأرض :

الدودة التي تأرض الخشب

منسأته : عصاه .

(١٥) سبأ : قبيلة أو

حي في اليمن .

وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٦﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ  
 وَبَدَّلْنَا لَهُمْ مَجِئَتَهُمْ جَنِينَ ذَوَاتِ أَيْدٍ وَكُلَّ خَمْطٍ وَأَثَرٍ مِثْلِ  
 مِسْدَرٍ قَلِيلٍ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي  
 إِلَّا الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا  
 فِيهَا قُوًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرُسِيرَ وَأَفْجَأْنَا إِلَى  
 آيَاتِنَا أَمِينٍ ﴿١٩﴾ فَخَالُوا رَبَّنَا بَادِعِينَ سَفَارِنَا وَظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقِطٍ فِي ذَلِكَ  
 لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ  
 إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا كَانَ لَهُ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ  
 مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٢٢﴾ قُلْ أَدْعُوا

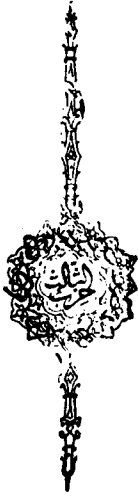
(١٦) سيل العرم : سيل  
 المطر الشديد .  
 خمت : مرّ تعافه النفس .  
 وأثل : نوع من الشجر  
 لا ثمر له .  
 مسدر : شجر قليل النفع

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مَزْدُونًا لِلَّهِ لَا يَمْلِكُ كُنُوفٌ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ  
 ﴿٢٢﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ  
 قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
 ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ  
 لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا  
 وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا نَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا  
 بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُخَصِّمُ بِهِ  
 شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَبِيْرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

(٢٢) ظهير : معين .

(٢٣) مفرع : أزيل

عنهم الفزع والخوف .



قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْجُوهُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ

اسْتَضَعَفُوا الْحَنُ صَدَدْنَا كَرِهْنَا هُدًى بَعْدَ إِجْرَاءِ كَرِهْنَا كَرِهْنَا

مُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

بَلْ مَكْرُ الْمَيْلِ وَالنَّهَارِ إِذِ نَامُرُونَ أَنَّا نَكْفُرُ بِاللَّهِ وَنَجْعَلُ لَهُ

أَنْدَادًا وَأَسْرَوْنَا الدَّمَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ

فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ

(٣١) بالذي بين يديه :  
قبله كالتوراة والإنجيل .

(٣٢) مجرمين : مذنبين .

(٣٣) أنداداً : نظراء  
وأمثالاً .

(٣٤) مترفوها : رؤساؤها  
المتنعمون .

الجزء الثاني والعشرون

بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ  
بِعُذِّيبِينَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ  
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ  
بِأَبْيُفْرِجِكُمْ عِنْدَ نَازِلِنَا لِيُؤْتِيَ مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ  
جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ  
يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٩﴾  
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤٠﴾ وَيَوْمَ  
يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ آيَاتُكُمْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مَنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ

(٣٧) زلفى : قوربي  
ومنزلة أي لا ترفع منزلتكم  
لدينا .

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنُفُورًا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوهُرًا عَذَابَ  
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا نُفِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا  
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا  
كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَكٌ مَضْرُوبٌ  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نَلْحِقَ لَمَّا جَاءَهُمْ هَؤُلَاءِ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
مُبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا  
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ  
كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا  
لِللَّهِ مَشِيًّا وَفِرَادَى تُؤَنَّفَعُونَ بِهَا وَمَا بَصَابِيحُكُمْ مِنْ جِذْبٍ  
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ

(٤٣) ما هذا : إشارة  
إلى القرآن .  
إفك مفسرى : كذب  
مخترق .

مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ أَنْ جَرِيًّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٩﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٥٠﴾ قُلْ إِنْ

صَلَّيْتُ فَأِنَّمَا أَصَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِّي أُنْهَدِيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي

إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَلَوْ نَرَىٰ إِذْ فَرَغْنَا فَلَافُوتٌ وَأُخِذُوا

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَلْمُتَنَاطِلُونَ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٤﴾ وَجَلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا

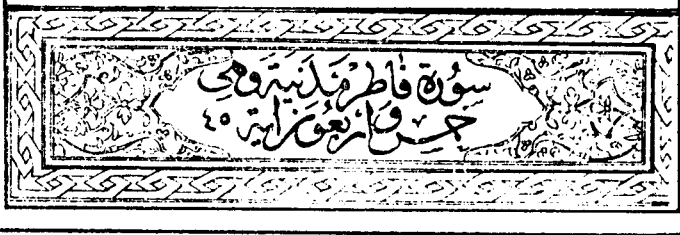
فَعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٥﴾

(٤٨) يقذف بالحق :  
يلقيه إلى أنبيائه .

(٥١) إذ فرغوا :  
خافوا حين عاينوا العذاب  
فلا فوت : فلا نجاة لهم  
من العذاب .

(٥٢) التناوش : تناول  
الإيمان في ذلك الوقت  
الذي لا ينفع فيه إيمان .  
(٥٣) يقذفون بالغيب :  
يرجمون به من غير علم .  
(٥٤) بأشياءهم :  
بأعمالهم من الكفار .

(سورة فاطر)



سُورَةُ فَاطِرٍ

٣٥

٥٧٤

٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا

أُولِي أَيْمَانٍ مَشِيٍّ وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَلَا

مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ

غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تَوْفِكُونَ

﴿٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ

تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ حَقًّا فَلَا تُعْرَبُوا

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا تَتَّبِعُوا مَنَاجِرَ الْفِرْعَوْنَ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ

لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا

(١) فاطر : خالق .

(٢) ما يفتح : ما يرسل  
ويعطي .

ما يمسك : ما يمنع .

(٣) توفكون : تصرفون  
عن الإيمان بالله وقدرته .

(٥) الفرور : الشيطان .

مِنْ أَصْحَابِ



مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ  
 ﴿٨﴾ أَفَنْزِلُ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فِرَاهُ حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلُّ مِنْ  
 نِشَاءٍ وَيَهْدِي مِنْ نِشَاءٍ فَلَا يَذُوبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِ  
 سَمَا بِمَا فَنَفْنَاهُ إِلَى بِلَدٍ مَيِّتٍ فَآخِئْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿١٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا  
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ  
 يَبُورُ ﴿١١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ  
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ

(٩) فتشير سبحانه :

بج غيا .

النشور: البعث والاحياء

(١٠) يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ:

يقررون الجرائم سرًا ضد

النبي وأصحابه .

يبور : يفسد ويضمحل

# سُورَةُ فَاطِمَةَ

٣٥

٥٧٦

مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 يَسِيرٌ ﴿١٢﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبَ فِرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ  
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كَلِنَا لَكُمْ لِحْمًا طَرِبًا وَتَسْتَحْزِنُونَ  
 حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَبْنَعُومٍ مِنْ فَضْلِهِ وَ  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِجُ النَّهَارَ  
 فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ  
 ﴿١٤﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَكُلُّكُمْ أَسْمَاءُ بُولُوكُمْ  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ  
 ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿١٦﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

(١٢) فرات : عذب جداً  
 سائغ : سهل الانحدار في  
 الحلق .  
 ملح أجاج : مالح شديد  
 الملوحة .  
 مواخر : جاريات .  
 (١٣) يولج : يدخل .  
 قطمير : قشرة رقيقة  
 على النواة .



بعض

## الجزء الثاني والعشرون

٥٧٧

٢٢

(١٨) مثقلة : نفس

اتقلتها الذنوب .

زكى : من المعاصي .

(٢١) ولا الظل ولا

الحرور : المراد بها : الجنة

والنار .

(٢٥) الزمير : الكتب

المنزلة سابقاً .

(٢٦) تكبير : إنكار

عليهم ومجازاتي إياهم .

يَعْرِضِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَنْزُرُوا نَزْرًا أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ  
 جِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ  
 لِنَفْسِهِ ۗ إِلَىٰ اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾  
 وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢١﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢٢﴾ وَمَا  
 يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا أَنتَ  
 بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ ۗ إِنَّ أَنتَ لَا تَنذِرُ ﴿٢٤﴾ ۗ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾  
 وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ۗ تَرَاخَذُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِكْرًا ۗ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ ۗ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ

مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ  
 جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ  
 النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ  
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ نَّبُورًا ﴿٢٩﴾ لِيُؤْتِيَهُم  
 أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي  
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 إِنَّ اللَّهَ لَبَعِيدٌ لِّخَيْرٍ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ  
 أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ  
 وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾

(٢٧) جُدَدٌ : طرائق  
تخالف لون الجبال .  
غرابيب : شديدة السواد

(٢٩) لن نبور : لن  
تكسد ولن تخسر .

(٣٢) مقتصد : معتدل .

جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ  
لُؤْلُؤًا وَلِيَسَ لَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا  
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَئِيَسُنَّ فِيهَا نِصَبٌ وَلَا عِسْنًا فِيهَا  
لُغُوبٌ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَقْضِي طَلِيمٌ  
فِيهِمْ وَهُمْ يُخَفَّفُونَ عَنْهُمُ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ  
كُفُورٍ ﴿٣٧﴾ وَهُمْ يُصْطَرَّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا  
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ  
تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٨﴾  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
﴿٣٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ

(٣٥) دار المقامة :

الجنة .

نصب : تعب .

لغوب : إعياء .

(٣٩) خلائف :

مستخلفين .

سُورَةُ فَاطِرٍ  
٢٥

٥٨٠

فَعَلَيْهِمْ كُفْرُهُمْ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا  
 مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
 شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا  
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ  
 عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذِرِ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا  
 ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يُسِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَنْ يَزَالَئَا  
 إِنْ أَمَسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾  
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونَ  
 أَهْدَى مِنْ أَحَدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا غُرُورًا  
 ﴿٤٣﴾ اسْتَجَارُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ  
 السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ

(٤٠) غروراً: باطلاً.

(٤٣) سنة الأولين :  
 وهم الأمم الذين كذبوا  
 رسلهم فأنزل الله عليهم  
 العذاب وأهلكهم .

لَسْتَ بِاللَّهِ

الحرف الثامن والعشرون

لَسُنَّتِ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿١٥٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنَّا  
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي  
 الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿١٥٤﴾ وَلَوْ يَوَاسِعُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا  
 مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمْ زِبْرًا وَلَا حِجْرًا يَنْزِلُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى  
 فَذَآءِبَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عِيبَادَهُ بَصِيرًا ﴿١٥٥﴾

سورة يونس مكية وهي  
 ثلاث وثلاثون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّرْ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ نَزِيلِ الْعَزِيمِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُذِرْكُمْ مِمَّا آتَتْكُمْ  
 لِنُذِرْكُمْ مِمَّا آتَتْكُمْ

(٤٣) تبديلاً : سنة  
 الله قضت بتعذيب الكافرين  
 والمذنبين بالعدل فليس لغيره  
 أن يبدل أو يحول هذه السنة

\* \* \*

( سورة يس )

(١) يس : تقرأ :  
 يا، سين .

أَبَاؤُهُمْ فَهَمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ لَفَدَحُوا الْقَوْلَ عَلَىٰ كُرْهِهِمْ فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَفِيهَا إِلَى الْأَذْقَانِ

فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ

سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ

الذِّكْرَ وَخِشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

﴿١٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ

شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَمْثَلًا

الْقُرْيَةَ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اشْتِينَ

فَكَذَّبُوهُمَا فَفَزَّنَا بِنَاثِلٍ ففَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ

﴿١٥﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ

(٨) أغللاً : قيوداً .  
مقمحون : رافعون  
رؤوسهم من شدة الأغلال .  
(٩) أغشيناهم : غطيناهم .

(١٢) إمام : كتاب .  
(١٤) ففزنا : قوبنا .

إِنَّا أَنْتُمْ



اِنَّ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِيكُم  
 لِمُرْسَلُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا عَلَّمْنَا اِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ قَالُوا اِنَّا  
 نَطِّيرُنَا بِكُمْ فَبَلِّغْ لَنَا نَهْيَ الرَّجْمِ كَمَا عَلَّمْتُمُنَا عَذَابَ  
 الْيَوْمِ ﴿١٩﴾ قَالُوا طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ اَنْزَلْنَاهُمْ قَوْمًا  
 مُّسْرِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَ مِنْ اَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَّسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ  
 اَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ اَتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْئَلُكُمْ اَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ  
 ﴿٢٢﴾ وَمَا لِي لَا اَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٣﴾ اءَاخِذُ  
 بِمُزْدُوقِنَ اِنَّ يُّرِدُنَا الرَّحْمَنُ بِبُصْرٍ لَّا نُبْصِرُ لَانَّ عَنِّي شَفَاعَةَ اٰدَمَ  
 وَلَا يَنْفَعُ دُونَِ ﴿٢٤﴾ اِنِّي اِذَا لَبِي ضَلَّالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ اِنِّي اَمْسُ بِرَبِّكُمْ  
 فَاَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَتْ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾  
 بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٨﴾ وَمَا اَنْزَلْنَا

(١٨) تطيرنا : تشاء منا

(١٩) طائركم : شؤمكم

(٢٠) يسعى : يتشي

مسرعا .

(٢٢) فطرنى : خلقتى



# سُورَةُ تِسْرٍ

٣٦

٥٨٤

عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾  
 إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٣٠﴾ يَا حَسْرَةَ  
 عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾  
 أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ  
 ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ لَهُمُ الْأَرْضَ  
 الْمِينَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرًا نَأْتِيهَا مِنَ  
 الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا  
 يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ  
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّ لَهُمُ اللَّيْلُ  
 نَسَخٌ مِنْهُ النَّهَارَ فَذَا هُمْ مُظْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي

(٢٩) صيحة : صوتاً

مهلكاً .

خامدون : ميتون .

(٣١) القرون : الأمم .

(٣٦) الأزواج : الأصناف

(٣٧) نسلخ : تجرد .

سُورَةُ تِسْرٍ

## الجزء الثالث والعشرون

٥٨٥

٢٣

لَمَسْتَفْرِهَا ذَلِكَ نَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا  
 مَكَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا  
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ  
 يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَسْجُورِ  
 ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ  
 فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا  
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا  
 كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمْ  
 اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا نَطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 أَطَعِمُوا إِنَّا نَسْمُوهُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ

(٣٨) لمستفر لها :

ضمن الحد الذي خلقه الله لها .

(٣٩) المرجون القديم:

غصن النخلة القديم حين يصفر وينحني .

(٤٠) وكل في فلك

يسبحون : كل من الشمس

والقمر يسير حسب مشيئة

الله تعالى لا يتقدمون ولا

يتأخرون .

أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا  
 إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَآذَاهُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا  
 مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً  
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا نُظَلِّمُ  
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا نُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ إِنْ أَصْحَابَ  
 الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ  
 عَلَىٰ الْأَرَائِكِ مُتَّكِنُونَ ﴿٥٧﴾ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا  
 يَدْعُونَ ﴿٥٨﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٩﴾ وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ  
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

(٤٩) يخلصون: يختصمون

(٥١) الأجداث: القبور.

ينسلون : يخرجون  
مسرعين .

(٥٥) فاكهون: مسرورون  
منعمون .

(٥٦) الأرائك : السرر  
الفاخرة .

(٥٧) لهم فيها : أي في  
الجنة .

الجزء الثامن والعشرون

الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦١﴾ وَإِنَّا عِبُدُ فِي هَذَا صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُعَدُّونَ ﴿٦٤﴾ أَصَلُّوْهَا  
 الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ  
 وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى  
 يُبْصِرُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا  
 اسْتَضَاءُوا مِضْيَاً وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَنْكِسْهُ فِي  
 الْخَلْقِ فَلَا يُعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ  
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ جَاهِلًا وَيُحْيِيَ الْقَوْلَ  
 عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا

(٦٢) جبلاً : خلقاً.

(٦٧) مسخنام :

جملناهم كالآصنام لا يستطيعون  
 ذهاباً ولا إياباً :

(٦٨) نمره : نطل

عمره .

ننكسه : نضعف قوته .

# سُورَةُ يَسْرِ

٣٦

٥٨٨

أَنعَمَا فَهَمْ لَهَا مَا لَكُونُ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَا هَا لِهِمْ فَنهَا رَبَّكُوبَهُمْ  
 وَمِنْهَا يَا كَلُونَ ﴿٧٧﴾ وَهَمَّ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ  
 ﴿٧٨﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَمْ يَجِدُوا مَنُحَضْرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا  
 نَعْلَمُ مَا يَسِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨١﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ  
 مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا لَوَيْلِي  
 خَلَقَهُ قَالٍ مِنْ بَحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٣﴾ قُلْ بِحَيْثُهَا الَّذِي  
 أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٥﴾ أَوَلَيْسَ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِكَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ  
 بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا

(٧٥) جند محضرون :  
الأنعام ومن يبيدها  
محضرون في النار .

(٧٧) خصيم : شديد  
الخصومة .

(٧٨) رميم : بالية مفتتة .

أَنْ يَقُولَ

أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٣﴾ فَجَبَانَ الَّذِي  
بِيَدِهِ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٨٤﴾

(٨٣) ملكوت : ملك

\* \* \*

(سورة الصافات)

سورة الصافات مكية  
وهي مائة وثلاثون آية

(١) الصافات :  
الجماعات من الملائكة والناس  
تقف صفواً لعبادة الله .

(٢) فالزاجرات :  
الملائكة تسوق السحاب  
حيث أمرها الله .

(٣) فالتاليات ذكراً :  
الذين يتلون القرآن . وهذه  
أقسام ، والله أن يقسم بما  
شاء وليس لنا نحن أن  
نقسم بغير الله .

(٧) وارد : شيطان  
خارج عن الطاعة .

(٨) ويقذفون :  
ويرجمون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٧  
وَالصَّافَاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾  
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا زِينَةً لِّلْكَوَكِبِ ﴿٦﴾  
وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ  
الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ  
﴿٨﴾ إِلَّا مَنِ خَظَفَ الْخُظْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿٩﴾

(٩) دحوراً : طرداً وإبعاداً . واصب : دائم . (١٠) شهاب ثاقب : شعلة نار محرقة .

## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٣٧

٥٩

فَأَسْفِنَهُمْ إِهْمًا مَشَدُّوا خَلْفًا أَمْ مِنْ خَلْفِنَا أَنَا خَلَفْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ  
 لَازِبٍ ⑫ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑬ وَإِذَا ذُكِرُوا لِأَيِّذُكُرُونَ  
 ⑭ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ⑮ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
 مُّبِينٌ ⑯ إِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَا لَمَبْعُوثُونَ ⑰  
 ⑱ أَوَّابًا وَأَنَا الْآخِرُونَ ⑲ قُلْ هَمَّ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑳  
 فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ㉑ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا  
 هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ㉒ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ  
 ㉓ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ㉔ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ  
 مَسْئُولُونَ ㉕ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ㉖ بَلْ هُمْ لِيَوْمِئِذٍ مُسْتَسْلِمُونَ  
 ㉗ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ㉘ قَالُوا إِنَّا كُنُّم

- (١١) لازب : لاصق .  
 (١٤) يَسْتَسْخِرُونَ :  
 يستهزئون .  
 (١٨) داخرون : أدلاء  
 صاغرون .



- (١٩) زجرة : صيحة  
 هي نفخة البعث .  
 (٢٢) أزواجهم : أمثالهم  
 وقرنائهم .

كُنْتُمْ



## الجزء الثاني والعشرون

٥٩١

(٢٨) عن اليمين: من قبل  
الدين فتزبون لنا ضلالتنا .

(٣٠) طاعين :  
متجاوزين الحد في العصيان .  
(٣٢) أغويناكم :  
دعوناكم إلى الفبي والضلال  
فأجبتهم .

كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ  
﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا  
طَاعِينَ ﴿٣٠﴾ فَخَى عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَأَذَانُتُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ  
إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنهَمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾  
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهِنَا  
لِشَاعِرٍ مُجْتَوٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ  
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾  
فَوَاكِهِ وَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ  
مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءٍ

(٤٥) مَعِين : ماء نابع  
من العيون ، أو خمر الجنة .

لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٨﴾ وَعِنْدَهُمْ  
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكُونٌ ﴿٥٠﴾ فَأَقْبَلَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥١﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي  
قَرِينٌ ﴿٥٢﴾ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا مَنَّآ وَكُنَّا تَرَابًا  
وَعِظَامًا أَنَا الْمُدِينُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٥﴾ فَاطَّلَعَ  
فَوَآهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ قَالَ نَأْتِيهِ إِزْكَدَاتُ لُتْرَدِينَ ﴿٥٧﴾  
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٨﴾ أَفَأَمَّا خُنُوبٌ يَمِينٌ ﴿٥٩﴾  
إِلَّا مَوْتِنَا أَوْ أُولَىٰ وَمَا خُنُوبٌ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٦٠﴾ إِنَّ هَذَا لَهُو الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ ﴿٦١﴾ لِيْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦٢﴾ أَذَلِكُمْ خَيْرٌ لِّرَبِّكَ  
أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْمِ ﴿٦٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَا هَافِنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٤﴾ إِنَّهَا  
شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٥﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٦﴾

(٤٧) غَوْلٌ : ضرر ما  
ولا مادة تذهب بالعقل .  
يُنزَفُونَ : يسكرون .  
(٤٨) قاصرات الطرف :  
نساء عفيفات لا ينظرن  
لغير أزواجهن .  
عِين : واسعات العيون  
حسانها .  
(٤٩) بَيْضٌ مَكُونٌ :  
بيض تمام محفوظ وهذا أجمل  
يباض وقيل جوهر مصون .  
(٥١) قرين : صاحب في  
الدنيا يجالسي .  
(٥٣) لمدِينُونَ : للمحاسبون .  
(٥٥) في سواء الجحيم :  
في وسطها .  
(٥٦) لتردين : لتهلكني .  
(٥٧) الخضرين : المبهتين  
للعذاب .  
(٦٢) شجرة الزقوم :  
هي من أخشب شجر النار  
طعماً ومنظراً .  
(٦٥) طلَعها : ممرها  
يشبه الحيات القبيحة المنظر .

الجزء الثاني والعشرون

فَانَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَارْتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٧٦﴾ تَرَانَّ لَهُمْ  
 عَلَيْهَا الشُّوبَا مِنْ جَمِيمٍ ﴿٧٦﴾ تَرَانَّ مَرَجَهُمْ لَا إِلَى الْحَجِيمِ ﴿٧٦﴾  
 إِنَّهُمْ الْفَوَا أَبَاءَهُمْ صَالِينَ ﴿٧٠﴾ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ ﴿٧١﴾  
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَلْبُهُمْ أَكْثَرَ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ  
 مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٤﴾ إِلَّا عِبَادَ  
 اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلِ الْجِبُونَزَ ﴿٧٦﴾ وَ  
 بَنِيَّاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ  
 الْبَاقِينَ ﴿٧٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٩﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ  
 فِي الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٢﴾ تَرَاغَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْعِنِهِ لِأَبْرَاهِيمَ  
 ﴿٨٤﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٥﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا

(٦٧) شوباً : خلطاً  
 ومزجاً .

جميم : ماء شديد  
 الحرارة .

(٧٠) يهرعون :  
 يسرعون .

(٧٥) نادانا : دعانا .

(٨٣) شيعته : أتباعه  
 في أصول الدين .

## سُورَةُ الضَّحَاةِ

٣٧

٥٩٤

تَعْبُدُونَ ۗ أَفَلَا تَرَىٰ أَنَّ اللَّهَ تَرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ فَظَرُّنَةٌ فِي الْجُؤْمِ ۗ ﴿٨٩﴾ فَذَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٩٠﴾  
 فَوَلَّوْا عَنهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩١﴾ فَوَاعَىٰ إِلَىٰ آلِهِمْ فَقَالَ إِنَّا أَكُونُ ﴿٩٢﴾  
 مَا لَكُمْ لَا تَنْظِقُونَ ﴿٩٣﴾ فَوَاعَىٰ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ فَاقْبَلُوا  
 إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٥﴾ قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَحْمِلُونَ ۗ ﴿٩٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ  
 وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ بُنِيَانًا فَالْقَوَّةُ فِي الْحَجِيمِ ﴿٩٨﴾  
 فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَاسِقِينَ ﴿٩٩﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ  
 إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ فَبَشِّرْهُ بِأَهْلٍ  
 بِضَلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ  
 أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا آتِ بِتَأْتِ فَمَاتَ ثُمَّ اسْتَجِدَنِي  
 إِذْ سَأَأَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٤﴾

(٨٦) أفنكا : أكذبا

شديداً .

(٩١) فراغ : فمال .

(٩٣) فراغ عليهم : فاقبل

سرّاً .

(٩٤) يزفون : يسرعون

(١٠٢) السمي : المشي

والقدرة على العمل والعبادة

(١٠٣) أسلما : خضع

الوالد والولد لأمر الله .

وتله للجبين : صرع

ابراهيم ابنه بالأرض ليذبحه

طاعة لربه .

وَنَادَيْنَاهُ

## الجزء الثالث والعشرون

٥٩٥

٢٣

وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ ﴿١٥٥﴾ قَدْ صَدَّقَ الرَّءْيَا يَا إِنْ أَنَا كَذَلِكُ  
 نَجْرِي الْحُسَيْنِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَّ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٥٧﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
 عَظِيمٍ ﴿١٥٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٥٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 ﴿١٦٠﴾ كَذَلِكَ نَجْرِي الْحُسَيْنِ ﴿١٦١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٢﴾  
 وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦٣﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَ  
 عَلَى إِسْحَاقَ وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُمَا مُحَمَّدٌ وَظَلَمَ لِنَفْسِهِ مِيقَاتٍ ﴿١٦٤﴾ وَلَقَدْ  
 مَنَّاعًا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٦٥﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ  
 الْعَظِيمِ ﴿١٦٦﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١٦٧﴾ وَأَيْنَاهُمَا  
 الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١٦٨﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦٩﴾  
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٧٠﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٧١﴾  
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْرِي الْحُسَيْنِ ﴿١٧٢﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾

(١٠٦) البلاء: الاختبار

(١٠٧) بذبح: بكش.

(١١٧) الكتاب

المستبين: التوراة البليغ

الظاهر.

## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٣٧

٥٩٦

وَإِذْ لِيَأْسُرَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٥﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ااسْتَقُونُوا  
 اانذِعُونَا بَعْلًا وَانذِرُونَا احْسَنُ االْحَالِ فِينَا ﴿١٢٦﴾ االلهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 اابَائِكُمْ االْاَوَّلِينَ ﴿١٢٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَاِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٨﴾  
 االْاِعْبَادُ االلهِ االْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٩﴾ وَتَرَكَّا عَلَيْهِ فِى الْاٰخِرِينَ ﴿١٣٠﴾ سَلَامٌ  
 عَلٰى اِلْيَاسِينَ ﴿١٣١﴾ اِنَّا كَذَلِكُمْ نَجْزِى االْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٢﴾ اِنَّهُ  
 مِنْ عِبَادِنَا االْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَاِنْ لَوْ طَمَّ اَلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٤﴾ اِذْ نَجَّيْنَاهُ  
 وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ ﴿١٣٥﴾ االْاَعْجُوزَ اَفِى الْعَابِرِينَ ﴿١٣٦﴾ ثُمَّ دَرَسْنَا  
 االْاٰخِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَاِنَّكُمْ لَتَمْرُؤٌ عَلَيْهِمْ مُّصِحِّينَ ﴿١٣٨﴾ وَاَبَالَيْلٍ  
 اَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَاِنْ يُّوسُفُ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٠﴾ اِذْ اٰتٰى اِلَى الْفَلَاحِ  
 الْمَشْحُونِ ﴿١٤١﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤٢﴾ فَالْتَمَمَهُ  
 اَلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٣﴾ فَلَوْلَا اِنَّهُ كَانَ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٤٤﴾

(١٢٥) بعلًا : صنمًا كانوا  
 يعبدونه .

(١٣٥) الغابرين : الباقيين  
 في العذاب .

(١٤٠) ابقى : هرب .

(١٤١) فساهم : قارع

اهل السفينة على رجل  
 يلقونه في البحر .

المدحضين : المغلوبين

اذ وقعت على يونس القرعة  
 فالقوه في البحر .

(١٤٢) فالتممه : ابتلمه .

مليم : فاعل ما يلام عليه .

لَيْتَ

## الجزء الثامن والعشرون

٥٩٧

(١٤٥) فنبذناه بالعرَاء :

طرحناه بالأرض القضاء .



(١٥١) إفكهم : كذبهم .

(١٥٦) سلطان : برهان

(١٥٨) الجنة : الملائكة

وقد علمت الجنة إنهم

لمحضرون : علمت الملائكة

أنهم يوم القيامة محضرون .

لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٦﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ  
 سَقِيمٌ ﴿١٤٧﴾ وَأَبْنَيْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٧﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ  
 إِلَى مِائَةِ آلِ الْفِأُو زِيدُونَ ﴿١٤٨﴾ فَاٰمَنُوا فَتَنَّاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٩﴾  
 فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّ الْبَنَاتِ وَهَمَّ الْبُؤْسُ ﴿١٥٠﴾ أَمْ خَلَقْنَا  
 الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ  
 لَيَقُولُونَ ﴿١٥٢﴾ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٣﴾ اصْطَفَىٰ الْبَنَاتِ  
 عَلَى الْبَيْنِ ﴿١٥٤﴾ مَا لَكُمْ مِّنْ كَيْفٍ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾  
 أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٧﴾ فَاتُوا بِكُتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿١٥٨﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ  
 عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٥٩﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٠﴾  
 الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦١﴾ فَارْتَمَوْا مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٢﴾

# سُورَةُ الصَّافَاتِ

٢٧

٥٩٨

مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِقَائِنِينَ ۝ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ۝  
 وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مُقَامٌ مَعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۝  
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِجُونُ ۝ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَا ۝  
 لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنْ آلِ وَاوَلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادًا لِلَّهِ  
 الْخُلُصِينَ ۝ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ  
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَمُنْصُورُونَ ۝  
 وَإِنْ جُنَدُنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ ۝ فَوَلِّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ  
 فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۝ أَفِعْدَابًا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِحِهِمُ  
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ۝ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ  
 فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

(١٦٢) فاتنين : مضلين .  
 (١٦٥) الصافون :  
 الواقفون لعبادة صافوا .



(سورة ص)

سورة ص مكية ومكي  
مناص وثمانون آية

٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) ص : تقرأ صآد

(٣) قرن : أمة .

مناص : فرار .

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ

٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْمٍ قَادُوا وَوَلَاتَ حِبْنَ

مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ

هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٤ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ الْهَاءَ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا

لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنْظِلُوا الْمَلَائِكَةَ إِنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى

الْهَيْكُمِ ٦ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ يُرَادُ ٧ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ

(٧) اختلاق : افتراء .

إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٨ أَنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ مَا يَذُوقُوا عَذَابًا ٩ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ

سُورَةُ صٰر

رَحْمَةً رَبِّكَ الْعَزِيزِ الرَّهَابِ ﴿١١﴾ أَمْ لَمْ يَمْلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٢﴾ جَدُّ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْرَابِ ﴿١٣﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٤﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْرَابُ ﴿١٥﴾ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلِ فَنجَّ عِقَابِ ﴿١٦﴾ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا إِلَّا صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ مَلَهَا مِنَ فِرَاقِ ﴿١٧﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإشْرَاقِ ﴿٢٠﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلَّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿٢١﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾ وَهَلْ أَمْرٌ عَلَيْكَ إِذْ تُسَوَّرُ وَالْغُرَابُ

(١١) الأحزاب: المتحزبين ضد الأنبياء .

(١٢) ذو الأوتاد: الملك الثابت .

(١٣) الأيكة: البقعة الكثيرة الأشجار وأصحابها قوم شعيب .

(١٥) صيحة: نفخة البعث .

فواق: سرية لا توقف .

(١٦) قطنا: نصيبنا من نعم الدنيا .

(١٧) ذا الأيد: ذا القوة في الدين .

أوّاب: رجع إلى الله .

إذ دخلوا

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَى  
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى  
 سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْحَةً وَلِيَ  
 نَجْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٤﴾  
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ  
 لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ  
 قَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَانَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا  
 وَأَنَابَ ﴿٢٥﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لِرُفْقٍ وَحَسَنَ مَّآبٍ  
 ﴿٢٦﴾ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ  
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

(٢٢) تشطط : تجر  
 في الحكم .  
 (٢٣) أكفلنيها : اجعلي  
 كافلها .



عزني : غلبي .  
 (٢٤) الخلطاء : الشركاء .  
 (٢٥) رلني : منزلة  
 رفيعة .  
 مآب : مرجع .

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِإِطْلَاقٍ ذَلِكَ ظَنُّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٣٨﴾ أَمْ يَجْعَلُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْفُضَيْدِ فِي الْأَرْضِ أَمْ  
 يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٣٩﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ  
 لِيَذَّبَ رُؤْيَايَاهُ وَيَلِيذَكَرُوا لَوْ الْأَلْبَابِ ﴿٤٠﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ  
 سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعِبَادَةِ إِنَّهُ أَوْابٌ ﴿٤١﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّخْرَاتِ  
 الْجِيَادُ ﴿٤٢﴾ فَذَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى  
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٤٣﴾ رُدُّوهُمَا عَلَى فِطْرَتِهِمَا بِالسُّورِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا  
 ثُمَّ أَنَابَ ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْسِفْنِي لِأَحَدٍ  
 مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٤٦﴾ فَخَرَّ نَالَهُ الرِّيحَ تَجْهَرِي بِأَمْرِ

(٢٧) ويل : هلاك .

(٣٣) فطلق : فشرع .

(٣٦) رخاء : طيبة

لينة .

أصاب : أراد .

(٣٨) مقرنين : مشدودين

الأصقار : الأغلال .

(٤١) نصب : مشقة

وتعب .

(٤٢) مغتسل : ماء

تغتسل به فيه شفاؤك .

(٤٤) ضنناً : قبضة من

فضبان .

(٤٥) الأيدي والأبصار :

القوة في الحق والبصائر

في الدين .

رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ٣٦ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَاصِرٍ ٣٧

وَأَخْرَجَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٣٨ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ

بِعَيْرِ حِسَابٍ ٣٩ وَإِنَّهُ عِنْدَنَا لَنُفِيٍّ وَحُسْنِ مَآبٍ ٤٠ وَأَذْكُرُ

عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ

٤١ أُرْكُنُ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٍ ٤٢

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُطْ

إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدَانِ أُولَئِكَ ٤٤ وَأَذْكُرُ

عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ

٤٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ٤٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا

لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٤٧ وَأَذْكُرُ اسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ

وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٩﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلنَّبِيِّينَ لِحُسْنَ  
 مَا بَيْنَ يَدَيْ جَنَّاتٍ عِزَّةٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥١﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ  
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥٢﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْعُرْفِ  
 أَرَابٌ ﴿٥٣﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا  
 مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٥﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ شَرْمًا بَيْنَ جَهَنَّمَ  
 يَصْلُونَهَا فَيَنْسِفُ الْمِهَادُ ﴿٥٧﴾ هَذَا قَلِيدٌ وَقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ  
 وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ  
 لَأَمْرَجِبًا بِهِمْ أَنَّهُمْ صَلَّوْا النَّارَ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا لَنَا مَا مَرْجَبًا  
 بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَنَّوْهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ﴿٦٢﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ  
 قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَوَدَّ عَذَابًا أضعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٣﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا  
 لَأَنْزَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ ﴿٦٤﴾ أَخَذْنَا لَهُمْ سِجْرًا

(٥٢) قاصرات الطرف :  
 زوجات لا ينظرن لغير  
 أزواجهن .  
 أراب : متساويات في  
 السن والجمال .  
 (٥٤) نفاذ: انقطاع وانتهاء  
 (٥٧) حميم : ماء شديد  
 الحرارة .  
 عساق : صديد يسيل من  
 أجسام أهل النار .  
 (٥٨) أزواج : أصناف .  
 (٥٩) فوج : جمع .  
 مقتحم : داخل النار  
 بشدة .

## الجزء الثالث والعشرون

٦٥

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْ أَبْصَارُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَخِيٌّ غَضَبٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٥﴾  
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٦﴾ رَبُّ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْغَفَّارُ ﴿٦٧﴾ فَلَوْ هُوَنُوا  
 عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ أَسْمَعُهُ مَعْرُضُونَ ﴿٦٩﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى  
 إِذْ يُخَصِّمُونَ ﴿٧٠﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧١﴾ إِذْ قَالَ  
 رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي خَلْقِ الْبَشَرِ مِنْ طِينٍ ﴿٧٢﴾ فَادَّاسُوهُ وَنَفَخُوا  
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٤﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٥﴾  
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ  
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقَهُ  
 مِنْ طِينٍ ﴿٧٧﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٨﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ



(٦٣) زاغت : مالت .

(٦٩) الملائة الأعلى :

جماعة الملائكة .

(٧٧) رجم : مطرود

من الرحمة .

لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٦٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ  
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٦٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٦٩﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
 لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٠﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ فَالْحَقُّ  
 وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٧٢﴾ لَا مَلَأَ دَجَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ بَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ  
 ﴿٧٣﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٧٤﴾  
 إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ ﴿٧٥﴾ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّعِبُونَ ﴿٧٦﴾

(١٦٦) المتكلمين: المتقولين  
 على الله ما لم يقل .



(سورة الزمر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٩﴾  
 نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ الْخَالِصَ وَالَّذِينَ



## الجزء الثالث والعشرون

٦٧

٢٣

(٣) زلفى : قرينة  
ومنزلة .

(٥) يكور : يلف  
ويغطي كل منهما الآخر .

أَتَّخِذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ  
اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي يَوْمٍ فِيهِ تَجْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَخْلُقَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ  
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ  
النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى  
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ  
مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ  
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ  
ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِصْرُفُونَ ﴿٧﴾  
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ

وَأَنْ تَشْكُرُوا بِرِضْوَانِهِ لَكُمْ وَلَا تُزِرُّوا زُرَّةً مِنْهُ وَزُرَّ آخِرَىٰ تَقْرَأُ إِلَىٰ

رَبِّكُمْ مَرْجِعَكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ﴿٨﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ

إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَبِيِّ مَّا كَانَ أَنْ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ

لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ فَلَئِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ

النَّارِ ﴿٩﴾ أَمْ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَامًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ

وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

أَتَمَّ يَنْذِكُرُوا لُؤْلُؤَ الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴿١١﴾

أَتَمَّ يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢﴾ قُلْ لِي أُؤْمِرْتُ أَنْ

أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٣﴾ وَأُؤْمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾

(٨) منيباً إليه : راجعاً

إليه .

خوله : ملكه وأعطاه .

أنداداً : أمثالاً .

(٩) قائم : خاضع لله

قائم بعبادته .

أولو الألباب : أصحاب

المقول .

قَلْ فِي خَافِ انْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾ قُلْ اللَّهُ اَعْبُدُ  
 مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٥﴾ فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِ قُلْ انْ الْخَاسِرِينَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَلَا ذَلِكُمْ هُوَ  
 الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ لَمْ يَنْفَعُوهُمْ ظُلْمٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ  
 ظُلْمٌ ذَلِكُمْ يَخُوفٌ بِاللَّهِ بِعِبَادِهِ يَاعِبَادِ فَاَنْتَوْنَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ  
 اَجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ اَنْ يَعْبُدُوهَا وَاَنَا بَوَالِي اِلَى اللَّهِ هُمْ الْبَشَرُ  
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ اِحْسَنَهُ اُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَاُولَئِكَ هُمُ اُولُو الْاَلْبَابِ ﴿١٩﴾ اَفَنْ حَقَّ  
 عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ اَفَانتِ تُنْفِذُ مِنْ فِي النَّارِ ﴿٢٠﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ  
 اَنْقَارُ بِهِمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ فَوْقِهَا غَرْفٌ مَبْنِيَةٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْاَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ﴿٢١﴾ الْمُرْسَلَةَ اَنْزَلَ

(١٦) ظلل : ظلال  
وطبقات .

(١٧) الطاغوت : كل  
ما يعبد من دون الله .  
أنا بوا : رجعوا .

مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا  
 أَلْوَانَهُ ثُمَّ يُهْبِجُ فَنُزِيَةً مَصْفًورًا ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا  
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى  
 نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنَ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي  
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي  
 تَقْشُرُ مِنَ جُلُودِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ بَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَفُلُوهُمُ  
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلْ  
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَنْ يَبْقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَبِهُوا الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾  
 فَإِذَا فَهَمُّوا أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْأَخْرَجَهُ أَكْبَرُ

(٢١) يهيج : يحف

ويببس .

حطاماً : فتانا .

(٢٣) مثاني : مكررة

بعض آياته لتثبت في القلوب

تقشمر : ترعد وتتقبض

## الجزء الثاني والعشرون

٦١١

٢٣

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ  
 مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَنَا عَرَبِيٌّ غَيْرُ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَّقُونَ ﴿٢٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ فِي شُرَكَاءَ مَتَشَاكِسُونَ  
 وَرَجُلًا سَلِمًا الرَّجُلِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا لِحَمْدِ اللَّهِ بَلْ أَكْرَمَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿٣٠﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣١﴾ تَرَأَيْنَاكُمْ يَوْمَ الْفَيْمَةِ عِنْدَ  
 رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ  
 بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِي  
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ﴿٣٥﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ

(٢٩) متشاكسون :

متنازعون مختلفون .



(٣٢) مثنوى : محل

إقامة .

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ  
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ  
 اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ  
 مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٩﴾  
 قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾  
 مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْفَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ  
 فَلِنَا يُضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٢﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى  
 الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَسْكُ الْإِنِّي قَضَىٰ  
 عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسْتَقَرٍّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ

(٣٩) مكاتكم : حالتكم  
 التي أنتم عليها .

لَهُمْ يَنْفَكُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ  
 كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ  
 جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا  
 ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَمَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 وَإِذَا ذُكِرُوا الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٩﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ  
 عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَبَدَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِكَ تَوَكُّلُونَ ﴿٥١﴾ وَبَدَلَهُمْ  
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥٢﴾  
 فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ نِعْمَةً وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْهُ جُؤَادٌ

(٤٥) اشتأزت : انقبضت  
 ونفرت كراهة .

(٤٦) فاطر السموات :  
 موجدتها على غير مثال سابق

(٤٨) حاق : أحاط .  
 (٤٩) حولناه :  
 ملكناه وأعطيناه تفضلاً .

اِنَّمَا اُوْتِيَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بِلِٰهِ فِئْتِهٖ وَلَكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٥١﴾  
 قَدْ قَالَهَا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ  
 ﴿٥٢﴾ فَاَصَابَهُمْ سَيِّاَتٌ مَّا كَسَبُوْا وَالَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْ هٰؤُلَاءِ  
 سَيُصِيبُهُمْ سَيِّاَتٌ مَّا كَسَبُوْا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٥٣﴾ اَوَلَمْ  
 يَعْلَمُوْا اِنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ  
 لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ﴿٥٤﴾ فُلْيَا عِبَادِ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ  
 لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٥٥﴾ وَاٰنِيْبُوْا اِلَىٰ رَبِّكُمْ وَاَسْئَلُوْا اللّٰهَ مِنْ قَبْلِ  
 اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُوْنَ ﴿٥٦﴾ وَاَتَّبِعُوا اَحْسَنَ  
 مَا نَزَّلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ  
 وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ﴿٥٧﴾ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتٌ عَلٰٓى مَا قَرَّرْتُ

(٤٩) فتنة محنة واختبار.

(٥٢) يقدر : يضيق .

(٥٤) أنيبوا إلى ربكم :  
ارجعوا إليه تائبين .

(٥٥) بغتة : فجأة .



فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ نَقُولُ لَوَإِنَّ اللَّهَ  
 هَدَيْتَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾ أَوْ نَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَإِنَّ لِي  
 كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَآئِي فَكَذَّبْتُ  
 بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَةٌ لِّلنَّارِ فِي جَهَنَّمَ  
 مَثْوًى لِّلْكَاثِبِينَ ﴿٦١﴾ وَيُنَادِيهِمُ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ  
 السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ أَفَعَيَّرْتُمُ  
 نَارَ مَرَوْفٍ أَعْبَادِيهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَ بِكَ لِيحْبَطَنَّ عَمَّا كُنتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٦﴾

(٥٦) جنب الله : حق

الله .

(٥٨) كرهة : رجعة

إلى الدنيا .

(٦٠) مثنوي : ماوسى .

(٦١) بمفازتهم :

بفوزهم بالنجاة .

(٦٣) مقاليد السموات :

مفاتيحها .

(٦٥) ليجبطن عملك :

ليفسدن ويذهبن سدتى .

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاعْبُدْهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٧﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ تَشَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ سُبُورًا بِمَوْضِعِ الْكِتَابِ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَاعَمَلَتْ وَهُوَ اعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَسَيُوقَلِّدِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤَهَا كُفَّتْ أَعْيُنُهَا وَقَالَ لَهُمْ خزانَها أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَتَّىٰ كَلِمَةُ الْعَذَابِ

(٦٨) صق : مات .

قيام : قائمون من قبورهم .

(٧١) زمرأ : جماعات .

عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٦﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُكَرِّبِينَ ﴿٧٧﴾ وَسَيُؤَذِّبُوا الَّذِينَ اتَّخَفُوا  
 رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّاحًا إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا  
 وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا  
 خَالِدِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ  
 وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ  
 فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَرَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ  
 حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ  
 بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٧٤) قتبوا : نزل .

(٧٥) حافين : مطيفين

ومستديرين .

\* \* \*

(سورة المؤمن)

سورة المؤمن من كتبته وهي  
 حشر وبنينا في سنة ١٩٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرٍ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَى الْمَصِيرِ ٣ مَا جَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُوكَ نُفُوسُهُمْ فِي الْإِلَادَةِ ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا

وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ



(٣) ذي الطول : صاحب  
الفضل والإتمام .

(٥) يُدْحِضُوا : يُبْطَلُوا .

نَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَفِيهِمْ عَذَابٌ مُجِيمٌ ﴿٥﴾ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ  
 جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ  
 وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ وَفِيهِمُ السِّيَّاتُ  
 وَمَنْ فِي السِّيَّاتِ يَوْمئِذٍ فَهَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
 ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ وَلَمَّا لَمَسُوا اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ مَعْنِيكُمْ  
 أَنْفُسُكُمْ أَذْذُ عَوْنٍ إِلَى الْإِيمَانِ فَكَفَرُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا رَبَّنَا  
 آمَنَّا أَتَيْنَاكَ وَاحِدِينَ وَاجْتَبَيْتَنَا أَتَيْنَاكَ فَاعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى  
 خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدًا كَفَرْتُمْ  
 وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَمْكُمْ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾  
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ  
 إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١١﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ

(٧) وقهم عذاب  
 الجحيم : وصنهم من عذاب  
 جهنم .  
 (٨) عدن : إقامة .

(١٠) مقت الله : بفضه  
 إياكم .  
 أكبر من مقتكم أنفسكم :  
 أعظم من بفضكم إياها .  
 (١١) اتنين : مرتين .

(١٣) ينيب : يرجع  
 إلى الحق .

الْكَافِرُونَ ﴿١٥﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ  
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٦﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ  
 لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٧﴾  
 الْيَوْمَ نُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
 الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الضُّلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ  
 كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ  
 خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ  
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِشَيْءٍ  
 الْبَصِيرُ ﴿٢١﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَآتَانَا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ

(١٥) الروح : الوحي .  
 يوم التلاق : يوم القيامة .  
 (١٦) بارزون : ظاهرون .

(١٨) يوم الآزفة : يوم  
 القيامة .  
 الحناجر : جمع حنجرة  
 وهي الخلق .  
 كاطمين : ممثلة قلوبهم  
 هما وغما .

(٢١) من واق : من حافظ يحفظهم من عذاب الله.

مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ نَائِبُهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ قَوْمٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ  
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾  
 فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
 ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾  
 وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ  
 بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ  
 إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

(٢٧) عذت : لجأت واعتصمت .

مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا فَلَيْسَ  
 بِبَعْضِ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٩﴾  
 يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ  
 اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ  
 إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣١﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَ  
 الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣٢﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي  
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدْيَنَ بِرِجْمِكُمْ  
 مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مُضِلٌّ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ  
 جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَتَازَلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ مَا جَاءَكُمْ  
 بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ

(٢٩) ظاهرين: منصورين  
من بأس الله: من قوته  
وعذابه.

(٣٠) الأحزاب: الجماعة  
الذين قاوموا الرسل  
فأهلكهم الله.  
(٣١) داب: عادة.  
(٣٢) يوم التناد: يوم  
القيامة.



يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي  
 آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنهْمُ كَبُرُ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ فُلٍ مُنْكَرٍ  
 جَبَّارٍ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَاسِمَانُ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أبلغُ  
 الْأَسْبَابَ ﴿٣٧﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي  
 لَأظنه كاذبًا وَكَذَلِكَ زَيْنُ فِرْعَوْنَ سَوَّءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ  
 عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ  
 يَا قَوْمِ أَتَّبِعُونَ أهدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِذِهِ  
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤٠﴾ مَنْ عَمِلَ  
 سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ  
 أَوْ أَتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا

(٣٥) مقناً : بنضاً .

(٣٦) صرحاً : بناء  
 عالياً .

الأسباب : الطرق الموصلة  
 إلى السموات .

(٣٧) تباب : خسار .

(٣٩) متاع : منفعة  
 زائلة .

دارالقرار : الاستقرار  
 النهائي .



(٤٣) لا جرم : لاشك .

بغير حساب ٤١) وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَىٰ وَنَدْعُوخِي  
إِلَى النَّارِ ٤٢) نَدْعُوخِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ بِهِ  
عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ٤٣) لَاجِرْمًا تَمَّ نَدْعُوخِي  
إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ  
وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٤٤) فَسَدِّ كُرُونَ مَا أَوْلَاكُمْ  
وَأَوْضِعْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٤٥) فَوْقَهُ اللَّهُ سِنِينَ  
مَا مَكَرُوا وَوَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ٤٦) النَّارُ  
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ٤٧) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ٤٨) وَأَذِيقْنَا جُحْنَ فِي النَّارِ  
فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا  
فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ٤٩) قَالَ الَّذِينَ

(٤٥) حاق : أحاط .

أَسْتَكْبَرُوا

اسْتَكْبَرُوا أَنَّا كُلُّ فِئَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٥١﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْبِهِ جَهَنَّمَ أَدْعَاؤُكُمْ يُخَفِّفُ عَنَّا  
 يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٥٢﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَأَدْعُوا مَادُّ عَوَى الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٣﴾  
 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ  
 الْأَشْهَادُ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٦﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٧﴾  
 فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 بِالْعَتَمِ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ  
 بِغَيْرِ سُلْطَانٍ يُتَّبَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مِّمَّا بِيَدِ اللَّهِ

(٥١) الأشهاد : الشهود  
 من الملائكة والرسل  
 والمؤمنين .

(٥٦) سلطان : برهان .

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٧﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ  
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءُ قَلِيلًا مَا تَنْذَكُرُونَ ﴿٥٩﴾  
إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهَا لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ  
﴿٦٠﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ  
عَن عِبَادِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ  
رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
كَذَلِكَ يُؤْتِي بَعْضَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْجُدُونَ ﴿٦٣﴾

(٦٠) داخرين : صاغرين

(٦٢) تؤفكون :

تصرفون عن هذه الحقائق.

(٦٣) يمجحدون :

يكفرون .

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ  
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ فَبَارِكُوا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ إِنِّي  
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لِمَا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ  
 مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ  
 لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي  
 مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ هُوَ  
 الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
 ﴿٦٩﴾ أَلَمْ نَرِ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلَّمْنَا لَوْحًا وَجَدَّ لَوْلَا أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ  
 ﴿٧٠﴾

(٦٩) أنى يصرفون :

أنى يدفعون عن هذه الآيات  
الواضحات .

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلْنَا بِهِ رَسُولَنَا فَسَوْفَ نَعْلَمُ  
 (٧١) إِذَا الْأَغْصَانُ فِي أَعْنَانِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْجَرُونَ ۖ فِي الْجِيمِ  
 تُرْفِقُ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ۗ (٧٢) تُرْقِئَهُمْ إِنْ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ  
 (٧٣) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ تَكُنْ تَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا  
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ۗ (٧٤) ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
 تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ۗ (٧٥) أُدْخِلُوا  
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ۗ (٧٦)  
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَأِمَّا يُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ  
 نُؤْفِقُكَ فَإِنَّا يُرْجِعُونَ ۗ (٧٧) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ  
 مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ  
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ

(٧٢) يسجرون : يبحرون

(٧٥) تفرحون : تبطلون  
 تمرحون : تمتالون .  
 (٧٦) مثنوى : مآدى .

أَمْرَ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٨٠﴾  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا  
 وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨١﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَاتِ اللَّهِ  
 تُنْكِرُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ  
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا اغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ  
 الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا  
 قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ  
 ﴿٨٥﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّ اللَّهُ

الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَيْرُهُنَّ لِلْكَافِرُونَ ﴿١﴾

سُورَةُ الْحَجَّاتِ أَوْ فَضِّلَتْ  
مَكْتُوبَةٌ مِنْ رَجُلٍ وَاسْمُهُ لَيْثٌ

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿٢﴾ نَزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ كِتَابٌ فَضِّلْتَ آيَاتُهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ

فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا أَأَلْوَنَّا فِي كِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكُمْ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا نِسَانَ

عَامِلُونَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ

فَأَسْتَقِيمُ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ

لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاثِرُونَ ﴿٨﴾

(سورة السجدة)



- (١) حَمْدٌ : تَقْرَأُ : حَاءٌ ، مِيمٌ .
- (٥) أَكْنَفَةٌ : أَعْطِيَةٌ .
- وَقَرٌّ : صَمٌّ ، طَرَشٌ .
- حِجَابٌ : حَاجِزٌ .

رَأَى الَّذِينَ



إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٩﴾

(٨) ممنون : مقطوع .

قُلْ إِنِّي كُنتُم مِّنْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ

(٩) أندادا : أمثالا .

تَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَايَ

(١٠) فيهارواسي : في

الأرض جبلا نوابت .

مِن قَوْقَهَا وَبَارَكْ فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا أَوَّانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً

(١١) استوى : قصد

لِلسَّائِلِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَاو

لِلْأَرْضِ أَنْبِئِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٢﴾

فَقَضَيْنَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ

أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ نُفْعُهُ

(١٣) صاعقة : فارأ

تنزل من السماء .

الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾ فَإِنِ اعْرَضُوا فَعَلْنَا نُذُرًا لَّكُمْ صَاعِقَةٌ مِّثْلَ

صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٤﴾ إِذْ جَاءَ تَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ

وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا نَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ

مَلِكَةً فَأَنبَا بِنَا أَرْسَلْنَاهُمْ بِكَافِرُونَ ﴿١٥﴾ فَأَمَّا عَادُ  
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً  
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا  
بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٦﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ  
مُنْحَسَرَةٍ لِيَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابَ  
الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٧﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ  
فَأَسْتَجَبُوا عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ صَاعِقَةً الْعَذَابِ  
الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٨﴾ وَجَعَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا  
يَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ عَدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٢٠﴾  
حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا جُودِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا

(١٥) يجحدون: يكفرون

(١٦) صرصرأ: شديدة

البرودة .

نحسات : مشؤمات لاخير

فيها .

(١٧) الهون : المبهين .

(١٩) يوزعون : يجسسون

ويساقون .

قَالُوا انظَّمْنَا

قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ  
 مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ  
 سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ  
 أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي  
 ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ  
 يَصْبِرُوا فَلَنَا رِمْثَى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْبِئُوا فَتَأْمُرُهُمُ مِنَ الْمَغْضُوبِينَ  
 ﴿٢٥﴾ وَقِصْنَا لَهُمُ قُرْآنًا فَرَسُوا لَهُمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
 وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ  
 الْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِن لَّمْ نَرِ  
 لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْفِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَنْذِيقَنَّهُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَابَ الَّذِي كَانُوا

(٢٣) أرداكم: أهلككم.

(٢٤) وأن يستعبوا:

يطلبوا من الله أن يرضى عنهم.

(٢٥) قيصنا: هيأنا.

قرناء: رفقاء وإخواناً

من شياطين الإنس والجن.

(٢٦) والنوا: ارفعوا

أصواتكم وشاغبوا وضموه.

يَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخَالِدِ  
 جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 رَبَّنَا ارِنَا الَّذِينَ اضْطَلْنَا مِنْ لَدُنِّكَ وَالْأَنْسِ نَجْعَلُهُمْ تَحْتِ  
 أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنْ الْأَسْفَلِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ  
 ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَكْفُرُوا وَلَا تَخْرُجُوا  
 وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٤١﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَدَّعَوْنَ نَزَّلْنَا مِنَ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ  
 قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾  
 وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي  
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا

(٣٥) يُلْقَاهَا : يُوْتِي  
 هذه الصفة الفاضلة وهي  
 دفع السيئة بالطريقة الحسنة

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا أَذْوَحَطَّ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾ وَأَمَّا  
 يُزَعِّجُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ﴿٣٧﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ  
 إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ  
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْ  
 آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
 وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَهْنُ يُلْحِقُ  
 فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِي كُرِّمَ لَمَّا جَاءَهُمْ



(٣٦) ينزعك:

بصرفك .

نزغ : صارف .

(٣٨) لا يسأمون :

لا يملون .

(٣٩) خاشعة : يابسة

لا حياة فيها .

اهتزت وربت : تحركت

واتفتخت وظهرت عليها آثار

الحياة .

(٤٠) يلحدون :

يطعنون .

وَإِنَّ لِكِتَابِ عَزِيزٍ ﴿٤٢﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٣﴾ مَا يَقُولُ إِلَّا مَا  
 مَدَّ قَلَمُ الرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ  
 أَلِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ  
 آيَاتُهُ أَجْزَاءَ عَجْجٍ وَعَرَبِيٍّ قُلُوبَهُ لَمْ يَكُن لِقَوْمٍ أَعْمَى وَسَفَاءٍ لِقَوْمٍ  
 لَّا يُؤْمِنُونَ فِي إِذَانِهِمْ وَقُوهُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ  
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلَّفْنَا  
 فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ  
 مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ سَاءَ فَعَلْيَهَا  
 وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٧﴾ إِلَيْهِ يُرْجَعُ السَّاعَةُ وَمَا  
 تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَخْلُ مِنْ نُثْءٍ وَلَا تَضَعُ

(٤٤) وقر: صمم، طرش .  
(٤٧) أكمامها : أوعيتها .



الْآبِ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُبَادِرُهُمْ رَبُّكَ أَمْرًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا أَأَذْنَابُكَ مَأْمِنًا  
 مِنْ شَيْءٍ ۗ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا  
 مَا لَهُمْ مِنْ حَيْصٍ ۗ لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ  
 مَسَّهُ الشَّرْفُ مِنْ قَوَاطِئٍ ۗ وَلَئِنْ أَذَقْنَا رُوحَهُ مِنَّا مِنْ  
 بَعْدِ ضَرْأٍ مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ فَأْتَتْهُ  
 وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحَسَنَةَ فَلَنَسْتَبِشَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۗ وَإِذَا نَعَّمْنَا  
 عَلَىٰ الْإِنْسَانَ أَعْزَضْنَا وَإِجَابَيْنَاهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودًا ۗ  
 عَرِيضٍ ۗ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ  
 مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ عَيْدٍ ۗ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ  
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ وَأَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ

(٤٧) آذناك : أعلمناك

(٤٨) ظنوا : أيقنوا

محيص : مهرب أو ملجأ

(٤٩) لا يسأم : لا يمل

(٥١) نأى بجانبه :

تأى عطفه متكبراً .

(٥٣) الآفاق : أقطار

السموات والأرض .

سُورَةٌ فَصَّلَتْ  
٤١

٣٢٨

أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٤﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ  
لِّفَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٥﴾

(٥٤) مربة : شك .

\* \* \*

(سورة الشورى)

سورة الشورى مكية  
ثلاث وخمسون آية

٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمْدٌ لِّعِيسَىٰ ۖ كَذٰلِكَ يُوحِي اِلَيْكَ وَالِى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ ۗ اللَّهُ  
الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٤٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْعَظِيْمُ ﴿٤٤﴾ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَنْفَطِرُنَّ مِنْ فُرْقٰنِهِنَّ وَالْمَلٰٓئِكَةُ  
يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ ۗ اِلَّا  
اِنَّ لِلّٰهِ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٤٥﴾ وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهِ  
اَوْلِيَاءَ ۗ اِنَّ لِلّٰهِ خَبِيْطًا عَلَيْهِمْ وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ ﴿٤٦﴾

حم عسق : تقرأ هكذا :  
حا ، ميم ، عين ، سين ، قاف

(٥) يتفطرن : يتشققن .

وَكَذٰلِكَ



(٧) يوم الجمع : يوم  
القيامة .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ  
وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ فِرْقٍ فِي الْجَنَّةِ  
وَفِرْقٍ فِي السَّعِيرِ ﴿٨﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ نِسَاءٍ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ  
وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٩﴾ أَمْ أَلْحَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ  
الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ وَمَا  
أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاذْكُرُوا إِلَى اللَّهِ ذِكْرًا لَكُمْ رَبِّي  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١١﴾ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا  
يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٢﴾  
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَيِّضٌ الرِّزْقُ وَإِنَّ نِسَاءَهُمْ لَبُذْرٌ

(١١) فاطر السموات:  
خالقها على غير مثال سابق  
بذرؤكم : يخلقكم  
ويكثركم بالتوالد .

(١٢) مقاليد : مفاتيح .  
بيـط : يوسع .  
بقدِر : يضيق .

إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا  
 وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ  
 أَقِمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ طُ كُفِّرُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا دَعُوهُمْ إِلَيْهِ ط  
 اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا نَقَرُوا  
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  
 مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِلٍ مَسَّتِ لِقُضْيِ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ لَوْ شَاءَ مِنْهُ مُرِيدٌ ﴿١٥﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا  
 أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ  
 وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ  
 أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ  
 الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ يُحَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ

(١٣) يجتبي : يصطفي  
ويختار .

(١٥) لا حجة : لا خصام  
ولا جدال .

(١٦) داحضة : باطلة.

حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ﴿١٧﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا

يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٨﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْآنَ الَّذِينَ

يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لِيَصِلُوا لِيَوْمِهِمْ ﴿١٩﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيمُ ﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ حَرْثَ

الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدِ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا

مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ

لَقَضَيْنَاهُمْ وَأَنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ نَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

(١٨) مشفقون :  
خائفون .

يمارون : يجادلون .

(٢٠) حرث الآخرة :  
نوابها .

(٢١) شرعوا : ابتدعوا

الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَسِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا  
 الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افترى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن  
 يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ فَمَلِكٍ وَيُخَوِّضُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّضُ الْحَقَّ  
 بِكَلِمَاتٍ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ  
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾  
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ  
 فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ بَسَطَ  
 اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن نَّذَّلْنَا بِقَدَرٍ

(٢٣) يقترف : يكتسب.

مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ لِيَنْشُرُوا رُءُوسَهُمْ وَيَنْشُرْ رُحْمَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ  
 أَيَاتِهِ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتِّ أَيَّامٍ وَهُوَ عَلَى  
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ  
 فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَتَشَاءُ سَكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلَنَ  
 رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقَهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ  
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ  
 فَمَاعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى

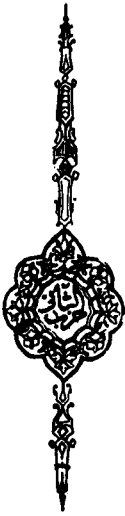
(٢٩) بث : نشر و فرق

(٣٢) الجوارى : السفن

كالاعلام : كالجبال .

(٣٣) رواكد :

سواكن لا تتحرك .



(٣٤) يوبقهن :

يهلكهن غرقاً .

(٣٥) محيص :

مفر .

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِبَارًا لِلْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَلَمَنْ آتَتْهُ بَغْيٌ ظُلْمًا فَاوْتِكْ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ ضَالٌّ مِنْ وَلِيِّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٥﴾ وَتَرِيهِمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَائِشَعِينَ

(٣٨) شورى بينهم :  
يتشاورون في أمورهم .

(٤٢) ينفون : يتجبرون  
ويتعدون .

مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْحَاسِرِينَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَاهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَبْعَثَ  
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٧﴾ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَأٍ يَوْمَئِذٍ  
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٨﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ  
 حَفِيظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا  
 رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ  
 كَفُورٌ ﴿٤٩﴾ اللَّهُ مُلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
 يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَأْتِيهِمْ لَيْلًا نُبَيِّنُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٥٠﴾ أَوْ يَرِيهِمْ  
 ذُكْرَانًا وَإِنَّا نَأْتِيهِمْ لَيْلًا نَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥١﴾

(٤٧) من ملجأ: من

مننصم .

نكير: حصن حصين

(٤٨) حفيظاً: حاسباً

أو رقيباً .

(٥٠) عقياً: لا يولد له

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ  
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ  
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
 وَإِنَّكَ لَنَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصْبِيرًا ۝

(٥٢) روحاً : قرآناً .

\* \* \*

سُورَةُ الشُّورَى  
 وَمِنْ ثَمَانِينَ وَتِسْعِ آيَاتٍ

(سورة الزمخرف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤٢

تَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
 تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ لَدَلِيلًا لِعَالِي حَكِيمٍ ۝

(١) حم : تقرأ : حا ،

ميم .  
 (٤) أم الكتاب : اللوح  
 المحفوظ .



(٥) أفضرِبْ : أفترِك  
صفحاً : إعراباً .

أَفْضَرِبْ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّصْنَا أَنْ تَكُونَ مَأْسُوفِينَ ﴿٦﴾  
وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ  
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
وَمَضَىٰ مِثْلَ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١١﴾  
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا  
كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ خَلْقًا وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا  
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْأَنْفُسَ مَا تَرْتَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوِيَ عَلَيْهَا  
ظُهُورُهُمْ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا  
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

(١٠) مهْدًا : مهدة  
كالسرير .

(١١) فأنشَرْنَا : فأحيينا

(١٢) الأزواج : أنواع

المخلوقات .

(١٣) مقرنين : مطبقين

## سُورَةُ الزُّحْرِف

٤٣

٦٤٨

وَأَنَا إِلَىٰ رَبِّيكَ الْمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ  
 الْإِنْسَانَ لَكَفُورٍ مُّبِينٍ ﴿١٥﴾ أَمْ أَلْمَزْتَهُمَا بِخُلُقَيْهِمَا  
 وَأَصْفَيْكُمْ بِالْبَيْنِ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشِيرًا أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ  
 لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مِنْ  
 يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا  
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِيهِمْ الْوَحْيُ خَلْقَةً  
 سَكَنَ بِشَهَادَتِهِمْ وَيُسْئَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا  
 عَبَدْنَاهُمْ مَأْلَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾  
 أَمْ أَنْبِئَانَاهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾  
 بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ وَأَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾  
 وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَوْمٍ مِنْ نَدِيرٍ إِلَّا قَالُوا

(١٤) منقلبون : راجعون

(١٥) جزءًا : ولدًا ،

فقد قالوا : الملائكة بنات الله .

(١٦) أصفاكم : خصمكم .

(١٧) كظيم : ملوء غمًا

وغيظًا .

(١٨) ينشأ في الحلية :

يربى في الزينة يعني البنات

غير مبين : غير مفصح

عن حجته .

(٢٠) يخرصون : يكذبون

(٢٢) على أمة : على دين

وعقيدة .

مترفوها

(٢٣) مترفوها :  
المتنمون فيها الفارقون في  
الذنوب والآثام .

(٢٦) برآء : بري .  
(٢٧) فطرتي : خلقتي .  
(٢٨) عقبه : ولده  
وولد ولده .

مُتْرَفُوهَا أَنَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾  
 قَالُوا لَوْ جِئْنَاكُمْ بِآيَاتٍ مِّمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ لَقُلْنَا إِنَّا بِنَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ  
 وَقَوْمِهِ اتَّبِعُوا آلِي بَرَاءٍ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيُجِدُنِي  
 إِنْ كُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرجِعُونَ ﴿٢٨﴾  
 بَلَمْ تَعْتَهُ لَوْلَا أَنَا هَدَيْتُهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولُهُ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾  
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾  
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾  
 أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَجْزِيَ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَ بَا وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾  
 وَلَوْلَا اَنْ يَكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِنِ يَكْفُرُوْا  
 بِالرَّحْمٰنِ لِيُوْتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَّ مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۙ  
 ﴿٣٤﴾ وَّلِيُوْتِيَهُمْ اَبْوَابًا وَّ سُرُرًا عَلَيْهِا يَتَّكُوْنَ ۙ ﴿٣٥﴾ وَ زُخْرُفًا ۙ  
 وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاْلآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لِلنَّافِعِيْنَ ﴿٣٦﴾ وَّمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ يَقِضْ لَهُ شَيْطٰنًا  
 فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ ﴿٣٧﴾ وَاِنَّهُمْ لَيَصُدُّوْنَ عَنْ السَّبِيْلِ وَيَجْسَبُوْنَ  
 اَنْهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ﴿٣٨﴾ حَتّٰى اِذَا جَاءَنَا قَالَا لَآ اِلٰهَ اِلاَّ نَبِيُّ وَاٰتِىٰتِكَ  
 بَعْدَ الشَّرِيْقِيْنَ فَبِئْسَ الْقَرِيْنُ ﴿٣٩﴾ وَاِنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ اِذْ  
 ظَلَمْتُمْ اَنْتُمْ كُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُوْنَ ﴿٤٠﴾ اَفَاَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ  
 اَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَّمَنْ كَانَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٤١﴾ فَاَمَّا نَذْرٌ هَبْنٰ

(٣٣) معارج : مصاعد .  
 يظهرون : يصعدون .  
 (٣٥) زخرفاً : زينة من  
 ذهب وغيره .



(٣٦) يعش : يعرض  
 متعامياً .  
 يقيض : ينهي .  
 قرين : ملازم له لا يفارقه

بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٢٧﴾ أَوْزَيْتِكَ الَّذِي وَعَدْنَا هُمْ  
 فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقَدِّرُونَ ﴿٢٨﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ  
 إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ وَإِنَّ لَكَ لَكُمْ وَلِقَوْمِكَ  
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٣٠﴾ وَسْئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا  
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى  
 بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٣٣﴾  
 وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّاحِ لِنَارِكَ  
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُورُونَ ﴿٣٦﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ

(٤٣) بالذي أوحى  
 إليك : بالقرآن .

(٥٠) ينكثون :  
 ينقضون العهد .

يَا قَوْمِ الْيَسْرُ لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا  
 تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴿٥٣﴾ وَلَا يُكَادُ  
 سِينٌ ﴿٥٤﴾ فَلَوْلَا الْبَقِيَّةُ عَلَيْهِ اسْوَدَّ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ  
 مُقَرَّبِينَ ﴿٥٥﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا  
 فَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٧﴾  
 فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا  
 إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا إِنْهَانَا خَيْرًا أَمْ هُوَ مَا  
 ضَرَبُوهُ لَكَ الْأَجْدَالُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٦٠﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ  
 أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦١﴾ وَلَوْ نَشَاءُ  
 لَجَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ مَلَكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ  
 لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمُنُّنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾

(٥٢) يمين : يتضح ويظهر

كلامه للثغته .

(٥٣) مقترنين : متتابعين

يشهدون بصدق رسالته .

(٥٥) آسفونا : أغضبونا .

(٥٧) يصدون : يضجون

فرحين .

(٦١) فلا تمنن : فلا

تشكن .

وَلَا يَصِدُّكُمْ

وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٦﴾ وَمَلَأَ جَاءَ  
 عَيْسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ  
 الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا اللَّهَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي  
 وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَاخْلَفَ الْآخِرَ  
 مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ ﴿٦٩﴾ هَلْ  
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 الْأَخْلَاءُ يُؤْمِدُّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾  
 يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٧٢﴾  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ  
 وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائٍ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا شَتَّاهِيَ الْأَنْفُسُ وَلِلَّذِينَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ

(٦٦) بنته : فجاء .

(٧٠) تحبرون : تسرون  
 وتكرمون .

(٧١) أكواب :  
 كؤوس لا عُرى لها .

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٢﴾ وَنِلَّكَ الْجَنَّةَ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٤﴾ إِنَّ  
الْجُرْمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يُفْرَعُهُمْ فِيهِ  
وَيُلبَسُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾  
وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِمَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ ﴿٧٨﴾  
لَعَدَّ جُنَّاتِكُمْ بِالْحَنِيِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَنِيِّ كَارِهُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ أَرْمُوا  
أَعْرَافًا تَأْمُرُونَ ﴿٨٠﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ  
بَلَىٰ وَرُسُلَنَا الَّذِينَ هُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٨١﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا  
أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨٢﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٣﴾ فَذَرَهُمْ يَحْوُسُوا وِيلَعِبُوا حَتَّىٰ يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ  
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ

(٧٥) لا يفترون : لا يخفف  
مبلسون : يالسون من كل  
خير .

(٧٩) أرموا أمراً :  
أحكوا أمراً لكيد النبي  
صلى الله عليه وسلم .  
مبرمون : محكون أمراً  
يحبط كيدهم .



وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَمْلِكُ  
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَيْكَ  
 يَوْمَ فَكُونٌ ﴿٨٨﴾ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٨٩﴾ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾

(٨٧) يؤفكون :  
 بصرفون عن الإيمان .  
 (٨٩) فاصفح عنهم :  
 فأعرض .

\* \* \*

( سورة الرمان )

سورة النازعات  
 تسع وخمسون آية

(١) حم : تقرأ : حا ،  
 حيم .  
 (٣) ليلة مباركة :  
 ليلة القدر .  
 (٤) يفرق : يبين  
 ويفصل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حم ﴿١﴾ وَالْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ  
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾

أَمْرٍ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 إِنَّ كُنُوزَهُ مَوْقِنِينَ ﴿٨﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿١٠﴾ فَارْتَقِبْ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ يَعْنِي النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾  
 أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ  
 وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٥﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ  
 عَائِدُونَ ﴿١٦﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٧﴾  
 وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾  
 أَنْ أَدِّوْا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٩﴾

(١٠) فارتقب : انتظر .  
 دخان : يمدب الله به الذين  
 لا يؤمنون .  
 (١١) يعنى : يغطي .

(١٦) نبطش : ناخذ  
 بشدة ومنها بطشة بدر .  
 (١٨) أدوا إلي : ائقادوا  
 إلي ما ادعوكم إليه من الإيمان  
 وامتنال أو امر الله يا عبدا لله .

وَأَنْ لَاقِلُوا



وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾ وَإِنِّي  
 عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢١﴾ وَإِنْ لَمْ تَوَدُّوا مَنُؤَالِي فَأَعْرِضُونِ  
 ﴿٢٢﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءَ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٣﴾ فَأَسْرِبَعِيَادِي  
 لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّسَبِّعُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ  
 مَّعْرُوفُونَ ﴿٢٥﴾ كَمْ نَزَكَوا مِنْ جَنَاتٍ وَعَيْونِ ﴿٢٦﴾ وَزُرُوعٍ  
 وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٧﴾ وَنِعْمَةً كَأُنُوفِهَا فَاقِهَيْنِ ﴿٢٨﴾ كَذَلِكَ  
 وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٩﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
 وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْمُهِينِ ﴿٣١﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾  
 وَلَقَدْ أَخْرَنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ وَأَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ  
 مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ هَٰذَا  
 هُوَ الَّذِي كَفَرْنَا بِهِ قَبْلَ هَٰذَا مَا كُنَّا نَعْمَلُ سَوَاءً

(٢٤) رهوا : ساكنا  
 منفرجا .

(٢٧) فاكهين :  
 مجبين متممين بلذائذ هذه  
 النعمة .

(٢٩) منظرين :  
 مؤخرين .

(٣٣) بلاء : اختبار .

الْأَمْثَلُ الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشِرِينَ ﴿٦٦﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا  
 إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ أَهْرَ خَيْرًا مِّمَّ قَوْمِ بَتِّعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 أَهْلَكَا هُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا ﴿٦٩﴾ مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ سِيقًا لَهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٧١﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ  
 ﴿٧٢﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٣﴾ إِنَّ شَجَرَةَ  
 الزُّقْمَرِ ﴿٧٤﴾ طَعَامٌ إِلَّا تَشَاءَ ﴿٧٥﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ  
 ﴿٧٦﴾ كَغَلِي الْجِيمِ ﴿٧٧﴾ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ  
 ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٧٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
 الْكَرِيمُ ﴿٧٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُتِبَ عَلَيْهِ تَمْرُونَ ﴿٨٠﴾ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ

- (٤٠) يوم الفصل : يوم  
القيامة .
- (٤١) لا يغني مولى عن  
مولى : لا يدفع قريب عن  
قريبه .
- (٤٥) المهل : الرصاص  
المذاب وغيره من المعادن .
- (٤٦) الجيم : الماء الشديد  
الحرارة .
- (٤٧) فاعتلوه : جروه  
بنقلته وعنق .
- سواء : وسط .
- (٥٠) تمرّون تشكون  
وتجادلون .

## الجزء الثاني من الغيبة

٦٥٩

(٥٣) سندس : رقيق  
الحرير .  
واستبرق : غليظه .  
(٥٤) بحور عين :  
بنساء بيض جميلات واسمات  
العيون حسانها .

(٥٩) فارتقب : انتظر  
ما يحل .

\* \* \*

( سورة الجاثية )

فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ ۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ  
۝ يُدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَوَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَأَنَّمَا يُسْرِنَاهُ لِبَلْسَانِكَ لَعَلَّهُمْ  
يَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمْدٌ نَّزِيلُ الْجَبَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتَدِئُ

(١) حم : قرأ : حا ،  
ميم .  
(٣) يبت : ينشر .

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

٢٢٠

مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَايَ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٦﴾ وَيَلِكُلُ الْفَاكُ أَشْيَمٌ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلِّي  
 عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ  
 مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ

(٤) تصريف الرياح :  
تقليها .

(٦) ويل : هلاك .  
أفاك : كثير الكذب .

لِجَزِيٍّ الْفَالِكِ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 ١٣ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ١٤ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا  
 لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِجَزِيٍّ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٥  
 مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
 تُرْجَعُونَ ١٦ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ  
 وَرَزَقْنَاَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٧  
 وَأَيْنَاهُمْ بِنَائٍ مِنَ الْأُمَمِ قَدْ أَخْلَفُوا آيَاتِنَا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ  
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْبِضُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٨ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأُمَمِ فَاتَّبِعْهَا  
 وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٩ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ

## سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

١٦٢

مِنْ لَدُنِّهِ أَنْزَلَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِحَمْدِهِ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ  
 مِنْ لَدُنِّهِ أَنْزَلَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِحَمْدِهِ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ  
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ  
 ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ  
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
 وَلِجَزَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَأَنْتَ مِنَ الْمُخَذَّبِينَ  
 اللَّهُ هُوَ يَهْدِي وَيَضَلُّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَسَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ  
 وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَمَحْيَاوَمَا يُمَلِكُنَا  
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا  
 نُنِّيٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بِبَيِّنَاتٍ مَا كَانُ جُنُودَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اسْتَوْسُوا

(١٩) هذا بصائر: القرآن  
 ينير بصائر الناس .  
 (٢٠) اجتروحوا: اكتسبوا

(٢٢) غشاوة : غطاء .



يَا بَنِي آدَمَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ اللَّهُ يَحْكُمُ فِيمَا تُمَيِّزُكُمْ  
 ثُمَّ يُجْمِعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
 يُومِئِدُ بِخِصْرِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةً مِمَّنْ  
 نَدَعَى إِلَى الْكِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا  
 كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْنَخُ مَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمُ رُبُّهُمْ  
 فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَفَلَمْ يَكُنْ آيَاتِي تُنزلُ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾  
 وَإِذْ قِيلَ لَنْ وَعَدَّ اللَّهُ حَتَّى وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي  
 مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣٢﴾

(٢٧) جائية : جالسة

على الركب ذاهلة .

(٢٨) نستنسخ : نكتب

سورة الجاثية



وَبَدَّاهُمْ سَيَّاتٍ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوِيكُمُ النَّارُ وَمَالِكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٥﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ  
 أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّبَتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ  
 لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٦﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ  
 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٨﴾

(٣٤) يستمتعون : إذا  
 طلبوا العودة للدنيا ليعملوا  
 الطاعات فلا يجابون .

\* \* \*



(سورة الاحقاف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾  
 نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا

(١) حم تقرأ : حا ، ميم .

السَّمَوَاتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٤﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
 أَتُؤْتِي بِحِجَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَارَهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 ﴿٥﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا  
 لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٧﴾ وَإِذَا نُفِيَ عَنْهُمْ  
 أَيْتَانَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ  
 ﴿٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ اضْرِبْهُ قُلْ إِنْ أَرْضِيتهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَايِ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي

(٤) آثارة : بقية .

(٨) تفيضون :

تتكلمون وتشيعون .

(٩) ما كنت بدعاً

من الرسل : لم أكن أول

رسول .

سُورَةُ الْاِنْخِافِ

٦٦٦

مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ  
 مُبِينٌ ﴿١٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ  
 شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَأَسْتَكْبِرْتُمْ إِنْ أَلَّهُ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
 آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ  
 هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١٢﴾ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا  
 كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ عَرَبِيٍّ لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ  
 لِلْحَسِينِ ﴿١٣﴾ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا  
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
 بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا

(١٥) کرها : بعشقة

وتعب .

وَحَمَلَهُ

## الجزء الثاني والعشرون

٦٦٧

٦٦

(١٥) فصالة : فطامه  
وهو فصله عن الرضاع .  
أوزعي : ألمني .

وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَسَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي  
بِتُوبَتِي إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ  
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّوْنَا وَرَعْنَا سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ  
الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ

(١٧) أف : كلمة  
تضجر واشتمزاز .  
أن أخرج : من قبري  
بمد الفناء .  
خلت القرون : مضت  
الأمم .  
أساطير الأولين :  
أكاذيبهم .

أَفِي لِكَمَا أَعْدَايَنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَأُهَا سِنِّيَانِ  
اللَّهِ وَبِئْسَ الْأَمْرُ أَنْ وَعَدَّ اللَّهُ حَقِّي فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ فَدَخَلَتْ  
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسَانُ لَهُمْ كَانُوا أَحْسَرِينَ ﴿١٩﴾ وَلِكُلِّ  
دَرَجَاتٍ جَمَاعَةٌ يَعْمَلُونَ وَيُؤْتِيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٠﴾

## سُورَةُ الْاِخْتِافِ

٦٦٨

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي  
 حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَعْتَمِبَهَا قَالُوا لَوِمْجُورُونَ عَذَابِ الْهُونِ  
 بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ  
 تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذَا نَذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ  
 وَقَدْ خَلَّتِ الْمُدْرِمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُؤْفِكَ  
 عَنِ الْمُنِينِ أَفَنُؤْفِكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ إِنَّا كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا  
 الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِيتُمْ  
 قَوْمًا مُّجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا  
 هَذَا عَارِضٌ مِّمَّنْ بَلَّوْا هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى

(٢٠) الهون : الذل  
والهوان .

(٢١) الأحقاف : وادٍ  
باليمن .

(٢٢) لنا فئنا : لتصرفنا .

(٢٤) عارضاً : سحاباً  
عرض في أفق السماء .

الْأَسَاكِينُ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْخَاطِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ  
 فِيمَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً  
 فَمَا عَتَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ  
 إِذْ كَانُوا يَمْجِدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ  
 ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَرَكَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 قُرْبَانًا آلِهَةً بَلَّ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا  
 يَفْزَرُونَ ﴿٦٩﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِبْرِائِيلِ يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ  
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ  
 ﴿٧٠﴾ قَالُوا يَا قَوْمِ مَنْ آتَانَا سَمْعًا كَمَا آتَانَا مِنْ قَبْلُ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ  
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧١﴾

- (٢٨) قربانا آلهة :  
 اتخذوا الأصنام آلهة  
 يتقربون بها إلى الله .  
 (٢٩) صرفنا : وجهنا .  
 قضي : انتهت القراءة .

# سُورَةُ الْاِخْتِافِ

٦٧٠

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ  
 وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ  
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ  
 مُبِينٍ ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَمُوتْ  
 يَخْلُقْ لَهُمْ بَقَادِرَ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿٣٤﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ  
 قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ كَافِرُونَ  
 ﴿٣٥﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعُرْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ  
 كَانَهُمْ يَوْمَ يَمُوتُونَ مَا يَوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً  
 مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٦﴾

(٣٣) ولم يمتي : ولم يتعب

\* \* \*

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدِينَةُ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَدُهَا الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ ٣٦

(سورة محمد)

بِسْمِ اللَّهِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤٧

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ  
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٤٩﴾ ذَلِكَ  
 بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ  
 مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٥٠﴾ فَإِذَا  
 لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا انْحَرَسْتُمْ فَسُدُّوا  
 أَلْوَانَكُمْ فَمَا مَتَابَعُوا وَمَا فِئَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا  
 ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ  
 بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٥١﴾  
 سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥٢﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٥٣﴾

(٤) انْحَرَسْتُمْ: أَمْثَلْتُمْ

فِيهِمُ الْقَتْلَ وَالْجُرْحَ .

الْوَتَائِقُ : الْقَبُودُ .

فَمَا مَتَابَعُوا : أَي تَمَنُّونَ

عَلَيْهِمْ مَتَابَعًا بِإِطْلَاقِهِمْ بِإِ

مُقَابِلَةٍ .

أَوْزَارَهَا : أَثْقَالَهَا مِنْ

سِلَاحٍ وَنَحْوِهِ .

(٦) عَرَّفَهَا : بَيَّنَّهَا أَوْ

طَبَّ بِرِيحِهَا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن نَّصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ  
 ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْسَلْهُمْ وَأَضَلْ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿١٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَرَسُوا  
 عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَإِنَّ الْكُفْرَانَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ إِنْ لَمْ يَدْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا عَمَلًا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَمْشُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ﴿١٣﴾  
 وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ عَلَيْهَا  
 فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٤﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زِينَ لَهُ  
 سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

(٨) تمسأ : هلاكاً وخيبة

(١٢) مشوى : منزل

ومقام .

فيسها النهار

(١٥) غير آسن : غير  
متغير الطعم والرائحة .

فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ  
وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ  
فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
مَاذَا قَالَ آيُفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا  
أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ يُرَادُونَ أَن يَسْمِعُوا بِحَدِيثِ رَبِّهِمْ  
فَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ  
أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى يُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُثَوِّبِكُمْ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا

(١٨) بقتة : فجأة .  
أشراطها : علاماتها .

(١٩) متقلبكم :  
متصرفكم .  
ومثواكم : وماواكم أي  
عالم جميع أحوالكم .

لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا  
 الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ٢١ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَأِذَا غَزَمَ  
 الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٢٢ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ  
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٣ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ٢٤ أَفَلَا يَسْتَدْبِرُونَ  
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٥ إِنْ الَّذِينَ أَرَادُوا عَلَى آدَابِهِمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ٢٦  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ  
 الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٧ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ  
 يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٢٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ تَبِعُوا

(٢٠) أولى لهم : هلاك  
 قريب الحصول لهم .

(٢٥) سول : زين .  
 وأملى لهم : أي مد لهم  
 في الأمل وقال : إن في  
 أعماركم فسحة فتمتعوا  
 بدنياكم وشهواتكم .

## لِبُرُقَاتِ الَّذِينَ لَمْ يُفْتَرُوا

٦٧٥

٢٦

مَا اسْتَخَطَّ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٩﴾

(٢٩) أضغانهم :  
أحقادهم التي يضررونها .  
(٣٠) بسياهم : بلامتهم

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ

﴿٣٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِيهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ

فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣١﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ

الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

(٣٢) شاقوا الرسول :  
خالفوه وعادوه .

كَفَرُوا وَاصْدَوْا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا

بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَوْا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثَمَّ

(٣٥) فلا تهنوا :  
فلا تغمضوا .

مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا

إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾

السلام : الصلح .  
يتركم : ينقصكم .

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَإِنَّ تَوَهُّمًا وَنَقَوًا يُؤْتِيكُمْ  
 أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَثْوَالُكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْهَا فَيَحْفَظْكُمْ بِجَلْوَاهُ  
 وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَآأَنْتُمْ هُوَآءُ نَدْعُونَ لِنَفْسِنَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْ جَحْدٍ وَنَجْدٍ فَاِنَّمَا يَجْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَآلِهِ  
 الْغَنِيَّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ سَأَلْتُمْ لَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا  
 غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٣٩﴾

(٣٧) فيحفظكم : فيجهدكم  
 بوجوب إنفاقها .  
 أضغانكم : أحقادكم .

\* \* \*

سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ  
 تَسْتَعِ وَيُخْرِجُ لِنَفْسِنَا ٢٩

( سورة الفتح )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا فَخَّرْنَاكَ فَتَا مِيقِنَا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

وَيُنصِرَكَ

الجزء الثامن والعشرون

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ④ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَهُوَ جُودُ السَّمَوَاتِ وَ  
 الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑤ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ  
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑥ وَيُعَذِّبُ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
 بِأَلَلِّ ظَنِّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑦ وَلِلَّهِ جُودُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ⑧ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑨ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُوهُ  
 وَنُقَرِّبُوهُ وَسَبِّحُوهُ بَكْرًا وَأَصِيلًا ⑩ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ

(٤) السكينة :  
 الطمانينة .

(٩) تعزروه : تنصروه  
 توقروه : تعظموه  
 يصح أن يعود الضمير لله  
 وأن يعود للرسول ﷺ .  
 وتسبحوه : وتسبحوا  
 الله .

إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ لَكَ بِدَا لِهٖ فَرَقَ أَيَّدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَاثْمًا يَنْكُثُ  
 عَلَى نَفْسِيهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللهُ فَمَنْ سِيءَ بِهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
 ﴿١١﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا  
 فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ بِاللَّسِنَةِ مِمَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ  
 يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ لَدُنِّ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا  
 بَلْ كَانُوا لِلَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٢﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِكَ  
 الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَاظِ

(١١) الخلفون : جماعة  
 طلب منهم النبي ﷺ الخروج  
 معه إلى مكة معتمراً عام  
 الحديبية فتشاققوا فتركهم  
 في المدينة .

(١٢) بوراً : هلكى .

لِنَأْخُذُوهَا



(١٥) ذرونا : اتركونا

لِنَأْخُذْهُمَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ لَمْ نُحَسِدْ  
 بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ لِلْخَلْفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 سَدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ  
 طَعِبُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ  
 مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى  
 الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مِنْ يَتَوَلَّى يَعْذِبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾  
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي  
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٩﴾  
 وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٢٠﴾

(١٧) ليس على الأعرج

إلى آخر الآية : ليس على

أصحاب الاعذار الشرعية

ذنب إذا لم يخرجوا للجهاد .



سُورَةُ الْفَتْحِ  
٤٨

٦٨٠

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَايِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَكُمُ هَذِهِ وَكَفَّ  
 أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢١﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُجَادُونَ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٣﴾ سُنَّةَ اللَّهِ  
 الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ نُبْدِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ  
 أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٥﴾ هُمُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَأَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ وَفَأَنَّ  
 أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ  
 أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَضَيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ

(٢٢) لولوا الأدبار :  
أي لفروا .

(٢٥) مكوفاً : محبوساً  
عن وصوله الى الحرم .  
تطوؤم : تقطووم مع  
الكافرين عن غير علم  
منكم .  
معرّة : لائم وسبة .

فِي رَجْمِهِ

## الجزء الثامن والعشرون

٢٨١

٢٦

(٢٥) تزيلوا : تميز  
المسلمون عن غيرهم .

(٢٦) سكينته :  
طمأنينته .

فِي رَحْمَتِهِ مِنْ نِسَاءِ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ اذْجَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي فُلُوهِمُ الْحَمِيَّةَ  
لِجَاهِلِيَّةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
وَالرَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحْسَبَ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَهَذَا صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ  
لَدْخُلِ السَّجْدِ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ  
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمُ وَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ  
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٩﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زُرِمًا  
سُجَّدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

(٢٩) سيماء : علامتهم  
أي يجعل الله في وجوههم  
نوراً يوم القيامة .

سورة الفتح  
٤٨

٢٨٢

مِنْ أَثَرِ الْجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِجْتِهَادِ كَرِيحٍ  
أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ يَتَجَنَّبُ  
الزَّرْعِ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

(٢٩) شطاه : فراخه  
المتفرعة في جوانبه .  
آزره : أعانه وقواه .  
استغلظ : غلظ وقوي .  
استوى : استقام :  
سوقه : أصوله وقضبانه .

( سورة الفتح )

سورة الفتح  
وهي تسعة عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ  
أَنْ يَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغْفَضُونَ

(١) لا تقدموا : لا تقطعوا  
أمرأ .

(٣) يغضون : يخفزون .

أصواتهم

## الجزء الثاني والعشرون

٦٨٢

٢٦

أَصَوَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قَلُوبُهُمْ لِلْقُوَى  
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ  
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالِهِ الَّذِينَ فَضَّلُوا  
عَلَى مَا قَلَّمْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ  
لَوْطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَعِنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ  
الْإِيمَانَ وَزِينَةَ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٨﴾ فَضَلَّ اللَّهُ مِنْ نِعْمَةٍ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا  
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتِ أُمَّةٌ عَلَى الْأُخْرَى فَغَايِلُوا إِلَيْهَا

(٣) امتحن : اختبر .

(٤) الحجرات : غرف

الدار .

(٦) فتبينوا : فتشوا

من صدقه .

أن تصيبوا : خشية أن

تصيبوا .

(٧) لعنتم : لأنتم .

الراشدون : المهتدون

المستقيمون .

(٩) بنت : تمدت .

# سورة الحجرات

يَبْنِي حَتَّى تَبِيَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْحَابُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَ  
 أَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْحَابُ  
 بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَأَتَوْا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ  
 عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا  
 بِالْأَلْفَاظِ بِسْمِ الْأَسْمَاءِ الْمَسْئُورَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ  
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ  
 إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
 أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَمْ أَحْيِهِ مِثًا فَمَنَّمَا هُنَّ وَأَتَوْا  
 اللَّهُ أَنْ اللَّهُ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ  
 ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

(٩) تقي : ترجع .  
 أقسطوا : اعدلوا .

(١١) ولا تلزوا أنفسكم :  
 ولا يبب بعضهم بعضاً .  
 ولا تنازوا : ولا يدعو  
 أحداكم غيره بلقب يكرهه .

(١٢) ولا تجسوا : ولا  
 تبثوا عن أسرار إخوانكم  
 لإيقاع الأذى بهم .



عند الله

الجزء الثاني والعشرون

عِنْدَ اللَّهِ أَتَقِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ  
 إِنَّمَا قُلْنَا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ وَلَكِنْ قُلُوا اسْلَمْنَا وَمَا يَدْخُلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ  
 يَأْتُوا بِالْبُحَاثِ وَالسُّخْرِ وَأَتَوْا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ  
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ يَمُنُونَ  
 عَلَيْكَ أَنْ اسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُ بِكُمْ  
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ اللَّهُ  
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

(١٤) الأعراب: سكان

البادية .

لا يلتكم : لا ينقصكم .

\* \* \*

(سورة ف)

سورة ف ومكية ثمانية وخمسة وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

(١) ق، تقرأ هكذا :

قاف .

الْمَكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ إِذَا مَنَا وَكُنَّا تَرَابًا

ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا

كِتَابٌ حَفِيفٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي

أَمْرٍ مَرِيجٍ ٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا

(٥) مريج : مضطرب .

(٦) فروج : شقوق .

(٧) مددناها : بسطانها .

زوج . بهج : نوع جميل .

وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٧ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْفِينَا

فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٨ نَبْصِرَةٌ

وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٩ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَبَاتٍ وَجَبَّ الحَصِيدُ ١٠ وَالنَّخْلُ أَسْفَلَاتٍ

(١٠) باسقات : طوالاً

طلع نضيد : ثمر كثير

منظم التركيب .

لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ ١١ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَخْيَيْنَاهُ بِبَدَّةٍ مَيْتًا

كَذَلِكَ



## الْجُرُؤَانُ مِنَ الْعَشِيرَاتِ

٦٨٧

٦٦

كَذَلِكَ الْخُرُوجِ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ

الرَّسِّ وَنَمُودٌ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْرَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ بُنَيَّ كُلٌّ كَذَبَ الرَّسُلَ فَنُوحًا وَعِيسَىٰ ﴿١٤﴾ أَنْفِينَا

بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَلِ

الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ أَذِتَلَقَى الْمَلَائِكَةَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَقِيبٍ عَعِيدٍ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ

﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ

فَبَصُرُوكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَعِيدٌ ﴿٢٣﴾

(١٢) الرس : البئر

وأصحابه قوم كذبوا نبينهم  
فأهلكهم الله يوم حول البئر .

(١٤) الأيكة : الضيعة

وهي أرض فيها شجر كثير  
ملتحف وأصحابها قوم شيب .

تبع : ملك اليمن .

(١٥) أنفينا : أقمينا

وعجزنا .

لبس : شك .

(١٦) جبل الوريد :

عرق في العنق فيه مجاري  
الدم .

(١٧) التلقين :

الملك الكاتبان .

قعيد : قاعد .

(١٨) عتيد : حاضر

قوي .

(١٩) تحيد : تفزع

وتفر .

(٢٣) حديد : قوي

نافذ .

(٢٣) قريته : حاضر مهياً .

(٢٣) قريته : الملك الموكل به .

الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٦﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيٍّ ﴿٢٧﴾  
 الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٨﴾  
 قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٩﴾  
 قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لِلدَّيِّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٣٠﴾ مَا يُبَدِّلُ  
 الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٣١﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ  
 امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مَنَّزِيلٌ ﴿٣٢﴾ وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلنَّفِثِينَ  
 فَيْرَبِيدٍ ﴿٣٣﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٤﴾ مَنْ  
 خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ  
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٦﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٧﴾  
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا  
 فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ كَانَ لَهُ

(٢٧) قرينه : شيطانه .

(٣١) أزلت : قربت

وقدمت .

(٣٢) أواب : رجع إلى

الله .

(٣٣) منيب : كثير الإجابة

إلى الله .

(٣٦) تقبوا في البلاد :

طافوا وتقلبوا فيها .

محيص : ملجأ يفرون

إليه .

الجزء الثامن والعشرون

٦٩

٢٦

(٣٧) قلب : عقل

• راجع .

(٣٨) لغوب : تعب .

(٤٢) الصيحة : النفخة

في الصور .

(٤٥) جبار : متسلط

\* \* \*

(سورة الذاريات)

قَلْبًا أَوْ لَوْ سَمِعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٤٠﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُودِ ﴿٤١﴾ وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٣﴾ إِنَّا نَخْنُجُ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّاتِقِينَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿٤٤﴾ يَوْمَ تَشْقَى الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدٌ ﴿٤٦﴾

سورة الذاريات مكية  
ومعنى سبقتنا

# سُورَةُ الذَّرِّيَّاتِ

٦٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِّيَّاتِ ذُرُوءًا ۝ فَالْحَامِلَاتِ وُجُوهًا ۝ فَالْجَارِيَّاتِ يَسْرًا ۝  
 ۝ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 لَوَاقِعٌ ۝ وَالتَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝  
 يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝ فِالْخِرَاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ  
 سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الَّذِينَ ۝ يَوْمُهُمْ عَلَى النَّاسِ  
 يَسْتَوُونَ ۝ ذُو قُوَّةٍ فَنتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ تَسْتَعْمِلُونَ  
 ۝ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ آخِذِينَ مَا أُنزِلَتْ بِهِمْ  
 أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِمِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ  
 مَا يَمْجُرُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَفْهِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ  
 حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْخُرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝

- (١) الذرريات : الرياح  
 تحمل التراب وتذروه .  
 (٢) الحاملات وقرأ :  
 السحب تحمل المطر .  
 (٣) الجاريات يسراً :  
 السفن تجري في البحر  
 بسهولة .  
 (٤) المقسمات أمراً : الملائكة  
 تقسم وتنفذ أمر الله .  
 (٦) الدين : الجزاء .  
 (٧) الحبك : الطرق  
 المنظمة .  
 (٩) يؤفك : يصرف .  
 (١٠) الخراصون :  
 الكذابون .  
 (١١) غمرة : جهالة  
 وغفلة .  
 (١٣) يفتنون يمدبون .  
 (٢٠) آيات : دلالات  
 وحجج للموقنين .

وَفِي أَنْفُسِكُمْ

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا  
 تُوعَدُونَ ﴿٢٧﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ  
 تَنْطِقُونَ ﴿٢٨﴾ هَلْ آتَيْكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ فِيهِ الْكُفْرِينَ ﴿٢٩﴾  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٣٠﴾  
 فَوَاعَى إِلَى الْآمَلِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٣١﴾ فَصَرَّيْهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ  
 ﴿٣٢﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمَخَّفْ وَبَشِّرْهُ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ  
 فَاقْبَلَتْ أَمْرَانَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ  
 ﴿٣٣﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾  
 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ  
 مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٧﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ  
 رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٨﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾

(٢٦) راغ : مال سرأ

(٢٨) أوجس : أضمر

(٢٩) صرة : صيحة .

صكت : لطمت .

(٣١) ما خطبكم :

ما شأنكم .

(٣٤) مسومة : مطلة .



فَاَوْجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً  
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَفِي مُوسَىٰ اِذَا رَسَلْنَاهُ اِلَى  
فِرْعَوْنَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٩﴾ فَقَوْلِي بِرُكْنِهٖ وَقَالَ سَاِحِرًا وَاَوْ  
مَجْنُونًا ﴿٤٠﴾ فَاَخَذْنَاوَهُ وِجْدًا نَّهْرًا فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ  
﴿٤١﴾ وَفِي عَادٍ اِذَا رَسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ﴿٤٢﴾ مَا نَذِرُ  
مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِ الْاَجْلُنَا كَالرَّمِيمِ ﴿٤٣﴾ وَفِي ثَمُوْدَ اِذْ  
قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ فَتَعَاوَنُوا لِاَمْرِ رَبِّهِمْ فَاَخَذَهُمُ  
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٥﴾ فَاَسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامِهِمْ وَاَمَا  
كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَوْمَ نُوْحٍ اِذْ هُمْ كَانُوا قَوْمًا  
فٰرِسِقِينَ ﴿٤٧﴾ وَاَلْسَمَاءَ بَنِيهَا هٰبَا يَدٍ وَاِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٨﴾  
وَاَلْاَرْضَ فَرَشْنَا هٰفَعَةً لِّلْمٰهِدُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(٣٧) برکنه : بجنده .  
(٤٠) فنبدناهم : فطر حنّام  
اليم : البحر .  
مليم : فعل ما يلام عليه .  
(٤١) العقيم : المهلكة  
التي لا تأتي بخير .  
(٤٢) ما تذر : ما ترك  
الريم : البالي المتفتت .  
(٤٤) اعتوا : تمردوا  
وتكبروا .

(٤٧) بأيد : بقوة .  
موسعون : قادرون .  
(٤٨) فرشناها : مهدناها

الجزء الثامن والعشرون

خَلْقًا زَوْجِينَ لَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ  
 مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ  
 مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ  
 إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٦١﴾ أَوَأَصْحَابُ بِلَدِهِمْ قَوْمٌ طَاعُونَ  
 ﴿٦٢﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْتَ بِلَوْمٍ ﴿٦٣﴾ وَذَكَرْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 نَسْفَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٦٥﴾  
 مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٦٦﴾ إِنْ أَلَّفَ  
 هُوَ الرِّزْقَ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٧﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا  
 مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ ﴿٦٨﴾ فَوَيْلٌ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٩﴾

(٥٣) طاعون :  
 متجاوزون الحد في الظلم  
 والكفر .

(٥٩) ذنوباً : نصيباً  
 من العذاب .

(٦٠) ويل : هلاك .

\* \* \*

(سورة الطور)

سورة الطور كثير من شعور العبد لله

سُورَةُ الطُّورِ  
٥٢

٦٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالطُّورِ ٧ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٨ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ٩ وَالْبَيْتِ  
 الْمَعْمُورِ ١٠ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ١١ وَالْحَرِّ الْمَسْجُورِ ١٢ إِنَّ  
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ١٣ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ١٤ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَورًا ١٥  
 وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٦ قَوْلٍ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ١٧  
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٨ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً  
 ١٩ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٢٠ أَفَصْرَفْتُمْ هَٰذَا  
 أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ٢١ إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ  
 عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٢ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ  
 وَعَيْمٍ ٢٣ فَكَاهِنِينَ يَمَّا أَنَّهُمْ رَبَّهُمْ وَأَوْفِيهِمْ رَبُّهُمْ عَذَابٌ  
 الْجِيمِ ٢٤ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٥

- (١) الطور : الجبل مطلقاً
- أو الذي كلم الله عليه سيدنا موسى .
- (٤) البيت المعمور : هو الكعبة .
- (٥) السقف المرفوع : السماء .
- (٦) المسجور : المملوء ماء وعجائب .
- (٩) تمور : تتحرك وتدور
- (١٣) يدعون : يذفون بشدة .
- (١٨) فاكهين : متلذذين

مُشَكِّينَ



مَتَكِينٍ عَلَى سُرْرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرُجُومٍ مَحْرُورَةٍ ﴿٢١﴾  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَبْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
 وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ  
 ﴿٢٢﴾ وَأَمْدَدْنَا لَهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَنَازَعُونَ  
 فِيهَا كَأَسَا لَا لَعُوفِيهَا وَلَا نَاشِئَةٍ ﴿٢٤﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ  
 كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكُونٌ ﴿٢٥﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٦﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٧﴾  
 فَمَنْ لَّهُ عَلَيْنَا وَوَقِينَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٨﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٩﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ  
 رَبِّكَ يَا كَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٣٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِرَبِّ  
 الْمُنُونِ ﴿٣١﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣٢﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ

(٢٠) بحور عين :  
 بنساء جميلات واسعات  
 الميون حسنها .  
 (٢١) ألتنام : تقصنام  
 رهين : مرهون  
 بعله .

(٢٣) يتنازعون :  
 يتماطون ويتناولون .  
 كأساً : إناء فيه خمر .  
 لا لغو : لاسفه .  
 ولا تأثم : ولا ما يوجب  
 الإثم .

(٢٦) مشفقين : خائفين  
 العذاب .

(٢٧) السموم : النار .

# سُورَةُ الطُّورِ

(٣٢) أحلامهم : عقولهم

أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾  
 أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمُ  
 الْمُصِطْرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ لَسْمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْمِعَهُمْ  
 بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ  
 تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ  
 فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ  
 الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلَةٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ  
 مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾

(٤٤) كسفاً : قطعاً .

مركوم : متراكب بعضه

على بعض .

(٤٥) يصعقون : يموتون

يَوْمَ لَا يُعْجِبُ

الجزء الثامن والعشرون

٦٩٧

٢٧

(٤٨) بأعيننا : بحفظنا  
ومرأى منا .

يَوْمَ لَا يَنْفَعِي عَنْهُمْ كَيْدُهمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ  
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾  
وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
حِينَ تَقُومُ ﴿٤٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٥٠﴾

\* \* \*

(سورة النجم)

(١) هوى : غاب  
وسقط .

(٥) شديد القوى :  
جبريل عليه السلام .

(٦) ذو مرة : ذو قوة  
فاستوى : فظهر مستقراً  
على صورته الملائكية .

(٨) فتدلى : فزاد  
قرباً من النبي عليه الصلاة  
والسلام .

(٩) قاب : قدر .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا  
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا  
فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ﴿١٠﴾

مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۗ ۝١٢ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۚ ۝١٣  
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ ۝١٤ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۖ ۝١٥ عِنْدَهَا  
 جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ ۝١٦ إِذْ يَخِصِّي السِّدْرَةَ مَا يَخِصِّي ۖ ۝١٧ مَا رَاغَ الْبَصَرُ  
 وَمَا طَعَىٰ ۖ ۝١٨ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۖ ۝١٩ أَوَلَيْسَ لِلَّاتِ  
 وَالْعَزْمَىٰ ۖ ۝٢٠ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَىٰ ۖ ۝٢١ الْكُمُ الدَّاكِرُ  
 ۚ ۝٢٢ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۖ ۝٢٣ بَلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۖ ۝٢٤ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ  
 سَمِيحَةٌ مَّا نَشِئْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ  
 إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ  
 ۖ ۝٢٥ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۖ ۝٢٦ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ ۝٢٧ وَكَمْ  
 مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَقْبِضُ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِبْرَاهِيمَ  
 إِذْ قَالَ لِلَّهِ لِمَنِ نِسَاءٌ وَبِرَحْمَتِي ۖ ۝٢٨ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

(١٢) تمارونه : تجادلونه  
 جاحدين مارآه .  
 (١٤) سدره المنتهى :  
 شجرة في السماء .

(١٩) اللات والعزى ،  
 ومناة : أصنام كانت تعبد  
 قبل الإسلام .  
 (٢٢) ضيزى : ظلمة  
 جائرة .



لِيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ  
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٣٩﴾  
 فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 ﴿٤٠﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
 بِالْحُسْنَىٰ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشَ  
 إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْغَفْرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا تُسْأَلُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوهُ  
 أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿٤٣﴾ أَوَلَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٤٤﴾ وَأَعْطَىٰ  
 قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٤٥﴾ أَعَدُّهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرِي ﴿٤٦﴾

(٣٢) اللهم : الذنوب

الصغيرة .

أجنة : ما دام الولد

في الرحم فهو جنين والجمع

أجنة .

(٣٤) أكدي : قطع

المطاء حتى يشي الفقير من

خير .

## سُورَةُ الْخَمْسِ

٧٠٠

أَمْ لَمْ نَبْعًا بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿٢١﴾ وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٢٢﴾  
 الْأَنْزِرَ وَالزَّرَّادَةَ وَنَزَّارَ أُخْرَى ﴿٢٣﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٢٤﴾  
 وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى ﴿٢٥﴾ ثُمَّ يَجْزِيهِ الْجَزَاءَ الْآوْفَى ﴿٢٦﴾ وَأَنْ  
 إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٢٧﴾ وَأَنْهُ هُوَ اضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٢٨﴾ وَأَنْهُ  
 دُمَامَاتٍ وَآحْيَا ﴿٢٩﴾ وَأَنْهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٠﴾  
 مِنْ نَظْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى ﴿٣١﴾ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشَأُ الْأُخْرَى ﴿٣٢﴾ وَأَنْهُ  
 هُوَ غَنَى الْغَنَى ﴿٣٣﴾ وَأَنْهُ هُوَ رَبُّ السَّمْعَى ﴿٣٤﴾ وَأَنْهُ أَهْلَكَ  
 عَادَ الْأُولَى ﴿٣٥﴾ وَثَمُودَ فَمَا اتَّبَعَ ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى ﴿٣٧﴾ وَالْمَوْئِدَةَ أَهْوَى ﴿٣٨﴾  
 فَعَشَاهَا أَمَ عَشَى ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٤٠﴾ هَذَا نَذِيرٌ  
 مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ﴿٤١﴾ أَزِفَ الْأَرْفَةَ ﴿٤٢﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

(٤٨) أغنى : أعطى الناس

ما يفتنهم .

أغنى : أعطاهم فوق ما

يفتنهم .

(٤٩) الشعري : كوكب

مضي . كان الناس يعبدونه

قبل الاسلام .

(٥٣) المؤتفكة : قري

لوط التي جعل الله عاليها

سافلها .

(٥٥) تمارى : تشكك

وتكذب .

(٥٧) أزفت الآرفة :

قربت القيامة .

كَاشِفَةٌ

## الجزء السابع والعشرون

٧٠١

٢٧

(٥٨) كاشفة :

ليس يكشف

يوم وقوعها إلا

الله .

(٦١) سامدون :

لاهن غافلون .

(سورة القمر)



كاشفة ٥٨ أفز هذا الحديث تعجبون ٥٩ وتصحكون  
ولا تبكون ٦٠ وأنتم سامدون ٦١ فاسجدوا لله واعبدوا ٦٢

سورة القمر مكية وآي  
خمسة وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥٤

اقتربت الساعة ٥٥ وأنشأ القمر ٥٦ وإن يروا آية يعرضوا

يقولوا سحر مستمر ٥٧ وكذبوا وأبغوا أهواءهم وكل

أمر مستقر ٥٨ ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه من ذر ٥٩

حكمة بالغة فما نغز الذر ٦٠ فقول عنهم يوم يدع

الداع إلى شيء نكير ٦١ خشعا أبصارهم يخرجون من الأجدار

كانهم جراد منتشر ٦٢ مهطعين إلى الداع يقول

(١) اقتربت الساعة :

دنت القيامة .

وانشق القمر : زمن

النبي مجزة له ﷺ .

(٢) مستمر : دائم

مستحکم .

(٣) مستقر : له غاية

يستقر عليها .

(٤) الأنبياء : الأخيار

مزدجر : زاجر

ورادع .

(٦) نكير : منكر

لا يؤمنون به وهو يوم القيامة . (٧) الأحداث : القبور . (٨) مهطعين : مسرعين .

الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عَيْسَى ① كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نوح فكذبوا  
 عِدْنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَاذْجِر ② فَذَعَارَبَهُ اِنِّي مَعْلُوبٌ و  
 فَانصُر ③ فَفَتَحْنَا ابْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ④ وَجَعَلْنَا  
 الْاَرْضَ عَيْونًا فَالتقى الماء على امرٍ قد مُدِّرٍ ⑤ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ  
 الْاَوجِ وُدُوسٍ ⑥ تَجْرِي بِاَعْيُنِنَا جَزَاء لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ⑦  
 وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ⑧ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي  
 وَنُذِرٍ ⑨ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑩  
 كَذَبْتَ عَادَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ⑪ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ⑫ نَنْزِعُ النَّاسَ كَانِهِمْ  
 اَعْجَازٍ نَخْلٍ مُنْقَعٍ ⑬ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ⑭  
 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑮ كَذَبْتَ ثمود

(٩) واذجر : زجروه  
عن تبليغ الرسالة .

- (١٣) دُوسر : مسامير .
- (١٤) باعيننا : بحفظنا .
- جزاء : انتصاراً .
- كُفر : هو نوح فقد كفر قومه به وبرسالته .
- (١٥) مدكر : معتبر ومتعظ .
- (١٩) صرصرأ : شديد الصوت مزعجاً .
- (٢٠) تنزع : تطلع .
- أعجاز : أصول .
- منقعر : منقلع من قعره .



## الجزء الثامن والعشرون

٧٠٣

٢٧

بِالنُّذْرِ ﴿٢٤﴾ فَأَلْوَابِشْرَاكِتٍ وَاحِدًا نَبِيَّعُهُ أَنَا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ  
 وَسُعْرٍ ﴿٢٥﴾ أَلْوِي اللَّيْثُ كُرْعَتَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ ﴿٢٦﴾  
 سَيَعْلُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَتَّ  
 لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٨﴾ وَبَيْنَهُمَا نِجْمَةٌ بَيْنَهُمْ  
 كُلُّ شَرِبٍ مُحَضَّرٌ ﴿٢٩﴾ فَادُوا صَاحِبَهُمْ فَعَاطَى فَعَقَرَ  
 ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٣١﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صِيحَّةً  
 وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيرِ الْحُمْطِرِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ  
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ﴿٣٣﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ﴿٣٤﴾  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٥﴾  
 نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْرِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ  
 بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذْرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا

(٢٤) سمر : جنون .  
 (٢٥) أشتر : متكبر .  
 (٢٨) شرب : نصيب  
 من الماء .  
 محضّر : تحضره الناقة  
 يوماً وقوم صالح يوماً .  
 (٢٩) صاحبهم : شقيهم  
 فمقر : ققتل الناقة  
 وقطع قوائمها .  
 (٣١) صيحة : صيحة  
 جبريل .  
 هشيم : فئات النبات  
 اليايس .  
 الحظير : صانع الحظيرة  
 لغنمه صنعها من يابس الشجر .  
 (٣٤) حاصباً : ريحاً  
 رمتهم بالحصباء وهي صفار  
 الحجارة فأهلكتهم .  
 (٣٦) تماروا : تجادلوا  
 وكذبوا .  
 (٣٧) راودوه : طلبوا  
 منه أن يخلي بينهم وبين

ضيوفه يفعلون بهم الفاحشة غير عاين أن الضيوف هم ملائكة أرسلوا لإهلاكهم .

أَعْيَنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ٢٨ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ  
 مُسْتَقِيرٌ ٢٩ ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ٣٠ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ  
 فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ٣١ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ٣٢ ﴿٣٢﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 كُلِّهَا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ ٤٦ ﴿٤٦﴾ أَكْفَرْتُمْ خَيْرَ مَنْ  
 أُولِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ٤٧ ﴿٤٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ  
 مُنصَرُونَ ٤٨ ﴿٤٨﴾ سَيَهْمُهُمُ الْجَمْعُ وَيَوَلُونَ إِلَّا لَبِئْسَ لِلسَّاعَةِ مُوْعِدًا ٤٩  
 وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ ٥٠ ﴿٥٠﴾ إِنْ الْجُرْمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٥١ ﴿٥١﴾  
 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٥٢ ﴿٥٢﴾ إِنَّا كُلَّ  
 شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥٣ ﴿٥٣﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةً بَالِغَةَ الْبَصَرِ  
 ٥٤ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ٥٥ ﴿٥٥﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ٥٦ ﴿٥٦﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ٥٧ ﴿٥٧﴾ إِنْ الْمُنْفِقِينَ

- (٤٧) في ضلال وسعر :  
 في عناء في الدنيا وعذاب  
 النار في الآخرة .  
 (٤٨) سقر : النار .  
 (٥١) أشياعكم : أمثالك  
 من الكافرين .  
 (٥٢) في الزُّبُرِ : محفوظ  
 في كتب الحفظ .  
 (٥٣) مستطر : مكتوب

فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ ۖ وَيُقَعَّدُ صِدْقٌ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ ﴿٦٠﴾

سورة الرحمن  
وقى ثمانين آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَيْهِ الْبَيَانَ ﴿٤﴾  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُحْسَبَانِ ﴿٥﴾ وَالْجَبَّارُ السَّجْدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءُ  
رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا  
الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾  
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
وَالرِّيحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمُ تُكَذِّبُونَ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾

(٥٤) نهر : أنهار .

(سورة الرحمن)

(٦) النجم :  
النبات الذي  
لا ساق له .  
(١١) الأكام :  
كم كل شيء  
غلافه .

(١٢) العصف :  
التبن .

الريحان : كل نبات  
له رائحة زكية .

(١٣) فبأي آلاء  
ربكم تكذبون : بأي نعمة  
من هذه النعم وغيرها التي  
تشاهدونها بأعينكم تكذبون  
والخطاب للمكلفين من  
الإنس والجن .

(١٤) صلصال : طين يابس . : (١٥) مارج : لُب لا دخان فيه .

فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿١٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

﴿١٨﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾

يَخْرِجُ مِنْهُمَا لُؤْلُؤًا مَرْجَانًا ﴿٢٢﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ

﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَإِيَّ الْآءِ

رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾ كَلِمٌ عَلَيْهَا فَاوَانٌ ﴿٢٦﴾ وَيَسُوبُ وَجْهَ رَبِّكَ

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿٢٨﴾

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَإِيَّ

الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ آيَةَ الْقَلَانِ ﴿٣١﴾

فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ

أَسْطَعْتُمْ أَنْ نَفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا

(١٩) مرج : أرسل .  
البحرين : البحر الحلو  
هو ماء الأنهر كالنيل  
والفرات ، والبحر الملح هو  
المعروف .

(٢٠) برزخ : حاجز .  
لا يبغيان : لا يبغي أحدهما  
على الآخر .

(٢٤) الجواري : السفن  
المنشآت : المصنوعات .  
كالجبال

(٣١) سنفع لكم :  
سنحاسبكم .  
القلان : عالم الإنس وعالم  
الجن .

# الجزء الثامن والعشرون

٧٠٧

٢٧

لَا تَسْفُدُونَا يَا سُلْطَانِ ﴿٣٥﴾ فَإِنِّي آءِ رَبِّكُمْ كَذِبَانِ ﴿٣٦﴾  
 يُرْسَلُ عَلَيْكُمُ شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِّي  
 آءِ رَبِّكُمْ كَذِبَانِ ﴿٣٨﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً  
 كَالدِّهَانِ ﴿٣٩﴾ فَإِنِّي آءِ رَبِّكُمْ كَذِبَانِ ﴿٤٠﴾ فَيَوْمَئِذٍ  
 لَا يُسْأَلُ عَزْزُ ذِيئِهِ أَمْسٍ وَلَا جَبَانٌ ﴿٤١﴾ فَإِنِّي آءِ رَبِّكُمْ كَذِبَانِ  
 ﴿٤٢﴾ يُعْرَفُ الْجُرْمُ مَن سَمِيهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤٣﴾  
 فَإِنِّي آءِ رَبِّكُمْ كَذِبَانِ ﴿٤٤﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ  
 بِهَا الْجُرْمُونَ ﴿٤٥﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنِّي آءِ رَبِّكُمْ  
 كَذِبَانِ ﴿٤٦﴾ وَلَمَّا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنِّي  
 آءِ رَبِّكُمْ كَذِبَانِ ﴿٤٨﴾ ذُوْنَا أَفْئَانٍ ﴿٤٩﴾ فَإِنِّي آءِ رَبِّكُمْ  
 كَذِبَانِ ﴿٥٠﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ بَحْرَانِ ﴿٥١﴾ فَإِنِّي آءِ رَبِّكُمْ

- (٣٥) شواظ : لهب  
 لا دخان فيه .  
 نحاس : دخان لالهب فيه  
 (٣٧) وردة : حمرة  
 كالوردة .  
 الدهان : ذائبة ذوبان  
 الدهن .  
 (٤١) بسياهم : بعلامتهم  
 وهي اسوداد وجوههم وزينج  
 عيونهم .  
 (٤٤) حميم : ماء حار .  
 آف : بالغ منتهى  
 الحرارة .

(٤٨) أفنان : أغصان

تُكَذِّبَانِ ﴿٥٢﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ آفَاكَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٣﴾ فَبِأَيِّ  
 آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٤﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ  
 إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٥﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ  
 ﴿٥٦﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ  
 ﴿٥٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٨﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَاللُّجَاجُ  
 ﴿٥٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٠﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ  
 إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦١﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا  
 حَسَنَاتٌ ﴿٦٣﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٤﴾ مَدَاهِمَانِ ﴿٦٥﴾  
 فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٦﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٧﴾  
 فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٨﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ  
 ﴿٦٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٠﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧١﴾

(٥٤) استبرق : قماش  
 مخين منسوج من الحرير  
 الخالص .

(٥٦) قاصرات الطرف :  
 نساء عفيفات لا ينظرن لغير  
 أزواجهن .

لم يطمثن : لم يلامسن .

(٦٤) مدهامتان : شديدتا  
 الخضرة من كثرة الري .  
 (٦٦) نضاختان : فوارتان

(٧٠) خيرات حسنات :  
 نساء جميلات الوجوه ،  
 كريمات الأخلاق .

## الجزء التاسع والعشرون

٧٠٩

٢٧

(٧٢) حور : نساء

حسان الشكل والعيون  
والأخلاق .

مقصورات في الخيام :

مصونات في البيوت .

(٧٦) رفر : وسائد

وفرش .

عبقري : بسط متقنة .

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٢﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٣﴾  
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٤﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ قُلُوبَهُنَّ لِأَنَّهُنَّ كَانُوا  
جَانِبًا ﴿٧٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٦﴾ مُكِينٌ عَلَى  
رُفُوفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٧٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٧٨﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٩﴾

(سورة الواقعة)



٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾  
إِذَا رَجَّتْ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ  
هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ

(١) الواقعة : القيامة .

(٤) رجت : زلزلت .

(٥) بست : فتنت

تفتيتاً .

(٦) هباء منبثاً :

غباراً منتشراً .

(٧) أزواجاً : أصنافاً .

# سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الْمِثْمَةَ ① مَا أَصْحَابُ الْمِثْمَةِ ② وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ ③ مَا أَصْحَابُ  
 الْمَشْأَمِ ④ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ⑤ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ⑥  
 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ⑦ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأُولَى ⑧ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ⑨  
 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ⑩ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ⑪  
 يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ⑫ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَؤُوسٍ  
 مِنْ مَعِينٍ ⑬ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يَزِفُونَ ⑭ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا  
 يَتَخَيَّرُونَ ⑮ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ⑯ وَحُورٍ عِينٍ ⑰  
 كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ⑱ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑲  
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَاوَالَ لَا نَأْسِيماً ⑳ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ㉑  
 ⑳ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ㉒ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ㉓ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ㉔  
 ㉕ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ㉖ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ㉗ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ㉘

- (١٣) ثلثة : جماعة .  
 (١٥) موضونة : منسوجة  
 بالذهب والجواهر .  
 (١٨) معين : خمر جار لا  
 ينقطع .  
 (١٩) لا يصدعون :  
 لا يحصل لهم صداع من  
 شربها .  
 يزفون : تذهب عقولهم .  
 (٢٢) حور عين : نساء  
 بيض واسمات العيون  
 جميلاتها .  
 (٢٣) المكنون : المحفوظ  
 (٢٨) سدر مخضود :  
 شجر لا شوك فيه .  
 (٢٩) طلح : شجر الموز  
 منضود : مصفوف منظم .

وفاكِهَةٍ



## الجزء الثامن والعشرون

٧١١

٢٧

وَفَاكِهِتْ كَثِيرَةً ٣٢ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٣ وَفُشٍ

مَرْفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّا أَنشَأْنَا هُنَّ إِنْسَاءً ٣٥ فَعَلْنَا هُنَّ إِنكَارًا ٣٦

عُرَابًا أَرْبَابًا ٣٧ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٨ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ٣٩ وَثَلَاثَةٌ

مِنَ الْآخِرِينَ ٤٠ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤١ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٢

فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٣ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ٤٤ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ

٤٥ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٦ وَكَانُوا يُصِرُّونَ

عَلَى الْحَنُوطِ الْعَظِيمِ ٤٧ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَامِنَا وَكُنَّا مُرَابِّبًا

وَعِظَامَاءَ إِنَّا لَبَعُوثُونَ ٤٨ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٩ فَسَلِّ لِنَ

الْأُولَى وَالْآخِرِينَ ٥٠ لِمَجْمُوعَتِهِمْ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٥١

ثُمَّ إِنَّكُمْ مَّا يَتَّبِعُهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ ٥٢ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ

مِنْ زَقُومٍ ٥٣ فَتَأْوِنُوا مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٤ فَتَأْرِبُونَ عَلَيْهِ

(٣٧) عرباً : حسان

الكلام يفعلن ما يجبه الزوج.

أتراباً : مستويات في

السن والجمال .

(٣٩) ثلة : جماعة .

(٤٢) سموم : ربح

شديدة الحرارة .

حميم : ماء حار يغلي.

(٤٣) يحموم : دخان

شديد السواد .

(٤٦) الحنط : الذئب

الكبير وهو الشرك بالله .

(٥٢) زقوم : شجر

في جهنم من أخصب الشجر

شكلاً وطعماً .

## سُورَةُ الرَّاقِعِ

٧١٢

مِنَ الْجَمِيمِ ﴿٥٥﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٦﴾ هَذَا زُرُّهُمُ يَوْمَ الدِّينِ  
 ﴿٥٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٨﴾ أَوَإَيْتُمَا مُمْنُونَ ﴿٥٩﴾  
 ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٦٠﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ  
 وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ﴿٦١﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ  
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٦٣﴾ أَوَإَيْتُمَا مَحْرُورُونَ ﴿٦٤﴾ ءَأَنْتُمْ مَرْعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ  
 ﴿٦٥﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حُطَامًا فَظَلِمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونَ ﴿٦٦﴾ إِنَّا  
 لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٧﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٨﴾ أَوَإَيْتُمَا الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ  
 ﴿٦٩﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٧٠﴾ لَوْ نَشَاءُ  
 لَجَعَلْنَاهُ أَمْحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧١﴾ أَوَإَيْتُمَا النَّارَ الَّتِي  
 تُورُونَ ﴿٧٢﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٣﴾

(٥٥) الهيم : الإبل العطاش  
 التي لا ترثوي .  
 (٥٨) ما تمنون : ما  
 تقدفونه من المني في أرحم  
 نساءكم .  
 (٦٠) بمسبوقين : بتفولين  
 (٦٥) حطاماً : تبنياً لاقح  
 فيه ولا خيراً .  
 تفكهنون : تتمجبون .  
 (٦٦) مغرمون : غرمتنا  
 أموالنا التي انفقناها  
 وخسرناها .  
 (٦٧) محرومون : حرمتنا  
 رزقتنا .  
 (٦٩) المزن : السحاب  
 المطر .  
 (٧٠) أمحاً : شديد  
 الملوحة .  
 (٧١) تورون : تقدحون

نَحْنُ جَعَلْنَا



نَحْنُ جَعَلْنَاهَا نَذْرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقِيمِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ  
 ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٤﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمَانٍ عَظِيمٍ ﴿٧٥﴾  
 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٨﴾ فِي كِتَابٍ مَّكُونٍ ﴿٧٦﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٧﴾  
 نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨٢﴾  
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٤﴾  
 وَأَنْتُمْ حِينٌ تَنْظُرُونَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ  
 لَا بُرْهَانَ ﴿٨٦﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٧﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٩﴾ فَرِيحَانٌ وَّجَبَّتْ رَعِيمٌ ﴿٩٠﴾  
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ فَيَسْلَامُ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٢﴾ وَأَمَّا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ ﴿٩٣﴾ فَزُلْفَىٰ جِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَتَصْلِيَةٌ جِيمٌ ﴿٩٥﴾  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٧﴾

- (٧٣) المقومين :  
 المسافرين .  
 (٧٤) مواقع النجوم :  
 منازلها .  
 (٧٨) مكنون : مصون  
 (٨١) مدهنون :  
 مكذبون متهاونون .  
 (٨٦) غير مدنيين :  
 غير مسؤولين ومحاسبين .  
 (٨٧) ترجعونها :  
 تردون الروح إلى الجسد .

(سورة الحديد)

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

وَمَا يَصْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿٥﴾ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ

(٤) بلج : يدخل .

يرج : يصعد .

الجزء الثامن والعشرون

بَدَاتِ الصُّدُورِ ۝ اٰمَنُوۡا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاَنْفِقُوۡا مِمَّا جَعَلَكُمْ  
 مُسْتَخْلِفِيْنَ فِيْهِ فَاَلَّذِيْنَ اٰمَنُوۡا مِنْكُمْ وَاَنْفَقُوۡا لِحُرِّمٰتِ ۝  
 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُوۡنَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ يَدْعُوۡكُمْ لِتُؤْمِنُوۡا بِرَبِّكُمْ  
 وَقَدْ اٰخَذَ مِيثَاقَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ هُوَ الَّذِيْ يُزِيۡكُ  
 عَلٰى عِبْدِهِ اٰيٰتِ بَيِّنٰتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَاِنَّ اللّٰهَ  
 بِكُمْ لَرُوۡفٌ رَّحِيْمٌ ۝ وَمَا لَكُمْ اَلَّا تُسْفِقُوۡا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلِلّٰهِ  
 مِيْرٰتُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا يَسْتَوِيْ مِنْكُمْ مَّنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ  
 وَقٰنَلِ وَاَلَيْكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوۡا مِنْۢ بَعْدِ وَقٰتِلُوۡا  
 وَكَلَّا وَعَدَّ اللّٰهُ الْحَسْبُ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ ۝ مَنْ  
 ذَا الَّذِيْ يَقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهٗ لَهٗ وَاَلَا اَجْرٌ كَرِيْمٌ ۝  
 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَسْعٰى نُورُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَبِاَيْمٰنِهِمْ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بَشِّرِكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 انظرونا نقبَس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب  
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴿١٤﴾  
 ينادونهم الركن معكم قالوا بلى ولكم فنتم أنفسكم  
 وترتبتم واربتتم وعزكم الأمان حتى جاء أمر الله وعزكم  
 بالله الفرور ﴿١٥﴾ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا  
 ما أولئك النار هي مولايكم وبئس المصير ﴿١٦﴾ الرمان للذين آمنوا  
 أن خضع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يذكروا كالدِّينِ  
 أو تورا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير  
 منهم فاسقون ﴿١٧﴾ اعلوا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم

(١٣) انظرونا : انظرونا  
 نقبَس : نأخذ الإضاءة  
 من نوركم .

(١٤) الفرور : الشيطان

(١٦) ألم بأن : ألم يحزن  
 الوقت والمعنى آن لهم ذلك

## الجزء الثاني والعشرون

٧١٧

٢٧

الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ إِنْ الْمُسْذِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَوْضُوا  
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ  
 أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَحِيمِ ﴿٢٠﴾ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ  
 بَيْنَهُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ  
 بِنَاتِهِ ثُمَّ يَسِيحُ فَرِيحُهُمْ مِصْفَرًا ثُمَّ يُغْنِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ  
 شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ  
 الْعُرُورِ ﴿٢١﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ  
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢﴾ مَا أَصَابَ

(٢٠) الكفار: الزراع

- يسبح : ييسس .
- حطاماً : مفتتاً .

## سُورَةُ الْحَدِيدِ

٧١٨

مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ  
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا  
 آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَجْلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
 النَّاسَ بِالْجُلِّ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ  
 وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ  
 وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
 وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ  
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ تَرَفَّقْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بَرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا  
 بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَابْنَاءِ الْأَنْجِلِ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً  
 وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَةَ يُدْعَوْنَ بِهَا كَتَبْنَا هَآءَ عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْنَاءَ

(٢٢) نبأها : نخلقها .  
 (٢٣) لكيلا تأسوا :  
 لأجل أن لا تحزنوا .  
 ولا تفرحوا بما آتاكم :  
 ولا تطبروا بما أعطاكم .

(٢٧) قفينا : أتبعنا .  
 رهابية : ترك الدنيا  
 ورفض ملذاتها المباحة .  
 ابتدعوها : أوجدوها  
 من قبل أنفسهم .

رِضْوَانِ اللَّهِ



# الجزء الثامن والعشرون

٧١٩

٢٧

رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَارَعَوْهَا حَرِّ رِعَايَتِهَا فَايُنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ اجْرِمُوا  
 وَكثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسْتَقُونَ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا  
 بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ  
 بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ  
 الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ  
 بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٠﴾

٢٨ (٢٨) كفلين : نصيبين

٢٩ (٢٩) لئلا يعلم : لكي

يعلم .

\* \* \*

سورة المجادلة مدني  
 اثني وعشرون آية ٢٢

(سورة المجادلة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ

يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ

(٢) يظاهرون:

يقول الزوج

لزوجه : أنت

علي كظها أحي.



مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْتُمْ  
 وَأَنْتُمْ لَيَقُولُنَّ مَنْكُرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ  
 ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَخَجِرُ  
 رَجُلٌ مِمَّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّسِدَ ذَلِكُمْ يُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 ﴿٥﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ مُتَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّسِدَ فَمَنْ  
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَبِأَنَّ ذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ وَاللِّكَاوِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ إِنْ الَّذِينَ  
 يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ أَكْثَرُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَلِمَاتُ  
 أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَاللِّكَاوِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧﴾ يَوْمَ يُسْعَىٰ  
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَلْحَسِبُهُمْ وَاللَّهُ عَلَىٰ  
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

(٣) أن يتاسا : أن يجامع  
 الزوج زوجته التي ظاهر  
 منها .

(٥) يحادون : يخالفون .  
 كبتوا : أهلكوا .

## الجزء الثامن والعشرون

٧٢١

٢٨

(٧) نجوى ثلاثة :  
تكلمهم سرّاً .

الْأَرْضُ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُمْ رَاعِيَهُمْ وَلَا خَشِيَ الْأُحَدُ  
سَادِ سَهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ الْأَهُمْ مَعَهُمْ أَيْنَ  
مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْسِيهِمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
وَيَتَّجِرُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جِئُواكَ  
بِحُكْمٍ بِمَا لَمْ يُحْيِكْ بِرِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا  
اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبْتُمْ أَنَّهُمْ لَيَضَلُونَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَاسَرْتُمْ فَاذْكُرُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَاجَرُوا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
تُحْشَرُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ  
بِضَارٍ لَهُمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(٨) النجوى : المناجاة  
سرّاً فيما يؤذي النبي عليه  
السلام والمؤمنين .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ  
لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِذَا نَادَى الرَّسُولُ فَفَدِّ مَوَائِنَ يَدَيَّ نَجْوِيكُمْ صَدَقَةٌ  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾  
ءَأَسْفَقْتُمْ مَن فُتِدَ مَوَائِنَ يَدَيَّ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ فَاذَلُّوا  
فَعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَأَقْرُوا الزَّكَاةَ  
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ  
تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا  
يُحِلُّونَ عَلَى الْكُذِّبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا  
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ اخْتَدُوا إِيمَانَهُمْ حِجَّةً

(١١) انشروا : انهضوا  
توسعة للقادمين .

(١٤) الذين تولوا قوماً :  
هم المنافقون تولوا اليهود  
وصادقهم .  
ما هم منكم ولا منهم :  
ليس المنافقون منكم أيها  
المؤمنون وليسوا من اليهود .

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧﴾ لَنْ نُنْفِئَهُ عَنْهُمْ  
 أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخْلِفُونَ لَهُ مَا  
 كَانُوا يَكْفُرُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ كَانُوا  
 يُكْفَرُونَ ﴿١٩﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ  
 حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٠﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَىٰ ﴿٢١﴾ كَتَبَ  
 اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّا وَرَسُولِي أَنَا اللَّهُ فَرِي غَزِيٍّ ﴿٢٢﴾ لَا يُجَادُوا مَا يَوْمُونَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا  
 آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ  
 فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

(١٩) استحوذ :  
 استولى .

(٢٠) يجادون :  
 يمادون .  
 في الأذلى : في الأذلاء .

سُورَةُ الْجَادِلَةِ

مِنْ مَحْتَمَلِ الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ  
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦٨﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ وَتَتْرَوِي  
أَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّكَ وَمِنْ حَشْرِ الْأَنْبِيَاءِ ﴿٢٤﴾

(سورة الحشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ  
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ حَسِبُوا وَأَقْرَبَ فِي فُلُوهِمْ  
الرُّعْبِ يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا  
يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ

(٢) أول الحشر : حشر  
اليهود من بني النضير من  
المدينة إلى الشام .

لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٥ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ شَاقَرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ٦ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنٍ أَوْ تَرَكَتُمْ مَوَاهِقَ مَمْعَةٍ  
 عَلَى أَسْوَاطِهَا فَاذِنَ اللَّهُ لِلْخِزْيِ الْفَاسِقِينَ ٦ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ  
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجِسْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَيْتُمْ  
 الرَّسُولَ فَخْذُوه وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٨ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا

(٤) شاقوا : خالفوا  
 وعصوا .

(٥) لبنة : نخلة .

(٦) آفاء : رد .

منهم : من أموال بني  
 النضير .

فما أوجستم : فما أسرعتم  
 مسير خيل ولا إبل ولا  
 بدلتهم في سبيل الحصول على  
 هذا الفتي . جهداً لهذا فهو  
 للرسول ﷺ خاصة بضمه  
 حيث يشاء .

(٧) دولة : متداولاً  
 يتداوله الأغنياء فقط .

مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ بَوَّؤُوا الدَّارَ  
 وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي  
 صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ نَفْسِهِمْ وَلَوْ كَانَ  
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّقْ شَيْخًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾  
 وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ  
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا  
 يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ  
 أُخْرِجْتُمْ لَخُرُوجِنَ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ  
 قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾

(٩) تبوؤوا الدار :  
 اتخذوا المدينة داراً لهم .  
 خصاصة : حاجة و فقر .  
 شح نفسه : بخلها و حرصها  
 (١٠) غلاً : حقداً .





لَنْ أُخْرِجُوا إِلَّا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَنْ قُتِلُوا إِلَّا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَنْ  
نَضْرُوهُمْ لِيُؤْتُوا الْأَذْيَارَ قَدْ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٤﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ  
رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ  
﴿١٥﴾ لَأَيُّكُمْ يَأْتِيكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَوْمٍ مَحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وِرَاءِ  
جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ يَنْتَهُمُ شَدِيدٌ تَحْتَسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقَلُوبُهُمْ  
شَقِيظَةٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أُلُوفٍ أُولُوا أَلْمَامَاتٍ وَهُمْ لَا يَخْفَوْنَ  
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرًا  
قَالَ إِنِّي بِبَرِّي مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾  
فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْظُرْ نَفْسًا

(١٤) بأسهم : قوتهم .

(١٥) وبال أمرم : عاقبتهم .

مَا قَدَّمَتْ لِعَدُوِّهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾  
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ  
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْمَكْفُورُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ  
 عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
 الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾  
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
 الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿٢٤﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٥﴾

(٢٣) القدوس : المتزه  
 عن النقائص .

(٢٤) الباري : المبدع

(سورة الممتحنة)

سورة الممتحنة مدنية وهي  
ثلاث عشرة آية ١٣

٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  
تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ  
الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تَبْلُغُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ تَخْرُجُونَ  
جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا  
أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ  
السَّبِيلِ ١) إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا  
إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْنُنُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ يُكْفَرُوا ٢)  
لَنْ نُنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ

(٢) يتقوكم : يظفروا

بكم

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
 فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمُ إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ  
 وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ  
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ  
 إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
 رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٥﴾  
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رِنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ  
 مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨﴾ لَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ

(٤) أسوة : قدوة .

برآء : أبرياء .

عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا نَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ  
 تَبَرُّوهُمْ وَنُقِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا  
 يَنْهَى كُفْرًا اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَالُوا كُفْرًا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ  
 مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
 فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفْرَاءِ لَهُنَّ جَلَلُهُمْ وَلَا هُمْ يُحِلُّونَ لَهُنَّ  
 وَأَنْتُمْ مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ  
 أُجُورَهُنَّ وَلَا تُعْسِرَنَّ كُفْرًا بِعَصِمِ الْكُفْرَةِ وَسَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ  
 مَا أَنْفَقْتُمْ عَلَيْكُمْ حُكْمٌ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
 ﴿١١﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفْرِ فَمَا قَبْلُهَا فَاتُوا

(٩) ظاهروا : عاونوا

(١٠) بمصم الكوافر:

بمقود نكاح الشركات .

الَّذِينَ ذَهَبَ زُجُوجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا لِلَّهِ الَّذِي اسْمُ بِهِ  
 مُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِبَنَّ عَلَيْكَ أَنْ  
 لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ  
 بِمَهْنٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِبَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ  
 فَيَأْبَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا  
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبُئْسُ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٥﴾

سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ  
 وَمِنْ تَرْجُمَانِهَا عَشْرٌ آيَاتٌ

( سورة الصف )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

(١) سبح لله : نزاهة .

يَا أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۗ كَبُرَ مَقْنًا  
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۗ (٤) إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْ لَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوعَةٌ ۗ وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۗ قَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ الْيَكْرَهُ  
فَلَا رَاغُوا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ  
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي  
اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا مَجْرُمٌ ۗ (٥)  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۗ (٦) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ  
بِأَهْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مِتُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۗ (٧) هُوَ الَّذِي

(٥) زاغوا : مالوا  
عن الحق .

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

٧٣٤

أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى  
 بَيْعَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ تُوَعِّدُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ  
 وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ  
 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
 الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ  
 طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَجَبُوا أَظَاهِرِينَ ﴿١٥﴾



(١٢) عدن : إقامة .

(١٤) الحواريون :  
 أصفياء عيسى .

ظاهرين : غالبين .



(سورة الجمعة)

سورة الجمعة  
وما آخري بجزءين

٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبُحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ

كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا

بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَابَ ثُمَّ

لَمْ يَحْمِلُوهَا كَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

(١) القدوس : المنزه  
عن النقص .  
(٢) الأميين : العرب  
يزكئهم : يطهرهم من  
أدناس الجاهلية .

(٥) حملوا الثوراة :  
كفوا العمل بها .  
ثم لم يحملوها : لم يعملوا  
بها .  
أسفاراً : كتباً .

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ  
 النَّاسِ فَمَنْ مَتَّوِ الْمَوْتَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ وَلَا يَمُنُّونَ  
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ  
 الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ  
 ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 ﴿١٠﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ  
 فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا رَأَوْا  
 تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ  
 خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ الْبَيْعِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٢﴾

(٦) هادوا : اتخذوا اليهودية ديناً .

(١٠) وابتغوا من فضل الله : اطلبوا الرزق وغيره من المباحات .

(١١) انفضوا : تفرقوا .

(سورة المنافقون)

سورة المنافقين مدنية  
وهي جليلة بمشائرها

٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

لَكَاذِبُونَ ﴿٢﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

﴿٤﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَبَّخُّوا أَجْسَامَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ

لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبُ مُسَدَّةٍ يُحْسَبُونَ كُلَّ صِخْرَةٍ

عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَالَتْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾

(٢) جنّة : وقاية .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 لَوَّارُؤُسَهُمْ وَرَأْيَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٦﴾  
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ  
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧﴾ هُوَ  
 الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَالِيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا  
 وَهُوَ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨﴾ يَقُولُونَ لِنُزِجِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ  
 الْأَعْرَضِينَ الْأَذِلَّةَ وَاللَّهِ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْوَالِدِينَ  
 وَلِلْأَعْرَضِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠﴾ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

(٥) لووا رؤوسهم :  
عطفوها معرضين مستكبرين .

(٨) الأعرض الأذل :  
يقصدون بالأعز أنفسهم  
وبالأذل المؤمنين .

مَنْ قَبْلَ أَنْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ  
 قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ  
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾



(سورة التَّابُونَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فِيكُمْ كَافِرًا  
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾  
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٤﴾

(١) يسبح لله : ينزه  
 الله عن كل نقض .  
 ما في السموات  
 والأرض : كل موجود  
 فيهما .

# سُورَةُ التَّغَابُنِ

٦٤

٧٤

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
 كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذُوقُوا وَالْأَمْرَ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا  
 أَبَشْرًا مِثْلُ نُونًا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ  
 حَمِيدٌ ﴿٧﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي  
 لُبَعَثٌ لَنْ نُسَبِّحَهُ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾  
 فَأَمَّا بِلِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ ﴿٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ  
 وَمَنْ يَوْمَئِذٍ يَأْتِ اللَّهَ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ  
 وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

(٥) وبال أمرم : سوء عاقبته .

(٩) يوم التغابن : يوم القيامة يظهر فيه غبن الكافر وخساره ، وريح المؤمن ونجاحه .

أُولَئِكَ

الجزء الثامن والعشرون

٧٤١

٢٨

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبئسَ المصيرُ ﴿١١﴾ مَا أَصَابَ  
 مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٣﴾ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمِن زَوْجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوَّالِكُمْ  
 فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ  
 أَجْرٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا  
 وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾ إِن تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

(١٥) فتنة : بلاء

وحننة .

(١٦) شح نفسه :

بخلها .

سُورَةُ التَّغَابُنِ

يُضَاعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿٧٦﴾  
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧٧﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ  
وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ  
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِهَا حِشَّةٌ مَبِينَةٌ مِنْكَ  
حُدُودَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ  
لَا تَذَرِي لِعَاصِمٍ لَللَّهِ يَحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿٧٩﴾ فَإِذَا بَلَغَنَّ  
أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَوْفَرُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَأَشْهَدُوا



وَأَشْهَدُ وَأَدْوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ  
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ سَبَّ  
اللَّهَ يَجْعَلْهُ مَخْرُجًا ٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ  
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ  
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ١ وَاللَّيَّاتِيئِينَ مِنَ الْمُحْضِرِينَ  
نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّيَّاتِيئَاتِ الْمَحْضِرَاتِ  
وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ  
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ٥ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ  
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ  
الْجُرْأَتَ ٦ اسْكُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ  
وَلَا تَضَارَّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلَ

(٦) وجدكم : طاقتم

واستطاعتكم .

# سُورَةُ الظَّلَافِ

٦٥

٧٤٤

فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يُبْغِضَنَّ حَمْلَهُنَّ فَإِن رَضِعْنَ لَكُمْ  
 فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاَسَرْتُم  
 فَسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ٧ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن  
 قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا  
 إِلَّا مِمَّا آتَاهَا سَيِّجَعًا ٨ لِيُبْغِضَنَّ اللَّهُ بِعَدْعِ سَئِيرًا ٩  
 وَعَكَارِنٌ مِّن قُرْبَرٍ  
 عَتَتْ عَنْ مَرِئِبَهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا  
 وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا ١٠ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا  
 وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ١١ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانقَبُوا  
 اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا  
 ١١ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِّخُرُجِ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ

(٦) تعاسرتهم : اختلفتم  
 في أجرة الرضاع .

(٧) مُقدر : ضيق

(٨) عتت : عصت وتمردت

نكراً : منكرًا شديدًا .

(٩) فذاقت وبال أمرها :  
 عقوبته .

ويعمل

وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٤﴾

سورة التَّحِيمَةِ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ

(سورة التَّحِيمَةِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبِعِيَ مَرْضَاتَ زَوْجِكَ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ قَدْ فُوضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ إِيمَانِكُمْ  
 وَاللَّهُ مُؤْتِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ  
 إِلَىٰ بَعْضِ زَوْجِهِ حَدِيثًا فَلَا تَبَاتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

(٢) تحلة : كفارة .

عَرَفَ بَعْضَهُ وَاعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَا نَبَأَ هَا بَهِ قَالَتْ مِنْ أَنْبَاكَ  
 هَذَا قَالَ نَبَأِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ٤ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَذُصِّغَتْ  
 قُلُوبُكُمْ وَمَا وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوَلِيهِ وَجِبْرِيْلُ  
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ٥ عَسَى  
 رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مَسْلَمَاتٍ  
 مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ تَأْتِيْنَ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ  
 وَأَبْكَارًا ٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ  
 شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٧  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا جُزُونَ مَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا

(٤) صفت : مالت عن  
 الخطأ ورجعت إلى مرضاة  
 الله ورسوله .  
 تظاهرا : تعاونا وتآمرا  
 عليه ﷺ .

(٥) قانتات : مطيعات .  
 سائحات : صائمات .

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 ائْتِنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ  
 وَمَا بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيُسِ السَّمِيرُ ﴿١١﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا امْرَأَاتِ نُوحٍ وَامْرَأَاتِ لُوطٍ كَانَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ  
 مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا  
 فِي الْجَنَّةِ وَبِخِّي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَبِخِّي مِنَ الْمَكُومِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ  
فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ  
رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأُمَّةِ الْأُولَى

(١٢) القاتنين : العابدين  
الطبعين .

سورة الملك مكتة  
وهي ثلاثون آية

(سورة الملك)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾  
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى  
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ  
﴿٣﴾ تَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا



(١) تبارك :  
تعاظم وتنزه  
عن النقائص .  
(٢) ليبلوكم :  
ليختبركم .  
(٣) تفاوت : اختلاف  
وعدم تناسب .  
فطور : شقوق وصدوع .  
(٤) كرتين : مرة بعد مرة .  
خاسئاً : صاغراً .

## الجزء التاسع والعشرون

٧٤٩

وَهُوَ حَسِيرٌ ⑤ وَلَفَذَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِحٍ وَجَعَلْنَا مَا  
 رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْدَانَا لَهُمْ عَذَابُ السَّعِيرِ ⑥ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ يُبْسُ الْمُسِيرِ ⑦ إِذَا الْفَوْا  
 فِيهَا سَمِعُوهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ⑧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ  
 الْغَيْظِ طَمَأَّتِ النَّارُ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ  
 نَذِيرٌ ⑨ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
 مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا  
 نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ  
 فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑫ إِنْ الَّذِينَ يُخَشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑬ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا  
 بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑭ إِلَّا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ

(٤) حسير : كليل

ضعيف .

(٥) رجوماً للشياطين :

مرامي ترمى بها .

(٧) شهيقاً : صوتاً

مزعجاً .

تفور : تغلي .

(٨) تميز : تنقطع .

فوج : جماعة .

(١١) سحقاً : طرداً

وبعداً .

اللطيف الخبير ﴿١٥﴾ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا  
 فيمن أكبها وكلوامن رزقه وإليه النشور ﴿١٦﴾ ءامنتم  
 من في السماء أن يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور ﴿١٧﴾ أم امنتم  
 من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فتعلمون كيف  
 نذير ﴿١٨﴾ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ﴿١٩﴾  
 أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن  
 إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ﴿٢٠﴾ آمن هذا الذي هو  
 جندكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور  
 ﴿٢١﴾ آمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في  
 عتو ونفور ﴿٢٢﴾ أفن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن  
 يمشي سويا على صراط مستقيم ﴿٢٣﴾ قل هو الذي أنشأكم

(١٥) مناكبها : جوانبها  
 ونواحيها .  
 النشور : بعث الأموات  
 بعد الفناء .  
 (١٦) تمور : تتحرك  
 وتضطرب .  
 (١٧) حاصبا : رجما  
 ترميك بالحجارة .  
 (١٨) فكبير : إنكاره  
 عليهم وإهلاكه أيام .

(٢٠) جند : أعوان  
 يدافعون عنكم .  
 (٢١) لجوا : تمادوا .  
 عتو ونفور : استكبار  
 وإعراض عن الإيمان .  
 (٢٢) مكبا : واقفا  
 على وجهه لا يرى ما حوله .  
 (٢٣) أنشأكم : أوجدكم .

وجعل لكم



الجزء التاسع والعشرون

٧٥١

وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

(٢٤) ذرأكم : خلقكم

﴿٢٤﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٥﴾

(٢٧) رأوه زلفه :  
رأوا العذاب قريباً .

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ

سيئت : اسودت وساءت .

عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِدَعْوَانِ ﴿٢٨﴾ قُلْ رَأَيْتُمْ

إِن آهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحِنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ

مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّاهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ

مَاءُكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣١﴾

(٣٠) غوراً : غائراً .  
معين : جاري .

(سورة الفلم)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٢ مَا أَنْتَ بِغَيْرِ رَبِّكَ بَجُونٍ ٣

وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مُمْنُونَ ٤ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٥

فَسَبِّحْهُ وَبِحَمْدِهِ ٦ بِأَيِّكُمُ الْمَفْضُولُ ٧ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ

بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٨ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ

٩ وَذُورِ الْوَلْدَانِ فِي دَهْنٍ فَيُدْهِنُونَ ١٠ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ١١

هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنِيمٍ ١٢ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مَعْدَاثِيمٍ ١٣ عَتِلٌ بَعْدَ

ذَلِكَ زَنِيمٌ ١٤ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٥ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ

أَيُّنَّا قَالَ سَاطِرًا أَوْ لِينًا ١٦ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُومِ ١٧

إِنَّا بَلَوْنَا هَرَمًا كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّ مِنَّا

مُصْحِفِينَ ١٨ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ١٩ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ

(١) ن : تقرأ نون

(٣) مثنون : مقطوع .

(٦) المفتون : المجنون .

(٩) تدهن : تداينهم

وتوافقهم على بعض ضالاهم .

(١١) هماز : عياب مقتاب

مشاء بنميم : يمشي بين

الناس بالنميمة والإفساد .

(١٣) عتل : غليظ الكلام

قاسي القلب .

زним : لصيق بالقوم لا

يعرف له والد .

(١٦) سنسمه على

الخرطوم : سنجعل له

علامة على أنفه .

(١٧) يصرمنها : يقطعون

ثمارها .

(١٨) ولا يستنون :

حصة الفقراء من ثمر جنتهم

(١٩) طائف : الأمر

الذي يأتي ليلاً فيقضي على

الثمار والمزروعات كالصقيع .

الجزء التاسع والعشرون

(٢٠) كالصريم :  
كالأرض المحصود زرعها  
المقطوع ثمرها .

(٢٣) يتخافتون :  
يتسارون .

(٢٥) حرد : قصد  
أن يمنوا الفقراء حقهم من  
الثمر والزرع .

(٣١) طاغين : مسرفين  
في الظلم والمصيبة .

وَهُرَّ نَامُونَ ﴿٢٠﴾ فَاصْبِرْ كَاصْبِرِمْ ﴿٢١﴾ فَتَنَادُوا مُصِيبِينَ  
﴿٢٢﴾ إِنَّ آعْدَاءَ عَلِيٍّ حَرِيكٌ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ﴿٢٣﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ  
يَخَافُونَ ﴿٢٤﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٥﴾  
وَعَدُوا عَلِيًّا حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَأَنَّاسٌ  
بَلَّغْنَاكُمْ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا أَوْسَطُهُمْ أَلْأَقْلَامُ لَوْلَا نُسَجِّمُونَ  
﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ يَلَابِسُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٣١﴾  
عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُدْخِلَنَا فِيهَا نَسْتَكْفُرُ بِهَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ  
الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلنَّاسِ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرُجِ مِنْ  
﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ

تَدْرُسُونَ ٦٨ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخْتَرُونَ ٦٩ أَمْ لَكُمْ إِيْمَانٌ عَلَيْنَا

بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ٧٠ سَلِّمُوا

أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٧١ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ

إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٧٢ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ

إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٧٣ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ

ذُلُهُمْ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ٧٤ فَذَرْنِي

وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ

لَا يَشْعُرُونَ ٧٥ وَأَمْ لِي لِهَمُّانٌ كَيْدِي مَبِينٌ ٧٦ أَمْ أَسْأَلُهُمْ

أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَعْرَمٍ مَنفُوعُونَ ٧٧ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْفُرُونَ

٧٨ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ

إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٧٩ لَوْلَا أَنْ نَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّي لَنَبَذَ

(٤٠) زعيم : كفيل .

(٤٢) عن ساقٍ : عن

شدة من الأمر .

(٤٣) ترهقهم : تفشاهم .

(٤٥) أملي لهم : أمهلهم .

كيدى متين : عذابى شديد

(٤٨) مكظوم : مملوم .

غيطاً وغمماً .

## الجزء التاسع والعشرون

٧٥٥

٢٩

(٤٩) لنبتد بالعراء :  
لطح بالأرض التي لا تنوي  
من فيها جبل ولا شجر .

(٥١) يزلقونك :  
يهلكونك بنظراتهم العدائية

(سورة الحاقة)

(١) الحاقة :  
القيامة التي يحق  
فيها الحق .

(٤) القارعة :  
القيامة التي  
تقرع القلوب  
بأهوالها .

(٥) الطاغية :  
الصاعقة الشديدة

(٦) صرصر :  
باردة شديدة السموم .

عاتية :  
قوية جداً  
لا يستطيع ردها .



بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ۝ فَاجْبِنِيهِ رَبِّي فَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝  
وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ  
وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرِيكَ لَاجِنًا ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝

سورة الحاقة مكية  
أشعار وخمسة عشر آية ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١  
٢ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ كَذَّبَتْ  
ثَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ  
٣  
٤ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ صَخْرَهَا  
٥ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى  
٦ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ مُخْلِخَاوِيَةٍ ۝ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۝

(٧) حسوماً : متتابعات صرعى : هلكى . أعجاز : أصول . خاوية : فارغة .

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ

٦١

٧٥٦

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤَفَّفَاتُ بِالحَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا  
 رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ اِخْذَةً رَابِيَةً ١٠ اِنَّمَا طَعَامُ الْمَاءِ حَمَلُنَاكُمْ  
 فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِيَجْعَلَ لَكُمْ نَذِيرًا ١٢ وَتَعْيِبًا اِذْ نَادَى ١٣  
 فَذَانُفَعًا فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَّاحِدَةً ١٤ وَحَمَلَتِ الْاَرْضُ وَالْجِبَالُ  
 فَدُكَّتَا دَكَّةً وَّاحِدَةً ١٥ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٦  
 وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَّاهِيَةٌ ١٧ وَالْمَلِكُ عَلَى اَرْجَائِهَا  
 وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ١٨ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ  
 لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٩ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينٍ  
 فَقَالَ هَآؤُمُ اقْرَءْ كِتَابِيَهٗ ٢٠ اِنِّي ظَنَنْتُ اَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهٗ  
 ٢١ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٢ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢٣ قُطُوفُهَا  
 دَانِيَةٌ ٢٤ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا اسْلَفْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٥

(٩) المؤففكات : قري

قوم لوط التي انقلبت باهلها.

(١٠) رابية : عالية

قوية عنيفة .

(١٢) تعيبها : تحفظها .

(١٤) دكتا : هدمتا

وصارتا غباراً .

(١٦) واهية : ضعيفة .

(١٧) على ارجائها :

جوانب السماء واطرافها .

(١٩) هاؤم : خذوا .

(٢٠) ظننت : ايقنت .

وَأَمَّا مَنْ

## الجزء التاسع والعشرون

٧٧

وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشَيْءٍ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ ۖ ﴿٢٦﴾  
 وَلَمْ آدُرْ مَا حَسَابِيهِ ۖ ﴿٢٧﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۖ ﴿٢٨﴾ مَا عَنِي  
 عَنِّي مَالِيهِ ۖ ﴿٢٩﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ ﴿٣٠﴾ خُدُوهُ فَعُلُوهُ ۖ ﴿٣١﴾  
 تَرَى الْجَحِيمَ صُلُوهُ ۖ ﴿٣٢﴾ تَرَى فِي سِلْسِلَةٍ ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ دَرَجًا ۖ ﴿٣٣﴾  
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ ﴿٣٤﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ  
 الْمُسْكِينِ ۖ ﴿٣٥﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۖ ﴿٣٦﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا  
 مِنْ غَسِيلَيْنِ ۖ ﴿٣٧﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ فَلَا أَقِيمُ بِمَا  
 بُصِرْتُ ۖ ﴿٣٩﴾ وَمَا لَا بُصْرُونَ ۖ ﴿٤٠﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ  
 ﴿٤١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوِّمِنُونَ ۖ ﴿٤٢﴾ وَلَا يَكُونُ لِقَائِهِ  
 قَلِيلًا مَّا تَدَّكُرُونَ ۖ ﴿٤٣﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٤٤﴾  
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۖ ﴿٤٥﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ﴿٤٦﴾

(٣٠) غلوه : اجمعا

يديه إلى عنقه في الثقل .

(٣١) صلوه : ادخلوه

(٣٤) لا يحض : لا يبحث .

(٣٥) حميم : صديق .

(٣٦) من غسيلين :

ما يسيل من جروح أهل

النار وقروحهم .

(٤٢) كاهن : من

يدعي علم الغيب .

(٤٤) تقوئل : اختلق

(٤٥) لأخذنا منه

باليمين : لما قبناه بقوة .

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ

٧٥٨

فَرَقَطْنَا مِنْهُ الْوَثِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ  
 حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِلْمُنْتَقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ  
 مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لِحُسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾  
 وَإِنَّهُ لِحُكْمٍ بِالْإِقْبَانِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

(٤٦) الوثين : عرق في  
 القلب إذا انقطع مات صاحبه  
 (٤٧) حاجزين : مانعين .  
 (٤٨) وإنه : وإن القرآن

\* \* \*

سُورَةُ الْعَارِجِ مَكْتَبَةٌ  
 وَمِنْهَا مِائَةٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

(سورة المعارج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾  
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿٢﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٣﴾  
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٤﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ  
 كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٦﴾  
 إِنَّهُم يُرَوُّونَهُ بِعِيدٍ ﴿٧﴾ وَنَزَلَهُ قَرِيبًا ﴿٨﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ

(٣) المعارج : مصاعد  
 الملائكة .  
 (٤) تعرج : تصعد .  
 الروح : جبريل .

كَالْمَلِكِ



كَالْمُهْلِ ١٥ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ١٦ وَلَا يَسْأَلُ

حَمِيمٌ جَمِياً ١٧ يُبْصِرُونَ نَهْمَ يَوْمِ الْحِجْرِ لَوْ يَفْقِدِي مِنْ عَذَابِ

يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ ١٨ وَصَاحِبِيهِ وَأَخِيهِ ١٩ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّسُ

٢٠ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ ٢١ كَلَّا إِنَّا نَطَّلِقُ

نِزَاعَةَ الشَّوَى ٢٢ تَدْعُو مِنْ آدْبُرِّ وَتَوَلَّى ٢٣ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ٢٤

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ٢٥ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً ٢٦ وَإِذَا

مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ٢٧ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٨ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

دَائِمُونَ ٢٩ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حُسْبٌ مَعْلُومٌ ٣٠ لِلْسَّائِلِ

وَالْمَحْرُومِ ٣١ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ

مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٣٣ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٣٤

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْئِدَتِهِمْ حَافِظُونَ ٣٥ إِلَّا عَلَىٰ زُجُجِهِمْ أَوْ مَا

(٨) المهل : ما أذيب

من الفضة والنحاس  
والرصاص .

(٩) العهن: الصوف المنفوش.

(١٠) حميم : صديق

مشفق .

(١١) بصرونهم :

بصرفونهم .

(١٣) فصيلته :

عشيرته الأذنون .

تؤويه : تفضه .

(١٥) لطي : جهنم .

(١٦) نزاعة : قلاعة .

لشوى : لجلود الرؤوس

(١٨) أوعى : كنز

المال في وعاء ولم يُعطِ

الفقير حقه .

(١٩) هلوعاً : شديد

الجزع والحرس .

(٢٠) جزوعاً : شديد

الخوف والاضطراب .

(٢٧) مشفقون : خائفون .

(٢١) منوعاً : يمنع الفقير حقه .

## سُورَةُ الْمَعَانِجِ

٧٦٠

مَلَكَتْ أَيْمَانَهُمْ فَاتَهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَسْفَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ  
 ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ  
 يُحَافِظُونَ ﴿٣٥﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٦﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 قُلُوبُهُمْ مُّطْبَعَةٌ ﴿٣٧﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ غِزِينَ ﴿٣٨﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ  
 أَمْرٍ أُنْفِئْتُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٩﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِمَّا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَنَاقِدِرُونَ ﴿٤١﴾  
 عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤٢﴾ فَذَرَهُمْ مَخَصُوفًا  
 وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَيُّومَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ  
 الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٤﴾ خَاشِعَةً  
 أَبْصَارُهُمْ تَرْتَهِّقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلُّوا ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٥﴾

(٣١) العادون :  
 المتجاوزون ما أحل الله ،  
 المرتكبون ما حرم .

(٣٦) مهطمين : مسرعين  
 إليك مقبلين عليك .  
 (٣٧) عزين : جماعات  
 متفرقين .

(٣٩) كلا : لا يدخلون  
 الجنة لكفرهم .  
 (٤٠) فلا أقسم : أقسم  
 ولا زائدة .

(٤١) بمسبوقين : بمنلوبين  
 (٤٣) الأجداث : القبور  
 نصب : أحجار وأصنام  
 كانوا يعظمونها .

يوفضون : يسرعون  
 (٤٤) ترهقهم : تعطيهم .

(سورة نوح)

سورة نوح مكية وهي  
ثمان وعشرون آية

٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لِي كُفْرًا تَدِينُونَ ﴿٢﴾ إِنْ أَعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ  
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُونَ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فُورًا  
 ﴿٥﴾ وَإِنِّي كُنْتُ مَدْعُوًّا لَهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ  
 فِي آذَانِهِمْ وَأَسْفَعُوا شَأْيَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا ﴿٦﴾ اسْتَكْبَارًا  
 ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ

(٧) استغشوا ثيابهم :  
 غطوا بها وجوههم لئلا  
 يسمعوا الموعدة ولئلا يروا  
 قائلها .

إِشْرَارًا ۝ فَذُكِّرْتُمْ ۝ ١١ ۝ فَكُنْتُمْ أَسْتَغْفِرُونَ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ ١٢ ۝

وَيُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ ١٣ ۝ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْبِيَاءٍ

وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ ١٤ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ

لِلَّهِ وَقَارًا ۝ ١٥ ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ ١٦ ۝ أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ

اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ ١٧ ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ

النَّجْمَ سِرَاجًا ۝ ١٨ ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ١٩ ۝

ثُمَّ يَعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝ ٢٠ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

بِسَاطًا ۝ ٢١ ۝ لَتَسْتَأْذِنُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ ٢٢ ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ

إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَبَوْا مِنِّي وَابْتَعَوْا مِنِّي زِينةً مَالَهُ وَوَلَدَهُ الْإِخْسَارَ ۝ ٢٣ ۝

وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ۝ ٢٤ ۝ وَقَالُوا لَا تَنْزِلُنَا إِلَّا سَمًا مِمَّنْ

وَلَا تَنْزِلُنَا إِلَّا سَمًا مِمَّنْ وَلَا يَنْفَعُتُمْ وَيَعِيقُ وَنَسُوا ۝ ٢٥ ۝

(١١) مداراراً : غزيراً

متواصلًا .

(١٣) لاترجون الله وقاراً :

لاتخافون عظمته وسلطانه .

(١٤) أطواراً : منوعة ،

من نطفة ثم من علقه ثم

من مضنة إلى أن صرتم

بشراً سوياً .

(٢٠) فجاجاً : واسمة .

(٢٣) ودأً ولا سواعاً

إلى آخره : أسماء أصنام

كانوا يعبدونها قبل الإسلام

وَقَلَّ اضْلَوْا

وَمَا أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٥﴾ وَمِمَّا  
 خَطَبُوا فِيهَا غُرُفًا فَأَدْخَلُوهَا نَارًا ﴿٢٦﴾ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 أَنْصَارًا ﴿٢٧﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ  
 دَيَارًا ﴿٢٨﴾ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٢٩﴾ يُضِلُّوهُمُ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا  
 فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٣٠﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي  
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٣١﴾

(٢٨) تباراً : هلاكاً.

(سورة الجن)



سورة الجن مكية ومكي  
 تسعة وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَضَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قرآنًا  
 عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَامْتَسِكُوا بِهِ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ رَبَّنَا احْدِثْ

وَأَن تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ④ وَأَن كَانَ  
 يَقُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ⑤ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ  
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑥ وَأَن كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ  
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ⑦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ  
 أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ آدَمًا ⑧ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا هَا  
 مُلِئَتْ حَرًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ⑨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا  
 مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ آلَانَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا ⑩  
 وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ  
 رَشَدًا ⑪ وَأَنَّا مَتَّعْنَا الصَّالِحِينَ وَمِنَادُونَا ذَلِكَ كُنَّا  
 طَرَائِقَ فِدْدًا ⑫ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْمُرَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِن  
 نُعْمِرُهُ هَرَبًا ⑬ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى أَمْنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ

(٣) تعالى جد ربنا :  
 تنزه سبحانه عن الصاحبة  
 والولد .  
 (٤) شططاً : قولاً بمبدأ  
 عن الحق .  
 (٦) يعوذون : يلجأون  
 ويمتصون .  
 رهقاً : طغياناً .

(٨) شهباً : نجوماً محرقة  
 (٩) رصاداً : راصداً  
 يرجمه ويعتمه .

(١١) طرائق قدداً :  
 فرقاً مختلفة المذاهب .  
 (١٢) ظننا : أيقنا .  
 نعجز الله : أي لا نستطيع  
 الفرار منه ، فنحن في  
 قبضته .

فَلَا يَخَافُ

## الجزء التاسع والعشرون

٧١٥

فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ (١٤) وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَا  
 الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوا رَشَدًا ۝ (١٥) وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ  
 فَكَأَنَّهُمْ لَبِثًا أَجَلًا ۝ (١٦) وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ  
 لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ (١٧) لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ  
 رَبِّهِ يَسُدَّ لَهُ عَذَابًا بِأَعْدَا ۝ (١٨) وَأَنْ لِمَسْجِدَ اللَّهِ فَلَا تَدْعُوا  
 مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ (١٩) وَأَنْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا  
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ (٢٠) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا  
 ۝ (٢١) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ (٢٢) قُلْ إِنِّي لَنْ يُخَيِّرَنِي  
 مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ (٢٣) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ  
 وَرِسَالًا إِنَّهُ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
 فِيهَا أَبَدًا ۝ (٢٤) حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْأَلُونَ مَنْ أضعف

(١٣) بخسًا : نقصاً .

رهقًا : ظلمًا .

(١٤) القاسطون :

الجازرون المادلون عن الحق

(١٦) غدقًا : غزيرًا

عذبًا .

(١٧) لفتنهم : لختبهم

صدأ : شديدًا شاقًا .

(١٩) عبد الله : محمد

صلى الله عليه وسلم .

لبدًا : جماعات

مزدحمة .

(٢٢) ملتحدًا : ملجأً

أميل إليه واعتصم به .

نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَاكُمُ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ  
يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْدًا ﴿٢٦﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ  
لَهُدًى ﴿٢٧﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٨﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ  
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٩﴾

(٢٥) أمدًا : وقتًا بعيداً

(٢٧) رصداً : ملائكة  
يحفظون الرسول ﷺ .

(سورة المزمل)

سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْهَا  
عَشْرٌ وَصَرَائِعُهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا قَبِلَ ﴿٢﴾ نَضْفَهُ أَوْ نَضْفُ مِنْهُ  
قَبِيلاً ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ إِنْ أَسْنَلْنِي عَلَيْكَ  
فَلَا تَقْبَلِا ﴿٥﴾ إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴿٦﴾

(١) المزمل : المتلفف  
بنيابه وهو محمد ﷺ .  
(٤) رتل : اقرأ القرآن  
بتأنٍ ووضوح .  
(٦) ناشئة الليل : القيام  
في الليل بعد النوم للعبادة .  
أشد وطأً : أصعب وقماً  
على النفس منها في النهار .  
وأقوم قيلاً : أصح قولاً ،  
وأثبت قراءة وأكثر  
حضوراً للقلب .

إِنَّكَ



(٧) سيجاً : تصرفاً  
وجالاً لأعمالك .  
(٨) قتل إليه : انقطع  
لعبادة الله ونشر دينة .

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٨﴾ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ

وَنَبْتَلُ إِلَيْهِ نَبِيًّا ﴿٩﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿١٠﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْمُرْهُمْ هَجْرًا

جَمِيلًا ﴿١١﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ

قَلِيلًا ﴿١٢﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٣﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ

وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٤﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ

الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴿١٥﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا

عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٦﴾ فَغَصَبَ فِرْعَوْنُ

الرَّسُولَ فَأَخَذْنَا هُنَا مِنْهُ وَبَيْلًا ﴿١٧﴾ فَكَيْفَ نُنْقِزُ إِنْ

كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٨﴾ السَّمَاءُ مِنْفَطِيرٌ كَانَ

وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٩﴾ إِنَّ هَذِهِ نَذِيرٌ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ

(١٢) أنكالاً : أغلالاً  
وقيوداً .

(١٣) ذاغصة : مايفص  
به ويلق بالخلق فلا يمكن  
ابتلاعه .

(١٤) كثيباً مهياً :  
أكداساً من الرمل سائلاً .

(١٦) وبيلاً : شديداً  
عنيفاً .

(١٨) منفطر به : ذات  
الشقاق في ذلك اليوم .

إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ  
 ثُلُثَيِّ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ  
 يُفَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ  
 فَاقْرَأُوا مَا نَيَّسَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى  
 وَأَخْرُونَ يُضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يُبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا نَيَّسَ مِنْهُ  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
 وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ  
 وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾

(٢٠) لن تحصوه : لن يطيقوه .

يضربون في الأرض : يسرون فيها طلباً للرزق .

سُورَةُ الْمُرْتَدِّ مَكِّيَّةٌ وَمِنَ الْمُحْكَمَاتِ  
 سَبْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

(سورة المدثر)

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿٢﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٣﴾ وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ ﴿٤﴾ وَتَبَارَكَ

فَطَهَّرَ ﴿٥﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٦﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُنَّ ﴿٧﴾

وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٨﴾ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٩﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ مِّنْ

يَوْمٍ عَسِيرٍ ﴿١٠﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١١﴾ ذُرْنِي وَمَنْ

خَلَفْتُ وَحِيدًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٣﴾ وَبَنِينَ

شُهُودًا ﴿١٤﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٥﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ يَزِيدَ ﴿١٦﴾

كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٧﴾ سَأَرْهَقَهُ صَعُودًا ﴿١٨﴾

إِنَّهُ فَكَّرَ وَفَدَّرَ ﴿١٩﴾ فَفُئِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ قِيلَ

كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ

وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ فَفَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ بَوَّءُ شَرٌّ ﴿٢٥﴾ إِنْ هَذَا

(١) المدثر: المتلفف

بنيابه وهو النبي ﷺ .

(٣) فكبر: فعظم .

(٥) الرجز: المعاصي

والآثام .

(٦) تمنن تستكثر:

تمطي عطاءً تقصد به أن  
تقابل بأكثر منه .

(٨) نقر في الناقور:

نفخ في الصور .

(١١) وحيداً: يعني

الوليد بن المغيرة المخزومي .

(١٤) مهتت: بسطت

وهيات له أنواع النعم .

(١٦) عنيداً: معانداً

ومقاوماً .

(١٧) أرهقه صعوداً:

أحمله عذاباً شديداً لا يطيقه

(٢٢) عبس وبسر:

قطب ما بين عينيه وكلح

وجهه وتقبض .

الْآقُولِ الْبَشَرِ ۝ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ  
 ۝ لَا تُبْصِرُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا تَنْزَرُ ۝ لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشْرَ  
 ۝ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا  
 عِدَّتَهُمُ إِلَّا أَفْئَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ ۝ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا  
 أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۝ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي  
 مَن يَشَاءُ ۝ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ  
 ۝ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا  
 أَسْفَرَ ۝ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى ۝ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ۝  
 لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

(٢٩) لواحة للبشر :  
مسودة وعرقه لجلود  
الكافرين والمذنبين .

(٣٥) إنها لإحدى الكبر :  
إن سقر من أعظم الدواهي  
التي يمدب بها الكافرون .

الجزء التاسع والعشرون

٧٧١

٢٩

رَهِينَةً ۝٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۝٣٩ فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝٤٠  
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۝٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۝٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ  
 مِنْ الْمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَوْ نَكُ نَطْعِمُ الْمُسْكِينِ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ  
 مَعَ الْخَائِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ۝٤٦ حَتَّى آتَيْنَا  
 الْيَقِينَ ۝٤٧ فَأَنْتَفَعَهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۝٤٨ فَأَلْهَمَ  
 عَنِ الذِّكْرِ مَعْزِينَ ۝٤٩ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَفْرَةٌ ۝٥٠  
 فَوَّتَّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۝٥١ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَن يُوتَى  
 صُحُفًا مَنشُورَةً ۝٥٢ كَلَّا بَلْ لَآ يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۝٥٣ كَلَّا  
 إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۝٥٤ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ  
 إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفْرِ ۝٥٦

سورة القيمة فكيته وهي اربعون آية

(٣٨) رهينة : مرهونة  
 ومجزية بعملها .

(٥٠) حمر مستفرة :  
 حمير نافرة خائفة .  
 (٥١) قسورة : أسد .

(سورة القيامة)

## سُورَةُ الْقِيَامَةِ

٧٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٥

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ②  
 أَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى  
 أَنْ نَسُوِّي بَنَانَهُ ④ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَنْ يُسْأَلَ ⑤  
 أَيَّانَ يُورَثُ الْقِيَامَةَ ⑥ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧  
 وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ⑩  
 ⑪ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑫ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑬  
 يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا فَعَلَ وَأَخَّرُ ⑭ بَلَى الْإِنْسَانُ  
 عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑮ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ⑯ لَا تُخْرِكُ بِهِ  
 لِسَانَكَ لِتُجَادَلَ بِهِ ⑰ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ⑱ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ  
 فَتَنَّبَعْ قُرْآنَهُ ⑲ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑳ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ



(١) لا أقسم : أقسم ولا زائدة .  
 (٢) اللوامة : التي تلوم نفسها إذا ارتكبت ذنباً أو قصرت في طاعة .

(٤) نسوي بنانه : زجع أطراف أصابعه سوية بعد الغناء .

(٧) برق البصر : تحير ودهش .

(١١) لا وزر : لا ملجأ ولا مفر .

(١٢) المستقر : الموضع الذي يستقر فيه الخلائق

الفاصلة

## الجزء التاسع والعشرون

٧٧٢

٢٩

(٢٢) ناضرة : مشرفة

. حسنة

(٢٤) باسرة : عابسة

. كالحة

(٢٥) فاقرة : داهية

شديدة كأنها تكسر قعر  
الظهر .

(٢٦) بلغت التراقي :

وصلت الروح أعالي الصدر .

(٢٧) من راق : يرقبه

بدعائه ورقبته .

(٢٨) ظن : أيقن .

(٣٠) المساق : سوق

. العباد

(٣٣) يتمطي : يتبختر

في مشبته .

(٣٥) أولى لك : كلمة

دعاء أي قرب منك الهلاك .

(٣٦) سدّي : لا يكلف

بشرع ولا يجازى بعمل .

(٣٨) علقه : دماً جامداً

فخلق فسوى : فخلق

الله منها إنساناً كاملاً .

العاجلة ٢١) وَنَذَرُونَ لِآخِرَةٍ ٢٢) وَوَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ٢٣)

إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ ٢٤) وَوَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ٢٥) تَظُنُّ أَنْ

يُفْعَلُ بِهَا فَاقِرَةٌ ٢٦) كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ٢٧) وَقِيلَ مِنْ

رَاقٍ ٢٨) وَظَنَّ أَنْهُ الْفِرَاقُ ٢٩) وَالنَّفْسُ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٣٠)

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣١) فَلَا صِدْقَ وَلَا صِلَى ٣٢)

وَلَكِنْ كَذِبٌ وَتَوَلَّى ٣٣) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِي ٣٤)

أُولَى لَكَ فَأُولَى ٣٥) ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى ٣٦) يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ

أَنْ يَتْرَكَ سُدًى ٣٧) الرَّبُّكَ نَضْفَةٌ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي ٣٨) ثُمَّ كَانَ

عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ٣٩) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٠)

اليسر ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

سورة الدهر مدنية ومحمد بن عبد الله بن عبد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾

(١) هل أتى: قد جاء

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا

(٢) أمشاج: أخلاط

من عناصر متنوعة ممزوجة

بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

(٤) أعتدنا: هيأنا .

﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٣﴾

(٥) مزاجها كافوراً:

ممزوجة بالكافور وهو ماء

بارد طيب الرائحة والطعم .

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٤﴾

عِينًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٥﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ

(٧) مستطيراً: منتشرأ

جدأ .

وَيَجِئُونَ يَوْمًا كَانَ نَشْرُهُ مِثْقَالِ حَبِّ ظَنِينٍ ﴿٦﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامًا

عَلَى جَبْهِهِمْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَنَبْتِهَا وَأَسِيرًا ﴿٧﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لُحُوبَهُ

اللَّهُ لَا زَيْدٌ مِّنْكُمْ جِرَاءٌ وَلَا شُكُورًا ﴿٨﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ

(١٠) قطرياً: شديد

البلاء والكره .

رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعْنَاهُم مَّا كَانُوا فِيهِ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠﴾

وَلَقِيَهُمْ



وَلَقِيَهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا ﴿١٣﴾ وَجَزِيَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا  
 ﴿١٤﴾ مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا  
 وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٥﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَوْدَانُهَا  
 نَذِيلًا ﴿١٦﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ  
 كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٧﴾ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٨﴾  
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٩﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى  
 سَلْسَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿٢١﴾  
 إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا ﴿٢٢﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ  
 رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ﴿٢٣﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ  
 خَضْرَاءُ وَسَبْرٌ وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقِيمٌ  
 رَبُّهُمْ شَرَابٌ طَهُورًا ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً

(١٣) على الأرائك :  
 على السرر اللينة أو على  
 ما يتكأ عليه كالخدة .

(١٥) أكواب :  
 كؤوس .

قواريرا : آنية صافية  
 فيها الشراب والطيب ونحوها  
 (١٧) مراجبا : ما  
 تخرج به .

زنجبيلًا : ماء لذيد  
 الطعم طيب الرائحة .

(١٨) سلسبيلًا : سهلة  
 المساغ والانحدار في الحلق .

(٢١) سدس : حرير  
 رقيق .

استبرق : حرير مخين .

وَكَانَ سَعِيكُمْ مَشْكُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ  
 الْقُرْآنَ نَزِيلًا ﴿١٤﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيْمًا  
 أَوْ كَفُورًا ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٦﴾  
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١٧﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿١٨﴾ نَحْنُ  
 خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ  
 تَبْدِيلًا ﴿١٩﴾ إِنَّ هَذِهِ نَذِيرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ  
 سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ كَانَ عَلَيْكُمْ حَكِيمٌ  
 ﴿٢١﴾ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٢﴾

(٢٨) أسرم : خلقهم  
 وقوتهم .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ  
 وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً .

(سورة المرسلات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١٧ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ١٨ وَالنَّاشِرَاتِ  
 نَشْرًا ١٩ فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا ٢٠ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ٢١  
 عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ٢٢ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ٢٣ فَإِذَا الْجُومُ طُمِسَتْ ٢٤  
 وَإِذَا السَّمَاءُ فُجَّتْ ٢٥ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ٢٦  
 وَإِذَا الرَّسْدُ أَقْتَتْ ٢٧ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ٢٨ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ٢٩  
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ٣٠ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ ٣١  
 أَلَمْ نُهَبِكِ الْأُولَيْنِ ٣٢ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ٣٣  
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجُرْمِينَ ٣٤ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَذِبِينَ ٣٥  
 أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٣٦ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ٣٧  
 إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ٣٨ فَغَدَرْنَا فِغْمًا فَانْدَرَوْنَ ٣٩

- (١) المرسلات عرفاً :  
 الرياح المتتابعة .  
 (٢) العاصفات :  
 الرياح الشديدة .  
 (٣) والناشرات :  
 الرياح تنشر المطر حيث  
 يريد الله .  
 (٤) الفارقات : آيات  
 الله تفرق بين الحق والباطل  
 (٥) الملقيات ذكرأ :  
 الملائكة تلقي الوحي إلى  
 الأنبياء والرسل .  
 (٦) عذراً أو نذراً :  
 للإعذار والإنذار .  
 (٩) فرجت : انشقت  
 (١١) اقتت : جمعت  
 في الوقت المعين .  
 (١٤) يوم الفصل :  
 يوم القيامة .  
 (٢٠) مهين : حقير  
 ضعيف .

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٦﴾  
 أَحْيَاءَ وَامْوَاتًا ﴿٢٧﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شَاخِحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ  
 مَاءً وَّوَّانًا ﴿٢٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٢٩﴾ انْطَلِقُوا إِلَى مَا  
 كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ ﴿٣٠﴾ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣١﴾  
 لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا زُجِجَ بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ  
 ﴿٣٣﴾ كَأَنَّهُ رِجَالٌ صَفْرٌ ﴿٣٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٣٥﴾  
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ وَيْلٌ  
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ لَئِن  
 ﴿٣٩﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونَ ﴿٤٠﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْكَذِبِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٢﴾ وَفَوَازِهِمْ مِمَّا  
 يَشْتَهُونَ ﴿٤٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾

(٢٥) كفاتا : موصفاً  
 تضم الأحياء على ظهرها  
 والأموات في بطنها .  
 (٢٧) رواسي شاخحات :  
 جبلاً ثابتة عالية .  
 فراتا : طيباً عذبا .  
 (٣٠) إلى ظل ذي ثلاث  
 شعب : دخان جهنم يتفرع  
 منه ثلاث شعب .  
 (٣١) لا ظليل ولا يغني  
 من الهب : لا يمنع حرّاً  
 ولا يردّه لهباً .  
 (٣٢) كالقصر : كالبناء  
 الضخم .  
 (٣٣) جملة صفر : جمال  
 سود .  
 (٣٩) كيد : حيلة  
 تتخلصون بها من عذاب  
 ذلك اليوم .

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿٥٧﴾ كَلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ كُنتُمْ مَجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَيَلْ  
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ  
 ﴿٦٠﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٦١﴾ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾

سورة النشأ مكيمة  
 وهي من سور الأيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٣﴾ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴿٦٤﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ  
 مُخْتَلِفُونَ ﴿٦٥﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ تَرَكَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾  
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦٨﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٦٩﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ  
 أَزْوَاجًا ﴿٧٠﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُبُلًا ﴿٧١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ

(سورة النبأ)

(١) عم : عن أي شيء

(٢) النبأ العظيم : رسالة النبي ﷺ وعن البعث والقيامة .

(٦) مهاداً : فراشاً .

(٧) أوتاداً : تثبت الأرض .

(٩) سبلاً : راحة



## سُورَةُ النَّبَاِ

٧٨٠

لِيَأْسَآ ۝ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝ وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا  
 شِدَادًا ۝ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ  
 مَاءً مُّتَجَابًا ۝ لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۝  
 إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَانًا ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ  
 أَفْوَاجًا ۝ وَفُجِّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۝ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ  
 فَكَانَتْ سُرَابًا ۝ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝ لِلطَّاغِينَ  
 مَأْبًا ۝ لَا يَبْنِي فِيهَا أَحْقَابًا ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا  
 شَرَابًا ۝ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ۝ جَزَاءً وِفَاقًا ۝ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ۝  
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۝ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ الْعَذَابَ ۝  
 إِنَّ لِلنَّاسِ لِمَفَازًا ۝ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝

(١٠) لباساً : ساتراً لكم كاللباس .  
 (١٣) وهاجاً : مضياً جداً  
 (١٤) المعصرات : السحاب .  
 متجاباً : متدفقاً بقوة .  
 (١٦) ألفافاً : ملتفة الأشجار والأغصان .  
 (١٧) ميقاناً : معين الوقت لا يتقدم ولا يتأخر  
 (٢٠) سراياً : هباء لا حقيقة لها .  
 (٢١) مرصداً : ترقب الكافرين .  
 (٢٢) للطاغين مأباً : مرجعاً للظناة الماندين .  
 (٢٣) لا بينين : ماكين أحقاباً : سنين لا حصر لها .  
 (٢٤) برداً : نوماً يريحهم من العذاب .  
 شراباً : عذاباً يخفف عنهم الحر .

(٢٥) حمياً : حاراً جداً غساقاً : صديد أهل النار (٢٦) وفاقاً : موافقاً لأعمالهم .  
 (٢٧) لا يرجون : لا يتوقعون . (٣١) مفازاً : فوزاً . (٣٣) كواعب أتراباً : فتيات برزت ثمديهن وتقاربت أعمارهن .

- (٣٤) دهاقاً : ملاهى .  
 (٣٥) لنواً : كلاماً  
 لا خير فيه .  
 (٣٦) حساباً : كافياً .  
 (٣٨) الروح : جبريل عليه السلام .  
 (٣٩) اتخذ إلى ربه مآباً : عمل الطاعات في الدنيا ليرجع في الآخرة برضى الله وثوابه .

وَكَأْسًا دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۝  
 جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مِنْهُ خِطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ  
 وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ  
 صَوَابًا ۝ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقِّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا  
 ۝ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ  
 يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝

(سورة النازعات)

- (١) النازعات غرقاً :  
 الملائكة تنزع أرواح الكفار بشدة .  
 (٢) الناشطات نشطاً :  
 الملائكة تأخذ أرواح المؤمنين بلطف ولين .  
 (٣) السابحات :  
 الملائكة تنزل من السماء مسرعة لتنفيذ أوامر الله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّابِحَاتِ

## سورة التازعات

٧٨٢

سَبَّحًا ۝ فَالْتَّابَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ  
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُنَّ الرَّادِفَةَ ۝ طُوبَىٰ يَوْمَئِذٍ  
وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝ يَقُولُونَ أَيْنَأَلْمَزُودُ وَدُونَ  
وَالْحَافِرَةِ ۝ ءَاذَا كُنَّا عِظَامًا مَّخْتَرَةً ۝ قَالُوا إِنَّكَ إِذَا  
كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَاثْمَاهِي زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَاذَاهُمْ  
بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ  
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ ۝ فَفُضِّلَ  
هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ۝ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَخَشِيَ ۝  
فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ  
يَسْعَىٰ ۝ فَخَشَفْنَا لَهُ ۝ فَفَالَا نَارُ رَبِّكُمْ أَلَعَلَّ ۝  
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً

(٤) السابقات : الملائكة  
يسرعون في مرضات الله .  
(٥) المدبرات : الملائكة  
تدبر الأمور الموكولة إليهم .  
(٦) ترجف الراجفة :  
تتحرك نفخة الصور الأولى  
الأرض .

(٧) الرادفة : النفخة  
الثانية التي بها البعث والنشور  
(٨) واجفة : خائفة .  
(٩) نخرة : بالية مفتة .  
(١٠) كورة : رجعة .  
(١١) زجرة : صيحة ،  
وهي نفخة البعث .

(١٢) الساهرة : وجه  
الأرض .

(١٣) طوى : اسم الوادي

(١٤) حشر : جمع السحرة

(١٥) نكال : عقوبة .

لمن يخشى



لَمَنْ يَخْشَىٰ ۗ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بُنِيهَا ۗ رَفَعَ  
 سَمَكَهَا فَسَقِيهَا ۗ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَيْهَا ۗ  
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيهَا ۗ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا  
 ۗ وَالْجِبَالَ أَرْسَبَهَا ۗ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۗ  
 فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ۗ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ  
 مَا سَعَىٰ ۗ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ۗ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۗ  
 وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۗ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۗ وَأَمَّا مَنْ  
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۗ  
 ۗ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا ۗ قِيلَ إِنَّتُمْ مِنْ  
 ذِكْرِهَا ۗ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَبًا ۗ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُنذِرُونَ بِحُشْيَا  
 ۗ كَانْتُمْ يَوْمَ يَوْمِهِمْ أَنْ يَنْبَأُوا الْإِعْشِيَةَ أَوْضَحِيهَا ۗ

(٢٨) سمكها : سقها .  
 (٢٩) أغطش : أظلم .  
 ضحاها : نهارها .  
 (٣٠) دحاها : بسطها .  
 (٣٤) الطامة : القيامة  
 (٣٦) برزت : أظهرت

(٤٢) أيان مرساها :  
 متى وقوعها .  
 (٤٤) إلى ربك مقبهاها :  
 منتهى علم الساعة راجع إلى  
 الله وحده .

(سورة عبس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يُرِيكُ لَه ۝ (٣)  
 أَوْ يَذُكُّكَ رُفْقَةً لَلذِّكْرِ ۝ (٤) إِمَّا مِنْ أَسْتَعْنَى ۝ (٥)  
 فَانْتَ لَهُ تَصَدَّى ۝ (٦) وَمَا عَلَيْكَ الْإِيزَكُ ۝ (٧) وَإِمَّا مِنْ جَاءَكَ  
 يَسْعَى ۝ (٨) وَهُوَ يَحْتَسَى ۝ (٩) فَانْتَ عَنْهُ تَلَهَى ۝ (١٠) كَلَّا إِنَّهَا  
 لَذِكْرَةٌ ۝ (١١) لِمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ (١٣)  
 مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ (١٦) قُلْ  
 الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ  
 خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ سَيَّرَهُ ۝ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ (٢١)

(١) عبس : قطب وجهه  
 (٢) الأعمى : عبد الله  
 ابن أم مكتوم .

(٦) تصدى : تعرض له  
 وقبيل عليه .

(١٠) تلهى : تتشاغل .

(١٥) سفرة : ملائكة  
 كتبه .

(٢٠) السبيل يسره :  
 يسره له طريق الهداية والحياة

ثُمَّ إِذَا شَاءَ

## الجزء الثالثون

٧٨٥

(٢٢) أنشروه : أخرجه  
من قبره حياً .

(٢٨) قضياً : القضب  
نبات ترعاه الدواب رطباً  
ويابساً .

(٣٠) غلباً : كثيرة  
الأشجار .

(٣١) أبناً : الأب نبات  
ترعاه البهائم .

(٣٣) الصاخة : القيامة  
التي تصم الآذان بشدتها .

(٣٦) صاحبه : زوجته  
(٣٨) مسفرة : مشرفة  
مضيئة .

(٤٠) غبرة : غبار .

(٤١) ترهقها : انعطابها  
قفرة : ظلمة وذلة .

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٤﴾ فَلَيْسَ نَظِيرُ  
الْإِنْسَانِ لِطَعَامِهِ ﴿٢٥﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٦﴾ ثُمَّ  
شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٧﴾ فَأَبْنَيْنَا فِيهَا جَبًّا ﴿٢٨﴾ وَعَبَبْنَا وَقَضَبًّا ﴿٢٩﴾  
وَزَيَّنَّا الْأَرْضَ لِلْأُنثَى ﴿٣٠﴾ وَجَدَّاقًا غَلَبًا ﴿٣١﴾ وَفَاكِهِةً وَأَبًّا ﴿٣٢﴾  
مَسَاءَ لَكُمْ وَلِأَنفَعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَّةُ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ  
يُنْفِرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٥﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٦﴾ وَصَاحِبِيهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٧﴾  
لِكُلِّ أُمَّرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَانٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٨﴾ وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ  
مُسْفِرَةٌ ﴿٣٩﴾ صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٤٠﴾ وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ  
تَرْهَقُهَا قَفْرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾

( سورة التكوبر )

سورة التكوبر مكيه  
تسع وعشرون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ ١٥ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ١٦ وَإِذَا الْجِبَالُ  
 سُيِّرَتْ ١٧ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ١٨ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ  
 ١٩ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٢٠ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٢١ وَإِذَا  
 الْمَوْؤَدَةُ سُئِلَتْ ٢٢ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٢٣ وَإِذَا الصُّحُفُ  
 نُشِرَتْ ٢٤ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ٢٥ وَإِذَا الْجَحِيمُ  
 سُعِّرَتْ ٢٦ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ٢٧ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أُخْضِرَتْ  
 ٢٨ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ٢٩ وَاللَّيْلِ إِذَا  
 عَسَسَ ٣٠ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ٣١ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٣٢  
 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٣٣ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٣٤  
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٣٥ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٣٦ وَمَا هُوَ

- (١) كورت : ذهب  
 نورها واضمحلت .  
 (٢) انكدرت : ائتثرت .  
 (٣) سيرت : أزيلت .  
 (٤) المشار : الناقة التي  
 مضى على حملها عشرة أشهر .  
 عطلت : أهملت بلا راع .  
 (٦) سجرت : أحميت  
 وصارت فاراً .  
 (٧) النفوس : الأرواح .  
 زوجت : قرنت بأجسادها  
 (٨) الموءدة : المدفونة حية .  
 (١١) كشطت : أزيلت .  
 (١٢) سعرت : أوقدت  
 وأحميت .  
 (١٣) أزلفت : قربت  
 للمتقين .  
 (١٥) فلا أقسم : أقسم .  
 بالخنوس : الكواكب تخنس  
 نهراً أي تخنفي .  
 (١٦) الكنوس : الكواكب  
 تستر في مغيبتها .

- (١٧) عسس : أقبل بظلامه أو أدبر . (١٨) تنفس : امتد ضوءه وانتشر .  
 (١٩) رسول كريم : هو جبريل - (٢١) ثم : هناك في السماوات . (٢٢) صاحبكم : محمد ﷺ .  
 (٢٣) رآه بالأفق : رأى النبي جبريل عليهما السلام بصورته الملائكية .

(٢٤) بضنين : يخيل

(٢٥) وما هو :

القرآن .

\* \* \*

(سورة الانفطار)

عَلَى الْغَيْبِ بِضْنينَ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذَهُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاوَرُوا إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) انفطرت : انشقت

وتصدعت .

(٢) انتثرت : تساقطت

(٣) فجرت : فتح

بعضها على بعض فصارت  
بحراً واحداً .

(٤) بثرت : بددت

وأخرج موتاهما .

(٩) بالدين : بيوم

الحساب والجزاء .

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾

وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسَ ﴿٥﴾

مَا قَدَّمْتَ وَآخَرْتَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٧﴾

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ﴿٨﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ

رَكَّبَكَ ﴿٩﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿١٠﴾ وَإِنْ عَلَيْكُمْ

لِحَافِظِينَ ۙ كِرَامًا كَانِبِينَ ۙ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا نَفَعَلُونَ ﴿١٢﴾  
 اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٤﴾ وَاِنَّ الْفُجَارَ لَفِي حَجِيمٍ ﴿١٥﴾ يَصْلَوْنَهَا  
 يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٦﴾ وَاَمْهَرُّ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٧﴾ وَاَمْ آدْرَاكَ مَا  
 يَوْمَ الدِّينِ ۙ ﴿١٨﴾ ثُمَّ آدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٩﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ  
 نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۗ وَالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ ﴿٢٠﴾

(١٥) يصلونها : يحرقون  
 في النار .

\* \* \*

(سورة المطففين)

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ  
 ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
 وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِیْنَ اِذَا كَتَبُوْا عَلٰی النَّاسِ سِوْفُوْنَ  
 ﴿٢﴾ وَاِذَا كَالُوْهُمُ اَوْ وُزَنُوْهُمُ يُخْسِرُوْنَ ﴿٤﴾ الْاِیْطُنُّ  
 اَوْلٰئِكَ اَنْهَمُ مُبْعُوْثُوْنَ ﴿٥﴾ لِيَوْمٍ عَظِیْمٍ ﴿٦﴾ يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ



(١) ويل  
 للمطففين: هلاك  
 الذين يأخذون  
 أكثر من حقهم  
 ويمطون أقل  
 سواء حصل  
 ذلك بالكيل أو  
 الوزن أو العدد.  
 (٤) إيظن :  
 يتيقن .

رَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٨﴾ وَمَا  
 أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿١٠﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿١١﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الدِّينِ ﴿١٢﴾ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ  
 إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٣﴾ إِذَا نُتِيَ عَلَيْهِ أَيُّهَا قَالَ سَاطِرُ أَوَّلِينَ  
 ﴿١٤﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ كَلَّا  
 إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُورُونَ ﴿١٦﴾ قَرَأْنَاهُمْ لَصَاحِبِ الْجَحِيمِ  
 ﴿١٧﴾ قُرَيْقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٨﴾ كَلَّا  
 إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ  
 ﴿٢٠﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢١﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ  
 لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٣﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٤﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ  
 نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٥﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٦﴾ خِتَامُهُ

(٧) سجين : سجن

في جهنم . أو مكان فيه كتاب  
الفجار ردوا دينهم .

(٩) مرقوم : مختوم .

(١٤) ران : غلب

وغطا .

يكسبون : يعملون من

المعاصي .

(١٦) لصالوا الجحيم

لداخلون النار .

(١٨) مكان فيه كتاب أعمال

المؤمنين .

(٢١) المقربون :

الملائكة .

(٢٣) الأرائك : الشرر

الفاخرة .

(٢٤) نضرة : بهجة

وإشراق .

(٢٥) رحيق : أحسن

الخير التي تسر ولا تضر .





(٣) مدت : بسطت

وسويت .

(٤) ألفت ما فيها ونخلت :

أخرجت ما في جوفها من الموتي واصبحت خالية تمام الخلو .

(٦) كادح : جاهد

ومسرع .

(١١) ثوراً : هلاكاً

وخسراناً .

(١٤) يحور : يرجع

إلى ربه .

(١٦) بالشفق :

حمرة الشمس  
آخر النهار أول  
الليل .

(١٧) وسق :

جمع وضم .

(١٨) اتسق :

كامل وتم نوره .

(١٩) طبقاً عن

طبق : حالاً بعد

حال من الحياة إلى

الموت إلى البعث .



مُدَّتْ<sup>١</sup> وَأَلْفَتْ مَا فِيهَا وَنَخَلَتْ<sup>٢</sup> وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا  
وَحُتَّتْ<sup>٣</sup> يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا  
فَلَا فَيْدَ<sup>٤</sup> فَمَا مَنِ أُوِيَ كِتَابَ يَمِينِهِ<sup>٥</sup> فَسَوْفَ مُحَاسِبٌ  
حَسَابًا يَسِيرًا<sup>٦</sup> وَيُنْفَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا<sup>٧</sup> وَأَمَّا مَنْ  
أُوِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ<sup>٨</sup> فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا<sup>٩</sup>  
وَيَصْلَى سَعِيرًا<sup>١٠</sup> إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا<sup>١١</sup> إِنَّهُ  
ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ<sup>١٢</sup> بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا<sup>١٣</sup> فَلَا أُقْسِمُ  
بِالشَّفَقِ<sup>١٤</sup> وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ<sup>١٥</sup> وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ<sup>١٦</sup>  
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ<sup>١٧</sup> فَالْهَمَّ لَا يُؤْءَمْنُونَ<sup>١٨</sup>  
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ<sup>١٩</sup> بَلِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا يُكْذِبُونَ<sup>٢٠</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ<sup>٢١</sup>

(٢٣) يوعون : يضمررون من الكفر والضلال .

سُورَةُ الْاِسْتِشْقَاقِ

فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝١٥ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿١٥﴾

(٢٥) غير ممنون : غير مقطوع .



(سورة البروج)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدِ

(١) البروج : المنازل الاثنا عشر التي تسير فيها الشمس والقمر والكواكب بنظام دقيق .

وَمَشْهُودِ ۝٤ فِیْلِ اصْحَابِ الْاُخْدُوْدِ ۝٥ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُوْدِ ۝٦

(٢) اليوم الموعود : يوم القيامة .

اِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ ۝٧ وَهُمْ عَلٰی مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ

(٤) اصحاب الاخدود : هم الذين شقوا الارض واضرموا النار واقفوا فيها المؤمنین .

شُرُوْدٍ ۝٨ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ اِلَّا اَنْ يُّؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ الْعَزِیْزِ

الْحَمِيْدِ ۝٩ الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ عَلٰی كُلِّ

شَيْءٍ شَهِیْدٌ ۝١٠ اِنَّ الَّذِيْنَ فَنَوُا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ

(١٠) فتنوا : احرقوا

مُرْتَدِّوْنَ  
تَمْرًا لَمْ يَسْتَوُوا

ثُمَّ لَمْ يَنْبُوا فَلَهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِي عَذَابِ الْحَرِيقِ ۝١١ إِنَّ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝١٢ إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَدِيدٍ ۝١٣  
 أَنَّهُ هُوَ يَدِي وَيُعِيدُ ۝١٤ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝١٥ ذُو الْعَرْشِ  
 الْمَجِيدُ ۝١٦ فَعَالِمٌ يُرِيدُ ۝١٧ هَلْ أُنِيقَ حَدِيثَ الْجُبُودِ ۝١٨  
 فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٩ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝٢٠ وَاللَّهُ مِنْ  
 وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢١ بَلْ هُوَ قَوْلٌ مَجْمُودٌ ۝٢٢ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝٢٣

(١٢) بطش ربك :  
 أخذه وانتقامه .  
 (١٣) يبدى : يخلق  
 ابتداء .  
 ويميد : يبعث الأموات .



(سورة الطارق)

(١) الطارق : النجم  
 الظاهر ليلاً ، وكل ما أتاك  
 بالليل فهو طارق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النِّجْمِ

# سُورَةُ الطَّارِقِ

٨٦

٧٩٤

التَّاقِبُ ۝١ اِنْ كُلِّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٢ فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ  
 يَمَّ خُلُقٍ ۝٣ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٤ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ  
 وَالتَّرَائِبِ ۝٥ اِنَّهٗ عَلٰى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝٦ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝٧  
 ۝٨ فَاَلَمْ يَنْزِلْ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝٩ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١٠  
 وَالْاَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١١ اِنَّهٗ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٢ وَمَا هُوَ  
 بِالْمَنْزِلِ ۝١٣ اِنَّهٗمْ يَكِيدُوْنَ كَيْدًا ۝١٤ وَاَكِيدُ كَيْدًا  
 ۝١٥ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِيْنَ اَسْمًا لَهُمْ رُوَيْدًا ۝١٦

(٣) التاقب : المضي الذي يتقب الظلام بنوره .  
 (٤) حافظ : ملك يحفظ أعمالها .  
 (٦) ماء دافق : هو المني  
 (٧) الصلب والترائب : صلب الرجل وعظام الصدر المرأة .  
 (٩) تبلى السرائر : تختبر الضمائر .  
 (١١) الرجع : المطر ينزل حراراً .  
 (١٢) الصدع : الشق يشقه النبات .

(١٣) إنه : القرآن .  
 فصل : فاصل بين الحق والباطل .  
 (١٥) إنهم يكيدون : إن الكافرين يمكرون ويخدعون .  
 (١٦) وأكيد : أجازيهم على مكرهم وخداعهم .



٨٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
 سَبِّحْ اَسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰی ۝١ الَّذِیْ خَلَقَ فَسَوّٰی ۝٢ وَالَّذِیْ

(١٧) أمهلم رويداً : أخزم قليلاً . (١) سبح : زه ربك وانف عنه مالا بليق به .

## الجزء الثالث

٧٩٥

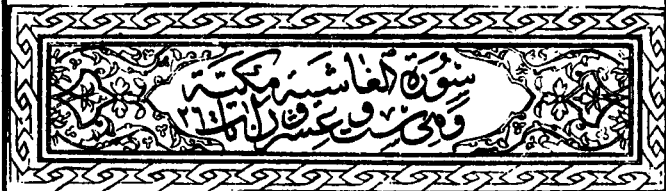
- (٤) المرعى : العشب  
ترعاه البهائم .  
(٥) غشاء أحوى :  
يابساً أسود بعد الخضرة .  
(٨) لليسرى : للشريعة  
الإسلامية السهلة .

- (١٤) تزكى : تطهر  
من الكفر والذنوب .

\* \* \*

فَذَرَفَهْدَى <sup>٤</sup> وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى <sup>٥</sup> فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى <sup>٥</sup>  
سُقْمُكَ فَلَا تَنْسَى <sup>٦</sup> إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ  
وَمَا يَخْفَى <sup>٨</sup> وَنُبَيْرِكَ لِلْيَسْرَى <sup>٩</sup> فَذَكَرْ إِنْ  
نَفَعْتَ الذِّكْرَى <sup>١١</sup> سَيْدَكَ مِنْ يَخْفَى <sup>١٠</sup> وَيَجْنِبُهَا  
الْأَشْقَى <sup>١٢</sup> الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى <sup>١٣</sup> ثُمَّ  
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى <sup>١٤</sup> قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى <sup>١٥</sup>  
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى <sup>١٦</sup> بَلْ نُوعِثُ بِنُورِنَا الْحَيَوَةَ  
الدُّنْيَا <sup>١٧</sup> وَالْآخِرَةَ خَيْرَ مَا بَقِيَ <sup>١٨</sup> إِنَّ هَذَا لَفِي  
الصُّحُفِ الْأُولَى <sup>١٩</sup> صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى <sup>٢٠</sup>

(سورة الفاتحة)



# سُورَةُ الْفَاشِيَةِ

٨٨

٧٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٨

هَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ ۖ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۖ

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۖ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۖ تَسْقَى مِنْ عَيْنِ أَنْبِيءٍ

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ۖ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ

جُوعٍ ۖ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۖ لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ ۖ

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ۖ فِيهَا عَيْنٌ

جَارِيَةٌ ۖ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۖ

وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ۖ وَزُرَابِي مَبْتُوثَةٌ ۖ أَفَلَا يَنْظُرُونَ

إِلَى الْإِبْرَةِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۖ

فَذَكَرْنَا تَمَّانًا مَذَكَّرًا ۖ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمَعْصُطِرٍ ۖ

(١) الفاشية : القيامة

تفتى الخلق بأهوالها .

(٣) عاملة : تجر السلاسل

والأغلال .

ناصبة : تبة مما تلاقه من

العذاب .

(٥) آنية : شديدة

الحرارة .

(٦) ضريع : طعام خبيث

في جهنم .

(١١) لاغية : كلاماً

لنفوا لاخير فيه .

(١٤) أكواب : كؤوس

لا عرى لها .

(١٥) نمارق : وسائل

يتكى عليها .

(١٦) زرابي مبثوثة :

بسط فاخرة مفروشة هنا

وهناك .

(٢٢) بمصيطر : بمتسلط .

الْأَمْزُوتِيُّ

## الجزء الثالث

٧٩٧

الْأَمْنِ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۖ فَعَزَّزْنَا بِهٖ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۖ  
 ﴿٢٥﴾ إِنَّ لَنَا أَيْدِيَهُمْ ۖ نُرَاوْنَهُمْ حَسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

(٢٥) إياهم : رجوعهم

(سورة العنكبوت)

سورة العنكبوت مكية  
 ثلاثون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٨٩  
 وَالْعَنْكَبُوتِ ۗ ﴿٢٧﴾ وَلِيَالِ عَشْرِ ۗ ﴿٢٨﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۗ ﴿٢٩﴾ وَاللَّيْلِ  
 إِذَا يَسِرُّهُ ۗ ﴿٣٠﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۗ ﴿٣١﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ  
 فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۗ ﴿٣٢﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۗ ﴿٣٣﴾ الَّتِي لَمْ يُخَلِّقْ مِثْلَهَا  
 فِي الْبِلَادِ ۗ ﴿٣٤﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۗ ﴿٣٥﴾ وَفِرْعَوْنَ  
 ذِي الْأَوْتَادِ ۗ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ طَعَنُوا فِي الْبِلَادِ ۗ ﴿٣٧﴾ فَأَكْرَمُوا فِيهَا  
 الْفِسَادَ ۗ ﴿٣٨﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۗ ﴿٣٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ

(٢) ليال عشر :

العشر الأول

من ذي الحجة .

(٤) يسر :

يمضي ويذهب .

(٥) حجر :

عقل .

(٧) إرم : قبيلة

عاد .

العماد : الأبنية العظيمة

والمدعمة بالأعمدة .

(٩) جابوا الصخر :

قطعوه .

(١٠) ذي الأوتاد :

صاحب القوة والجيوش .

(١٣) سوط عذاب :

نوعاً من عذاب الدنيا .

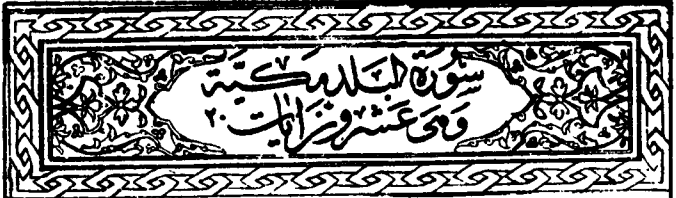


لِلْمُرْسَادِ ﴿١٥﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ  
وَنَعِمَةً يَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ فَقَدَرَ  
عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ هَانَ ﴿١٧﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ  
الْيَتِيمَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٩﴾  
وَأَنْتُمْ كُنُونَ الْوَارِثِينَ أَكْثَرًا لَّئِمًا ﴿٢٠﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ  
جَمَاطٍ ﴿٢١﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ  
رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٣﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
يُنذَرُ الْإِنْسَانَ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٤﴾ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ  
لِحَيَاتِي ﴿٢٥﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَا يُوثِقُ وِثَاقَهُ  
أَحَدٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٨﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ  
رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٩﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِنَا ﴿٣٠﴾ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ

- (١٤) المرصاد : يرصد  
أعمال العباد ويجازيهم عليها  
(١٥) ابتلاء : اختبره .  
(١٦) فقدر : ضيق .  
(١٧) كلاً : ليس الأمر  
كما تقولون .  
(١٨) ولا تحاضون : ولا تماضون :  
ولا يحض بعضهم بعضاً .  
(١٩) لئماً : تلمون  
لرئسكم وإرث غيركم .  
(٢٠) جمّاً : كثيراً .  
(٢١) دكت : هدمت  
وسويت .  
(٢٢) وجاء ربك : أمر  
ربك .  
والملك صفّاً صفّاً : والملائكة  
مصطفون صفّاً بعد صف .  
(٢٣) وأنى : هيات أن  
تنفخه الذكري .  
(٢٤) ولا يوثق : لا  
أحد يوثق . مثل وثاق الله .



(سورة البلد)



٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا أُقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَالِدٍ  
 وَمَا وُلِدَ ٣ لَمَذْخَلْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيَحْسَبُ أَنْ  
 لَنْ يُعِدَّرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ٦ أَيَحْسَبُ  
 أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٧ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ٩  
 ١٠ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ١١ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ١٢ وَمَا  
 أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ١٣ فَكَّ رِقَبَةٍ ١٤ أَوْ اطَّعِمَ فِي يَوْمٍ  
 ذِي مَسْغَبَةٍ ١٥ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ١٦ أَوْ مَسَّ كَيْنًا ذَا مِرْيَةٍ ١٧  
 ١٨ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ١٩

- (١) البلد : مكة المكرمة ؛  
 (٢) حل : ساكن ، مقيم .  
 (٤) كبد : يكابد الشدائد والأهوال .  
 (٦) لبدأ : كثيراً مجتمعا .  
 (١٠) النجدين : الطريقين : طريق الخير وطريق الشر .  
 (١١) فلا اقتحم العقبة : فلا اجتاز عقبة المعاصي إلى سهل الطاعات .  
 (١٣) فك رقبة : إعتاق المبيد والإماء .  
 (١٤) مسغبة : مجاعة .  
 (١٥) مقربة : قرابة .  
 (١٦) متربة : فقر شديد

## سُورَةُ الْبَلَدِ

٨٠١

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
هُمُ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ ثَمَانِ عَشْرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَايَا ﴿٢﴾ وَالنَّجْمَاتُ  
إِذَا جَلِيَّتْ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَشَّيَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَيْنَهَا  
﴿٥﴾ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّيَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيَا ﴿٧﴾  
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدَافِعَ مِنْ زَكَّيَا ﴿٩﴾  
وَقَدَخَابٍ مِنْ دَسِيهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفْوَيْهَا ﴿١١﴾ إِذِ ابْتِغَتْ  
أَشْقِيهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾

(١٨) أصحاب الممنعة :  
الذين يأخذون كتبهم  
بأيمانهم .  
(١٩) أصحاب المشأمة :  
الذين يأخذون كتبهم  
بشمالهم .  
(٢٠) مؤصدة : منقطة .

(سورة الشمس)

(٣) جلاها : جلى الظلمة  
ياشراق الشمس .  
(٤) يفشها : يفضي  
الشمس بظلمته .  
(٥) وما بناها : ومن  
خلقها .  
(٦) وما طحاها : ومن  
بسطها .  
(٨) فألهما فجورها  
وتقواها : بين لها طريق  
المعصية وطريق الطاعة .  
(٩) زكاها : طهر نفسه  
من المعاصي .

(١٠) خاب من دساها : خسر الذي أخفى نفسه ودنسها بالذنوب . (١١) بطفواها : بسبب  
طغيانها وكبرياتها . (١٢) ابتعت أشقاها : اندفع أشقى القبيلة لقتل الناقة .  
(١٣) ناقة الله : لا تمسوها بسوء ولا تمنعوها عن الشرب .

- (١٤) فمقروها :  
 فقتلوا .  
 (١٥) فدمدم : أنزل  
 المذاب وأطبقه .  
 فسواها: فعمهم بالمذاب .

(سورة الليل)

- (١) يغشى : يغطي .  
 (٢) تجلى : ظهر .  
 (٣) وما : ومن .  
 (٤) إن سمعكم لشتى :  
 إن عملكم مختلف .  
 (٧) فمنيسره لليسرى :  
 فسنوقه للعمل الموصل إلى  
 الجنة .  
 (١٠) فمنيسره لليسرى :  
 فسنوقه للعمل الموصل إلى  
 النار .  
 (١١) تردى : سقط  
 في النار .  
 (١٤) تلظى : تتهلب .

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴿١٥﴾ فَذَمُّمَ عَلَيْهِم رَّبُّهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٦﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٧﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ  
 أَحَادٌ وَعَشْرُونَ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ  
 وَالْأُنثَى ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾  
 وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ  
 وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾  
 وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا  
 لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾ لَا يَصْلِيهَا

سورة البند

٩٢

إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝  
 ۝ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى ۝  
 ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

(١٧) وسيجنبها : وسيبعد  
 عن النار .



(سورة البقرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝  
 وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝ وَ  
 لِلْآخِرَةِ خَيْرٌكَ مِنَ الْأُولَى ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝  
 ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝  
 ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝  
 ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

(٢) سجي : سكن وأظلم .  
 (٣) ما ودعك : ما تركك  
 وما قلى : وما أبفضك .  
 (٦) فآوى : فضمك إلى  
 جدك عبد المطلب ثم إلى  
 عمك أبي طالب الذي كفلك  
 ودافع عنك .  
 (٧) ضالاً : غير عارف  
 قواعد الشريعة .  
 (٨) عائلاً : فقيراً .  
 (٩) تقهر : تقلبه وتحقره  
 (١٠) تنهر : ترده بشدة  
 وتقلظ له القول .

(سورة الانشراح)

- (١) نشرح : نوسع .  
 (٢) وضعنا : أسقطنا .  
 وزرك : حمل أعباء الرسالة بأن أعناك على النهوض بها .  
 (٣) أنقض : أثقل .  
 (٧) فإذا فرغت فانصب : إذا انتهيت من عبادة فاجتهد بعبادة غيرها  
 (٨) فارغب : فابتهل وتضرع .

سورة الانشراح مكيمة  
ومى تسع ايات ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٩٤  
 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۚ ۱ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ ۲  
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۚ ۳ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ ۴  
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ ۵ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ ۶ فَإِذَا  
 وَغْتَا فَانْصَبْ ۚ ۷ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۚ ۸

(سورة التين)

- (٢) طور سينين :  
 الجبل الذي ناجى الله موسى عليه .  
 (٣) وهذا البلد الأمين :  
 مكة المكرمة .

سورة التين مكيمة  
ومى تسع ايات ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٩٥  
 وَاللَّيْنِ وَالرَّيْنِ ۚ ١ وَطُورِ سِينِينَ ۚ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۚ ٣ لَقَدْ

## سُورَةُ التَّيْنِ

٨٠٤

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٦﴾

﴿٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٧﴾

فَتَايُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٨﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ لِمَا كُنْتُمْ

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكْتُمًا  
وَمِنْ تِسْعِ عَشْرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩٦

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَلْ

﴿٧﴾ أَنْزَلْنَاهُ إِلَى رَجْعِي ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا

صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَى ﴿١٢﴾

(٤) في أحسن تقويم :  
في أجمل صورة وأكمل  
حال من العقل والقوة  
وغيرهما .

(٥) أسفل سافلين :  
من تشويه الصورة وضعف  
القوة والعقل وما إليهما .

(٦) إلا : لكن .  
ممنون : مقطوع .

(سورة العلق)

(٢) علق : دم جامد .

(٦) ليطغى : ليسرف  
في التمرد والمعصيان .

(٧) رآه : رأى نفسه .

(٨) الرجعى : الرجوع .

أَرَأَيْتَ

## الجزء الثالث

٨٠٥

٣٠

(١٥) لنسفماً

بالنافية :

لناخذن بمقدم

شعر رأسه

ونلقينه في النار

(١٧) ناديه :

عشيرته وأنصاره

(١٨) الزبانية :

ملائكة العذاب.

(١٩) لا تطعه :

لا تطعم الناهي

عن الصلاة بل صل واقرب

إلى الله بالطاعات .

(سورة القمر)

(١) أنزلناه : أنزلنا

القرآن .

(٤) الروح : جبريل

عليه السلام .

(سورة البقرة)

أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ  
 ١٥ الرِّعْلِمَ إِنْ أَلَّهَ يَرَى ۖ كَلَّا لَئِنْ  
 لَمْ يَنْهَ لَنْسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ ۖ  
 ١٦ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۖ فليَدْعُ  
 نَادِيَهُ ۖ ١٧ سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ ۖ  
 ١٨ كَلَّا لَا نَطْمَعُ وَأَعْبُدُ وَأَقْرَبُ

سورة القمر  
 وهي خمس آيات

٩٧  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۖ  
 ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ  
 الْقَدْرِ ۖ ٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۖ ٣ تَنْزِيلُ  
 الْمَلَكِ الْكَلْبُ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۖ  
 ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۖ

سورة البقرة  
 هي ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٨

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ  
 مُنْفَكِينَ حَتَّى نَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةَ ۗ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَلُوكَ صَحُفًا  
 مُطَهَّرَةً ۗ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ۗ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْتَةُ ۗ وَمَا أُمِرُوا  
 إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي بَارِجَتِهِمْ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۗ جَزَاءُ مَنْ عَدَدَ رِجْهًا  
 جَنَاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ



- (١) منفيين : زائلين  
 عن الدنيا .  
 البينة : الحجة الظاهرة  
 وهي رسالة النبي عليه السلام  
 (٢) صحفاً مطهرة : هي  
 القرآن .  
 (٣) كتب قيمة : أحكام  
 عادلة وسنن مستقيمة .  
 (٥) حنفاء : مائلين عن  
 الكفر إلى الإيمان .  
 القيمة : الملة المستقيمة  
 العادلة .  
 (٦) البرية : الخليفة .  
 (٨) عدن : إقامة .



## الجزء الثالث

٣٠

٨٦

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ثَمَانِيَةَ  
وَعَشْرِينَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩٩  
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١  
وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢  
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣  
يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَعْيُنَهَا ٤  
يَا زُرْبُك أَوْحَىٰ لَهَا ٥  
يَوْمَئِذٍ يُصْدِرَاتُ نَاسٌ ٦  
أَشْتَاتًا ٧  
لِيُرَوَّا أَعْمَالَهُمْ ٨  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ٩  
خَيْرًا يَرَهُ ١٠  
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ١١

سُورَةُ الْعَارِبَاتِ مَكِّيَّةٌ  
وَعَشْرُونَ آيَاتٍ

(سورة الزلزلة)

- (١) زلزلت : حركت  
واضطربت .  
(٢) أثقلها : الأموات  
المدفونة في جوفها .  
(٣) يصدر : ينصرف  
أشتاتاً : متفرقين .  
(٤) مثقال ذرة وزن  
أصغر نملة .

(سورة العاربات)

# سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

٨٠٨

١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ①  
فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ②  
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ③  
فَأَثَرُنَّ بِرِنْفًا ④  
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمًّا ⑤  
إِنَّ الْإِنْسَانَ  
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥  
وَإِنَّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدًا ⑦  
وَإِنَّهُ لِحُبِّ  
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧  
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمًا فِي الصُّبُورِ ⑨  
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩  
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ⑪

- (١) العاديات ضبحاً : الخيل تمدو للجهد مرتفعة أصوات أنفاسها من شدة الجري .  
(٢) الموريات قدحاً : الموقدات الناريين حوافرها حين تضرب بها الحجارة .  
(٣) فأترن به نقماً : فأترن به غباراً .  
(٤) فأترن به نقماً : هيجن به غباراً .  
(٥) فوسطن به جمماً : لکنود : لجنود .  
(٦) لکنود : لجنود .  
(٧) وإنه على ذلك لشهيداً : الخبير : المال .  
(٨) الخبير لشديد : أخرج وأثير .  
(٩) أفلا يعلم : أخرج وأثير .  
(١٠) حصل : جمع وبين .

(سورة الفارعة)

سورة الفارعة مكية  
وهي إحدى عشر آيات

١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَارِعَةَ ①  
مَا الْفَارِعَةَ ②  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْفَارِعَةُ ③  
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ ④  
وَتَكُونُ

- (١) الفارعة : القيامة .  
(٢) ما الفارعة : المنتثر : المنتثر .  
(٣) وما أدراك ما الفارعة : هنا وهناك .  
(٤) يوم يكون الناس كالفرش المبثور : هنا وهناك .

الْحِكْمَةُ

## الجزء الثالث

٣٠

٨٠٩

- (٥) العهن المنفوش :  
الصوف المندوف .  
(٩) فأمه هاوية :  
فسكنه جهنم .

الجبال كالعهن المنفوش ① فآما من ثقلت موازينه ②  
فهو في عيشة راضية ③ وآما من خفت موازينه ④  
فأمه هاوية ⑤ وما أدريك ما هيته ⑥ فأرحامية ⑦

(سورة الناز)

سورة التكاثر  
وهي ثلاث آيات

- (١) الهاكم التكاثر :  
التفاخر بكثرة الأموال  
عن الإيمان والطاعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٢  
الْحَيْكُمُ التَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ ذُرِّمَ الْمَقَابِرُ ② كَلَّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ③ تَذَكَّرُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ  
الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑥ تَرْتَدُّونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦  
تُرْتَدُّونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑧ تَرْتَدُّونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑨

(سورة العصر)

سورة العصر  
وهي ثلاث آيات ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالنَّهْيِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ تِسْعِ آيَاتٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝٢ وَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْجُودَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَسَّدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝٩

سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ۝

(سورة العنزة)

- (١) ويل : هلاك .  
هزة لزمة : طعان يميب  
الناس ويقتابهم .  
(٣) أخلده : يجمله خالداً  
(٤) لينبذن في الحطمة :  
ليطرحن في جهنم .  
(٧) تطلع على الأفئدة :  
تبلغ حرارتها القلوب .  
(٨) مؤسدة : مغلقة .  
(٩) عمد ممددة : أعمدة  
طويلة .

(سورة الفيل)

بِسْمِ اللَّهِ



سُورَةُ الْمَاعُونِ  
١٠٧

٨٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١٠٧  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ ﴿٥﴾ فَذَلِكَ الَّذِي  
يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٦﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٥﴾  
فَوَيْلٌ لِلصَّالِينَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦﴾  
الَّذِينَ هُمْ سِرَافُونَ ﴿٧﴾ وَيَعْتَمِدُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

(٢) يدعُ اليتيم : يدفه  
بشدة ولا يحسن إليه ..  
(٣) ولا يحض : ولا يبحث  
الناس على إطعام المسكين  
ولا يحرضهم .  
(٥) ساهون : غافلون .  
(٦) يرافون : يتظاهرون  
بأعمال الخير ليرام الناس .  
(٧) الماعون : كل ما  
يحتاج إليه الناس من أدوات  
البيت وغيرها .

(سورة الكوثر)

سُورَةُ الْكُوثَرِ  
وَمِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ٢

(١) الكوثر : الخير  
الكثير مما يشمل خير الدنيا  
والآخرة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١٠٨  
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿٥﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴿٥﴾  
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٥﴾

(٢) فصل : صلاة الأضحى  
وانحر : انحر الأضحية  
(٣) شانئك : مبغضك .  
الأبتر : المقطوع عنه  
كل خير .

(سورة الطافرون)

سُورَةُ الْطَافِرُونَ  
وَمِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ٢

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ❶ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ❷ وَلَا أَنْتُمْ  
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❸ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ❹ وَلَا أَنْتُمْ  
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❺ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ❻



(سورة النصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ❶ وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ❷ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ❸



(سورة الفتح)

(٢) أفواجا : جماعات .

سُورَةُ الْمَبِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرًا تُرْتَدُّ ④ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ⑤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑥

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ وَعَشْرٌ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ ③ وَلَمْ يُولَدْ ④ لَمْ يَكُن لَّهُ وَالِدٌ وَلَا وَالدَةٌ وَلَا زَوْجَةٌ وَلَا أَوْلَادٌ ، تَنَزَّاهُ عَنِ هَذَا كُلِّهِ . ④ كُفُوًا : مِثْلًا وَلَا نَظِيرًا .

سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ وَعَشْرٌ آيَاتٌ

(١) تبَّت : هلكت وخرت .  
(٥) في جيدها : في عنقها .  
من مسد : من ليف عمق القتل قوي .

(سورة المعبود)

(٢) الصمد : المقصود الذي لا يرد قاصده .  
(٣) لم يلد ولم يولد : لم يكن له والد ولا والدة ولا زوجة ولا أولاد ، تنزه عن هذا كله .  
(٤) كفوًا : مثيلًا ولا نظيرًا .

(سورة الفلق)

بِسْمِ اللَّهِ



- (١) أعوذ : الجأ وأعتصم .  
 الفلق : الصبح .  
 (٣) غاسق إذا وقب : الليل إذا اشتد ظلامه وخطره .  
 (٤) النفاثات في المقد : الساحرات يعقدن المقد ويتقلن فيها .

(سورة الناس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١١٣

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَكِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ ثَمَنَاتِ آيَاتٍ ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١١٤

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكٍ ۝ النَّاسِ ۝ إِلَهٍ ۝ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

وَمَنْ يَكْفُرْ بِكُفْرَانٍ فَاَوْكِلْ إِلَى اللَّهِ

- (٤) الوسواس : الشيطان يوسوس .  
 الخناس : المتواري أمام قوة المؤمن الحق .  
 (٦) الجنة : الجن .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## دعاء ختم القرآن

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله  
وصحبه والتابعين ، اللهم كما وقتني لحتم القرآن الكريم ، وفقني لفهم  
ما فيه من حكمة وأحكام ، وهداية وأعمال . اللهم اجعلني عاملاً بما  
أمرتني به ، مبتعداً عما نهيتني عنه ، اللهم أنلني شفاعته وشفاعة سيدنا  
محمد عليه الصلاة والسلام ، اللهم اهديني لصالح الأعمال والأخلاق  
فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت ، اللهم اصرف عني سيء الأعمال والأخلاق  
فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت ، اللهم اجمع قلوب المسلمين على الهدى  
والتقوى ، اللهم وحد كلمتهم ، ونظم صفوفهم ، وقو سلطانهم ، ورددهم  
إلى كتابك وستة نبيك ، اللهم وفقنا لكل عمل يرضيك ، وابعدنا عن  
كل عمل يفضبك يا أرحم الراحمين .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### خاتمة

من المعلوم أن عدد المسلمين يزيد على أربعمائة مليون ، وكلهم يؤمن بالقرآن الكريم أنه كلام الله تعالى ، أنزله على محمد عليه الصلاة والسلام هداية للناس أجمعين . ومن المعلوم أن كل فرد من هذه الملايين يقرأ القرآن ، ولكن منهم من يجيد قراءته ، ويحسن فهمه ، ويعمل بما فيه من أمر ، ويجتنب ما فيه من نهي ، ومنهم المقصر في ذلك .

ولما كان نجاح المسلمين متوقفا على فهم القرآن والعمل به، أحببت أن أساهم في تيسير فهم ما فيه من ألفاظ غريبة يمر على الكثير فهمها فعكفت على قراءة القرآن كلمة كلمة ، وكلما وصلت الى كلمة غير واضحة المعنى رجعت الى أئمة اللغة ، وعلماء التفسير ، وأثبت بجانبها ما أوضحوه من معنى لها ، وهكذا حتى ختمت القرآن كله ، فأحصيت هذه الكلمات التي فسرتها فبلغت أكثر من ثلاثة آلاف وسبعمائة كلمة . وبعد أن كدت أطبعها على حدة وجدت من الخير طبعها على هامش المصحف فوضعت كل كلمة أو جملة بجانب أختها في الآية ، وجعلت رقم الآية أمامها ، فتم الطبع على هذا الشكل الذي تراه ، ولا أدعي الكمال فيما عملت لأن الكمال لله وحده ، والعصمة لأبيائه عليهم الصلاة والسلام وحسبي أن أقول : إني قد بذلت وسعي ، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، فان وجدتني أيها القارئ الكريم مصيبا ، فالفضل لله ثم لعلماء التفسير واللغة ، وإن وجدت بعض الخطأ فذلك لتقصيري وضعفي ، أسأل الله أن يزيدني علما وعملا ، وأن يرزقني الإخلاص ، ويشيني عليه ، فهو يعلم ظاهري وباطني ، وأسأله سبحانه أن يجمع قلوب المسلمين على كتابه الكريم ، وأن يوفقهم للتمسك بسنة سيد المرسلين ، الذي أرسله رحمة للعالمين .

اسم الجزء	الرقم	اسم الجزء	الرقم
الجزء الأول	٣٩٨	الجزء الأول	٣
الجزء الثاني	٤٢٦	الجزء الثاني	٢٩
الجزء الثالث	٤٥١	الجزء الثالث	٥٥
الجزء الرابع	٤٧٨	الجزء الرابع	٨٢
الجزء الخامس	٥٠٦	الجزء الخامس	١٠٨
الجزء السادس	٥٣٠	الجزء السادس	١٣٣
الجزء السابع	٥٥٧	الجزء السابع	١٥٩
الجزء الثامن	٥٨٣	الجزء الثامن	١٨٧
الجزء التاسع	٦١١	الجزء التاسع	٢١٤
الجزء العاشر	٦٣٦	الجزء العاشر	٢٤٠
الجزء الحادي عشر	٦٦٤	الجزء الحادي عشر	٢٦٥
الجزء الثاني عشر	٦٩١	الجزء الثاني عشر	٢٩١
الجزء الثالث عشر	٧١٩	الجزء الثالث عشر	٣١٧
الجزء الرابع عشر	٧٤٨	الجزء الرابع عشر	٣٤٤
الجزء الخامس عشر	٧٧٩	الجزء الخامس عشر	٣٧٠

اسم السورة	آياتها	اسم الجزء	آياتها	اسم السورة	آياتها
سورة البقرة	٢٨٥	الجزء الأول	١	سورة البقرة	٢٨٥
سورة آل عمران	١٠٣	الجزء الثاني	٢	سورة آل عمران	١٠٣
سورة النساء	١٠٢	الجزء الثالث	٣	سورة النساء	١٠٢
سورة المائدة	١٢٠	الجزء الرابع	٤	سورة المائدة	١٢٠
سورة الأنعام	١٦٥	الجزء الخامس	٥	سورة الأنعام	١٦٥
سورة الأعراف	١٢٩	الجزء السادس	٦	سورة الأعراف	١٢٩
سورة الأنفال	٢٥٤	الجزء السابع	٧	سورة الأنفال	٢٥٤
سورة التوبة	١٢٩	الجزء الثامن	٨	سورة التوبة	١٢٩
سورة يونس	٢١٣	الجزء التاسع	٩	سورة يونس	٢١٣
سورة هود	٢٤٠	الجزء العاشر	١٠	سورة هود	٢٤٠
سورة يوسف	١٢٠	الجزء الحادي عشر	١١	سورة يوسف	١٢٠
سورة الزمر	٢٣٦	الجزء الثاني عشر	١٢	سورة الزمر	٢٣٦
سورة المجمل	٢٥٤	الجزء الثالث عشر	١٣	سورة المجمل	٢٥٤
سورة الفرقان	٢٥	الجزء الرابع عشر	١٤	سورة الفرقان	٢٥
سورة النجم	٦١	الجزء الخامس عشر	١٥	سورة النجم	٦١
سورة الحديد	٢٨	الجزء السادس عشر	١٦	سورة الحديد	٢٨
سورة الحديد	٢٨	الجزء السابع عشر	١٧	سورة الحديد	٢٨
سورة الحديد	٢٨	الجزء الثامن عشر	١٨	سورة الحديد	٢٨
سورة الحديد	٢٨	الجزء التاسع عشر	١٩	سورة الحديد	٢٨
سورة الحديد	٢٨	الجزء العشرون	٢٠	سورة الحديد	٢٨

سورة	سورة	سورة	سورة	سورة
سورة	سورة	سورة	سورة	سورة
سورة المؤمن	سورة المؤمن	سورة المؤمن	سورة المؤمن	سورة المؤمن
سورة فصلت	سورة فصلت	سورة فصلت	سورة فصلت	سورة فصلت
سورة التور	سورة التور	سورة التور	سورة التور	سورة التور
سورة الزخرف	سورة الزخرف	سورة الزخرف	سورة الزخرف	سورة الزخرف
سورة الدخان	سورة الدخان	سورة الدخان	سورة الدخان	سورة الدخان
سورة الجاثية	سورة الجاثية	سورة الجاثية	سورة الجاثية	سورة الجاثية
سورة الاحقاف	سورة الاحقاف	سورة الاحقاف	سورة الاحقاف	سورة الاحقاف
سورة محمد	سورة محمد	سورة محمد	سورة محمد	سورة محمد
سورة الفتح	سورة الفتح	سورة الفتح	سورة الفتح	سورة الفتح
سورة المجيد	سورة المجيد	سورة المجيد	سورة المجيد	سورة المجيد
سورة ق	سورة ق	سورة ق	سورة ق	سورة ق
سورة القاريك	سورة القاريك	سورة القاريك	سورة القاريك	سورة القاريك
سورة الطور	سورة الطور	سورة الطور	سورة الطور	سورة الطور
سورة النجم	سورة النجم	سورة النجم	سورة النجم	سورة النجم
سورة القمر	سورة القمر	سورة القمر	سورة القمر	سورة القمر
سورة الرحمن	سورة الرحمن	سورة الرحمن	سورة الرحمن	سورة الرحمن
سورة الواقعة	سورة الواقعة	سورة الواقعة	سورة الواقعة	سورة الواقعة
سورة الحديد	سورة الحديد	سورة الحديد	سورة الحديد	سورة الحديد
سورة المجادلة	سورة المجادلة	سورة المجادلة	سورة المجادلة	سورة المجادلة

سورة	الجزء	سورة	الجزء	سورة	الجزء
سورة النبأ	٧٨	سورة القدر	٩٧	سورة النبأ	٧٨
سورة الفاتحة	٧٩	سورة البينة	٩٨	سورة الفاتحة	٧٩
سورة عبس	٨٠	سورة الزلزلة	٩٩	سورة عبس	٨٠
سورة ص	٨١	سورة العاديات	١٠٠	سورة ص	٨١
سورة الأخطاف	٨٢	سورة القارعة	١٠١	سورة الأخطاف	٨٢
سورة الطه	٨٣	سورة التكاثر	١٠٢	سورة الطه	٨٣
سورة الانشقاق	٨٤	سورة المص	١٠٣	سورة الانشقاق	٨٤
سورة البروج	٨٥	سورة الممتحنة	١٠٤	سورة البروج	٨٥
سورة الطارق	٨٦	سورة الفيل	١٠٥	سورة الطارق	٨٦
سورة الاعلى	٨٧	سورة قريش	١٠٦	سورة الاعلى	٨٧
سورة الغاشية	٨٨	سورة الماعوذ	١٠٧	سورة الغاشية	٨٨
سورة الفجر	٨٩	سورة الكوثر	١٠٨	سورة الفجر	٨٩
سورة البلد	٩٠	سورة الكافرون	١٠٩	سورة البلد	٩٠
سورة الشمس	٩١	سورة النصر	١١٠	سورة الشمس	٩١
سورة الليل	٩٢	سورة تبت	١١١	سورة الليل	٩٢
سورة الضحى	٩٣	سورة الاخلاص	١١٢	سورة الضحى	٩٣
سورة الشرح	٩٤	سورة الفلق	١١٣	سورة الشرح	٩٤
سورة التين	٩٥	سورة الناس	١١٤	سورة التين	٩٥
سورة العاق	٩٦			سورة العاق	٩٦

## حمدي عبيد كتب ثمانية

في القرآن والحديث، والأدب والاجتماع، والتربية والأخلاق

- (١) إلى الحياة : آيات تدعو إلى الصلاح والإصلاح .
- (٢) من تراث النبوة : في العلم والحكمة والأخوة .
- (٣) الأحاديث النبوية : في الأخلاق والاجتماع والمدنية .
- (٤) من عيون الأخبار : من أल्प كتب الأدب .
- (٥) من صميم الحياة : في التوجيه الخلقى والسمو الروحى .
- (٦) المختار : من الأدعية والأذكار ؛ ومناسك الحج .
- (٧) خطب حمدي عبيد : فى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- (٨) كلمات حمدي عبيد : فى الدعوة إلى الخير والفضيلة .
- (٩) مقالات صغيرة .

من الجميع تسع ليرات سورية . تطلب من المكتبة العربية بدمشق

صندوق البريد ١٩ تلفون ١٢١٢٧